



«أكني»  
استوديو...  
ومفهوم الحداثة  
التفكيكية  
(لمسات)

## التقى رئيس وزراء الأردن... وولي العهد استقبل قائد الجيش الليبي

### خادم الحرمين يؤكد لحفر حرص السعودية على استقرار ليبيا



جانب من لقاء خادم الحرمين الشريفين وقائد الجيش الليبي خليفة حفتر أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر البمامة في الرياض أمس، قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، وأكد خادم الحرمين الشريفين حرص المملكة على أمن ليبيا واستقرارها، متمنياً للشعب الليبي التقدم والإزدهار. كما التقى خادم الحرمين الشريفين أمس في مكتبه بالرياض رئيس الوزراء الأردني وزير الدفاع الدكتور عمر الرزاز، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية. من جهة أخرى، التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، المشير حفتر، وناقشا «تطورات الأحداث في الساحة الليبية والجهود المبذولة تجاهها بما يحقق الأمن والاستقرار فيها». (تفاصيل ص 2)

استحوذها على 70 في المائة من حصة «سابك»، في صفقة قيمتها 259,125 مليار ريال سعودي (69,1 مليار دولار)، بتحديد سعر يعادل 123,39 ريال للسهم الواحد. وأكد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في تغريدة على «تويتر» أن الاقتصاد السعودي هو الفائز الأكبر في «صفقة أرامكو - سابك»، مضيفاً أن العملية ستؤدي إلى إيجاد «شركة طاقة وبتروكيماويات وطنية علاقة تقود قطاع الطاقة العالمي». واعتبر رئيس «أرامكو» السعودية، كبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين حسن الناصر، أن توقيع الاتفاقية

«أرامكو»

أعلنت شركة «أرامكو» أكبر منتج للنفط في العالم، أمس، استحواذها على الحصة الأكبر من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كبرى الشركات العاملة في قطاع البتروكيماويات، في صفقة تاريخية من شأنها أن تعزز مكانة «أرامكو» كأكبر عملاق في مجال الطاقة في العالم. ويعد هذا الاستحواذ ركيزة أساسية للشركتين في تطوير قطاع البتروكيماويات في السعودية، ويعزز إنشاء شركة عالمية رائدة في هذا القطاع. وأعلنت «أرامكو»

## وزير الثقافة السعودي لـ الشرق الأوسط: نريد وسطاً ثقافياً غنياً يحقق جودة الحياة

وقال الأمير بدر بن فرحان، في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» بمناسبة الإعلان عن رؤية وتوجهات القطاع الثقافي في البلاد، إنه طمح «المؤسسة حديثة لا تملئ شروطها على الجمهور، وإنما تعلن وتقدم نفسها دائماً حاضرة ثقافية وفنية فاعلة لطيف واسع من المبادرات والأنشطة».

والفنون المرئية، والطعام وفنون الطهي، والمختبرات، والمتاحف، والموسيقى، والتراث الطبيعي، والفنون الأدائية، والشعر، والفنون البصرية، على أن تكون الوزارة المرجع والمحرك لكل هذه القطاعات.



الرياض، بدر الخريف وعبد الهادي حبيتر

أطلق الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أمس، الاستراتيجية الوطنية للثقافة، التي تركز على إعطاء صوت جديد للثقافة السعودية وتعزيز هويتها وحفظ إرثها الحضاري وتطوير القطاع الثقافي، وذلك في حفل أقيم بالرياض، بحضور وزراء ثقافة عرب ومسؤولين ومثقفين وديبلوماسيين، ووسائل إعلام محلية ودولية. وتشمل «رؤية» الوزارة الجديدة 27 مبادرة في 16 قطاعاً تم اختيارها باستخدام إطار «ليونيسكو» وتغطي مجموعة متنوعة من الجوانب؛ منها العمارة، والتصميم الداخلي، والكتب والنشر، والتراث، والأزياء، والمهرجانات والفعاليات، والأفلام

## الحراك يرفض إدارة «الحرس القديم» للمرحلة الانتقالية... وتفكيك خلية خططت لهجمات أركان النظام يديرون ظهورهم لبوتفليقة



عنصر من حرس الحدود الإسرائيلي يستعد لإطلاق قنبلة غاز مسيل للدموع خلال مواجهات مع مظاهرين فلسطينيين في ضواحي رام الله أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

أدار أركان النظام السياسي في الجزائر ظهورهم للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حيث عبر أمس، الحزبان الرئيسيان التابعان للسلطة، وهما حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، عن تأييدهما لموقف قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايص صالح، الذي دعا أول من أمس، إلى تفعيل المادة الدستورية 102 المتعلقة بإعلان شغور منصب الرئاسة، وذلك بعد أكثر من شهر على الاحتجاجات الشعبية الراضية لبقاء الرئيس بوتفليقة في الحكم بسبب وضعه الصحي. كما عبر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهو أكبر وأهم نقابة عمالية في البلاد، عن نفس الموقف، علماً بأن قادة هذه الكيانات كانوا كلهم من المؤيدين بقوة للرئيس بوتفليقة، ورشحوه لفترة رئاسية خامسة، مما أزعج غضب الشارع. ولأعرب عدد من رموز الحراك الشعبي، والعديد من أحزاب المعارضة، عن تحفظهم على الموقف الجديد للجيش، ورفضهم لإدارة «الحرس القديم» للمرحلة الانتقالية والإشراف على الانتخابات. في غضون ذلك، قالت قناة «النهار» الجزائرية، أمس، إن الجيش والشرطة في الجزائر فككا «خلية إرهابية» في مدينة وهران (غرب) كانت تخطط لتنفيذ هجمات خلال التجمعات الانتخابية. (تفاصيل ص 8)

تفاوض في لبنان بالعودة الروسية لحل أزمة النازحين (ص 7)

التحالف يحيل غارة بصعدة للتحقيق ويؤكد التزامه القانون (ص 4)

العراق: أمر باعتقال محافظ نينوى على خلفية كارثة العبارة (ص 11)

احتدام المنافسة على «عسكرة الفضاء» (ص 13)

ترمب يطالب روسيا بالخروج من فنزويلا (ص 13)

فصيل تدعمه روسيا هاجم نقطة لقوات النظام السوري في درعا

رفض واسع في مجلس الأمن لـ «وثيقة الجولان»

السيسي ومحمد بن زايد شددوا على اجتناب التطرف ورفض التدخلات

اتفاقات مصرية - إماراتية تعزز الشراكة الاقتصادية

القاهرة - أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محادثات مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في الإسكندرية أمس، شددت على دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، وأكدت أهمية اجتناب التطرف ورفض التدخلات في الشؤون الداخلية للدول العربية.

عهد أبوظبي التوقيع على اتفاقيات تعزز الشراكة في مجالات الإسكان، والري، والتجارة، والصناعة، وقال بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد عقدا لقاءً ثنائياً، أكدت خلاله مناقشات موسعة ضمت وفدي البلدين. من جانبه، أكد الشيخ محمد

بن زايد أن الإمارات تولي اهتماماً بالغا وخصوصاً بتوثيق العلاقات مع مصر، وتتنظر بتقدير واعتزاز إلى دور مصر في الحفاظ على الأمن العربي وتعمل على تعزيز التنسيق والتشاور معها، خاصة خلال هذه المرحلة التي تتصاعد فيها وتيرة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن المنطقة العربية واستقرارها». (تفاصيل ص 3)

نيويورك، علي بدردي درعا (جنوب سوريا)، «الشرق الأوسط»

أظهرت مناقشات في اجتماعين عقدهما مجلس الأمن الدولي أمس، رفضاً واسعاً من الدول الأعضاء، لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان

السوري المحتل. وكان السفير الفرنسي فرانسوا دولاتر، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس قد اقترح تحويل الجلسة المغلقة التي كانت مقررة مسبقاً، أمس، لبحث قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (أندوف) في الجولان، إلى جلسة طارئة عامة. على صعيد آخر، قالت

تيريزا ماي تربط استقالتها بمصادقة البرلمان على خطة «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

قال علماء صينيون إنهم زرعو أجزاء من نخاع شوكي من البالغين اصحاء داخل مناطق متضررة لمشلولين بسبب تضرر الحبل الشوكي لديهم، ما أدى إلى تحسين قدرات الحركة لديهم. وذكر باحثون في معهد علوم الجينات وبيولوجيا النمو باكاديمية العلوم الصينية أنهم وظفوا عدداً من الرقع استخلصت من أنسجة الحبل الشوكي لفقران بالغة من أجل علاج الحبل

الشرق الأوسط»

على صعيد آخر، ذكر علماء دمناركيون أنهم ذكقوا في قدرات نوع من العقاقير لتعزز قدرة الجسم على تقوية عضلاته وزيادة كتلة العظام، ما يبشر بإمكانات مساعدة كبار السن المعانين من ضعف العضلات وهشاشة العظام. وقال أندريه لودبيرغ، الباحث في قسم الطب البيولوجي في جامعة أريهوس، إن مجموعة منصات مستقلة من الأعضاء أدت إلى زيادة كتلة العضلات لدى فئران التجارب بنسبة 19 في المائة.

بعد أيام من الضغوط السياسية، استجابت رئاسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس لدعوات مغادرة منصبها قبل انتهاء فترتها على رأس الحكومة شريطة مصادقة مجلس العموم على اتفاقها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقد دأبت مجموعة من النواب المحافظين المتشددين لـ «بريكست»، والغاضبين من طريقة قيادة ماي للمفاوضات مع

و جاءت تصريحات ماي قبل دقائق من تصويت النواب البريطانيين على ثمانية بدائل لاتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي، ما يهدد بتحديد الية الخروج بشكل جذري. ومن السيناريوهات البديلة المطروحة الخروج من الاتفاق، والبقاء ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي، والتخلي عن «بريكست».

وعمليات التصويت «الاستدلالية»، هذه ليست ملزمة

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الشرق الأوسط»

قال علماء صينيون إنهم زرعو أجزاء من نخاع شوكي من البالغين اصحاء داخل مناطق متضررة لمشلولين بسبب تضرر الحبل الشوكي لديهم، ما أدى إلى تحسين قدرات الحركة لديهم. وذكر باحثون في معهد علوم الجينات وبيولوجيا النمو باكاديمية العلوم الصينية أنهم وظفوا عدداً من الرقع استخلصت من أنسجة الحبل الشوكي لفقران بالغة من أجل علاج الحبل

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## التقى المشير حفر وأكّد حرص بلاده على أمن ليبيا واستقرارها خادم الحرمين يبحث مع رئيس وزراء الأردن التطورات الإقليمية والدولية



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس الوزراء الأردني في الرياض أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

تناول لقاء العمل الذي عقد بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورئيس الوزراء الأردني وزير الدفاع الدكتور عمر الرزاز، علاقات التعاون بين البلدين «الشقيقين»، والسبل الكفيلة بتنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكان الملك سلمان، استقبل المسؤول الأردني، في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، وحضر اللقاء، الأمير خالد بن فيصل بن تركي سفير السعودية في عمان، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف الجبير وزير الدولة للشؤون

الخارجية، ومن الجانب الأردني، رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق محمود فريحات، ومدير المخابرات العامة الفريق عدنان الجندي، ومستشار الملك للشؤون الاقتصادية الدكتور محمد العسوس، وسفير الأردن لدى السعودية علي الكايد. من جهة أخرى، أكد خادم الحرمين الشريفين حرص بلاده على أمن ليبيا واستقرارها، متمنياً للشعب

مستقبل الوزارة الناشئة على مستوى القطاعات الثقافية أو الممارسين في هذه القطاعات، وعن حلقة الربط بينها وبين برامج تحقيق «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، وجاء الإعلان عن رؤية وتوجهات

منذ صدور الأمر الملكي بإنشاء وزارة الثقافة السعودية، منفصلة عن وزارة الإعلام، والتربق ملازم لما ستعمله الوزارة لوسط ثقافي وفني من بين الأغنى على مستوى المنطقة والعالم. وما ينتظره

قال إن قطاعات الثقافة مصدر بالغ التأثير للقوة الناعمة «نوليها كامل تركيزنا واهتمامنا»

## بدر بن فرحان لـ التنسيق الأوسط : نطمح لمؤسسة ثقافية حديثة تتسع للجميع

الرياض، بدر الخريف

قبل الحديث عن الرؤية والتوجهات الطموحة التي أعلنتها، ننقل إليكم تساؤل المهتمين بالثقافة عن الوزارة، أول زيارة للثقافة في المملكة، ما الدور المنتظر منها؟

- تشرفت وفريق العمل في الوزارة بالثقة الملكية من سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي العهد - حفظهما الله؛ إذ جاء التكليف بالعمل في الوزارة نظراً إلى التنوع الهائل والغني للموروث الثقافي والأشكال الثقافية في المملكة العربية السعودية اجتماعياً وثقافياً، بحيث تؤسس الوزارة لظلة موحدة وشاملة تعنى بدعم وتسريع العمل الثقافي وقطاعاته ودفعه إلى شكل مؤسسي حديث ومستدام قابل للنمو والأشكال الحيوية يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية والخطط التنموية التي تعيها المملكة حالياً.

● وكيف ستساهم هذه النظلة الموحدة والشاملة - كما تفضلتم - في إبراز وسط ثقافي شديد التنوع ويمتد في مساحة جغرافية مترامية الأطراف كالمملكة؟

- نطمح لمؤسسة حديثة لا تملئ شروطها على الجمهور، وإنما تعلن وتقدم نفسها دائماً حاضرة ثقافية وفنية فاعلة لطيف واسع من المبادرات والأنشطة، بحيث نستقبل الجميع ونخطب الشريحة الأوسع. نبحث باستمرار مع الوسط الثقافي والفني تطوير وتنمية القطاعات بما يضمن الإحتياج المتقدم والازدهار المنشود.

خلال الأشهر الماضية عملنا مع شراعات متعددة من الممارسين والمهتمين بالعملية الثقافية؛ في المسرح، والفنون الأدائية، والترت،

والأدب، والموسيقى، والفنون المعاصرة. واستشرينا أيضاً خبراء من خارج المملكة خلال زيارتنا وزيارات فريق العمل على مستوى الخليج والوطن العربي والعالم؛ مما ساهم في بلورة فكرة إعداد رؤية وتوجهات تتعدى دور الوزارة إلى مظلة وطنية أشمل تساهم في الدور التكاملي للجهات الحكومية ضمن برامج تحقيق «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

● احتوت رؤية وتوجهات الوزارة على مبادرات متنوعة تغطي اتجاهات النشاط الثقافي كافة. لو أردنا منكم تحديد سمة مميزة لهذه التوجهات، فما هي؟

- هي قبل كل شيء خطة شاملة تضمن لنا التكامل مع المؤسسات الحكومية كافة لتحقيق الأهداف الوطنية في «رؤية 2030»، وهي أيضاً رؤية متكاملة البناء هيكل الوزارة وخطتها المحلية وقوتها البشرية، بما يرتبط عليه عادة من تسمية الأهداف وحصر قطاعات العمل والبرامج والنشاطات

رؤية الثقافة خطة شاملة تضمن لنا التكامل مع المؤسسات الحكومية كافة لتحقيق الأهداف الوطنية في «رؤية 2030»

المستهدفة. لقد استعنا بخبرات من الداخل والخارج واستشرينا أصحاب الشأن، كما ذكرنا سابقاً، للخروج بهذه الخطة المتكاملة التي تضمن تحقيق الهدف المنشود والعمل المستدام.

● أعلنتم في حفل عن إطلاق مبادرة تضمينها رؤية الوزارة وتوجهاتها. لماذا هذا الرقم تحديداً؟

- لتحقيق مبدأ شمولية رؤية الوزارة وتوجهاتها، وأيضاً لأن تطوير قطاع ضخم ومتشعب مثل الثقافة يتطلب التفكير بهذه المستهدفة. لقد استعنا بخبرات من الداخل والخارج واستشرينا أصحاب الشأن، كما ذكرنا سابقاً، للخروج بهذه الخطة المتكاملة التي تضمن تحقيق الهدف المنشود والعمل المستدام.

● أعلنتم في حفل عن إطلاق مبادرة تضمينها رؤية الوزارة وتوجهاتها. لماذا هذا الرقم تحديداً؟

للمساهمة بطرح رؤية نعمل من خلالها على بناء ما يسمى مجتمع المعرفة، والوصول إلى حالة ثقافية حاضرة وتجربة يعيشها الفرد السعودي، تمكنه من حياة ذات جودة أفضل وخيارات أوسع، وبما ينمي قدرات المجتمع ككل. أتابع أنا وفريقي كل ما يُكتب تقريباً، وترصد كل المطالبات، وقد



وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود

سعيها دؤوبين إلى إعداد صيغة شاملة وكلية تلبي تلقائياً كل ما سبق.

● لكن سعيكم إلى رؤية شاملة طويلة الأمد لا يقلق أن بعض القطاعات الثقافية، كالرسمي والسرحة والسينما، في حاجة إلى ما يمكن تسميته إبعاشاً سريعاً ليس كذلك؟

- هذا صحيح، لدينا خطة مستقلة لبعض القطاعات ويجري العمل فيها بما يتواءم مع الخطة الشاملة لرؤية الوزارة وتوجهاتها. لا يمكننا مثلاً إغفال التنوع الكبير للموروث الموسيقي في المملكة؛ لذلك فإن الحاجة ماسة إلى العمل على حصر هذا التراث الضخم وتوثيقه وإعادة عرضه لنا ولأجيال القادمة.

لدينا ما يشبه ذلك لقطاع المسرح، كانت الحركة المسرحية فاعلة وديناميكية في فترة من الفترات، لكن إغناؤها يضمن

بالضرورة تشجيع القطاع الخاص للقيام بعمليات تحفيزية ذات نطم حديث يبدأ من استكشاف المواهب المحلية وحتى بناء دور العرض المسرحي وتطويرها. ما سنفعله للمسرح والسينما هو ما سنفعله لبقية القطاعات؛ سنعمل على استعراض الخط الزمني لكل قطاع ثقافي لتحديد نقاط القوة باستثمارها مجدداً لصالحه، وتلافي المعوقات التي من شأنها تعطل البدع أو العلية الإبداعية لتلك القطاعات.

● ماذا عن السينما؟

- لقد عادت دور السينما إلى المملكة في الوقت الذي أصبحت فيه صناعة السينما علمياً عملية متقدمة ومعقدة، وتكاد تكون مجموعة من الصناعات الحديثة والمستقلة مجتمعة في نشاط إنساني واحد. خططنا لقطاع السينما تبدأ من وضع الأطر الجوار، وبكل المبادئ والمواثيق والقوانين الدولية التي تخص على حرمة الدول وسيادتها واستقلالها. ونوهه في كلمته، النجاح الكبير في هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، ومن قبله في العراق «وهو الأمر الذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على أن تضامناً كدول عربية، ووقوفنا صفاً واحداً في محاربة الإرهاب، بكافة أشكاله وصوره، وأيا كان مصدره، أسهم في إنجاح جهودنا المشتركة مع الجهود الدولية للقضاء على إرهاب (داعش) في العراق وسوريا، وبإذن الله تعالى سئمضي سوياً بهذا التضامن في محاربة الإرهاب، بكل عزم وحزم، حتى يتم اجتثاثه من جذوره في المنطقة والعالم».

وأشار إلى أنه مهما تعاظمت جهودنا، تظل التحديات كبيرة، ونقل طموحات قياداتنا وشعوبنا أكبر في التعامل معها بما يرتقي إلى مستوى الأمال والتطلعات، وينسجم في الوقت ذاته مع لغة العصر وأدواته التي باتت تنتم بالسرعة والشفافية في أن. وأضاف: «بحدونا الأمل في المضي قدماً في مشروع تطوير الجامعة العربية، وإصلاح منظومتها وهيكلتها، وحسم مشروع التطوير خلال الدورة القادمة؛ بغية الارتقاء بآداء جامعة الدول العربية وتكريس فاعليتها، وتمكينها من التغلب على التحديات التي تواجه منطقتنا العربية، والدفع لزاماً بعجلة التطور والازدهار في أوطاننا».

التنظيمية والتشريعية للممارسين وإنجاز اتفاقيات التعاون البيئية في مجال السينما مع دول ومؤسسات ذات تجربة وريادة. إنها تجربة ذات محاور متعددة كما ترى، من تشجيع المواهب ورعايتها ودعم صناعات الأفلام السعودية، بالإضافة إلى منح القطاع الخاص فرصة الاستثمار والإسهام. نرى هذه المجالات خصوصاً وبقية قطاعات الثقافة مصدراً بالغ التأثير للقوة الناعمة للمملكة، ونوليها كامل تركيزنا واهتمامنا.

● لكن لا يجب الإهتمام بقطاعات الثقافة الحديثة تساهلاً عن قطاعات الثقافة الرئيسية، كالشعر والترجمة والأندية الأدبية والعلمية. لا نرى أن هذه القطاعات التي ذكرت لا تقل حيوية وأهمية، وأؤكد أن الإهتمام بها لا يقل عن القطاعات السالفة الذكر. وقد غطتها رؤية وتوجهات الوزارة، لكننا مع ذلك في طور دراسة الوضع الراهن للمؤسسات الرعية لهذا النوع من

أكبر مؤشر يمكن ملاحظته خلال الزيارات الدولية هو الرغبة المشتركة فيما يمكن تسميته استكشاف المملكة ثقافياً

الأنشطة؛ لفهم تقاطعات الأعمال ومعاينة مخرجات كل منها للوصول إلى حلول ومقومات بناء توازني مع مكانتها المهمة. كما أن زيادة النشاط المتعلق بهذه القطاعات يأتي مع الإهتمام الخاص بالفعاليات الخاصة بها. لا ننسى الثقافة إلا ويتبادر إلى الذهن ما جس استغلال وتقديم التراث الإنساني الذي والعمق الخاص لهوية المملكة. ماذا أنجزت الوزارة من جهود في هذا المجال؟

- كما تفضلت، هذا تحدي

● ما هو هدفك وهدف وزارتك وأنتم في مرحلة تأسيسية حساسة وواعدت ذلك التي تمرين بها الآن؟

- عند إعلان «رؤية المملكة 2030»، كانت الثقافة ركيزة مهمة للوصول إلى جوهر الرؤية وأهدافها. إنها مبدأ لجودة الحياة ورفاه المجتمع، ومعززة لقيم التسامح والإنتاج، إن هدفنا هو الدفع بالثقافة لتكون في المقدمة، وإنجاز أطرها القانونية والتنظيمية لتصبح نشاطاً يومياً مولداً لفرص العمل والنمو.

● كيف تصدير معرفتنا إلى الخارج وإخبار العالم بخصتنا. إن الاستطلاع الحر وتبادل الخبرات يحقق لنا هذه الأهداف بأقصى السبل.

● كيف تصدير معرفتنا إلى الخارج وإخبار العالم بخصتنا. إن الاستطلاع الحر وتبادل الخبرات يحقق لنا هذه الأهداف بأقصى السبل.

الرياض، بدر الخريف

قبل الحديث عن الرؤية والتوجهات الطموحة التي أعلنتها، ننقل إليكم تساؤل المهتمين بالثقافة عن الوزارة، أول زيارة للثقافة في المملكة، ما الدور المنتظر منها؟

- تشرفت وفريق العمل في الوزارة بالثقة الملكية من سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي العهد - حفظهما الله؛ إذ جاء التكليف بالعمل في الوزارة نظراً إلى التنوع الهائل والغني للموروث الثقافي والأشكال الثقافية في المملكة العربية السعودية اجتماعياً وثقافياً، بحيث تؤسس الوزارة لظلة موحدة وشاملة تعنى بدعم وتسريع العمل الثقافي وقطاعاته ودفعه إلى شكل مؤسسي حديث ومستدام قابل للنمو والأشكال الحيوية يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية والخطط التنموية التي تعيها المملكة حالياً.

● وكيف ستساهم هذه النظلة الموحدة والشاملة - كما تفضلتم - في إبراز وسط ثقافي شديد التنوع ويمتد في مساحة جغرافية مترامية الأطراف كالمملكة؟

- نطمح لمؤسسة حديثة لا تملئ شروطها على الجمهور، وإنما تعلن وتقدم نفسها دائماً حاضرة ثقافية وفنية فاعلة لطيف واسع من المبادرات والأنشطة، بحيث نستقبل الجميع ونخطب الشريحة الأوسع. نبحث باستمرار مع الوسط الثقافي والفني تطوير وتنمية القطاعات بما يضمن الإحتياج المتقدم والازدهار المنشود.

خلال الأشهر الماضية عملنا مع شراعات متعددة من الممارسين والمهتمين بالعملية الثقافية؛ في المسرح، والفنون الأدائية، والترت،

والأدب، والموسيقى، والفنون المعاصرة. واستشرينا أيضاً خبراء من خارج المملكة خلال زيارتنا وزيارات فريق العمل على مستوى الخليج والوطن العربي والعالم؛ مما ساهم في بلورة فكرة إعداد رؤية وتوجهات تتعدى دور الوزارة إلى مظلة وطنية أشمل تساهم في الدور التكاملي للجهات الحكومية ضمن برامج تحقيق «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

● احتوت رؤية وتوجهات الوزارة على مبادرات متنوعة تغطي اتجاهات النشاط الثقافي كافة. لو أردنا منكم تحديد سمة مميزة لهذه التوجهات، فما هي؟

- هي قبل كل شيء خطة شاملة تضمن لنا التكامل مع المؤسسات الحكومية كافة لتحقيق الأهداف الوطنية في «رؤية 2030»، وهي أيضاً رؤية متكاملة البناء هيكل الوزارة وخطتها المحلية وقوتها البشرية، بما يرتبط عليه عادة من تسمية الأهداف وحصر قطاعات العمل والبرامج والنشاطات

رؤية الثقافة خطة شاملة تضمن لنا التكامل مع المؤسسات الحكومية كافة لتحقيق الأهداف الوطنية في «رؤية 2030»

المستهدفة. لقد استعنا بخبرات من الداخل والخارج واستشرينا أصحاب الشأن، كما ذكرنا سابقاً، للخروج بهذه الخطة المتكاملة التي تضمن تحقيق الهدف المنشود والعمل المستدام.

● أعلنتم في حفل عن إطلاق مبادرة تضمينها رؤية الوزارة وتوجهاتها. لماذا هذا الرقم تحديداً؟

- لتحقيق مبدأ شمولية رؤية الوزارة وتوجهاتها، وأيضاً لأن تطوير قطاع ضخم ومتشعب مثل الثقافة يتطلب التفكير بهذه

السياسي وولي عهد أبوظبي يؤكدان رفضهما التدخل في شؤون الدول الداخلية

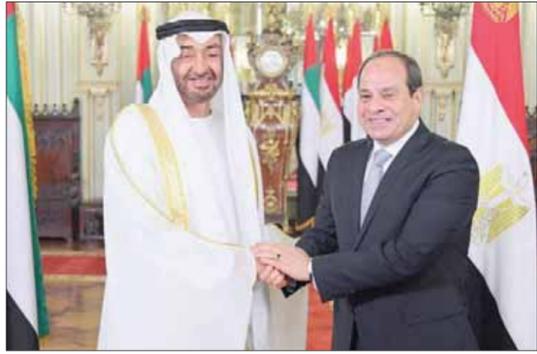
اتفاقيات مصرية - إماراتية تعزز الشراكة بين البلدين

القاهرة، الشرق الأوسط، أبوظبي، الشرق الأوسط،

أكدت مباحثات مصرية - إماراتية موسعة، عُقدت أمس في مدينة الإسكندرية، دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في قصر رأس التين بالإسكندرية، أمس، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات العربية المتحدة. كما شهد الرئيس المصري والشيخ محمد بن زايد مراسم التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون، التي تعزز الشراكة بين البلدين في مجالات الإسكان، والري، والتجارة، والصناعة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد عقدا لقاءً ثنائياً، أعقبته جلسة مباحثات موسعة، ضمت وفدَي البلدين، وأبرز أن الرئيس ركب بالشيخ محمد بن زايد، مشيراً إلى المكانة العالية التي تحظى بها دولة الإمارات الشقيقة، بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، لدى الشعب المصري، كما أشاد بالعلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تعد نموذجاً يُحتذى به بين الدول العربية، مؤكداً الحرص على استمرار تطوير تلك العلاقات، بما يسهم في تحقيق مصالح البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أن الشيخ محمد بن زايد أعرب خلال المباحثات عن سعادته بزيارة مصر، مشيراً إلى ما تحظى به من تقدير واحترام



السيسي مستقبلاً ولي عهد أبوظبي في الإسكندرية أمس (من صفحة المتحدث الرئاسي)

لدى القيادة والشعب الإماراتيين، وأكد اهتمام الإمارات بعلاقاتها الاستراتيجية مع مصر، في ظل دورها المحوري في دعم الاستقرار والأمن في المنطقة. كما أوضح السفير راضي أن المباحثات بين الجانبين تناولت سبل دفع التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة، وأن الجانبين استعرضا آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكدوا حرصهما على استمرار التنسيق والتشاور للتصدي للتحديات التي تواجه الأمة العربية، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما يهدد استقرار وأمن شعوبها.

في غضون ذلك، تطرق الجانبان إلى التحديات والأزمات التي يواجهها عدد من الدول العربية والجهود المبذولة لتجاوزها، إضافة إلى أهمية التنسيق والتضامن

العربية واستقرارها، وفي مقدمتها خطر التطرف والإرهاب، واستمرار التدخلات الإقليمية في شؤون الدول العربية، إضافة إلى تعثر جهود الحل السياسي لبعض الأزمات العربية، وهي تطورات تستدعي مزيداً من التعاون والتنسيق المشترك بين الدول العربية، مشيراً إلى حرص الإمارات على تعزيز تعاونها مع مصر والأشقاء العرب للعمل على عودة الاستقرار والأمن والسلام إلى ربوع المنطقة.

وعبر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عن ارتياحه الكبير لكل ما تحقق في مسار العلاقات الإماراتية - المصرية خلال السنوات الماضية، متطلعاً إلى المزيد من التطور والنماء والأزدهار لهذه العلاقات خلال الفترة القادمة، بما يتوافق مع طموحات البلدين والشعبين الشقيقين.

وخلال اللقاء، دعا الجانبان إلى تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لاجتثاث أفة التعصب والتطرف والإرهاب بأشكاله كافة، وتخفيف منابعه والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تغذيه، وكشف الغطاء عن السياسي والإعلامي اللذين يعمل تحت مظلتهم، إلى جانب تعزيز قيم التسامح والتعايش الإنساني، والتعاون والسلام بين شعوب العالم ودوله لتتلاقى الأمل إلى التنمية والتطوير، وخدمة البشرية وإزدهارها، وتحقيق مستقبل مشرق لأجيالها.

وشملت مذكرات التفاهم التي وقَّعها الجانبان، مذكرة تفاهم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ومذكرة تفاهم بشأن التعاون الفني في مجال المواصفات القياسية والتشريعات الفنية، إلى جانب مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان والتشييد والبنية التحتية.

«منظمة التعاون الإسلامي»

تشدد على التعايش بين المجتمعات

جدة، الشرق الأوسط،



الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ملتقى وزير الخارجية النيوزيلندي في جدة أمس (واس)

أوفدت منظمة التعاون الإسلامي اثنين من الأمناء العاممين للمساعدتين لزيارة نيوزيلندا وحضور مراسم التابئين الوطني لضحايا الحادثة الإرهابية على المسجدين في كرايستشيرش. وأكد يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في تصريح صحافي أمس (الأربعاء)، أن الأمانة تهدف إلى التأكيد على كل ما يدعم التعايش السلمي بين المسلمين والمجتمعات التي يقيمون فيها، ومفيد أن زيارة الوفد وحضوره التابئين واضحة للتضامن مع المسلمين وللمجتمع وللحكومة النيوزيلندية يعطي رسالة واضحة للتضامن مع المسلمين في نيوزيلندا ومع الشعب النيوزيلندي الذي فجعه ما حدث.

وشدد العثيمين على إدانة المنظمة الكاملة للإرهاب ضد أي من مكان، وقال: «منظمة التعاون الإسلامي، وعبر له عن تعازيه لأسر الضحايا وللحكومة النيوزيلندية، وأشاد بالتعامل السريع من قبل الحكومة مع الموقف أمنياً وإنسانياً وشعبياً، وأشاد بالخطوات الجادة والقوية التي اتخذتها رئيسة الوزراء النيوزيلندية، ومن ذلك

الإرهاب والتطرف بكل أشكاله، ولفت إلى أن الإرهاب «ليس له دين ولا جنسية». وكان العثيمين التقى وزير خارجية نيوزيلندا ويسنتون بيجرتز على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، في دوره الأول الأعضاء في المنظمة على تفاهلهم مع الحدث، وشكر دولة المقر السعودية والقيادة فيها، على موقفهم الحازم تجاه ذلك العمل الإرهابي الشنيع، وعبر عن امتنان المسلمين لإقامة صلاة الغائب في المسجد الحرام والمسجد النبوي على ضحايا في الحادثة الإرهابية.

برلمان مصر ينهي «حواراً مجتمعياً» حول التعديلات الدستورية

القاهرة، محمد عبده حسنين

ينهي مجلس النواب المصري (البرلمان)، اليوم، جلسات حوار مجتمعي بشأن تعديلات دستورية، تتضمن زيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، وبينما غلبت الأصوات المؤيدة لإجراء التعديلات على حضور هذه الجلسات، قالت قيادات حزبية معارضة، أمس، إنها تلقت دعوات للمشاركة، لكنها شككت في جدوى ذلك الحوار، وكشفت عن رفض وزارة الداخلية وقفة احتجاجية كانت تعتزم تنظيمها أمام مقر المجلس في وسط القاهرة. وأقر البرلمان بشكل مبني الشهر الماضي تعديلات دستورية، اقترحها ائتلاف الأغلبية، تتضمن زيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، وتمنح وضعاً خاصاً

للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، يسمح بتوسيع لفتريته إضافيتين، والاستمرار في السلطة حتى عام 2034، وكذلك تعديل طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، والنائب العام، فضلاً عن مواد أخرى. وعلى مدار الأسبوع الجاري، عقد مجلس النواب أربع جلسات للاستماع إلى آراء عدد من السياسيين حول التعديلات، تنتهي، اليوم (الخميس)، بجلستين الأولى لأعضاء، والثانية لممثلي المجتمع المدني وشخصيات عامة. ومن المقرر بعد انتهاء جلسات الحوار المجتمعي، أن تبدأ اللجنة التشريعية والدستورية في المجلس بالداولة حول المواد الدستورية ثم صياغتها، قبل أن تعرض تقريراً بذلك على الجلسة العامة للمجلس للتعليق النهائي عليها، والذي يتطلب موافقة أغلبية ثلثي عدد الأعضاء نداءً بالإس. وأعلن مجلس النواب عزمه إنهاء تلك الإجراءات في حدود منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل، لتتولى الهيئة الوطنية للانتخابات دعوة الناخبين للاستفتاء عليها، خلال موافقة المجلس بالأغلبية المطلوبة. وأكد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، أمس، حرص المجلس على سلامة الإجراءات الخاصة بالتعديلات الدستورية، والاستماع إلى جميع الآراء، مضيفاً خلال جلسة الحوار، التي عُقدت أمس بحضور ممثلي الأحزاب السياسية، أن تعديل الدستور أمرٌ نظمته المادة (226) من الدستور بإجراء محددة.

وقال بهذا الخصوص: «إن الدستور وأي تعديلات له لا يجوز النظر إليها أو تفسيرها باعتبارها حلاً نهائياً وأماماً لأوضاع جاوز الزمان حلقاتها، بل يتعين دوماً النظر إليها وفهمها في ضوء غايات أعلى وأسمى، وهي حفظ الوطن والارتقاء بالمواطن». منوهاً بأن الجلسات الثلاث السابقة شهدت الاستماع إلى رجال دين، وأساتذة جامعات، ورجال إعلام وقضاء، موضحاً أنه سيتم استكمال الحوار مع الأحزاب والشخصيات العامة، والمجتمع المدني، وممثلي المؤسسات الاقتصادية، حتى اليوم (الخميس). في المقابل، قال مجدي عبد الحميد، المتحدث الرسمي باسم «الحركة المدنية الديمقراطية» المعارضة لـ «الشرق الأوسط» إن «وزارة الداخلية رفضت تنظيم الحركة وقفة احتجاجية اعتراضاً على التعديلات، كانت مقررة اليوم (الخميس)، أمام مقر مجلس النواب وسط القاهرة، بعنوان (لا للتعديلات الدستورية)». وتعطي المادة رقم 10 من قانون تنظيم المظاهر الحق لوزير الداخلية أو مدير الأمن، في حالة المظاهرة المقدم بها الإخطار، أو إرجاء أو تغيير مكان ومسار المظاهرة المقدم بها الإخطار. وتضمن الحركة تجمعا لأحزاب معارضة من بينها (المصري الديمقراطي الاجتماعي، وتيار الكرامة، والدستور، والتحالف الشعبي الاشتراكي). وأوضح عبد الحميد أنهم يعتزمون «للجوء إلى القضاء بعد إلغاء وزارة

وزيرا خارجية مصر وأميركا بحثا القضايا الإقليمية



جانب من لقاء وزير الخارجية المصري مع نظيره الأمريكي في واشنطن ليلة أول من أمس (الخارجية المصرية)

القاهرة، الشرق الأوسط،

عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري جلسة مباحثات مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، مساء أول من أمس، بمقر وزارة الخارجية الأميركية، تناولت مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين في جوانب القضايا الإقليمية، وسبل التوصل إلى تسوية سلمية للأزمات في ليبيا وسوريا واليمن، وكذلك تداعيات قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السورية. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أمس إن شكري أكد «موقف مصر على الثابت من الجولان السورية، الذي يعد أرضاً عربية محتلة وفق إقرارات الشرعية الدولية»، وكشف المتحدث في بيان أن القضايا الإقليمية نالت حيزاً كبيراً من المناقشات بين الوزيرين، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أكد الوزير المصري «ضرورة العمل على التصدي للمعاناة الإنسانية في سائر أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن التأكيد على ضرورة الدفع قدماً بعملية السلام العادلة، بغية تحقيق السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بما يضمن أمنها وأمن شعبها، والتأكيد على حرص الجانبين على دفع علاقات التعاون في مختلف المجالات، بما يتناسب مع طبيعة الشراكة الاستراتيجية المصرية - الأمريكية، يسهم في تعزيزها وتعميقها لتحقيق المصالح المشتركة للدولتين، ومن أجل تضامف الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية،

وبما يحقق الاستقرار في الشرق الأوسط، وأضاف المتحدث أن الوزيرين اتفقا على تكثيف الزيارات الثنائية خلال الفترة القادمة، فضلاً عن الاتفاق المبني على عقد الدورة القادمة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين في القاهرة. وضمن زيارته إلى واشنطن، التقى شكري والسيناتور الجمهوري ماركو روبيو، عضو لجنتي العلاقات الخارجية والاستخبارات والجنة الجولان السورية. العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ. وفي هذا السياق قال المتحدث باسم الخارجية إن شكري أكد حرص مصر على تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتطوير برنامج المساعدة الأميركية لبر مصر، بما يعزز من قدرات مصر في مواجهة التحديات الأمنية، التي تواجهها مصر في إقليم يوح بالأممات. وأضاف المتحدث أن شكري استعرض بشكل مُفصّل التطورات الاقتصادية والسياسية، التي تشهدها مصر، فضلاً عن التحديات المتعلقة بجهود مكافحة الإرهاب في مصر والمنطقة، وما تشكله تلك الظاهرة من تهديد يتطلب تكاتف جهود المجتمع الدولي لمواجهتها، والتصدي للدول الداعمة والممولة لها. ونوه المتحدث إلى أن وزير الخارجية أجاب خلال اللقاء على مجموعة استفسارات، أثارها السيناتور الأمريكي، وتمحورت حول تطورات الأوضاع والأزمات في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الجهود المصرية لتحقيق تسويات سلمية للأزمات في المنطقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والسلام الشامل الشرعية الدولية.

نائب البشير يقود وفد السودان إلى تونس للمشاركة في القمة العربية

سودانيون يباغتون السلطات بمظاهرة مفاجئة تطالب بإسقاط النظام

الخرطوم، أحمد يونس

باغت مواطنون السودانيون السلطات الأمنية، أمس، بتنظيم مظاهرة غير مجدولة، طالبت بإسقاط نظام حكم الرئيس البشير، من دون ترتيب من «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي يقود الاحتجاجات، وخصص للعبادة لموكب اليوم (الخميس)، الذي يتوقع أن تشارك فيه أعداد كبيرة، وبحسب شهود عيان، فإن مئات المواطنين من منطقتي «أم بدة وسوق ليبيا» نظمو على نحو مباغت مظاهرة حاشدة وسط «سوق ليبيا»، إلى الغرب من العاصمة القومية أم درمان، ورددوا شعارات غاضبة من قبيل، «حرية سلام وعدالة»، و«الثورة خيار الشعب»، و«تسقط تسقط خيار الشعب»، و«تسقط تسقط خيار الشعب».

قبل أن تفرقهم أجهزة الأمن مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وحدد جدول المعارضة، المنضوية تحت لواء قوى «الحرية والتغيير» أمس، «يوماً للمبادرات الفردية والجماعية، وأساليب المقاومة الجديدة»، إضافة إلى اعتبار اليوم «دعائياً» لموكب اليوم (الخميس). في غضون ذلك، دعا تجمع المهنيين وحلفاؤه إلى تسير موكب ختام الأسبوع، تحت شعار «موكب الحياة للأطفال»، دعا لها سكان ولاية الخرطوم، وولايات السودان الأخرى ومدنه وقراه. وبحسب الجدولة المتبعة، ينتظر أن تتحرك موكب الخرطوم من تسع نقاط تجمع، وأكثر من ست نقاط تجمع في الخرطوم بحري، وتسع نقاط تجمع في أم درمان.

وعادة ما تلقى دعوات تجمع المهنيين وحلفاؤه إلى تسير موكب ختام الأسبوع، تحت شعار «موكب الحياة للأطفال»، دعا لها سكان ولاية الخرطوم، وولايات السودان الأخرى ومدنه وقراه. وبحسب الجدولة المتبعة، ينتظر أن تتحرك موكب الخرطوم من تسع نقاط تجمع، وأكثر من ست نقاط تجمع في الخرطوم بحري، وتسع نقاط تجمع في أم درمان. وأوضح محمد أحمد أن قمة تونس ستناقش دعم السلام

ASUS VivoBook 15  
جَمَل أخف ومرئيات أوسع  
أصغر الترابوك في العالم قياس 15 بوصة

وزن خفيف 1.6kg  
بطارية ذات عمر افتراضي أطول 3 ساعات  
إطارات ناو إدج من أربع جوانب  
لوحة مفاتيح مع مسافة انتقال 3.4 ملم

متوفر الآن

ASUS X512UA  
• Intel® Core™ i7-8550U / i5-8250U Processor • DDR4 8GB / 4GB  
• 256GB SATA / 1TB 5400 / 1TB 5400 SATA3 SSD / 1TB + 15.6" 16:9 FHD IPS LED Screen  
• NVIDIA® GeForce® MX110 with GDDR5 VRAM / Intel® Shared Graphics  
• Windows 10 Home (64 bit) • ASUS SonicMaster Technology

دولي  
4511

قصر الحاسبات PCPALACE  
GOLDEN TECHNOLOGY  
استيرا extra

## التحالف يؤكد التزامه أعلى معايير الاستهداف ويحيل «غارة كتاف» إلى «فريق التقييم»

الرياض، الشرق الأوسط،

وصرح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم «التحالف» أمس، بأن قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، إحدى نتائج عمليات الاستهداف بمنطقة العمليات في كتاف بمحافظة صعدة، إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث، من أجل النظر في احتمالية وجود حادث عرضي.

والعسكري، وكذلك ما تم إيضاحه من المنفذين، باحتمالية وقوع أضرار جانبية أثناء عملية استهداف لتجمع عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران بمنطقة كتاف في محافظة صعدة، التي تعد من مناطق العمليات العسكرية، وأحيلت كامل الوثائق المتعلقة بوقوع الحوادث المشترك لتقييم

الحوادث، للنظر فيها وإعلان النتائج الخاصة بذلك. وأكد المالكي التزام القيادة المشتركة للتحالف بتطبيق أعلى معايير الاستهداف، وكذلك تطبيق مبادئ القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية بالعمليات العسكرية، واتخاذ جميع الإجراءات فيما يتعلق بوقوع الحوادث العرضية،

لتحقيق أعلى درجات المسؤولية والشفافية. وفي شأن متصل، استعرض المستشار القانوني منصور المحصور، المتحدث الرسمي باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، أمس (الأربعاء)، نتائج تقييم الحوادث التي تضمنتها ادعاءات تقدمت بها جهات أممية ومنظمات عالمية ووسائل إعلام

حيال أخطاء ارتكبتها قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن خلال عملياتها العسكرية في الداخل اليمني. وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد بقاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض. وتناول المستشار القانوني خلال المؤتمر الحالات بحسب التسلسل المعتمد لدى الفريق،

التي تأتي استمراراً للحالات سبق تقييمها والحديث عنها إعلامياً. وأكد المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن أن استهداف قوات التحالف 6 حاويات كان سبباً من هذه الحاويات تتضمن أسلحة صناعية بناءً على معلومات استخباراتية، وقال إن استهداف

مدرسة «أروي» كان سبباً اختباء قياديين حوثيين فيها، بناءً على معلومات استخباراتية جميع الشهباء حدث بعد التأكيد من خلوه من المدنيين، وقال المتحدث فريق تقييم الحوادث: «عملية استهداف المصانع في صنعاء كانت وفق القانون الدولي الإنساني».

صنعاء، الشرق الأوسط،

يتمتع خالد ابن الثامنة من الذهاب إلى المدرسة مبرراً لأمه: «أزجوني بالصراخ والموت»، وفي الوقت الذي كانت الأم تقع ابنها بالذهاب للمدرسة، كانت أخته تقف محتجزة في المدرسة مع مجموعة من زميلاتها لعدم ترديد الصرخة.

تقول أم خالد لـ«الشرق الأوسط»: «كان العقاب على كل طالبة أن تدفع 100 ريال (نحو 20 سنتاً) ومن يبتهن طفلة في الصف الأول الابتدائي كانت تنكي وتقول إنها لا تملك غير 30 ريالاً وأنها لم تغفر وتريد أن تسد بها جوعها ولكن المعلمة أخذتها منها وضربتني».

وفي واقعة مماثلة اقتحمت الميليشيات الحوثية مدرسة للبنات بصنعاء بهدف فرض الصرخة بعد أن رفضت الطالبات ترديد ما وقاموا بالتعليق على الطالبات وإفراعهن ورمي الرصاص الحي وملاحقتهن في فناء المدرسة، وتتنوع الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات ما بين التهديد والترهيب والحبس والتحقيق والإعتداء والاختطاف، للمدرس والطالب معاً.

وحسب منظمة «يونيسيف» فإن الحرب التي تشهدها الميليشيات «تسببت في إغلاق أكثر من 3584 مدرسة، فيما تحولت جميع المدارس المغلقة إلى كتكات عسكرية ومخازن سلاح، وأصبح تعليم 4 ملايين ونصف المليون طفل يعلمي يختصر.

تحديات لا تتوقف من منظمات عالمية وإقليمية ومحلية عن تردي وتدهور العملية التعليمية نتيجة ممارسات الميليشيات بقيادة بحبي الحوثي شقيق زعيمها الذي استمر تسييس التعليم وتحويله إلى تعبئة وتكتات عسكرية.

وقد حذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة «اليونيسيف»، من خطورة الوضع التعليمي على مستقبل أطفال اليمن، خاصة مع تصاعد الحرب التي فرضتها الميليشيات وتصف «يونيسيف» عبر نطاقها الرسمي كريستوف بوليك بأن «قطع التعليم في اليمن على حافة الانهيار، وأحد أكبر ضحايا الحرب الدائرة في البلاد»، ويتكفي خزيت كابلاري المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقول، إن «وضع قطاع

التعليم في اليمن مروّع. ولا تختلف أساليب الترهيب والترهيب التي تمارسها ميليشيات الحوثي مع المدرسين عنها مع الطلاب، ففيما تفرق المدرسين بالسلل الغذائية والطلاب بالدرجات والنجاح، ترهبهم بالفصل عن الوظيفة أو بالاختطاف للمدرس والرسوب للطلاب.

ويقول أحمد الشرعبي مدرس بمنطقة بني الحارث، إن «حضور الطلاب للوحدات الاحتجاجية والمسيرات الإزاسي وكذلك إحياء كل الفعاليات (أسبوع الشهيد، وكربلاء والحسين، ومولد الزهراء، ويوم الغدير) حيث تجبر الميليشيات المدارس على إحيائها ويتم تحميل مدير المدرسة المسؤولية إذا قصر في التوعية كما يرهبون

إذ أقصر في التوعية كما يرهبون

عنان، الشرق الأوسط» الإلكتروني: «إن دمج النساء لأص هام لتحقيق فهم أفضل للصراف في اليمن، كما أنه أمر أساسي لعملية سلام ناجحة». وأعرب غريفيت عن أمه في زيادة تمثيل المرأة على المستوى الرسمي في المشاورات المقبلة، مضيفاً: «علينا أن نمضي في الطريق الصعب، فيما يتعلق بدمج النساء، وأيضاً فيما يتعلق بالقضايا الأخرى». وأكد المبعوث حرصه على ضمان إشراك النساء والشباب وممثلي المجتمع المدني بشكل أفضل من خلال أدوات مختلفة، بخلاف المشاركة في المنديات الرسمية. وسط غريفيت الضوء على مساهمة المجموعة الاستشارية النسوية المتخصصة التي عملت عن كنف مع المبعوث الخاص خلال مشاورات السويد، وستواصل العمل معه في جولات المشاورات المقبلة.

شدد سارتن غريفيت، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، أمس الأربعاء، على الدور الهام للمرأة اليمنية في تحقيق سلام شامل، في البلد الذي يشهد نزاعاً مسلحاً منذ انقلاب الحوثيين على الحكومة الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن ذلك جاء خلال مشاركة غريفيت في أعمال اليوم الأول لمؤتمر المرأة اليمنية (وسطاء من أجل السلام) الذي تنظمه الأمم المتحدة للمرأة في العاصمة الأردنية، عمان، في حضور 100 امرأة يمنية، المناقشة دور المرأة اليمنية في صنع وبناء السلام في اليمن. وقال غريفيت، حسبما أفاد بيان نشر على موقعه

## «حوثية» التعليم... إقصاء تربوي وتجهيز لأطفال اليمن



استعراض عسكري حوثي يُظهر أطفالاً يحملون أسلحة (أ.ب)

يقول منتصر الوصابي التربوي منطقتي معين: «لم يكف الحوثيون بعدم صرف مرتبات المعلمين بل أقالوا جميع مديري المدارس والناطاق التعليمية وجلبوا أشخاصاً تابعين لهم كما سعوا للاستعانة عن كثير من المدرسين الذين لا يحضرون دورات طاقفية أو الذين لا يدمون الفعاليات الحوثية»، وتعددت الميليشيات - وفق ما يقوله أبو توفيق - «إخراج جميع كتب السنة من المكتبات وفرض كتب الجماعة على المدارس لشراؤها ورفد المكتبات بها وتوعية الطلاب بها خلال الدورات الثقافية المفتوحة والمغلقة حيث يتم التعهيد المكثف والتلقين المستمر للأطفال بأفكارهم التي تمجد زعيم الميليشيات»، ويقول المدرس أحمد سعد، إن «جماعة الحوثي سعت منذ يومها الانقلابي الأول إلى تغيير المناهج التعليمية خاصة مادة التربية الدينية كما يروق لها ويتفق مع أفكارها الإلهامية»، و«بعض الحوثيين على تغيير المناهج إلى الصف الثالث الأساسي ولم تعم على جميع المدارس لوجود اعتراض شعبي فتم تطبيقها في بعض المدارس كما تم تعديل مادة القراءة ومادة اللغة العربية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية أكثر من مرة».

ويؤكد أن الجماعة «أوقفت التعليم في بعض المدارس الواقعة تحت سيطرتها بحجة عدم الالتزام بالمنهج الذي تعتمده الميليشيات والذي يركز على المذهبية والطائفية وفرض تدرسي ملازم حسين بدر الدين الحوثي وهي أفكار سلبية دخيلة على ثقافة المجتمع اليمني». وتحتز منظمة «إيسيسكو» من مخاطر التعديلات التي تجريها الميليشيات الانقلابية على المناهج التعليمية في اليمن بغية غسل عقول الجيل الصاعد من اليمنيين. ما قد يخلف أثراً سلبياً طويل الأمد.

ولا يقتصر الوضع السيئ على الطلاب بل يمتد أيضاً إلى المعلمين حيث يلتقيان معاً في البحث عن عمل للقاء على قيد الحياة ونتيجة عجز كثير من الآباء والأمهات عن تلبية أسبق الاحتياجات لأطفالهم، يضطر الأطفال إلى التهرب من الدراسة والبحث عن عمل، خاصة مع إيقاف الميليشيات صرف مرتبات موظفي القطاع الحكومي منذ الانقلاب.

وكشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتوراه ابتهاج الكمال في تقرير حكومي عن «الإحصائيات تشير إلى وجود أكثر من مليوني طفل يمني عاملين» جراء ظروف الحرب المهجدة التي جرت بها ميليشيات الهنود الحوثي «وأن الميليشيات حرمت أكثر من 4,5 مليون طفل من التعليم، وتتعددت أساليب الحوثيين في استقطاب الطلاب، وتقول أم عبد الله (ربة بيت): «يتم تسجيل أسماء الطلاب وإرقام هواتفهم بعد إغرائهم بالحصول على سلة غذائية يتم دفع ميعر تلك الإرقام أسرههم دون علم أبائهم وأمهاتهم وتركوا الدراسة ولم تعد منهم غير جثت هامة».

وتؤكد منظمة «إيسيسكو» من مخاطر التعديلات التي تجريها الميليشيات الانقلابية على المناهج التعليمية في اليمن بغية غسل عقول الجيل الصاعد من اليمنيين. ما قد يخلف أثراً سلبياً طويل الأمد.

ولا يقتصر الوضع السيئ على الطلاب بل يمتد أيضاً إلى المعلمين حيث يلتقيان معاً في البحث عن عمل للقاء على قيد الحياة ونتيجة عجز كثير من الآباء والأمهات عن تلبية أسبق الاحتياجات لأطفالهم، يضطر الأطفال إلى التهرب من الدراسة والبحث عن عمل، خاصة مع إيقاف الميليشيات صرف مرتبات موظفي القطاع الحكومي منذ الانقلاب.

وكشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتوراه ابتهاج الكمال في تقرير حكومي عن «الإحصائيات تشير إلى وجود أكثر من مليوني طفل يمني عاملين» جراء ظروف الحرب المهجدة التي جرت بها ميليشيات الهنود الحوثي «وأن الميليشيات حرمت أكثر من 4,5 مليون طفل من التعليم، وتتعددت أساليب الحوثيين في استقطاب الطلاب، وتقول أم عبد الله (ربة بيت): «يتم تسجيل أسماء الطلاب وإرقام هواتفهم بعد إغرائهم بالحصول على سلة غذائية يتم دفع ميعر تلك الإرقام أسرههم دون علم أبائهم وأمهاتهم وتركوا الدراسة ولم تعد منهم غير جثت هامة».

ويروى سامي على وهو موجه تربوي سابق «أن سعي الميليشيات الحوثية لتنفيذ المشروع التعليمي والفكري المتخلف الذي استخدمته من الحوزات الإيرانية في قم، نتيجته الفشل لأنه فكر دخيل على المجتمع اليمني».

## الميليشيات تتكبد خسائر في 6 جهات يمنية

تعز، الشرق الأوسط،

أعلنت قوات الجيش الوطني، إحيائها في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، شحن شحنة صواريخ «كاتيوشا» في شبوة جنوب البلاد، كانت في طريقها إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. وبحسب الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني «سبتمبر نت» فقد «القت دورية تابعة لمحور بيحان، القبض على شاحنة تحمل على متنها صواريخ (الكاتيوشا)، في الطريق الرملة الرابط بين محافظتي شبوة والبيضا، وتم التحفظ على الشاحنة وسائقها، وتجرى معه تحقيقات لمعرفة مزيد من التفاصيل عن الشحنة».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، المسنودة من تحالف دعم الشرعية، تكبد ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، الخسائر البشرية والمادية في 6 جهات، بداية بعقر دارها في محافظة صعدة، وحفاظة الضالع الجنوبية وجهات تعز والبيضا والجوف وصروح بمارب، في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات الانقلاب خروقاتها في الجديدة، وشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، والقيام بعملية نهب وابتزاز للمواطنين في مداخل مدينة زيد الأثرية، جنوب الجديدة.

وأكد الناطق الرسمي للقطات المسلحة، العميد عبده عبد الله مجلي، أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية لا تزال تهدد الملاحاة الدولية في البحر الأحمر، من خلال استخدام مواقع في المياه الدولية، للتدريب على القيام بأعمال إرهابية مستخدمة قوارب بحرية، بتاتي ذلك عبر إيرانيين».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة مارب، الثلاثاء، إن الجيش الوطني ملزم بالبهدة بشأن مدينة الجديدة، حسب توجهات القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي، رغم استمرار خروقات ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وأن «الميليشيا ارتكبت 1935 خرقاً في محافظة الجديدة، منذ البدء في تنفيذ هذه الخروقات أسفرت عن استشهاد 110 مواطنين، وجرح 613، غاليهم من النساء والأطفال»، طبقاً لما أورده موقع الجيش.

وذكر العميد مجلي: «ميليشيا الحوثي الانقلابية ارتكبت خلال 50 يوماً 7921 انتهاكا بحق المدنيين، في مناطق حجور في محافظة حجة شمالي غرب البلاد»، وأن «تلك الانتهاكات أسفرت عن استشهاد 255 مدنياً، بينهم 20 طفلاً، و30 امرأة، وجرح 480». وأعلن الجيش الوطني إسقاط قواته في جبهة نهم، شرق صنعاء، مساء الثلاثاء، طائرة مسيرة تعد الطائرة الثالثة من الطائرات المسيرة خلال الشهر الجاري، والتي تستخدمها الميليشيات الحوثية، والتي تستهدف مواقع الجيش، وذلك أثناء محاولتها رصد مواقع وتحركات

الجيش في نهم. وكانت وحدات الدفاع الجوي في المنطقة السابعة تمكنت من إسقاط طائرتين في وقت سابق خلال الشهر الجاري، إحداهما في حريب نهم شرقي المديرية، بينما كانت الثانية بحميح جبل القتب الاستراتيجي.

وتكبدت ميليشيات الانقلاب، خلال الثلاثة أيام الماضية، خسائر بشرية ومادية كبيرة، وتم دحرها من عدد من المواقع والقري والحيال والتباب الاستراتيجية في جبهة كتاف، شرق محافظة صعدة. ففي معارك الأربعاء، حررت قوات الجيش الوطني مواقع جديدة في كتاف، بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحي من صفوف ميليشيات الانقلاب، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحي آخرين في باقم، شمال صعدة.

وفي مديرية باقم، شمالاً، لقي عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية مصرعهم، وجرح آخرون، في حين تمكن نصبة الجيش الوطني على طريق قرية آل مزهر، بينما لا بد تبقى منهم بالفراق. وكانت ميليشيات الحوثي الانقلابية قد نفذت، الأربعاء، محاولة تسلل بهدف استعادة مواقع شرق المديرية باقم بالقرب من جبل شحاط الوطني قد حررتها خلال الأيام الماضية. وبحسب المصدر العسكري، فإن «ما لا يقل عن 15 عنصرًا من ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلوا، وجرح آخرون، جراء المواجهات التي انتهت بفرار عدد من تبقى من الميليشيات». مؤكداً أن «مقاتلات قد شاركت في المعركة، ودمرت تحصينات وتعزيرات كانت في طريقها إلى الميليشيات».

باتي ذلك بعدما تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مواقع في كتاف البقع بصعده، بسبب ما أكده موقع الجيش، الذي نقل من قائد لواء التحرير العميد الركن علي محسن مبارك، مؤكداً أن «قوات الجيش حررت، الثلاثاء، جبال مورك، وعددًا من التباب المحيطة به، ووادي طراح، في جبهة رشاعة بمديرية كتاف»، وأن «العملية العسكرية الواسعة والنوعية التي نفذتها كتائب المهام الخاصة في لواء التحرير ولواء التوحيد، حققت أهدافها المرسومة بنجاح».

في الضالع، تكبدت ميليشيات الانقلاب، خسائر بشرية ومادية كبيرة في معاركها مع الجيش الوطني، ونتيجة لتجارت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وكانت جبال مريس دمت وقعبة، الضالع، شهدت خلال الساعات الماضية مواجهات عنيفة، بينما تمكنت قوات الجيش الوطني، صباح الأربعاء، من التصدي لهجوم عناصر انقلابية على مواقعهم في جبهتي دمت وبيت الشوي، وبحسب موقع الجيش، سقط في معارك الثلاثاء، نحو 78 عنصرًا بين قتل وجرح في مواجهته مع الجيش الوطني، الذي تمكن من استعادة مواقع مهمة في جبهة مريس، شمالاً.

### ندوة ناقشت دور التحالف في إطار الأمن العربي

## «عاصفة إنقاذ اليمن»: التهديد الإيراني والحوثي فرض إطالة أمد الحرب

عزل اليمن عن حضنته العربية. وأكد الارتباط الوثيق بين اليمن والسعودية، مشدداً على أن أمن واستقرار اليمن جزء من أمن واستقرار السعودية.

وركز السفير على ضرورة توحيد صفوف الداخل اليمني انتصاراً لسلطة اليمن وعزل الميليشيات الحوثية والقضاء على المشروع الإيراني في اليمن. وقد خلال الندوة الدكتور حسن منصور استاذ الإعلام بجامعة الملك سعود ورقة بعنوان «الذكري الرابعة لعاصفة الحزم ضد التهديد لآسقاطها وللمنطقة كلها».

ولإسقاط الميليشيات التي تسطو على كثير من المدن بقوه السلاح». و«من دون دعم تحالف دعم الشرعية لكان اليمن تحول كله إلى سؤرة لإرهاب الميليشيات ضد اليمنيين وساحة لانطلاقها للتهديد لآسقاطها وللمنطقة كلها».

وبين أن الميليشيات الحوثية أقيمت خلال السنوات الماضية عدم قدرتها على التعاض مع الشعب اليمني، إذ مارست مختلف صنوف الإذلال والإفراق والقتل للمواطنين ونهب مرتبات الموظفين والمساعدات الإغاثية المخصصة للجوعي.

إلى ذلك، قال شائع الزنداني السفير اليمني لدى السعودية في الندوة، إن استحبابه قوات التحالف السريعة لإنقاذ اليمن تعد مرحلة فصلية وتاريخية تعبر عن التضامن العربي لبصرة اليمن في هذا الظرف التاريخي بعد أن حاولت قوة أجنبية أن تتدخل في الشأن اليمني محاولة



معمر الابرياني

وتشدد الوزير الإيراني على أهمية الدور الذي قام به تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لإنقاذ اليمن من السقوط الكامل بأيدي ميليشيا الحوثي الإيرانية، والتي لا تمثل سوى أداة تؤكد جميع أدبياتها ومنطقاتها وتاريخها المطبخ بالدماء والطائفية ارتباطها الوثيق بالنظام الإيراني. وتابع: «26 مارس (آذار) 2015، لم يكن مجرد حدث فاصل في تاريخ اليمن فحسب؛ بل كان فاتحة مرحلة جديدة بالنسبة للمنطقة، بدأت معها المعركة المشتركة تجسداً لروابط الأخوة والدين والجوار

التابع لمركز الملك سلمان للإغاثة، التي أعادت تأهيل نحو 400 طفل في مرحلته الأولى، مضيفاً أن الميليشيات الحوثية زرعت في اليمن الغاماً تجاوزت ما تم زرعه في الحرب العالمية الثانية، وكان مشروع مسموم دور مهم في نزع الإلغام التي تجاوز عددها 48 ألف لغم».

وتشدد الوزير الإيراني على أهمية الدور الذي قام به تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لإنقاذ اليمن من السقوط الكامل بأيدي ميليشيا الحوثي الإيرانية، والتي لا تمثل سوى أداة تؤكد جميع أدبياتها ومنطقاتها وتاريخها المطبخ بالدماء والطائفية ارتباطها الوثيق بالنظام الإيراني. وتابع: «26 مارس (آذار) 2015، لم يكن مجرد حدث فاصل في تاريخ اليمن فحسب؛ بل كان فاتحة مرحلة جديدة بالنسبة للمنطقة، بدأت معها المعركة المشتركة تجسداً لروابط الأخوة والدين والجوار

على هامش الندوة، إن «الشعب اليمني والتحالف تمكنوا خلال السنوات الأربع الماضية من إسقاط مشروع النظام الإيراني في اليمن»، مشيراً إلى أن الحكومة الشرعية وبالتعاون مع قوات التحالف استطاعا إعادة 80 في المائة من الأراضي اليمنية، وجزء كبير من مؤسسات الدولة ونقلها إلى عدن.

وذكر الإيراني أن الجهود بذلتها دول التحالف، وخاصة السعودية، كان لها دور كبير في مسار إعادة بناء الدولة ومساير البناء والتنمية، إضافة إلى المسار الثالث المتمثل في مكافحة الإرهاب والتطرف.

وتطرق إلى نتائج مشروع إعادة تأهيل الأطفال في اليمن

الرياض، صالح الزيد

بعد مرور أربعة أعوام على استجابة دول تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية للنداء الذي أطلقه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإنقاذ بلاده من السقوط الكامل بأيدي ميليشيات الحوثي الإيرانية، عقدت السفارة اليمنية في الرياض أمس ندوة بعنوان «عاصفة إنقاذ اليمن»، ركز المتحدثون فيها على الانتصارات التي حققها الشعب اليمني في مواجهة الميليشيات المدعومة من إيران، جعلها من المعركة مصيرية لإسقاط الميليشيات التي تسطو على كثير من المدن بقوة السلاح.

وقال معمر الابرياني وزير الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط»

## مطالب للسلطة الفلسطينية من القمة العربية

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، أن فلسطين ستطالب الدول العربية بموقف واضح من قرارات بعض الدول نقل سفاراتها لدى إسرائيل إلى القدس أو فتح ممثلات تجارية بتمثيل دبلوماسي.

وقال المالكي، في بيان: إن فلسطين ستطلب من قمة جامعة الدول العربية المقررة في تونس نهاية الشهر الحالي، تبني موقفاً واضحاً من «صفقة القرن» الأميركية للسلام مع إسرائيل.

وحذر المالكي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، من أن اعتراف الإدارة الأميركية بالسيادة الإسرائيلية على ضفة الجولان السورية هو بداية تنفيذ مراحل صفقة القرن. وأضاف: إنه، ستتم المطالبة بموقف عربي جدي في ظل المخاوف من اعتراف أميركي بالسيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية، مع تقبل واشنطن لإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة.

كما أكد وزير الخارجية الفلسطيني، على أهمية تمسك القادة العرب في قمتهم بمبادرة السلام العربية وتطبيقها بحذافيرها من الألف إلى الياء، كما هي «التطبيع مع إسرائيل عند انسحابها من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967».

وأشارت إلى أن القمة العربية بإجراءات عملية فيما يتعلق بالقرارات الدولية العربية اتجاه احتجاجات فلسطين المالية، وتفعل شبكة الأمان المالية العربية التي أقرتها الأمم المتحدة.

كما ذكر، أن فلسطين ستبني موضوع الاعتداءات المستمرة ضد قطاع غزة، والتغول الاستيطاني غير المسبوق في الضفة الغربية، ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والاعتقالات، وما يتعرض له القدس الشرقية من عمليات تهويد، والاعتداءات والاعتقالات اليومية التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

والمشاركة في مليونية العودة، وكانت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، أعلنت عن مسيرة مليونية يوم السبت في ذكرى يوم الأرض. ودعت الهيئة للإضراب الشامل يوم السبت والحفاظ على سلمية الفعاليات، جاء في البيان: «تهيب الهيئة ببناء شعينا للمشاركة في الفعاليات السلمية للمليونية للأرض والعودة التي ستنتقل يوم السبت القادم الساعة الواحدة ظهراً من جميع مناطق قطاع غزة المحاصر».

وأكد البيان «ضرورة الحفاظ على الطابع الشعبي والسلمي لجميع الفعاليات والمسيرات، لقطع الطريق على مخططات العدو الذي يريد إراقة دماء المتظاهرين لإدخال هذا الدم الطاهر في بازار انتخابات الكنيست القادم الساعة الواحدة والحد من مخيمات العودة».

وعلى الرغم من الدعوة لسلمية المسيرات، يرون في إسرائيل أن مسيرات السبت اختبار جدي مستقبل الوضع في القطاع.

وقال رون بون بشاي المحلل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والجيش، سيحاولون تجنب التصعيد العسكري يوم السبت، لأن نتنياهو لا يريد الانجرار لأي حملة عسكرية ضد حماس قبل الانتخابات. وأخير نتنياهو قادة جيشه، أنه غير مهتم لأن بالضفة للخروج في ذكرى يوم الأرض

## الإسرائيليون لا يريدون حرباً قبل الانتخابات... وهنية يعتبر أن «رسالتنا وصلت» مصر تسابق الزمن لاتفاق تهدئة في غزة قبل «المسيرة المليونية»



تجمع جنود إسرائيليين على الحدود الفاصلة مع غزة أمس (رويترز)

غزة: «المقاومة كالتة ولحماتها والاحتلال فهم الرسالة». وأضاف هنية الذي وقف فوق الركام ورفع شارة النصر بيده: «سيتم إعادة بناء المقر (قيادة الحركة) وبشكل أجمل. إنه رمز للضمود والتحدى».

وأكد هنية، على رفض حركته للقرار الأميركي بحق الجولان المحتل، مشدداً على أن هذه القرارات الأميركية لا يمكن أن تمر على الشعوب العربية والإسلامية. ودعا هنية، الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج والصفة للخروج في ذكرى يوم الأرض

ونجحت مصر في نزاع فقيل التوتر في اليومين الأخيرين ومنعت حرباً وشيكة في القطاع بعدما أطلق ناشطون فلسطينيون صاروخاً من غزة على تل أبيب الاثنين الماضي. وبعد سلسلة هجمات إسرائيلية وإطلاق صواريخ على غلاف القطاع دخلت هدنة غير رسمية حيز التنفيذ لكنها اخترقت عدة مرات.

وساد الهدوء المنطقية الحدودية معظم يوم الثلاثاء، لكن مساء، قال الجيش الإسرائيلي إن صاروخاً انطلق من غزة ورد عليه بهجمات مركزة. وقال

هذه يفترض أن تضمن الهدوء في الشهور القريبة، وتشتمل أيضاً على إعادة الإعمار في قطاع غزة، ووقف الفعاليات قرب السياج الحدودي، ووقف إطلاق الباليستات الحارقة. وبحسب الصحيفة، فإن وثيقة كهذه معدة منذ فترة وكانت على طاولة المحادثات قبل أن تطلق حماس صاروخاً يهدف إلى تحسين شروط التفاوض، على اعتبار أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يخوض حرباً قبل الانتخابات التي تبقى عليها أسبوعان.

تسابق مصر الزمن من أجل وضع اتفاق تهدئة في غزة موضع التنفيذ قبل المسيرة المليونية التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية في الـ30 من الشهر الحالي على الحدود. وتريد مصر تجنب مواجهة كبيرة محتملة إذا خرجت الأمور عن السيطرة، خصوصاً في ظل الهدنة الهشة التي نجحت في تثبيتها قبل يومين وتخلتها خروقات. وبحسب المصادر، فإن الوفد الأمني المصري الذي يرأسه مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أحمد عبد الخالق، قد وصل إلى قطاع غزة أمس، عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، قادماً من إسرائيل ولم تتسرب حتى كتابة التقرير معلومات عن التفاصيل. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن مصر تريد فهم ما يجري في غزة ولماذا أطلقت صواريخ بشكل مفاجئ في الأسبوعين الأخيرين، كما يجز القطاع إلى حرب، وإن المصريين مثل الإسرائيليين، ليسوا مقتنعين بروايات قادة حماس بأن الصواريخ أطلقت بسبب وجود خطا تقني أو بسبب الأحوال الجوية. وأضاف المصادر: «يريد المصريون بشكل أهم تحويل الاتفاق الأخير إلى رسمي ودفع بمباحثات التهدئة».

رام الله، كتحا زبون

تسابق مصر الزمن من أجل وضع اتفاق تهدئة في غزة موضع التنفيذ قبل المسيرة المليونية التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية في الـ30 من الشهر الحالي على الحدود.

وتريد مصر تجنب مواجهة كبيرة محتملة إذا خرجت الأمور عن السيطرة، خصوصاً في ظل الهدنة الهشة التي نجحت في تثبيتها قبل يومين وتخلتها خروقات. وبحسب المصادر، فإن الوفد الأمني المصري الذي يرأسه مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أحمد عبد الخالق، قد وصل إلى قطاع غزة أمس، عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، قادماً من إسرائيل ولم تتسرب حتى كتابة التقرير معلومات عن التفاصيل. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن مصر تريد فهم ما يجري في غزة ولماذا أطلقت صواريخ بشكل مفاجئ في الأسبوعين الأخيرين، كما يجز القطاع إلى حرب، وإن المصريين مثل الإسرائيليين، ليسوا مقتنعين بروايات قادة حماس بأن الصواريخ أطلقت بسبب وجود خطا تقني أو بسبب الأحوال الجوية. وأضاف المصادر: «يريد المصريون بشكل أهم تحويل الاتفاق الأخير إلى رسمي ودفع بمباحثات التهدئة».

ورجح محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، أن نتجج مصر في جلب توقيع من حماس على وثيقة التفاهات. وقال فيشمان إن وثيقة التفاهات

### لم يسعفه موقف ترمب من القدس والجولان

## استطلاعات رأي: زيادة في نسبة الإسرائيليين غير الراضين عن نتنياهو

الأخير أشار إلى أن 45 في المائة من المستطلعين لا يؤيدون ذلك، مقابل تأييد 28 في المائة، وامتاع 27 في المائة.

ومع ذلك، يؤكد معدو الاستطلاعات أن نحو 30 في المائة من المصوتين لم يقرروا بعد لمن يصوتون. ولذلك، فإن الأسبوعين المقبلين سوف يحسمان النتيجة، ولا يمكن من الآن معرفة الاتجاه العام، خصوصاً أن مكاتب الاستشارة الاستراتيجية التي تعمل إلى جانب الأحزاب الكبيرة، ومظلمة أميركية، تستعد لطرح مفاجآت تحدث تغييرات درامية لحسم المعركة.

بينما حصل تحالف أحزاب اليمين على 6 مقاعد، مقابل 5 مقاعد لكل من «اليمين الجديد» و«شاس» و«زيهوت» و«ميرتس»، و4 مقاعد لكل من تحالف الموحدة والتجمع، و«كولانو» أما حزباً «غيشر» و«يسرائيل بيتينو» فلا يتجاوزان نسبة الحسم في جميع هذه الاستطلاعات تقريباً. ووفقاً لهذه النتائج، يتساوى كل من معسكر اليمين ومعسكر الوسط واليسار (بلا مقعداً لكل منهما. ومثل هذه النتائج تفضي عادة بتشكيل حكومة «وحدة وطنية» تضم الحزبين الكبيرين بقيادة نتنياهو وغانتس، لكن الاستطلاع

الدفاع السابق، أفيدور ليربران، و«كولانو» بقيادة وزير المالية الحالي، موشيه كحلون، و«غيشر» برئاسة ضمو الكنيست المنشقة عن حزب ليربران، أورلي ليفي أبو قسيس، و«زيهوت» بقيادة عضو الكنيست السابق، موشيه غافلين، المنشق عن حزب الليكود. يشار إلى أن معدل نتائج آخر خمسة استطلاعات نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية، كانت على النحو التالي: «كاحول لافان» 31 مقعداً، «الليكود» 28 مقعداً، «العمل» 9 مقاعد، وحصل كل من «يهودت هتوراه» على 7 مقاعد،

والقائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس اختاروا غانتس. ويشير استطلاع إذاعة الجيش إلى أن حزب الجنترا لا يتفوق على «الليكود» بالنسبة 30 مقابل 28 مقعداً. في حين يشير الاستطلاع الثاني إلى تفوق الليكود على حزب الجنترا بمقدار واحد 31:30 مقعداً. وفي الاستطلاع، يظل معسكر اليسار أكبر من معسكر الوسط والجنترا، بل إن الاستطلاع إذاعة الجيش يشير إلى هبوط العرب من 13 مقعداً حالياً إلى 8 مقاعد؛ إذ إن مواجهة مستقط القائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس اختاروا غانتس.

ويشير استطلاع إذاعة الجيش إلى أن حزب الجنترا لا يتفوق على «الليكود» بالنسبة 30 مقابل 28 مقعداً. في حين يشير الاستطلاع الثاني إلى تفوق الليكود على حزب الجنترا بمقدار واحد 31:30 مقعداً. وفي الاستطلاع، يظل معسكر اليسار أكبر من معسكر الوسط والجنترا، بل إن الاستطلاع إذاعة الجيش يشير إلى هبوط العرب من 13 مقعداً حالياً إلى 8 مقاعد؛ إذ إن مواجهة مستقط القائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس اختاروا غانتس.

ويشير استطلاع إذاعة الجيش إلى أن حزب الجنترا لا يتفوق على «الليكود» بالنسبة 30 مقابل 28 مقعداً. في حين يشير الاستطلاع الثاني إلى تفوق الليكود على حزب الجنترا بمقدار واحد 31:30 مقعداً. وفي الاستطلاع، يظل معسكر اليسار أكبر من معسكر الوسط والجنترا، بل إن الاستطلاع إذاعة الجيش يشير إلى هبوط العرب من 13 مقعداً حالياً إلى 8 مقاعد؛ إذ إن مواجهة مستقط القائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس اختاروا غانتس.

ويشير استطلاع إذاعة الجيش إلى أن حزب الجنترا لا يتفوق على «الليكود» بالنسبة 30 مقابل 28 مقعداً. في حين يشير الاستطلاع الثاني إلى تفوق الليكود على حزب الجنترا بمقدار واحد 31:30 مقعداً. وفي الاستطلاع، يظل معسكر اليسار أكبر من معسكر الوسط والجنترا، بل إن الاستطلاع إذاعة الجيش يشير إلى هبوط العرب من 13 مقعداً حالياً إلى 8 مقاعد؛ إذ إن مواجهة مستقط القائمة العربية التي تضم الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس اختاروا غانتس.

تل أبيب: نظير مجلي

دلت نتيجتنا استطلاعات للرأي، أجرياً في إسرائيل يومي أمس وأول من أمس، على أن الاحتضان المصحح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في واشنطن، من الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل وحتى الاعتراف الأميركي بضم الجولان، لم يسعفه كثيراً. وما زال حزب الجنترا لا «كاحول لافان» بقيادة بنيامين غانتس، يشكل قوة أساسية تهدد بهزيمة نتنياهو. ففي الاستطلاعات، اللذين نشرهما كل من «إذاعة الجيش الإسرائيلي» وموقع «واللا»

### مظاهرات احتجاج في الناصرة وجامعة تل أبيب والضفة الغربية

## عقوبات جماعية على 170 أسيراً فلسطينياً في سجن صحراوي

التوقيت إلى أحد أقسام سجن «رامون»، حيث تم تركيب أجهزة لتشويش الاتصالات بالهواتف الجوالة، بداعي أن ذلك قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف في السجون وربما يشعل الضفة الغربية وقطاع غزة في وجه السلطة الإسرائيلية. وحسب مصادر سياسية، عبر هؤلاء عن موقفهم خلال جلسة للمجلس الوزاري المصغر، عقدت الأسبوع الماضي، بمشاركة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وممثلي الأجهزة الأمنية. ولكن ممثلي مصلحة السجون أصروا على موقفهم، وادعوا إلى إلغاء عملية النقل السعودي إلى تفكيك شبكة التشويش التي تم تركيبها، الأمر الذي قد يعتبره الأسرى ضعفاً، وأصروا على عدم تأجيل عملية النقل. وفي النهاية أبدى نتنياهو والوزير إردان، تأييدهما لعملية النقل.



مظاهرات فلسطينيين في الضفة الغربية أمس تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية (أ.ب)

ويحسب تقديرات الأمن الإسرائيلي، فإن هذه الخطوة أدت إلى سلسلة من أعمال الاحتجاج في جانبين الأسرى، حيث قاموا، قبل أسبوع، بحرق الفراش في 14 غرفة في سجن «رامون» احتجاجاً على تغيير ظروف حبسهم. ورداً على ذلك قامت مصلحة السجون بتوزيع الأسرى على مختلف السجون في أنحاء البلاد. وفي يوم الأحد الماضي، أقدم أسيران على طعن سجانين في سجن النقب الصحراوي (كتسيعوت)، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع صوتنا إلى الأسرى الموجودين مع وحدات القمع، والتي أصيب فيها 11 أسيراً، وصفت إصابات اثنين منهم بالخطيرة. كما حاول أحد الأسرى، يوم الاثنين، طعن أحد السجانين خلال عملية التفطيش في سجن النقب، إلا أنه تم اعتقاله قبل أن يوقع إصابات.

جميع مقتنيات الأسرى في أقسام «حماس» في هذين السجنين، ولم يتبق لهم سوى فراش للنوم والملابس التي يرتدونها، فيما أكد مكتب إعلام هيئة شؤون الأسرى، أن إدارة سجون الاحتلال تركيب أجهزة تشويش مسرطة في سجن «إيشل» وسط حالة من الاستفزاز في صفوف الأسرى. وتغيير موجة القمع التي يتعرض لها الأسرى موجة احتجاج واسعة في صفوف الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية، حيث انطلقت عدة مظاهرات ومسيرات شعبية، كما تظاهر العشرات في الناصرة، دعماً للأسرى، بمبادرة من حركة أبناء البلد. كما تظاهر طلاب عرب في جامعتي تل أبيب ويتر السبع أول من أمس، الثلاثاء، دعماً وإسناداً

بتم اقتلاعها من أموال «الكتيتنا» التي يحصل عليها الأسرى شهرياً، كما تشمل العقوبات منع زيارات الأهل عن الأسرى ومنع الخروج للباحة، بالإضافة إلى الحبس الانفرادي في الزنازين على بعض المصلحة. وأشارت إلى أن مصلحة السجن أقدمت على نقل اثنين من أسرى سجن النقب الصحراوي إلى الحبس الانفرادي في سجن «إيلاد» في مدينة بئر السبع، وذلك للاشتباه في أنهم قادة التصعيد خلال عملية اقتحام قسبي 4 و3 في سجن النقب الصحراوي، بادعاء نقل أسرى من قسمين تابعين لأسرى حركة «حماس» مما أدى إلى مواجهات تشمل نزع غرامة مالية باهظة تصل إلى 250 ألف شيقل (72 ألف دولار) على كل قسم من أقسام السجنين المذكورين، على أن

فرضت سلطة الاحتلال الإسرائيلي عقوبات جماعية على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، انتقاماً منهم على طعن ضابط وسجانين في سجن «رامون» وسجن النقب الصحراوي، تضمنت فرض غرامات مالية باهظة ومنع الزيارات والعزل الانفرادي، إضافة إلى القمع الجسدي وممارسات الضرب وإطلاق قنابل الغاز والتشويش على الهواتف النقالة. وقد أثار هذا الاعتداءات موجة احتجاج واسعة في الضفة الغربية وبعض المدن العربية (فلسطيني 48) في إسرائيل. وقُشرت مصلحة سجون الاحتلال فرض العقوبات، ابتداء من يوم أمس الأربعاء، على مئات الأسرى، وفق أوامر من وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، رغم التحذيرات التي سبغها من قيادة الجيش والمخابرات، اللتين أكدت على أنها ستؤدي إلى مزيد من التصعيد. وذكرت مصادر مصلحة السجون أن المتضررين من هذه العقوبات هم 74 أسيراً ينتمون لحركة «حماس» في سجن «رامون» شمالي النقب، تتهمهم مصلحة السجون بإشغال النار في الغرف، بالإضافة إلى 96 أسيراً من سجن النقب الصحراوي، تتهمهم بالاشتراك في المواجهات التي شهدتها السجن بعد عملية الطعن المزدوجة، ولكنها تحركت أثرأ سلبياً على التعامل مع جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ويحسب هذه المصادر، فإن العقوبات تشمل نزع غرامة مالية باهظة تصل إلى 250 ألف شيقل (72 ألف دولار) على كل قسم من أقسام السجنين المذكورين، على أن

الشاب، لكن والده قال إنه «شهيد فلسطين» و«شهيد الحركة الإنسانية» وليس أي فصيل. أراد عبد الحكيم لابنه أن يكون ابن الجميع بلا استثناء وأوسع من المنطقة التي ولد وقضى فيها. بعدما نعتاه الرئيس سعكون كقائد حمايته. لم يكن يعلم أنه لا يوجد قواعد لدى الجيش المدجج بالسلاح وهو يواجه أطفالاً غزلاً في أزة ضيقة.

وعليه بأنه ذاهب لمعالجة جرحي محتلمين في المواجهات الروتينية في المخيم، فحذره «بلاش تنطخ»، لكن الشاب الذي مضى إلى النهاية في ميدان طالما أحبه، أفتح والده بان لباس المسعفين الذي يرتديه سكون كقائد حمايته. لم يكن يعلم أنه لا يوجد قواعد لدى الجيش المدجج بالسلاح وهو يواجه أطفالاً غزلاً في أزة ضيقة.

بيت لحم، كتحا زبون

قتلت إسرائيل المسعف الفلسطيني ساجد مزهر (17 عاماً) في مواجهات في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم جنوب الضفة الغربية، على الرغم من أنه كان يرتدي الزي الكامل الذي يفترض أن يوفر له الحماية.

وقال عبد الحكيم مزهر والد ساجد لـ«الشرق الأوسط»: «إنهم يصرون على أن يخطفوا منا الفرح والحلم»، وأضاف وهو يشير إلى صورة ابنه وصورة لابن عمه الذي قتله الجيش قبل أشهر: «القد خطفوا أحلامنا وأفراحنا بقتلهم كل هذا العدد من الأطفال والشبان الصغار... ساجد كان أمامه كثير من الخطط والأحلام والمستقبل الكبير»، وأصيب ساجد إلى جانب 3 آخرين في مواجهات بعد فجر أمس، قبل أن ينقل إلى المشفى ثم يعلن عن «استشهاده». قبل ذلك ظهر ساجد في صورة للتاريخ وهو يرتفع علامة النصر من على السرير. لم يكن يتوقع أحد أنه سيرفعها ويضفي، لكن الأبطال فشلوا في السيطرة على نزيف حاد جراء الرصاصة المتفجرة التي عانت في أوردته تقطعها.

كان يفترض أن ينهي ساجد الثانوية العامة بعد شهرين من الآن متوقفاً في مدرسته الصناعية «السالزيان» في بيت لحم، وهي مدرسة متخصصة في استقطاب أصحاب الميول الصناعية، لكن رصاصة واحدة كانت كافية بإنهاء حياته وأحلامه وأحلام والديه لأبد. يتذكر الأب المعلوم كيف أنه سال ولده قبل أن يغادر البيت في وقت مبكر من فجر «وإن»، ورد

### والد مسعف قتل في «الدهيشة»:

## «شهيد الحركة الإنسانية» وليس لأي فصيل

عليه بأنه ذاهب لمعالجة جرحي محتلمين في المواجهات الروتينية في المخيم، فحذره «بلاش تنطخ»، لكن الشاب الذي مضى إلى النهاية في ميدان طالما أحبه، أفتح والده بان لباس المسعفين الذي يرتديه سكون كقائد حمايته. لم يكن يعلم أنه لا يوجد قواعد لدى الجيش المدجج بالسلاح وهو يواجه أطفالاً غزلاً في أزة ضيقة.

وعليه بأنه ذاهب لمعالجة جرحي محتلمين في المواجهات الروتينية في المخيم، فحذره «بلاش تنطخ»، لكن الشاب الذي مضى إلى النهاية في ميدان طالما أحبه، أفتح والده بان لباس المسعفين الذي يرتديه سكون كقائد حمايته. لم يكن يعلم أنه لا يوجد قواعد لدى الجيش المدجج بالسلاح وهو يواجه أطفالاً غزلاً في أزة ضيقة.

وعليه بأنه ذاهب لمعالجة جرحي محتلمين في المواجهات الروتينية في المخيم، فحذره «بلاش تنطخ»، لكن الشاب الذي مضى إلى النهاية في ميدان طالما أحبه، أفتح والده بان لباس المسعفين الذي يرتديه سكون كقائد حمايته. لم يكن يعلم أنه لا يوجد قواعد لدى الجيش المدجج بالسلاح وهو يواجه أطفالاً غزلاً في أزة ضيقة.

## وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة دعت إلى «تجنب التصعيد» بعد القرار الأميركي

## تشديد في مجلس الأمن على القرارات الدولية حول الجولان



العلم السوري في بلدة عين التينة في الجولان امس ( أ ف ب )

شرقى البلاد، وأشار إلى الوضع في حاجين والباغوز وغيرها من المناطق الأكثر تضرراً مباشرة من عمليات مكافحة «داعش»، ملاحظاً أن «ارتفاع مستويات المخاطر من المتفجرات سيمثل عقبة خطيرة أخرى أمام العودة الآمنة لعشرات الآلاف من المدنيين النازحين من المنطقة». ورحب بالجهود المبدولة لدعم الحلول الدائمة لأكثر من 41 ألف شخص لا يزالون عالقيين في مخيم الركبان، موضحاً أن «نحو 95 في المائة من الذين أخضعوا لمحاكمة تجريها الأمم المتحدة وقررت الهلال الأحمر العربي السوري الشهر الماضي، عبثوا عن رغبتهم في مغادرة المخيم، على رغم أن معظمهم سلب الضوء أيضاً على هواجس الحماية».

وكان مقرراً أن يعقد مجلس الأمن جلسة طارئة دعت إليها دمشق ليناقتش خلالها مسألة هضبة الجولان. وقال السفير الفرنسي فرانسوا دولتر، إن بلاده التي تترأس مجلس الأمن في الشهر الحالي اقترحت على شركائها الـ14 في المجلس تحويل الجلسة

المغلقة التي كانت مقررة مسبقاً للبحث بشأن قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (اندوف) في الجولان، وقال في تعليقه لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «القرار الذي اتخذته إسرائيل في 1967، ووقع ترمب الاثنين على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الهضبة، مشيراً بوجه من الاحتجاجات في العالم ضد هذا القرار الذي يأتي في أعقاب قراره عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

وأوضح دولتر أمام الإعلاميين، أنه ليس متوقعاً في هذا الوقت صدور قرار عن الجلسة الطارئة، وقال في تعليقه لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «القرار الذي اتخذته إسرائيل في 1967، ووقع ترمب الاثنين على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الهضبة، مشيراً بوجه من الاحتجاجات في العالم ضد هذا القرار الذي يأتي في أعقاب قراره عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

وأوضح دولتر أمام الإعلاميين، أنه ليس متوقعاً في هذا الوقت صدور قرار عن الجلسة الطارئة، وقال في تعليقه لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «القرار الذي اتخذته إسرائيل في 1967، ووقع ترمب الاثنين على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الهضبة، مشيراً بوجه من الاحتجاجات في العالم ضد هذا القرار الذي يأتي في أعقاب قراره عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

شمال غربي سوريا لا يزال مبعث قلق بالغ، وأفاد بأن «عشرات الآلاف من النازحين، وغالبيةهم في الأسابيع الأخيرة عدداً لا يزالون يصلون إلى مخيم ألفا هوي في محافظة الحسكة من محافظة دير الزور في جنوب

المنطقة»، وأضاف: إنه «بينما انخفض العنف في الكثير من المواقع، فإن أماكن أخرى شهدت في الأسابيع الأخيرة عدداً متزايداً من القتل والجرحى المدنيين»، لافتاً إلى أن «الوضع في إدلب والمناطق المحيطة في

تزال بعيدة المنال»، موضحاً أن «تقييمات الأمم المتحدة تشير إلى أن 11,7 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية والحماية داخل البلاد في 2019»، وكذلك «يعيش أكثر من 5,6 مليون من السوريين لاجئين في كل أنحاء

وسلامة أراضيها». وقال مدير دائرة التنسيق لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية، راميش راجاسينغام: إنه بعد ثمانية سنوات من الحرب، فإن «نهاية الأزمة الإنسانية في سوريا لا

قلت ديكارلو: إنه بالنسبة إلى الهدف الأول عقدت اجتماعات «في العمق حول القضايا التي يغطيها القرار 2254»، موضحة أن الحكومة والمعارضة «ترحبان بحوار واسع النطاق»، ودعت إلى «تحديد خطوات ملموسة لبناء الثقة نحو بيئة آمنة وهادئة ومحيدة»، أما بالنسبة إلى الهدف الثاني فطالبت بإعمال ملموس لإطلاق المحتجزين والمختطفين وتوضيح مصير المفقودين»، مؤكدة أن مكتب المبعوث الخاص قدم عدداً من الاقتراحات المهمة لجمعة العمل الخاصة بالمحتجزين والمختطفين والمفقودين»، وأفادت بأن «الأمم المتحدة تريد إطلاق أكبر عدد ممكن من الأشخاص الثالث يركز على «مشاركة أصوات طائفة واسعة من السوريين - داخل سوريا وعبر الشتات - في العملية السياسية».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى». وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى». وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى». وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى». وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

نيويورك، علي بردى

أكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، أن موقف المنظمة الدولية حيال الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل منذ عام 1967 «يستند إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة» في إشارة خصوصاً إلى القرار 497، مشددة على دعم سيادة سوريا وسلامة أراضيها، غير أنها دعت إلى «تفاهي أو تفاهي أو تفاهي» من شأنها تصعيد الأوضاع».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى». وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

## رفض تركي وسوداني لقرار ترمب

لإسرائيل يا ترمب؟ تلك الأراضي هي تراب سوري، وفقاً للأمم المتحدة». وشدد إردوغان على أن «تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي أمام قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الخاص بالاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية، وتعهد بالرد على هذا الإجراء».

وأضاف إردوغان: «بالطبع سترون رداً من تركيا، اليس من الضروري أن ترد على هؤلاء بصفقتنا الرئيس الحالي لمنظمة التعاون الإسلامي؟ وسنرد». وتابع إردوغان مخاطباً الرئيس الأميركي، في كلمة خلال قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ويكرس لنهج شرعة الاحتلال والعدوان؛ بل يقوض مبادئ القانون الدولي»، حسبما

ذكرت وكالة الأنباء السودانية (سونا)، من جهته، قال إردوغان إن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الخاص بالاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية، وتعهد بالرد على هذا الإجراء».

وأشارت إلى أن «القوات السورية الديمقراطية أعلنت التضامن مع روسيا وتركيا»، وأضافت أن «العمل معاً لمعالجة الموضوعات الإنسانية وفي تشكيل المدرجة في قائمة مجلس الأمن بامتثال تام للقانون الإنساني الدولي»، معتبرة أن «هذا ضروري لتجنب النزوح الجماعي، وكراسة إنسانية أخرى».

## فصيل مدعوم من روسيا يهاجم حاجزاً لقوات النظام في درعا

كبرى لها في جنوب سوريا تحت قيادة واحدة في (درعا والقطيف) تضم كل الفصائل المعارضة سابقاً التي وقعت على اتفاق التسوية، ورغم أنها في عدم ترك الساحة في الجنوب لأطراف أخرى؛ نظراً للأعداد الكبيرة للمعارضة التي بقيت ورفضوا التهجير إلى شمال سوريا، ولواجهة أي تشكيل مرتبط بإيران أو «حزب الله» في المنطقة الحدودية مع الأردن وإسرائيل.

المعارضة سابقاً، وبخاصة الذين كانت لهم ارتباطات دولية. وبحسب مراقبين فإن روسيا منحت قوات الفيلق الخامس جنوب سوريا صلاحيات واسعة لإلزامها أمام دول إقليمية برعاية اتفاق التسوية في المنطقة الجنوبية، ولمنع أي تجاوزات وخروقات تقوم بها قوات النظام السوري في المنطقة تؤدي إلى انهيار الاتفاق واشتعال المنطقة من جديد، وكسب قوة عسكرية

درعا الشرقي، واستجاب للمطالب عاجزاً إلى جهات شمال سوريا والبادية. بعد اتفاقيات بين الموالي وموسكو وأخر شهر يوليو (تموز) من عام 2018، انتهت بتسليم المعارضة المنطقة للنظام بإشراف روسي».

وتشكلت روسيا قوات لها في جنوب سوريا تابعة للفيلق الخامس الذي تشرف عليه في سوريا من قادة وعناصر تدخل قوات الفيلق الخامس الروسي في درعا ضد قوات النظام وتجاوزاتها «ما يظهر مدى الصلاحيات التي منحتها روسيا لقوات الفيلق الخامس في درعا بقيادة أحمد العودة، الذي يعتبر قائداً للواء الثامن في الفيلق الخامس في جنوب سوريا (مقره في مدينة بصرى الشام)، وأول القياديين في المعارضة سابقاً أجرى أول عمليات التفاوض والاتفاق مع الجانب الروسي بريف

بعد أوامر روسية في شهر أغسطس (آب) 2018، لارتباط أحد ضباط النظام هناك بـ«حزب الله» والترويج بين السكان المحليين الذين غالبيةهم من التجمعات البدوية بالألغام إلى «حزب الله»، كما هاجم مجموعة من الفيلق الخامس دورية للجمارك السورية حاولت مصادرة محال تجارية كبيرة في ريف درعا ومنعتها من مصادرة الضاعة». وسجل في مناسبات عدة

أقره: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

أقره: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

أقره: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

## مؤتمر الحوار السوري شرق الفرات يطالب باللامركزية

دعا رياض درار إلى تبني اللامركزية الديمقراطية كنظام حكم مستقبلي في سوريا، وقال: «لأنه يعبر عن نظام سياسي يجمع اللامركزية مع الديمقراطية، ليكون الشعب مصدر السلطات، ويتحقق حكم الشعب لنفسه عبر تفويض صفاتي المناطق المنقسمة شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الاجتماعي»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

## الكرملين ينيي خطة نتيهاو للتسوية السورية

رود الفعل الروسية حول قرار ترمب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، ورات الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن الخطوة الأميركية «قد تكون مقدمة لإعلان ملامح صفقة القرن لتسوية الفلسطينيين - الفلسطينية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

وأشار إبراهيم الفظفان، رئيس الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شمال شرق سوريا، إلى أن الأزمة السورية ليست بين أبناء البلد فحسب، وإنما تحولت إلى أزمة دولية على حد تعبيره. ولفت قائلاً: «نحن مفتوحون على التفاوض مع الحكومة السورية، وتكون لنا مشاركة أساسية في صياغة دستور سوريا الجديد، ويراها هي اللجنة الأولى لحل الأزمة السورية»، مطالباً الدولة التركية بالابتعاد عن تأزيم الوضع المعقد في سوريا، وأضاف: «إن احتلال عفرين وتشريد أبنائها حالة غير سوية، وهي اعتداء من دولة ضد دولة. على المجتمع الدولي العمل على استقرار سوريا، وخصوصاً بعد القضاء على «داعش»، كما يشارك من خارج سوريا: «تيار البسار الثوري»، و«الحزب الدستوري السوري»، و«مركز أسبار للدراسات الاستراتيجية»، وال«تيار السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«الجنة العمل الوطني»، و«مجلس الحكماء»، و«الانتقال الديمقراطي»، و«حزب الشباب»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و«قوات السنيديان»، و«حزب سوريا أولاً»، و«حزب التغيير الوطني»، و«منظمة الجذور السورية».

## باسيل ولافروف اقترح أن يشارك لبنان في مؤتمر أستانة بصفة مراقب تفاوض في بيروت بالعودة الروسية لحل أزمة النازحين

بيروت: خليل فليحان  
وكارولين عاكوم



الرئيس الروسي بوتين خلال استقباله الرئيس ميشال عون في موسكو (الداخلي ونهرا)

لخصت مصادر الوفد اللبناني الذي رافق الرئيس ميشال عون إلى روسيا الزيارة بـ«الناجحة بكل المعايير»، مؤكدة أنها ستكون بداية مرحلة جديدة ومثمرة بين البلدين على مختلف الصعد، وكشفت لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن موافقته على كل طروحات الوفد اللبناني، وطلب من الفريق الذي شارك في الاجتماع الموسع العمل على وضعها موضع التنفيذ، وأشارت المصادر إلى أنه لم يتم التطرق إلى الاتفاقات أو المساعدات العسكرية. وفيما أعلن أول من أمس أن رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فالويين اقترح خلال لقائه الوفد اللبناني عقد مؤتمر برلماني في بيروت يجمع ممثلي البرلمانات اللبنانية والروسية والأوروبية والتركية والإيرانية والسورية، ويخصص لدرس عودة النازحين السوريين، أكدت المصادر أنه تم الاتفاق على تفعيل ثلاثي لعملية عودة النازحين انطلاقاً من المبادرة الروسية من قبل موسكو ودمشق وبيروت في موازاة الاستمرار بعملية العودة التي ينظمها الأمن العام اللبناني. وأوضحت أنه سيحصل تنسيق أكبر مع الجانب الروسي لأن الأخير سيساعد داخل سوريا لتخضير الأرض والمعطيات الدقيقة بالاشتراك مع السلطات السورية

## قال إن النظام السوري لا يريد عودتهم جججج: لا جديد حول النازحين

بيروت: «الشرق الأوسط»  
وفي رد منه على اتهام «القوات» بعرقلة خطة الكهرياء الجديده، وبأن كلامه مشوه، قال جججج إن «هناك بعض الناس لا يشغل لديهم سوى توجيه الشاتم، ونحن لا نقف عند هذا الأمر، إلا أنني أسأل: هل تعطل اليوم ملف الكهرياء؟ أولم يكن معطلاً في السنوات الماضية؟». وأكد: «ما نحاول القيام به هو تصحيح وضع الكهرياء على ما كان عليه من قبل، فلو أن الهدر وبعض نواحي الفساد كان من الممكن أن يبقى ملف الكهرياء على ما هو عليه منذ 10 سنوات حتى اليوم، وعلق جججج على كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي دعا فيه إلى ضرورة خفض العجز في الموازنة أو أننا سنكون أمام مشكلة كبيرة، بالقول: «أؤيد هذا الكلام 100% على خلفية أنه لا يمكن أن نبدأ بالإصلاح إلا عبر سد الثغرات، والخطوة الأولى الواجب القيام بها هي إقرار الموازنة، وشد على أن «موازنة 2019 يجب أن تكون مختلفة عن سابقتها، حيث يتم تخفيض العجز من 13% إلى ما دون 8% كمرحلة أولى، تحضيراً لتخفيضه إلى ما دون 5%، وإن لم يتمكن من القيام بذلك فنحن لن نتمكن من إنجاز أي أمر في ظل تدهور التصنيفات الدولية للبنان من سبب أي أسوأ، هذا إلى جانب إشارات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والوضع الاقتصادي المالي الراهن».

والتجاري مع لبنان «بما في ذلك توريد الغاز الطبيعي المسال إلى لبنان» ولفت إلى أن الشركات الروسية على استعداد لتوريد الغاز الطبيعي المسال إلى لبنان والعمل على استكشاف الهيدروكربونات في الساحل اللبناني»، ولفتت المصادر إلى أن العرض الروسي يستوجب طرحه على الجهات المختصة وعلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بشأنه. وكان هناك اتفاق على تفعيل التبادل التجاري بين البلدين والذي كان قد تراجع في السنوات الأخيرة 26 في المائة وهو ما أشار إليه بوتين في الاجتماع، داعياً إلى البحث عن مجالات جديدة للتعاون، وتفعيل الاتفاقات المشتركة والسير قدماً بذلك التي كان قد بدأ العمل عليها. وكما في التجارة كذلك في السياحة والثقافة، اتفق الجانبان أيضاً على أهمية تعزيز الحركة الاقتصادية بين البلدين، وإعطاء لبنان تسهيلات خاصة وتفعيل التبادل السياحي وتشجيع الزراعة اللبنانية وفتح الأسواق الروسية أمامها، ولا سيما أن الإنتاج اللبناني يتمتع بالجودة والتنوع. كما أبدى الجانب اللبناني رغبة في تسهيل قدوم السياح الروس إلى لبنان للسياحة الترفيهية والدينية، لا سيما أن عددهم منخفض بالمقارنة مع الحضور السياحي الروسي في دول أخرى مجاورة للبنان.

كامل بلبنان وتفعيل الاتفاقات معه، من الصناعة إلى النفط والسياحة كما الثقافة، مشيرة في الوقت عينه إلى أنه لم يتم التطرق إلى موضوع المساعدات أو الاتفاقات العسكرية بين البلدين، وذلك بعدما كانت معلومات قد أشارت إلى رفض لبنان لعروض عسكرية روسية وهو الذي كان قد تلقى هبات أميركية تجاوزت قيمتها ملياري دولار خلال السنوات العشر الأخيرة. وأشارت المصادر إلى اهتمام روسي لآفت لتوسيع الاستثمار

السياسي في سوريا، كان هناك طرح من قبل وزير الخارجية جبران باسيل ونظيره الروسي سيرغي لافروف، بأن يشارك لبنان في مؤتمر أستانة الذي ترعاه روسيا وتركيا حول سوريا الشهر المقبل بصفة مراقب، كي يكون على تماس أكثر مع العمل السياسي للأزمة السورية وموضوع عودة النازحين السوريين وإعادة إعمار سوريا، بحسب المصادر. من جهة أخرى، تؤكد المصادر أن الاهتمام الروسي كان شبه

من أجل تأمين العودة الآمنة والهادئة من دون اضطرابات بعد تحديد الأماكن والمناطق التي يمكن أن يعودوا إليها إذا كانوا غير قادرين على العودة لبلداتهم نتيجة الدمار، مشيرة كذلك إلى تعهد موسكو بالمساعدة في إعادة الإعمار وتذليل العقبات حول بعض الأشخاص أو في موضوع الإقامة مثل تقديم تسهيلات لإنتاجها وفي مجال البنى التحتية والمنازل الجاهزة، ومع تأكيد الجانب اللبناني على رفضه ربط العودة بالحل



الرئيس نبيه بري مجتمعاً مع النواب أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

الأوسط ويزيد التوتر، وفي أعاده تشكل رشوة سياسية وانتخابية لنتائجها وحكومتها. وأكدت الكتلة على أن الجولان أرض سورية». وأكدت الكتلة كذلك ضرورة إقرار الحكومة للموازنة وإرسالها إلى مجلس النواب، ويحثت ما توصلت إليه اللجنة المكلفة بإعداد قانون جديد للانتخابات الذي يؤكد على اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس المناصفة والنسبية، متضمناً بنوداً إصلاحية على أن تبته الكتلة خلال اجتماعها القادم.

## بري يجدد الدعوة للإسراع بإقرار الموازنة

والا تكون هذه الإجراءات على حساب الاستقرار المعيشي لذوي الدخل المحدود». وبعد ظهر أمس ترأس بري الاجتماع الدوري لكتلة التنمية والتحرير التي بحثت «قرار الرئيس الأميركي ترمب بأسرلة الجولان»، بحسب بيان صادر عنها، ورات «أن القرار بالإضافة إلى أنه يشكل تجاوزاً للقانون الدولي، فإنه يشكل مخالفة صريحة وتهديداً للأراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا ولتخفيضات الحل العادل والشامل في الشرق

لجنة المال لمناقشتها وإقرارها في الهيئة العامة». وأضاف: «إذا لم تخفف الموازنة العجز بنسبة تزيد على الواحد في المائة فإن ذلك يعني أن الموازنة أولاً وثانياً وعاشراً، وحداً لو كانت أقرب قبل تأليف الحكومة لأننا كنا أمام فرصة ذهبية لإنجاز هذا الاستحقاق». وقال بري أمام النواب: «كما عبرت سابقاً فإن على مجلس الوزراء الإسراع في إقرار الموازنة التي أنجزها وزير المال بأسرع وقت وإحالتها إلى مجلس النواب الذي سينكب على درسها في

بيروت: «الشرق الأوسط»  
جند رئيس مجلس النواب نبيه بري التأكيد على أهمية الإسراع في إقرار الموازنة، مشيراً إلى أنه يجري اتصالات مع المعنيين والخبراء لمقاربة موضوعية للوضع الاقتصادي الصعب والدقيق والإجراءات الواجب اتخاذها لإنقاذ البلاد، وأعلن في الوقت عينه عدم انعقاد جلسة الحكومة اليوم الخميس وجلسة الأسئلة والأجوبة التي كانت مقررة الجمعة بسبب وضع رئيس الحكومة الصحي.

## أبو فاعور يؤكد أن «الصناعة منكوبة» بسبب غياب الرؤية السياسية صناعيو لبنان يعانون «حالة الطوارئ»: السيف اقترب من أعناقنا

وحجمها وعدد العاملين فيها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هذه المؤسسات تتفاوت بين صغيرة وكبيرة، لأن الشركات المقلدة لم يعرف حجم رسالتها ولا عدد موظفيها، ولم تقفل حساباتها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، ولفت شمس الدين إلى أن «نحو 80 في المائة من هذه المؤسسات لم تصرّح عن موظفيها في الضمان، وغير مصرح عنها أصلاً في السجل التجاري». رأى الخبير الاقتصادي مروان إسكندر، أن «الأرقام التي يطرحها رئيس جمعية الصناعيين لا يستهان بها؛ خصوصاً أن الأخير يتمتع بالجدية والاستقامة»، وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الإصلاحات التي وضعها مؤتمر «سيدر» تتحدث عن الإصلاح في قطاع الكهرباء، وهذا أهم ما يشكو منه الصناعيون في لبنان، وذكر بأن «المصانع اللبنانية التي تستهلك كمّاً كبيراً من الكهرباء تدفع 25 سنتاً للكيلوواط الواحد، بينما كلفته في دول أخرى لا تتعدى 5 سنتات للكيلوواط الواحد»، مشيراً إلى أن «الحكومة اللبنانية غير قادرة على الانطلاق لمعالجة الأزمات الاقتصادية المستعجلة، بسبب التناقضات بين مكوناتها، وبالتالي لن تكون قادرة على توفير الحلول للقطاع الصناعي ولاقتصاد بشكل عام».



الوزير وائل أبو فاعور يتحدث أمام مؤتمر اقتصادي في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

الحلول المتوسطة والبعيدة الأمد». وبينما ترفض الجهات الاقتصادية الإعلان عن الأعداد الحقيقية للمؤسسات التي أوقفت أبوابها، واكتفاء جمعية الصناعيين بالتأكيد على أن مئات المصانع والمؤسسات توقفت عن العمل وصرفت موظفيها، أوضح الباحث في الشركة «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، أن «الإحصاءات غير الرسمية تتحدث عن إقفال 1500 مؤسسة ومصنعاً في العام 2018، من دون تصنيف هذه المؤسسات

وسياسياً واجتماعياً وحتى وجودياً، بفعل غياب العمل الجاد ووقف النزف والتراجع»، مؤكداً أن «الاقتصاد يتراجع، وأن أصحاب العمل لا سيما الصناعيين لم تكن لديهم الرغبة للتحرك بسلبية، لكن في ظل صعوبة الأوضاع نلنن رفضنا استمرار التجاهل لواقعنا الصعب، واصبحتنا قباب قوسين من إقفال مؤسساتنا ومصانعنا»، داعياً الحكومة ومجلس النواب إلى «اتخاذ كل الخطوات المطلوبة للخروج من الأزمة»، وقال: «يجب على الحكومة وخلال 100 يوم أن تعالج الأمور وتمدنا بالثقة واحتمال الوقت يبدأ الآن». وفند رئيس جمعية الصناعيين مكارم الخليل الذي يضرّب هذا القطاع، وأضاف: «الصناعة اللبنانية تتعرض لحرب من الداخل والخارج ومنافسة غير مشروعة، وتهريب ومؤسسات غير شرعية، وتهريب عبر معابر برية وبحرية مشرعة، وتهريب مقونن، وهذا ما أدى إلى إقفال مئات المصانع وتشريد مئات العائلات». ورغم طرح أرقام غير محددة للمؤسسات التي تقفل، أوضح رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة النائب نعمت أفرام أنه «لم تصدر بعد دراسة دقيقة عن المصانع والمؤسسات التجارية التي تقفل أبوابها سنوياً، لكن المعطيات تؤثر إلى سريعه والبعض الآخر يقوم على

أطلق الصناعيون اللبنانيون صرخة مدوية، جراء التدهور الذي يعانيه هذا القطاع، وغياب الرعاية الرسمية له، الذي «يترجم بإقفال مئات المصانع سنوياً، ويغدد آلاف العائلات اللبنانية لمورد رزقها». واللافت أن المؤتمر الصحافي الذي دعت إليه «جمعية الصناعيين اللبنانيين»، لإعلان «حالة الطوارئ الصناعية»، انعقد أمس برعاية وحضور وزير الصناعة وائل أبو فاعور الذي أعلن صراحة أن «الصناعة في لبنان منكوبة»، مؤكداً أنها «ليست منكوبة بإرادة الصناعيين أو العمال، بل بإرادة غياب رؤية سياسية تعطيها المكانة التي تستحقها في ذهن صانع القرار». وأعلن أبو فاعور أن «الصناعة تعمل من دون حماية ومن دون رعاية ودعم، وقسم غير قليل من الاتفاقيات الاقتصادية بين لبنان ودول أخرى يحتاج إلى إعادة نظر، لأنها غير عادلة وجائرة». وجاء التوصيف لواقع الصناعة المتردي على لسان رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل، الذي أعلن أن «المخاطر الهوامش ضاقت والوقت أصبح سيفا اقترب من الأعناق وهناك من يتلهى بالمناكفات»، وقال الجميل خلال المؤتمر الصحافي: «يتأبنا القلق العميق اقتصادياً

## اتفاق بين باسيل ورئيس حكومة تشيكيا على عقد مؤتمر يبحث عودة النازحين



وزيرا الخارجية اللبناني والتشيكي خلال مؤتمرها الصحافي في براغ أمس (أ.غ.ب)

المساهمة في الحلول متحمناً تعاونوا روسيا - أميركا - أوروبا إلى جانب الدول الإقليمية المعنية، وقال إنه مقنع بضرورة مواورة الحكومة السورية. من جهته نوه باسيل بقرار تشيكيا في الحفاظ على سفارتها مفتوحة في دمشق وأوضح رئيس الوزراء التشيكي أن مشكلة النازحين مفتوحة على مسائل خطيرة إذا لم يتم حلها»، مؤكداً: «لا يمكنهم البقاء في لبنان الذي سيجبر عن تأمين الحياة الكريمة لهم وبالتالي سيحتجون عن مكان آخر وستكون أوروبا وجهتهم الأولى بحثاً عن العمل».

وتحدث الوزير باسيل عن وجود خطة للتعاون الروسي اللبناني - السوري مشيراً إلى إمكانية انضمام تشيكيا إليها، وقال إن «الخطة تحتاج إلى دعم إنمائي، ولذلك «نعمل لإقناع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالمساعدة وأي مشروع

وبحسب بيان لوزارة الخارجية اللبنانية بحث اللقاء مواضيع مهمة وحساسة أخرى عودة النازحين السوريين حيث أبدى رئيس الحكومة التشيكية اسفة لفشل أوروبا في صياغة موقف موحد من الصراع في سوريا وعجزها عن القيام بدور فعال وعبر عن استعداده

## الادعاء على تسعة مستشفيات بجرم تلويث نهر الليطاني

نهر الليطاني، وهو مجرى نهر الليطاني المخالفة للشروط البيئية، لتسوية أوضاعها تحت طائلة الإقفال.

نهر الليطاني، وباتى هذا الادعاء بعدما كان وزير الصناعة وائل أبو فاعور أعلى يوم أول من أمس، مهلاً امتدت بين ثلاثة وستة

السائلة في نهر الليطاني، وعلى جمعيته الرؤية العالمية وإنترسوس اللتين تقومان بتزويد حمامات متنقلة لخيمات النازحين على ضفاف

النهر. وقالت المصلحة في بيان لها إنها «ادعت أمام القاضي المنفرد الجزائي في زحلة على تسعة مستشفيات تربي صرفها الصحي ونفاياتها

بيروت: «الشرق الأوسط»  
أذعت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الادعاء على 9 مستشفيات بجرم تلويث

## باحث يعتبر أن رحيل بوتفليقة لن يكون كافياً لتهدئة الشارع

باريس: «الشرق الأوسط»  
 الذي سيقرر تفعيل المادة 102 أو لا، كما عمل النظام السياسي بمرته في الجزائر، مرتبط عموماً بالرئيس بوتفليقة، إنهم لأنه هو من عينهم. إنهم يدعونهم، كما عين بوتفليقة رئيس مجلس الأمة، الذي من المرجح أن يتولى منصب الرئيس بفترة انتقالية في حالة تطبيق المادة 102. وبذلك سنستمر في سيناريو أن السلطة تبقى بين أيدي نفس الدائرة الضيقة». ورداً على سؤال حول وجود بديل سياسي يتمتع بالثقة في البلاد، أوضح أومنصور أن تغيير الجيل الحاكم «صحيح ضرورياً اليوم، وحتى في أعلى هرم السلطة فيمكن أن يكون محفوفاً بالخطورة». وقال رداً على سؤال إن كانت استقالة الرئيس بوتفليقة لأسباب صحية، أو استخلافه لعدم قدرته على ممارسة مهامه، إجراء كافياً لإرضاء الشارع الجزائري الغاضب الذي يتظاهر كل يوم جمعة، «إن تحي بوتفليقة من الحكم سيكون بعيداً عن تلبية مطالب الشعب الجزائري. وفي السياق الحالي، فإن تطبيق المادة 102 (تنص على حالة المنع لرئيس الجمهورية بسبب المرض الخطير والزمن) قد تجاوزت الزمان. فالذين يتظاهرون بالملايين يطالبون بتغيير جزري في النظام، وليس فقط نهاية رئاسة بوتفليقة. والشعب الجزائري لا يريد بقاء السلطة بنفس الشكل». ويسؤاله إن كان المجلس الدستوري يملك الاستقلالية الكافية لاتخاذ القرار، قال أومنصور: «لولا الصحافة أومنصورية» «أنه لا ينبغي أن ننسى أن المجلس الدستوري

إلى منظومة تأسيسية حقيقية، ينتخبها الشعب لتحمته من كتابة دستور الدولة والجمهورية الجديدين القادمين، يكون نفسه هو حاميه وسلطة الرقابة على الجميع فيه. هؤلاء جميعاً يتصارون على الشعب باليات تقاسم السلطة والتفاوض على تفصيلها... إنهم لا يفكرون بمنطق التأسيس لدولة قانون حديثة، أو بمرجعية الشعب وسيادته الفعلية. لكن بنزوات النقاء في السلطة، أو مشاركة عصب النظام وعصاباته فيها». في هذا السياق، أوضح المحلل السياسي محمد صالح أن ردود الأفعال الشعبية والحزبية «وصفت في معظمها موقف قائد الأركان بأنه جاء متأخراً جداً، وأن تفصيل المادة 102 في هذا الوقت فاته الأوان، ولم يعد ملبياً لمطالب الحراك الشعبي، الذي وضع في قائمة أهدافه رحيل النظام برموزه، بينما تفعيل هذا المقترح سيجعل من بن صالح، القيادي في التجمع الوطني الديمقراطي، رئيساً للمرحلة الانتقالية. وبخصوص ما يثار عن «استقالة» قيادة بن صالح البلاد في المرحلة المقبلة، بحجة أن جنسيتها الأصلية ليست جزائرية، الأمر الذي يمنع الدستور، قال المرطاني الإسلامي سابقاً فاتح قرد: «الوضع الدستوري والقانوني العضوي للانتخابات أي شروط لمن يتولى رئاسة الدولة بالنيابة والنظام من الدستور، وفي قانون الانتخابات، ومن ذلك شرط الجنسية الجزائرية الأصلية، كلها تتعلق بمن يترشح على ثورة الشعب البيضاء. إنهم يخافون من تحويل إرادة الشعب



مواطن يمر بجانب علم الجزائر المعرض وسط العاصمة بعد أن خفت حدة الاحتجاجات أمس (رويترز)

قائد صالح انقلابي بامتياز، وهو مخالف لدستور النظام لأنه انتحل صفة مجلس دستوره، وتدخل في شأن سياسي خالص يحرمه عليه الدستور ذاته، وهو أيضاً مخالف لقانون الجيش الأساسي، الذي يمنح صراحة الصفة السياسية عن العسكريين، خاصة في حالة أحمد قائد صالح، الذي يتكلم بلسانين ويتغنى بقبعتين: قائد الأركان عسكرياً، ونائب وزير الدفاع». وأضاف بومالة الذي عرض عليه سدوي وزارة فرغض أن «النظام بقيادة جيشه ومخابراته في حالة أحمد قائد صالح، الذي يتكلم بلسانين ويتغنى بقبعتين: قائد الأركان عسكرياً، ونائب وزير الدفاع». وأضاف بومالة الذي عرض عليه سدوي وزارة فرغض أن «النظام بقيادة جيشه ومخابراته في حالة أحمد قائد صالح، الذي يتكلم بلسانين ويتغنى بقبعتين: قائد الأركان عسكرياً، ونائب وزير الدفاع».

أشخاص يقبلون الاستمرار بسبب رفض الحراك أي شيء يأتي من الرئيس. وبهذا الموقف الجديد انقلب «التجمع الوطني» تماماً على تصريحات مسؤوليه. علماً بأن أوجيني كان أول من رحب بترشح الرئيس لولاية خامسة، وصرح من الخارج بأن «الشعب سعيد بترشح رئيسه». لكن ذلك جلب له سخطا كبيراً. إلى ذلك، أعلن «حزب العمال»، الذي ترأسه لوزيرة خون، مرشحة لرئاسة 2014، سحب نوابه الـ11 من البرلمان. وقال قيادي الحزب جلول جويدي إن «الحراك رفع الشرعية عن كل المؤسسات، بما فيها البرلمان فاقد الشرعية». بدوره، قال الناشط البارز منذ 15 يوماً، لكنه عجز عن إيجاد

الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، بحسب الدستور. ودعا إلى «انتخاب هيئة عليا تتوفّر على كل الوسائل لقيادة مرحلة انتقالية، لأقصر مدة زمنية ممكنة»، تتكون من خمسة، من ثلاثة أشخاص «ينفقون حصرياً من المجتمع المدني. يتم انتخابهم من طرف أسلاك مهنية كبرى، كسلك القضاة والتعليم العالي والقبائل المستقلة. ويكتسى سن المرشحين أهمية بالغة لكسب الثقة والصدقية، وبناء وتبني مشروع جديد، وذلك مهام الهيئات الرئاسية، يتعين على الهيئة أن تشرع في مشاورات مع ممثلي الأحزاب والقبائل والشخصيات الوطنية لإقناعها، وبناء توافقاات قصد تعبئة الجميع في العملية الانتقالية. والهيئة تبادر وتشرف على عملية انتقال الجيش، وتحوّله إلى مؤسسة من مؤسسات الدولة تابعة للحكومة المدنية على غرار بقية المؤسسات». مشيراً إلى أن «الدستور الجديد الذي سيعرض على الاستفتاء الشعبي، يفترض أن يحدد بدقة مهام الرئيس الجديد، وكذلك مهام الهيئات الأمنية الداخلية والخارجية. أما المجلس السياسي الذي يعد من خصوصيات الأنظمة الشمولية، فيجب حله نهائياً». من جهته، أشاد «التجمع الوطني الديمقراطي» بقيادة رئيس الوزراء المستقل أحمد أوجيني، في بيان بـ«موقف الجيش الوطني الشعبي الداعي إلى تفعيل المادة 102 من الدستور (عزل الرئيس) للخروج من الأزمة، التي تمر بها الجزائر، فهذا الحل

## لقاء بريتوريا الداعم لـ«بوليساريو» لم يحقق المنشود

وتخوض جنوب أفريقيا حرباً بلا هوادة ضد المغرب وحقة في صحرائه، وتتزعج إلى جانب الجزائر معركة دبلوماسية تهديد إلى معاكسة المغرب ويرى دبلوماسيون أفرقة أن أسباب معاكسة جنوب أفريقيا للمغرب هي ذات طابع أيديولوجي مضى، حيث إن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يقود البلاد، لا يزال غير قادر على التخلص من صورته كـ«حركة تحرير». إضافة إلى أن جنوب أفريقيا بلدان أفريقيا الجنوبية (8) في مؤتمر مرّاكش، مع خفض مستوى تمثيليتها في لقاء بريتوريا. ولا حظ المراقبون في مؤتمر بريتوريا أن مسؤولي وزارة العلاقات الدولية والتعاون الجنوب أفريقية عباوا أحد كبار مسؤوليهم لتوجيه الموم إلى جارتهم مالوي على قرارها المشاركة في مؤتمر مرّاكش، وتعلق الأمر بتنامي كابلانجي، العضو في فريق رفيع المستوى أنشأته بريتوريا لمراجعة سياستها الخارجية، الذي شنّ هجوماً شرساً على مالوي، عبر تصريحات صحافية، مذكراً إياها بـ«المساعدة التي قدمتها لها جنوب أفريقيا إثر إعصار إيديا».

التعاون الجنوب أفريقية، متجهة نحو مرّاكش، حيث ضربت غالبية الدول الأفريقية مودعا المناقشة دعم الاتحاد الأفريقي للمسلسل الجاري بطريقة هادئة وصرحة، تحت رعاية الأمم المتحدة لإيجاد حل للنزاع الإقليمي المتفعل حول وحدة تراب المغرب (نزاع الصحراء) وسجل مراقبون أن لقاء بريتوريا فقد مصداقيته منذ انطلاقته، وذلك لاختيار منظمته التركيز على دعم الأطروحات الانفصالية، وتوريط الاتحاد الأفريقي في قضية تدخل في نطاق الاختصاص الحضري للأمم المتحدة، وهو ما أكدته قمة نواكشوط عام 2018. ولا حظ المصنفون الذين غطوا المؤتمر، ومعظمهم من جنوب أفريقيا، استياء الرئيس الناميبي هاج جينغوب، الذي أثار النقاشات، بصفته الرئيس الدوري لمجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (سادك)، الذي وبدا ذلك في معرض رده على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كان مؤتمر بريتوريا يشكل تدخلاً ومحاولة للتشويش على عمل الأمم المتحدة،

الرياط، «الشرق الأوسط»  
 رغم الحملة الإعلامية الواسعة التي رافقتها، فشل المناوئون لحقوق المغرب في صحرائه، وعلى رأسهم الجزائر وجنوب أفريقيا، في تحقيق الهدف المنشود من مؤتمر «النضام مع الجمهورية الصحراوية»، الذي نُظّم يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في بريتوريا. وحسب مراسل وكالة الأنباء المغربية في بريتوريا، فإن هذا المؤتمر، الذي نظم بمبادرة من جنوب أفريقيا وناميبيا، في إطار مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (سادك)، لم يتمكن من جلب سوى 16 دولة أفريقية، وهو ما شكّل خيبة بالنسبة إلى منظمته. هذا في الوقت الذي شارك في المؤتمر الوزاري الأفريقي الذي عُقد فيف مرّاكش، الاثنين الماضي، 37 دولة أفريقية ضمنها المغرب، وحضور 8 من مجموع 15 دولة، تشكل مجموعة «سادك».

ومنذ بداية لقاء بريتوريا، كانت كل الأنظار، بما في ذلك أنظار مسؤولي وزارة العلاقات الدولية والإقليمية والجريمة المنظمة، متوجهة نحو مرّاكش، حيث ضربت غالبية الدول الأفريقية مودعا المناقشة دعم الاتحاد الأفريقي للمسلسل الجاري بطريقة هادئة وصرحة، تحت رعاية الأمم المتحدة لإيجاد حل للنزاع الإقليمي المتفعل حول وحدة تراب المغرب (نزاع الصحراء) وسجل مراقبون أن لقاء بريتوريا فقد مصداقيته منذ انطلاقته، وذلك لاختيار منظمته التركيز على دعم الأطروحات الانفصالية، وتوريط الاتحاد الأفريقي في قضية تدخل في نطاق الاختصاص الحضري للأمم المتحدة، وهو ما أكدته قمة نواكشوط عام 2018. ولا حظ المصنفون الذين غطوا المؤتمر، ومعظمهم من جنوب أفريقيا، استياء الرئيس الناميبي هاج جينغوب، الذي أثار النقاشات، بصفته الرئيس الدوري لمجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (سادك)، الذي وبدا ذلك في معرض رده على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كان مؤتمر بريتوريا يشكل تدخلاً ومحاولة للتشويش على عمل الأمم المتحدة،

## القضاء أمر بسجنهم 6 أشهر مع وقف التنفيذ وتغريمهم 1100 دولار

### المغرب: إدانة 4 صحافيين وبرلماني بتهمة نشر معلومات سرية

الرياط، لطيفة العروسي  
 قضت المحكمة الابتدائية بمدينة الرباط المغربية، أمس، بالحبس ستة أشهر مؤقتة التنفيذ، وأداء غرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم (1100 دولار) في حق أربعة صحافيين ومستشار برلماني، وذلك بعد متابعتهم بتهمة نشر معلومات عن لجنة برلمانية لتقصي الحقائق، وإفشاء سر مهني. وتعود فصول القضية إلى مطلع عام 2017، بعدما نشرت صحف مغربية تفاصيل عن حضور عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة السابق، أمام اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق، التي شكلها مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) من أجل فحص الانتخابات التي أتت إلى فاص الصدوق المغربي للتقاعد، حيث قام بعدها عبد الحكيم بنشماش، رئيس مجلس المستشارين، بمراسلة وزير العدل والحريات السابق مصطفى

## المتحدث باسم الجيش يرفض تكرار تجربة «حزب الله» في طرابلس

### السراج: المؤتمر الجامع فرصة للتعاون والتصالح بين الليبيين

على التزمات القادة الليبيين التي تعهدوا بها في المؤتمرات الدولية، والتي عقدت في باريس وباليرمو العام الماضي، بما في ذلك العمل بشكل بناء مع الجهود التي تيسرها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، رحب سرفاء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال اجتماعهم أول من أمس مع المشير حفتر، وممثلين من مجلس النواب في بنغازي، بما وصفوه بـ«العمل الفعال الخاضع للقواعد ضد الجماعات

التي تعهدوا بها في المؤتمرات الدولية، والتي عقدت في باريس وباليرمو العام الماضي، بما في ذلك العمل بشكل بناء مع الجهود التي تيسرها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، رحب سرفاء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال اجتماعهم أول من أمس مع المشير حفتر، وممثلين من مجلس النواب في بنغازي، بما وصفوه بـ«العمل الفعال الخاضع للقواعد ضد الجماعات

إلى التزمات القادة الليبيين التي تعهدوا بها في المؤتمرات الدولية، والتي عقدت في باريس وباليرمو العام الماضي، بما في ذلك العمل بشكل بناء مع الجهود التي تيسرها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، رحب سرفاء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال اجتماعهم أول من أمس مع المشير حفتر، وممثلين من مجلس النواب في بنغازي، بما وصفوه بـ«العمل الفعال الخاضع للقواعد ضد الجماعات

إلى التزمات القادة الليبيين التي تعهدوا بها في المؤتمرات الدولية، والتي عقدت في باريس وباليرمو العام الماضي، بما في ذلك العمل بشكل بناء مع الجهود التي تيسرها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، رحب سرفاء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال اجتماعهم أول من أمس مع المشير حفتر، وممثلين من مجلس النواب في بنغازي، بما وصفوه بـ«العمل الفعال الخاضع للقواعد ضد الجماعات

إلى التزمات القادة الليبيين التي تعهدوا بها في المؤتمرات الدولية، والتي عقدت في باريس وباليرمو العام الماضي، بما في ذلك العمل بشكل بناء مع الجهود التي تيسرها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، رحب سرفاء الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال اجتماعهم أول من أمس مع المشير حفتر، وممثلين من مجلس النواب في بنغازي، بما وصفوه بـ«العمل الفعال الخاضع للقواعد ضد الجماعات

## السراج: المؤتمر الجامع فرصة للتعاون والتصالح بين الليبيين

السراج: المؤتمر الجامع فرصة للتعاون والتصالح بين الليبيين



# فخطط الفال

## AL FAL LAND

طالاسم  
وطالمقام

تجاري 5 ادوار

سكني 4 ادوار

- مرافق تعليمية
- مساجد
- حدائق
- مستوصف
- رياض أطفال
- مواقف سيارات
- ممرات مشاة
- مول تجاري

يبدأ البيع بالمخطط يوم  
الثلاثاء ٢٦/٧/١٤٤٠ هـ

الموافق ٢٠١٩/٤/٢ م بعد صلاة العصر بموقع المخطط



- كهرباء
- مياه
- سفلة
- إنارة
- حدائق
- صرف
- صرف سيول

مكتمل الخدمات



لمزيد من المعلومات

053 502 2155 050 472 2287

050 664 2222 012 622 2666

www.hamadalmousa.net

شركة حمد محمد موسى  
للإستثمار والتطوير العقاري  
Hamad M. Almousa Real Estate Co.



المطور  
والمسوق



الشرطة الأميركية تبحث عن الجاني وتحذير من زيادة جرائم الكراهية ضد المسلمين

رسالة ورسوم غرافيتي تربط بين إحراق مسجد في كاليفورنيا واعتداء نيوزيلندا

واشنطن، هبة القدسي

بعد على منغذ الاعتداء على المسجد في مدينة إسكونديديو (جنوب كاليفورنيا)، لكن الشرطة وجهت مناشدات تطلب من أي شخص لديه معلومات أن يتصل بها. وتشكك الشرطة في وجود صلة بين الحريق الذي أشعله مجهول في مسجد المركز الإسلامي بسان دييغو وبين الحوادث الإرهابية المروع في نيوزيلندا، إذ وجد المحققون الأميركيون رسماً غرافيتياً

عند مدخل المسجد يتضمن إشارات كراهية ضد المسلمين. كما وجدت الشرطة خطاباً في ساحة انتظار السيارات تشير إلى جريمة الهجوم المسلح بالأسلحة النارية ضد المسجدين في كرايستشيرش بنيوزيلندا والتي أودت بحياة 50 شخصاً. ورفضت الشرطة إعلان فحوى الرسالة، وأبدت تخوفاً من أن يعرض ذلك التحقيقات للخطر. ويقول الملازم كريس ليك

إنه يجري التحقيق في الحادث كحريق متعمد وجريمة كراهية محتملة. وأوضح أن الرسم الغرافيتي الذي تركه الجاني على الجدران في المركز الإسلامي بسان دييغو يشير إلى حوادث إطلاق النار في نيوزيلندا. وكان حريق قد اشتعل في الساعة الثالثة فجراً في المركز الإسلامي بإسكونديديو، وتمكن رجال الإطفاء من إخماده دون وقوع أي إصابات، علماً بأنه

كان هناك سبعة أشخاص داخل المسجد وقت الحريق وتمكنوا بانفسهم من إطفاء جزء كبير من الحريق بمطفاة قبل وصول رجال الإنقاذ إلى مكان الحادث. وتسبب الحريق في أضرار بسيطة في الواجهة الخارجية للمركز. وقال يوسف ميلر، أحد رواد المسجد والمركز الإسلامي، إن عدداً من الأشخاص ينامون هناك طوال الليل وقد سمعوا أصواتاً ثم وصلت إليهم رائحة

الحريق فأسرعوا إلى إخماده. وأوضح وقت الحريق والمركز الإسلامي في إسكونديديو بسان دييغو تم إنشاؤها قبل أربع سنوات ويخدمان مئات المسلمين في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 143 ألف شخص. وقال داستمن كراون، رئيس مجلس العلاقات الأميركية-الإسلامية (كير) في سان دييغو، إن المجلس يتابع التحقيقات. وأضاف في بيان: «إنه أمر مقلق بما فيه الكفاية أن يحاول

شخص مريض إشعال النار في مكان لعبادة الله على الأرض». وشدد على أن الرسم الغرافيتي والخطاب الذي يشير إلى حادث القتل في نيوزيلندا يوضحان أن الأمر يتجاوز بكثير حدود نيوزيلندا. وتابع أن العالم كله تحدث ضد المأساة في نيوزيلندا وأصدر قادة الدول رسالة للحض الكراهية ولكن هناك قلة تسعى إلى نشر العنف المليء بالكراهية، مما يؤدي إلى مزيد

من الانقسامات بين البشر. واجتذبت حادث سان دييغو الكثير من سكان المدينة للوقوف بجانب المسجد ورواده وإبداء المساندة والتعاطف والتشدد على نبد العنف. وأشار مجلس «كير» إلى أنه يوجد سبب للقلق، ونشر تقريراً عن ارتفاع عدد جرائم الكراهية التي تستهدف المسلمين الأميركيين بنسبة 15 في المائة عام 2017 الذي اعتبره المجلس أسوأ عام على الإطلاق في حوادث استهداف مساجد.

بيروت - لندن - كوبنهاغن، الشرق الأوسط

«عقبات» أمام إنشاء محكمة دولية خاصة لحاسبة عناصر التنظيم

الدنمارك مستعدة لاستقبال «الدواعش»... لكنها كانت تفضل «مقتلهم في المعركة»



مقاتلون من «داعش» وأفراد من عائلاتهم يستسلمون لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في الباغوز بريف دير الزور يوم 12 مارس الجاري (رويترز)

في ظل جدل حول إمكان إنشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة عناصر تنظيم «داعش» المعتقلين في سوريا، قال وزير العدل الدنماركي سورين بابي بولسن (محافظ)، إن بلاده مستعدة لاستقبال مواطنيها العائدين بعد قتالهم في صفوف «داعش»، ولكنه أضاف أنه كان من الأفضل «أن يقتلوا في المعركة هناك». ونددت المعارضة بتصريحات الوزير التي قالها أمام لجنة برلمانية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحافة المحلية الدنماركية. وقالت المحدثه باسم الاشتراكيين الديمقراطيون تيرين برامسن: «إنها كلمات لم تكن لائقه بها». واعتبر الوزير بولسن أنه «من الأفضل أن يسجنوا هنا (بدلاً من أن يسافروا بحرية)». وأوضح أن نحو أربعين متشدداً لديهم روابط مع الدنمارك موجودون في مناطق كان يسيطر عليها تنظيم «داعش» في سوريا، بينهم عشرة قيد التوقيف. وأقرت الدنمارك عام 2016 محاكمة كل من حارب في مناطق النزاعات التي توجد أيضاً منظمات «إرهابية».

ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الوزير بولسن أشار إلى أن 13 شخصاً أدبوا لانضمامهم أو محاولتهم الانضمام إلى منظمة «إرهابية». وقد جردت تسعة منهم من جنسيتهم الدنماركية أو تم ترحيلهم إلى دولة أخرى يحملون جنسيتها. أما الآخرون الذين ليست جنسيتهم جنسية أخرى، فلا يمكن حرمانهم منها، حسب القانون. ومنذ عام 2012 نوقش نحو 150 ديمقراطياً إلى سوريا والعراق، حسب أرقام أجهزة الاستخبارات. وقد عاد ثلثهم إلى هذا البلد الإسكندنافي.

في غضون ذلك، نقلت الوكالة الفرنسية عن خبراء أن إنشاء محكمة دولية لحاسبة تنظيم «داعش» على الفظائع التي ارتكبتها، يوفر رداً جامعياً قوياً على جرائم أقرتها ضد الإنسانية جمعاء، لكن إيجاد هذه الأداة الضرورية لتحقيق عدالة ملحة دونه تحديات كثيرة. ودعت «قوات سوريا الديمقراطية» بعد إعلان قضائها على منطقة سيطرة

مقاتلون من «داعش» وأفراد من عائلاتهم يستسلمون لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في الباغوز بريف دير الزور يوم 12 مارس الجاري (رويترز)

على أنه استجابة لحل مشكلة (المقاتلين) الأجانب في سوريا، أي ليس بوصفه مساراً تحفزه الرغبة في محاكمة أخطر الجرائم، بغض النظر عن مرتكبيها». وأسفر النزاع المستمر في سوريا منذ عام 2011 عن مقتل أكثر من 370 ألف شخص، لم يُقتل معظمهم من قبل تنظيم «داعش»، ووجهت منظمات حقوقية ودولية الاتهام إلى جميع أطراف النزاع بالضلع في ارتكاب الانتهاكات، أي إلى النظام وحلفائه والمجموعات الإسلامية المتشددة والفصائل المعارضة والتحالف الدولي بقيادة أميركية. ويحث الخبراء عن عقبات يصعب تذليلها وتعيق إنشاء محكمة دولية، حسبما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. إذ تعارض دول عدة في مجلس الأمن الدولي أن تحقق المحكمة الجنائية الدولية، وهي محكمة دائمة تتعلق بجرائم الحرب، في العراق وسوريا. كما يواجه إنشاء محكمة خاصة الاعتراض ذاته، إذ رفض الأميركيون الداعمون لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، هذا الخيار، إلا أنهم، وتحفظت فرنسا عليه. ويبدو إنشاء محكمة دولية في شمال شرق سوريا غير واقعي، إذ لا تغطي الإدارة الكردية باعتراف دولي بعضهم البعض، تشكل تحدياً معقداً. ويرى المحامي كلايف ستافورد سميت من منظمة «بيجريف» غير الحكومية التي تُعنى «بتحقيق العدالة»، أنه يمكن للمجتمع الدولي تقديم الدعم اللوجستي والقانوني للكراد من أجل إنشاء محاكم محلية تحترم المعايير الدولية.

حكمت دائرة أمن الدولة بالمحكمة الاتحادية العليا في الإمارات، أمس، على متهم يبلغ من العمر 22 عاماً بالسجن لمدة 5 سنوات وتخريمه مبلغ مليون درهم (272 ألف دولار)، ومصادرة كافة أجهزة الاتصالات والهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر وإغلاق الموقع الإلكتروني، ومحو كل المواد المنشورة عبره، والزامه بالمصاريف القضائية، وذلك بعد إدانته بالانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي من خلال الإعلان عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» تحت اسم «جريح 99»، وأدانته قسم البيعة على السمع والطاعة لرئيس التنظيم الإرهابي. كما أدانته المحكمة باستغلال حسابه على «تويتتر» في نشر معلومات ومقالات وإشاعات كاذبة وموضوعات تروج لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين وتحث الشباب على الانضمام إليهما، مع علمه التام بحقيقة هذه الجماعات الإرهابية وأهدافها. كما حكمت محكمة استئناف أبوظبي، «الشرق الأوسط»

الإمارات: أحكام بالسجن والغرامة على متهمين بالانتماء لـ«داعش» وإثارة الطائفية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

10 قتلى في هجوم مزدوج لـ«بوكو حرام» في النيجر

الانتحاريين». وأشار إلى «وجود سبعة أو ثمانية جرحي أيضاً». وشرح أن كايا عيسى أن «الصدى انتحاريين فجرت نفسها في باحة مسكن شرطي، داخل مجمع الشرطة، فيما فجرت الثانية جرماًها الناسف بين البلدة ومجمع الشرطة، ومركز الشرطة، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية التي نقلت أيضاً عن أحد السكان أن «عدة منازل احترقت» و«تم إجلاء زوجات وأبناء شرطين أصيبوا بشظايا، إلى مستشفى غنومي». وقال مواطن آخر لوكالة الصحافة الفرنسية إن هجوم مسلحي «بوكو حرام» استهدف حي ديلام «حيث قتلوا مدنيين وأحرقوا منازل».

لقي ما لا يقل عن عشرة مدنيين حتفهم مساء الثلاثاء في اعتداء انتحاري وهجوم مسلح نفذته عناصر من جماعة «بوكو حرام» النيجيرية المنطرفة في غنومي بمنطقة صفة في جنوب شرقي النيجر، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس بلدية المدينة أبا كايا عيسى، واتهم عيسى في تصريحه للوكالة الفرنسية «عناصر من بوكو حرام» بشن هجومين. وقال: «نفذ هجوماً: فجرت انتحارياتن نفسيهما وهاجم رجال مسلحون أحد الأحياء مطلقين النار (على المدنيين) ثم رحلوا». وأضاف: «الدينا حصيلة مؤقته من عشرة قتلى إضافة إلى

إصدار مرثي لـ«ولاية سيناء» يزعم «الثبات» بعد سلسلة هزائم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد أشهر من الخفوت وسلسلة هزائم على أيدي الجيش المصري، ظهر تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» الإرهابي في إصدار مرثي جديد، زعم فيه ثبات عناصره، مجدداً البيعة لرئيس التنظيم أبو بكر البغدادي. وقال عمرو عبد المنعم، الخبير في شؤون المنظمات المتشعبة، إن «الإصدار الجديد هو إعلان إفلاس للتنظيم، وتجديد البيعة للبغدادي هدفه نفي الانشقاقات». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «آخر إصدار للتنظيم منذ 5 أشهر، وطوال هذه الفترة ومن قبلها، وهو يعاني من خفوت نتيجة العملية الشاملة (التي تشنها قوات الأمن والجيش) في سيناء ونجاحها في استكمال البؤر الرئيسية له، فالضربات المتتالية من الجيش المصري كبدت التنظيم خسائر كبيرة». وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018، لتطهير المنطقة من عناصر منظرية موالية لـ«داعش». وتعرف العملية باسم «سيناء 2018». وحمل الإصدار المرثي الجديد لـ«ولاية سيناء» اسم «عهد وثبات»، غرقت فيه لقطات مصورة - قال عنها إنها حديثة - لاستهداف عربات ومدربات وكماثن أمنية، فضلاً

عن مقتطفات من خطاب البغدادي زعيم «داعش». ويايحت جماعة «انصار بيت المقدس» التي كانت تنشط في سيناء المصرية، تنظيم «داعش» في عام 2014، وأطلقت نفسها منذ ذلك الحين «ولاية سيناء». وقال عبد المنعم إن «تنظيم» انصار بيت المقدس يريد تأكيد فكرة الثبات، وإنه متماسك، وإن خسائر «داعش» في سوريا والعراق ليست قوية، ويحاول أن ينفي فكرة الانشقاقات التي ضربت التنظيم، وتأكيد أن لديه عناصر جديدة». وتابع أن «الإصدار المرثي يكشف وجود انشقاقات وضربات هزت التنظيم من الداخل، ويعطي في الوقت نفسه دلالة على أن البيعة مستمرة للبغدادي» مقابل تراجع آخرين عنها. ولفت إلى أن أعداد العناصر التي ظهرت في إصدار التنظيم قليلة جداً، والاستهذافات التي تحدث عنها عمليات قديمة تبناها التنظيم من قبل». وفي الإصدار ذاته، قال «مرصد الفتاوى التفسيرية والإراء المتشعبة»، التابع لدار الإفتاء المصرية، إن تنظيم «انصار بيت المقدس» سعى في الفيديو إلى تأكيد التزامه بالولاء للبغدادي، «وأنه ثابت في مواجهة النيران والمعارك والضربات التي تطاله هنا وهناك، إلا أن حقيقة ما حمله الفيديو إنما هو تأكيد على أن الهزائم الفادحة التي مُني بها التنظيم على مختلف المستويات».

زناي خليل زاد يبدأ جولة على 7 دول الحكومة الأفغانية تؤكد إنزال «خسائر جسيمة» بـ«طالبان»

كابل، جمال إسماعيل



بدأ المبعوث الأميركي لأفغانستان زناي خليل زاد جولة تقوده إلى سبع دول قبل بدء جولة جديدة من المفاوضات مع حركة «طالبان». في وقت أكدت الحكومة الرئيس أشرف غني أن «طالبان» تكبدت خسائر جسيمة خلال عمليات قامت بها القوات الخاصة الأفغانية في ولايات مختلفة. وبدأت الجولة بزيارة زناي خليل زاد في بريطانيا، الحليف الأوربي لأفغانستان للتحادث حول عملية السلام والمبادرات التي يجريها مع ممثلي المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة. وبرزت إلى السطح مجدداً الخلافات بين الإدارة الأميركية وحكومة الرئيس أشرف غني حول عملية السلام في أفغانستان، إذ قاطع مسؤولون أميركيون في بروكسل جلسة لحلف شمال الأطلسي حضرها مستشار الأمن الوطني إيفان باكر، الذي أعلن أن «طالبان» لا تزال تتلقى دعم من إيران وروسيا والولايات المتحدة. وقال مسؤولون أميركيون إن الرئيس سيد طيب جواد بمستشار الأمن الوطني حمد الله محب لإصلاح العلاقة مع واشنطن. ويشغل سيد طيب جواد منصب السفير الأفغاني في لندن حالياً. وتكررت وكالة «رويترز» في تقرير من كابل وواشنطن أن الخلافات بين الرئيس غني والإدارة الأميركية قد تضع أفغانستان في مأزق شديد، خاصة مع عدم تمكن زناي خليل زاد من إشراك الحكومة الأفغانية في الحوار مع «طالبان». ووصف مسؤولون أميركيون الرئيس الأفغاني بأنه يسعى إلى إفضال المحادثات مع «طالبان» بسبب عدم مشاركة حكومته فيها، فيما يصف مسكر الرئيس غني هذه المحادثات بأنها طعنة في الظهر

للجيش الأفغاني من ترسانتها الجوية، حيث سيتم تسليم أول مروحيتين الشهر المقبل فيما يتم تسليم المروحيتين الأخريين في يوليو. وقدمت الهند ما يزيد على ملياري دولار للحكومة الأفغانية على طريق بناء عدد من المشاريع إضافة إلى تقديمها مبلغ مليار دولار نقداً للحكومة الأفغانية. ميدانياً، قالت الحكومة الأفغانية إن قوات «طالبان» تكبدت خسائر جسيمة خلال عمليات قامت بها القوات الخاصة الأفغانية في أربع ولايات الدفاع الخاصة في تريكوت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان أسفرت عن مقتل سبعة من «طالبان» وجرح مقاتل آخر. كما ذكرت الحكومة أن قواتها قتلت تسعة من «طالبان» في نهر سراج بولاية هلمند جنوب أفغانستان وأسرت اثنين من المشتبه فيهم. كما دمرت موقعا للمسلحين. أما وكالة «باختر» الحكومية فذكرت أن 14 من مقاتلي «طالبان» وفرع «داعش» المحلي لقوا مصرعهم في ولاية نغرهار، شرق أفغانستان، خلال مواجهات مع القوات الحكومية. ونقلت الوكالة عن عطاء الله خوكاني الناطق باسم حاكم نغرهار أن المواجهات وقعت في مديريات عدة من ولاية نغرهار.

من قبل المبعوث الأميركي قد تفضي إلى استعادة «طالبان» السلطة في كابل. إلى ذلك، زادت الحكومة الأفغانية من جهودها لدعم قواتها وتسليحها في مواجهة تقدم قوات «طالبان» في الكثير من الولايات الأفغانية. وذكر مسؤولون في الهند أن بلادهم قررت تسريع تسليم سلاح الجو الأفغاني طائرات مروحية من الجيش الهندي، حيث سيتم تسليم مروحيتين الشهر المقبل بدلاً من الموعد السابق في يوليو (تموز). وكانت الهند أعلنت أنها ستدبر باربع مروحيات قتالية

خلافات حول كركوك وتصدير النفط في إقليم كردستان

## أزمة سياسية جديدة بين حيدر العبادي ومسعود بارزاني



مسعود بارزاني

الإقليم من النفط وحصص الحكومة الاتحادية منها، فأجاب: «الثابت أن الإقليم يصنّر يومياً بين 450 إلى 500 ألف برميل من النفط، حصّة الحكومة الاتحادية منها 250 ألف برميل فقط ويرفض إعطاءها أكثر من ذلك». ويعترف العقابي بأن «الكمية التي يسلمها الإقليم إلى بغداد متفق عليها في قانون الموازنة الاتحادية في مقابل حصول الإقليم على نحو 12 في المائة من حصته في الموازنة الاتحادية واستناداً إلى عدد سكانه»، لكنه يرى أن «البرلمان الحالي لم يكن يعرف تفاصيل الاتفاق السابق مع الإقليم بشأن الحصص التي يتوجب تسليمها إلى بغداد، وهو اتفاق وموازنة وضعتهما حكومة العبادي السابقة، لكن الفرق بين ما يسلمه الإقليم إلى بغداد وما يصدره كبير جداً وستقوم بمراجعتها لاحقاً». ويضيف العقابي: «قمت بتقديم سؤال في البرلمان إلى وزارة النفط حول كمية النفط التي يصدرها الإقليم، لكن الوزارة لم تجب عن سؤاله، أعتقد أن وزارة النفط تجامل الإقليم، وغالبا تندرج بالسابق الذي حكم موضوع تصدير النفط في الإقليم وحصّة بغداد منه».

وضرب التعايش ويحقدون على شعب كردستان وارتكبو انتهاكات دستورية». وتابع، أن «العبادي كان جاحداً تجاه البيشمركة وشعب كردستان، فلولاً البيشمركة لما استطاع شخص مثله أن يرى الموصل بعينه، ثم يسرق الإقليم على (داعش) في الموصل ويتباهى به». وردّ ائتلاف العبادي «النصر»، أمين، ببيان لا يقل حدة عن بيان «الديمقراطي الكردستاني»، ذكر فيه أن «سياسات العبادي واقتلاف النصر لم تكن يوماً بالصد من الشعب الكردي المناضل والمحروم، بل هي بالصد من مفايات الأحزاب، كردية كانت أم عربية». وبيّن أن «العبادي هو من أطلق الروايت الوطني الإقليم العام الماضي، بعد أن بددت الأحزاب المتحكمة بالإقليم الثروات النفطية وغير النفطية، واعتبرتها ملكاً لها ولاتباعها، وجوّعت المواطنين وحرمتهم من ثروتهم»، مشيراً إلى أن «السلطة والثروة هما ملك الشعب وليست ملك الإقطاعيات الحزبية والشخصية». وسألت «الشرق الأوسط» عضو لجنة النفط والطاقة النيابية النائب أمجد العقابي حول حجم صادرات



حيدر العبادي

سياسات (عادل) عبد المهدي مع الكرد التي اعتمدت تلبية مطالب مشروعة وعادلة». وتساءل العبادي، عن «مصير الأموال الإضافية والجهات التي تذهب إليها، وعن جدوى الخدمة التي يقدمها السياسيون لبعضهم بهذه الطريقة». وحذر من «حرب مسعود بارزاني من جهة، واقتلاف النصر» بزعامة العبادي من جهة أخرى، حيث هاجم المكتب الإعلامي لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أول من أمس، حيدر العبادي، على خلفية تصريحاته.

وذكر مكتب بارزاني، في بيان، أنه «لألاس تطرق حيدر العبادي إلى حديث غير موجب السبب الماضي، وأطلق بعض الأحكام والأقوال التي ليست في محلها بخصوص كركوك والبيشمركة وشعب كردستان»، مشيراً إلى أن «لحزب الديمقراطي الكردستاني، كلفته هذه التصريحات الإيجابية التي سادت العلاقات بين الإقليم وبغداد بعد الانتخابات العراقية، وذلك خدمة لأغراض فردية خاصة به».

وأضاف البيان، أن «مكونات العراق ومن خلال الانتخابات عاقبت العبادي وغيره من الذين كانوا يريسون الحرب الأهلية

زيادة إيرادات النفط المرسله من قبل حكومة الإقليم». وتساءل العبادي، عن «مصير الأموال الإضافية والجهات التي تذهب إليها، وعن جدوى الخدمة التي يقدمها السياسيون لبعضهم بهذه الطريقة». وحذر من «حرب مسعود بارزاني من جهة، واقتلاف النصر» بزعامة العبادي من جهة أخرى، حيث هاجم المكتب الإعلامي لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أول من أمس، حيدر العبادي، على كركوك منذ عام 2003.

ورد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية السابق هوشيار زيباري، أول من أمس، على تصريحات العبادي عبر تغريدة في «تويتر»، قال فيها إن «السياسات المناهضة للحزب التي اتبعتها العبادي، كلفته الولاية الثانية». في إشارة إلى عدم حصول العبادي على ولاية ثانية لرئاسة الوزراء وشغل المنصب بدلاً منه عادل عبد المهدي.

وذكر زيباري أن العبادي «أخطأ عندما أخذ رأي مستشارين محليين ووليين بهذا الشأن، الآن هو يتخذ الموقع نفسه ويتحدث بالصد من

بغداد: فاضل النشمي

تجددت المباحات السياسية بين رئيس الوزراء السابق وزعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، والحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني. وتدور أزمة جديدة حول الأوضاع في محافظة كركوك والموارد المالية المتأتية من صادرات النفط في كردستان، التي يقول العبادي إن الإقليم لا يلتزم بتسليمها إلى الحكومة الاتحادية، وإنه ربما يستفيد من بيعها لشخصيات وأحزاب في الإقليم لا المواطنين العاديون. في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الحزب الديمقراطي الكردستاني وقيادته.

في غضون ذلك، أبلغت مصادر في لجنة النفط والطاقة النيابية «الشرق الأوسط»، أن «الإقليم كردستان يصدر نحو 500 ألف برميل من النفط يومياً، لكنه لا يسلم الحكومة الاتحادية سوى عائدات 250 ألف برميل».

وتوترت العلاقات بين العبادي والأكراد ممثلين في حكومة أربيل ورئيس السابق للإقليم مسعود بارزاني بعد إصرار الأخير على إجراء استفتاء الانفصال عن العراق في 25 سبتمبر (أيلول) 2017، والرفض القاطع الذي جوبه به من قبل حيدر العبادي الذي كان على رأس الحكومة الاتحادية في بغداد.

أزمة الأكراد - العبادي الجديدة متواصلة منذ أيام، بعد أن أدلى الأخير، مطلع الأسبوع، بتصريحات ذكر فيها أن «روايت موفضي إقليم كردستان زادت بمقدار 50 في المائة عما كان معتمدا في فترة حكومتي، دون

## العراق يأمر باعتقال محافظ سابق بعد غرق عبّارة الموصل



مذكرة اعتقال محافظ نينوى المقال كما نشرت على «تويتر»

داعش» من الموصل قبل نحو عامين، لكن مشاعر الارتياح من رحيل التنظيم سرعان ما حل محلها الضيق من الفساد المزعوم مع توقف إعادة إعمار المدينة المدمرة.

وناشدت شخصيات دينية ومحلية خلال قداس أقيم الأربعاء في إحدى كنائس مدينة الموصل لإحياء ذكرى مائة شخص لقوا مصرعهم فضلا عن 63 اعتبروا في عداد المفقودين في غرق عبّارة الأسبوع الماضي، السلطات إعادة إعمار المدينة التي دمرتها الحرب ضد «تنظيم داعش».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في كلمة القاها خلال القداس في كنيسة مار بولس، في شرق الموصل: «تأمل أن تكون هذه المناسبة فرصة أمام جميع أبناء الموصل ليحولوا إلى عبّارة للسلام».

الموصل: «الشرق الأوسط»

ذكر مسؤولون قضائيان أمس الأربعاء، أن العراق أصدر مذكرة اعتقال بحق محافظ نينوى السابق نوفل حمادي السلطان بتهمة الفساد بعد غرق ما لا يقل عن 90 شخصا في حادث عبّارة بالموصل عاصمة المحافظة.

المذكرة شملت أيضا اعتقال بعض المسؤولين المحليين بعدما خلص تحقيق قضائي إلى أنهم تواطؤوا مع المحافظ السابق في إساءة استخدام السلطة وارتكبو انتهاكات مالية.

ونشر نائب برلماني صورة من مذكرة الاعتقال على «تويتر»، واستجاب البرلمان العراقي لطلب رسمي تقدم به رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لإقالة المحافظ يوم الأحد الماضي بعد غرق العبّارة التي كانت تحمل فوق طاقاتها من الركاب في نهر دجلة الأسبوع الماضي. واتهم عبد المهدي في رسالته إلى البرلمان السلطان بالإهمال والتقصير في أداء الواجب وقال إن هناك أدلة على إساءته استخدام الأموال العامة والسلطة.

وقال القاضي إن محكمة التحقيق في نينوى قدمت طلبا رسميا لحكومة إقليم كردستان العراق شبه المستقل لتسليم السلطان الذي في إلى أربيل عاصمة الإقليم. وانحسب المحققين الغاضبون الذين خرجوا إلى شوارع الموصل بعد غرق العبّارة بالمسؤولية في الحادث على إهمال الحكومة المحلية.

وأفاد مسؤول محلي بأن العبّارة كانت تقل خمسة أمثال حمولتها من الركاب. وكانت العبّارة تقل ركابا متجهين إلى التفتة في جزيرة بنهر دجلة عندما غرقت. ولم يتمكن كثير من النساء والأطفال على متنها من المسباح. وجرى طرد متشدد «تنظيم

## حالة تاهب قصوى في محافظات عراقية لمواجهة السيول

وقدم نواب البصرة، أمس، طلباً إلى رئاسة البرلمان لمناقشة قضية السيول التي ضربت المحافظة في جلسة اليوم الخميس.

وفي محافظة ميسان (370 كم جنوب بغداد) قررت خلية الأزمة في المحافظة، أمس، رفع مستوى الإنذار إلى الدرجة القصوى من أجل الاستعداد لموجة الفيضان والسيول المتوقعة، ودعت المواطنين الساكنين كافة في حوض النهر لإخلاء مناطقهم.

وذكر بيان صادر عن خلية الأزمة أنها «شدت على تفعيل عمل وحدات اليات الطوارئ، ومنع كافة السفرات والخروج المناطق شرق المحافظة مثل الطيب والبرزكان والفكة، وأيضاً الأهوار».

وذكر البيان، أن المحافظ علي دواي «وجه دائرة الموارد المائية ومركز إعاش الأهوار بتحديد جميع المناطق الخطرة ومعالجتها فوراً وبدعم كامل من الدوائر كافة».

وأعلنت محافظة واسط (180 كم جنوب بغداد) أول من أمس، حالة النفير العام لجميع دوائر المحافظة، وأشارت حكومتها المحلية إلى أنها «قد تلجا إلى إجلاء المواطنين القاطنين على خط السيول القادمة من إيران بشكل إجباري حفاظاً على أرواحهم».

نهر الكارون، نتيجة السيول القادمة من إيران.

وذكر الريعي في تصريحات صحافية، أن «أكثر من 100 منزل في ناحية السبيا و10 قرى، أبرزها: محبلة، المياور، العكطة، الفاو، غرقت بمياه نهر الكارون نتيجة السيول القادمة من إيران؛ كونها قرى حدودية». وأظهرت صور تداولتها وكالات إخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قيام فرق الدفاع المدني بإخلاء عشرات العوائل التي غمرت منازلها مياه السيول. وأعلن أمس، عن غرق طفل في منطقة أبي الخصب.

إلى ذلك، دعا نواب من محافظة البصرة، أمس، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى تعويض المتضررين من السيول في المحافظة، وطالبوا ب صرف المبالغ اللازمة من موازنة الطوارئ لدعم جهود احتواء الأزمة.

وقال النائب عن محافظة الخزعلي في مؤتمر صحفي بحضور نواب المحافظة في مبنى البرلمان: «نظراً لما تمر به البصرة من ارتفاع منسوب المياه وتهدد القرى وغرق بعضها، نطالب رئيس الوزراء بدعم المحافظة ويرأسه مباشرة و صرف المبالغ اللازمة من موازنة الطوارئ لدعم جهود احتواء الأزمة».



توزيع حصص غذائية على المحتاجين في السليمانية (رويترز)

أسس الحكومة المحلية إلى رفع درجة الإنذار للحد الأقصى واستنفار الجهود على خلفية ارتفاع مناسيب المياه في شط العرب وبعض الأنهار.

وقال مدير المكتب المهدي التميمي في بيان: إن «المياه وصلت إلى أعداد غير قليلة من المنازل، وخصوصاً في المناطق المحاذية لأنهار في شمال البصرة، كذلك في أقضية الفاو وأبي

الغدير، التي كانت موجة السيول فيها أكثر تأثيراً من بقية المحافظات، وجّه محافظها أسعد العيداني، أول من أمس، بتشكيل خلية طوارئ لإخلاء بعض القرى الواقعة في قضاء القرنة لحماية سكانها من السيول وارتفاع مناسيب المياه في الأنهار.

كذلك، دعت إدارة مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة،

وكانت هيئة الأنواء الجوية القادمة من إيران باتجاه العراق، بسبب غزارة تساقط الأمطار في البلدين خلال الأيام المقبلة. وتوقعت الهيئة في بيان «تساقط الأمطار في شمال البلاد المستمر لغاية 31 مارس (آذار) الحالي».

التطمينات التي قدمها وزير الموارد المائية، لم تحل دون قيام الوزارات المعنية وبعض المحافظات، إعلان حالة التأهب القصوى لمواجهة مخاطر الأمطار والسيول، وهي مخاطر حقيقية، وأغرقت مناطق شاسعة في محافظات واسط وميسان والبصرة، وتسببت بأضرار في المزروعات ومنازل السكان المحليين.

وأعلنت وزارة الإعمار والإسكان والمديريات العامة، أمس، أن المديرية العامة للمحاري التابعة لها «استنفرت طاقتها في معظم محافظات العراق لمواجهة موجة المنخفض الجوي تحسباً لأي حالة طارئة واتخاذ الاحتياطات اللازمة». كما قررت الوزارة، تعطيك البسور العائمة على نهر دجلة في بغداد للحيلولة دون وقوع حوادث مماثلة لحادث عبّارة الموصل نتيجة موجة المياه المرتفعة. وفي محافظة البصرة أقصى

بغداد: فاضل النشمي

أعلنت محافظات عراقية في وسط وجنوب البلاد، حالة التأهب القصوى لمواجهة موجة الأمطار الغزيرة والسيول القادمة من إيران. وأكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس، أن «كمية الأمطار الساقطة والسيول القادمة من بعض دول الجوار لم تمر بها البلاد منذ عقود».

وعلى رغم نفي وزير الموارد المائية جمال العادلي، أول من أمس، وجود أي مخاطر تهدد العاصمة بغداد ويقية المدن العراقية بسبب موجة الأمطار والسيول المتواصلة منذ أسبوع، ويتوقع انتهاءها منتصف الأسبوع المقبل، فإنه اعترف بأن «خطر السيول الإيرانية واقعي».

وقال الوزير العادلي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس: إن «الدى العراق بنية تحتية وسدوداً وأهواراً بإمكانها استيعاب الأمطار الغزيرة في جميع المدن، وموجة الأمطار الحالية لا ترقى لمستوى التهديد».

وأشار إلى أن «موسم الأمطار الحالي كان وفيراً، ومكّن وزارته من خزّن 32 مليار متر مكعب من المياه ستمكّن العراق من الاحتفاظ من المياه في الصيف المقبل وسيف عام 2020».

## إيران تتطلع إلى تطوير ميناء لمواجهة العقوبات الأميركية

بدأت الشركة الهندية العمل في ديسمبر، ولم يتجاوز معدل الإنتاج الذي مرت في الميناء 60 ألف طن شهرياً. إلا أن غوبتا يقول على قرب الميناء من الهند وأفغانستان، ويقول إن ذلك سيستقطب الحركة. ويحمل موقع ميناء تشابهار مخاطر بسبب مخاوف شعبية في محافظة بلوشستان المضطربة التي تنتشر فيها جماعات بلوشية مسلحة. وينظر البلوش بعين الشك والحذر لمخطط الحكومة ومشاركة «الحرس الثوري» الذي يواجه تهماً بتفخيخ محطات لتغيير التركيبة السكانية في المدينة التي يشكل السنة فيها غالبية السكان.

في الأشهر الـ11 الأولى من السنة الإيرانية الماضية التي بدأت في 21 مارس 2018 «شهدنا زيادة بنسبة 56 في المائة في البضائع التي تم تداولها في الميناء مقارنة مع العام الذي سبق». وأضاف: «كما شهدنا زيادة بنسبة 25 في المائة في عدد السفن التي رست في الميناء» على خليج عُمان.

أما آرون كومار غوبتا مدير شركة «موانئ الهند العالمية المحدودة» التي لديها حقوق امتياز في الميناء، فسعى إلى الطمأنينة بهذا الشأن، وقال: «أي ميناء يواجه فترة بداية وسيشهد فترات توقف، ولكننا واثقون تماماً من أن الحركة ستزداد».

وبالنسبة للعقوبات، قال وزير الطرق الإيراني إن هذا التحدي ليس جديداً. وأضاف أنها إشرفاه على تنزيل أول شحنة من السلع الأفغانية المدة لإعادة تصديرها من تشابهار: «لقد ولدنا مع العقوبات. منذ ثورة 1979 ونحن نخضع للعقوبات، ونعمل على كيفية مواجهتها».

وتم استصلاح أكثر من 200 هكتار من الأراضي بطمر البحر، لاستخدامها في المشروع كما تم تجريف أكثر من 17,5 مليون متر مكعب لإحداث عمق 16,5 متر لسفن السفن. ولكن بعد أكثر من عام على بدء تشغيل منشآت الميناء في ديسمبر (كانون الأول)

الشمالي الجنوبي»، بحسب مصادر رسمية.

وتخطط الحكومة الإيرانية لحفر ممر مائي يربط بحر عمان بمياه بحر خزر، ويمر عبر صحارى وسط التي تمتد على أرض واسعة وسط إيران، ويعارض ناشطون في مجال البيئة مخطط الحكومة، ويحذرون من تبعاته على البيئة.

وقال وزير الطرق والتطوير الحضري محمد إسلامي لوكالة الصحافة الفرنسية أثناء زيارته ميناء جابهار: «سنواصل تطوير هذا الميناء، ويجري تطوير شبكة سكة الحديد، وشبكة الطرق المطار، حتى نتكمن من تطوير الممر الشمالي الجنوبي».

ويلعب الميناء دوراً مهماً للتجارة مع أفغانستان التي تفتقر إلى منفذ بحري، وتعتمد على باكستان لتجاريتها مع العالم، لا سيما الهند.

وحاولت إيران إغراء الشركات الهندية والصينية لتطوير ميناء ميناء كوار بالباكستاني، ومن المقرر أن تنشئ سكة حديد تربط الميناء وأفغانستان.

ومن أهم الأسباب التي دفعت طهران إلى استثمار مليارات الدولارات في ميناء تشابهار التجارة الأفغانية، إضافة إلى الطريق التجاري عبر السكك الحديدية بين آسيا الوسطى والمحيط الهندي المسمى «الممر

تلدن: «الشرق الأوسط»

المحيط الهندي، الذي لا يبعد سوى نحو 100 كلم من الحدود الباكستانية. أكبر الموانئ الإيرانية غير الواقعة على مياه الخليج.

وحصل الميناء على استثناءات من العقوبات الاقتصادية التي أعادت الولايات المتحدة فرضها في 2018، بسبب أنشطة إيران الإقليمية وتطوير الصواريخ الباليستية.

ورغم أن الحكومة الإيرانية تعمل على تطوير تشابهار، فإن «الحرس الثوري» يملك حضوراً اقتصادياً لا يُستهان به في الميناء، وهو ما يجعل محاولات روحاني لتشجيع الاستثمار الأجنبي في مهبط الريح.

## روحاني يتعهد بتعويض الدمار الناجم عن الفيضانات

وذكرت وسائل إعلام حكومية أن عشرات الآلاف من الأشخاص نزحوا عن ديارهم جراء الفيضانات، وأنه يجري إيواء الآلاف في أماكن مؤقتة وفرتها الحكومة.

ووعد روحاني المتضررين من الفيضانات بأن «الحكومة ستستخدم كل الوسائل وستعوض جميع الذين تضررت منازلهم وشركاتهم ومزارعهم».

بسبب وجود وزير الداخلية، مشيراً إلى أن دخول الجيش والحرس الثوري القوات الموازية للجيش دعم من إجراءات الحكومة.

ونشرت وكالات «الحرس» تسجيلاً يظهر تفجيراً في إحدى الطرقات وسط الفيضانات، ونقلت وكالة «فارس» أن المتحدث باسم الحرس أعلن أن «تخريب الطرقات وسكك الحديد أدى إلى تراجع منسوب المياه».

وأصيب المئات جراء الفيضانات. وقال روحاني لجموعة صحفية من القرويين: «سنعاود بناء غلستان مثلما كانت من قبل، وسنقف بجانبكم، بحسب وكالات إيرانية.

ولم تقدم الحكومة الإيرانية إحصائية عن حجم الأضرار في 25 من 31 محافظة إيرانية شهدت فيضانات، وكانت مدن شيراز واق قلا وكرمانشاه وخرم أباد الأكثر تضرراً. وأفادت

26 قتيلًا. واصطحب روحاني، الذي اتهمه منتقدون بإساءة التعامل مع الأزمة، عدة وزراء معه إلى مدينة «اق غلا» بمحافظة غلستان ذات الأغلبية التركمانية، التي أقبل حاكمها السبت وسط غضب شعبي بسبب غيابه عن العمل، إذ كان في الخارج وقت وقوع الكارثة.

ونقلت «رويترز» عن مسؤولين أن ما لا يقل عن 26 شخصاً تاكد مقتلهم

وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بتقديم تعويضات للمتضررين من الدمار الناتج عن الفيضانات في إيران، وبعد انتقادات طالت حكومته توجه أمس إلى رأس وفد حكومي إلى شمال البلاد، بينما بلغ عدد قتلى ما وصفها بالكارثة الطبيعية «التي لم يسبق لها مثيل».

تلدن: «الشرق الأوسط»

وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بتقديم تعويضات للمتضررين من الدمار الناتج عن الفيضانات في إيران، وبعد انتقادات طالت حكومته توجه أمس إلى رأس وفد حكومي إلى شمال البلاد، بينما بلغ عدد قتلى ما وصفها بالكارثة الطبيعية «التي لم يسبق لها مثيل».

## موجز

## سيول تحتحج ضد ادعاءات اليابان بملكية جزر «دوكو»

سيول - «الشرق الأوسط» استعدت الحكومة الكورية الجنوبية السفير الياباني في سيول، ناكامينه ياساماسا، للاحتجاج بقوة على موافقة الحكومة اليابانية أمس على تعزيز الادعاءات بملكية جزر «دوكو» في الكتب بالمدارس الابتدائية والتي سيتم تدرسيها، اعتباراً من العام المقبل، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.ورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء، وتخص تلك الكتب على وصف جزر «دوكو» بأنها «محتلة بواسطة كوريا بشكل غير مشروع رغم أنها أراض يابانية، وأن اليابان تحتحج على ذلك باستمرار». وكانت الادعاءات اليابانية المتعلقة بجزر «دوكو» موجودة في عدد من الكتب المدرسية اليابانية القائمة، إلا أنها تعززت كثيراً في الكتب المدرسية الجديدة.

## روسيا تبرم عقوداً مع ماليزيا

## لتزويدها بـ100 طائرة «ياك - 130»

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن ممثل شركة «روس إيبورن إكسبورت» نيكولاي روبان، في معرض «ليما - 2019» في جزيرة لانكاوي الماليزية، أمس الأربعاء، أن روسيا أبرمت عقوداً لتوريد نحو 100 طائرة من طراز «ياك - 130» إلى ماليزيا، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار أمس الأربعاء. وقال روبان، خلال العرض الرسمي للطائرة في المعرض أن «ياك - 130» تحظى بشعبية كبيرة في الخارج، وحتى يومنا هذا، تم التعاقد على نحو 100 طائرة منها، مشيراً في نفس الوقت إلى أن العدد الإجمالي لهذه الطراز من الطائرات المستخدمة في العالم هو 160. وأضاف: «يتم تشغيل أكثر 160 طائرة من طراز «ياك - 130» في الخارج، وكان قد أبرم أول عقد تصدير في 2011»، وفي سياق آخر، صرح رئيس الشركة المتحدة لصناعة الطائرات، يوري سلوبوسار، أمس الثلاثاء، بأن موسكو يمكنها إنشاء مركز صيانة وتجميع للطائرات القتالية - التدريبية من طراز «ياك - 130» في ماليزيا.

## تصريحات رئيس وزراء باكستان تثير غضب أفغانستان

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بياناً تقول فيه إن تصريحات رئيس الوزراء عمران خان، التي نشرت بصيغ مختلفة وجرى تفسيرها على أنها اقتراح بأن تشكل حكومة مؤقتة للمساعدة في تسهيل محادثات السلام مع طالبان. وقالت إسلام آباد أنها اقتطعت من سياقها وفُسرَت على نحو خاطئ. وسعت باكستان أمس الأربعاء لاحتواء الخلاف مع أفغانستان. واثارت تصريحات خان غضباً شديداً في أفغانستان ودفعت كابل لاستدعاء سفيرها من إسلام آباد للاحتجاج على ما وصفته بتصريحات «غير المسؤولة». وهذه هي ثالث مرة خلال شهر تقريبا تطلب فيها كابل تفسيراً من إسلام آباد بشأن تعليقات بخصوص محادثات السلام الرامية لإنهاء الحرب الدائرة منذ 17 عاماً في أفغانستان. وقال بيان الوزارة: «أشار رئيس الوزراء في تعليقاته إلى نموذج باكستان حيث تجري الانتخابات تحت إدارة حكومة مؤقتة. لا ينبغي تفسيرها على نحو خاطئ بما يوحي بالتدخل في شؤون أفغانستان». وجاء في البيان: «باكستان ليس لها أي مصلحة في أفغانستان سوى دفع السلام عبر عملية سياسية يقودها الأفغان». ولم يكن البيان التوضيحي مرضياً على ما يبدو للرئيس التنفيذي لأفغانستان عبد الله عبد الله الذي قال: «لا يقلل أي مواطن أفغاني تصريحات رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان. بشأن مستقبل أفغانستان».

## الاتحاد الأوروبي يطرح استراتيجية

## بشأن أمن شبكة «جي 5»

ستراسبورغ (فرنسا) - «الشرق الأوسط» قال جوليان كينج، مفوض الاتحاد الأوروبي المسؤول عن قضايا الأمن في سلسلة من التغريدات إن المفوضية الأوروبية تقترح نهجاً مشتركاً لأمن شبكة الجبل الخامس. وقال إن «شركات الجبل الخامس مهمة للغاية للبنية التحتية الأوروبية وهناك حاجة إلى نهج مشترك لأن وجود نقاط ضعف في دولة واحدة من الدول الأعضاء يشكل خطورة على أمن بقية الدول». وهناك جدال بشأن مدى مشاركة الشركات الأجنبية، مثل شركة هواوي الصينية، في توسيع الاتحاد الأوروبي إلى تكنولوجيا الجيل الخامس، الأسرع كثيراً مقارنة بالشبكات الحالية. وقد عبرت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء صلات هواوي بالحكومة الصينية وسعت إلى ممارسة الضغوط على حلفائها الأوروبيين لتجنب استخدام معدات شركة هواوي. وقال كينج إنه مع ذلك، فإن المفوضية «لا تتحدث بشأن فرض حظر. نحن نتحدث بشأن إجراءات تعتمد على تحليلات شاملة للمخاطر والتفريات الأمنية».

## «وفاة» عملية «صوفياً» العسكرية بعد إغلاق الموانئ الإيطالية أمام المهاجرين



يستعد الاتحاد الأوروبي لإعلان النهاية الرسمية للعملية العسكرية «صوفياً» لمكافحة الهجرة غير الشرعية في منطقة المتوسط (أ.ب)

والاتفاقيات الدولية لاحترام حقوق الإنسان، لكن المنظمات غير الحكومية التي تنشط في منطقة المتوسط لإنقاذ المهاجرين اشتكت مراراً من سوء المعاملة التي يتعرض لها المهاجرون على يد السلطات الليبية. وتعد تصفية عملية «صوفياً» من تداعيات المواجهة المحتدمة بين روما والمؤسسات الأوروبية منذ تشكيل الحكومة الإيطالية الحالية في يونيو من العام الماضي. وقد فشلت كل المحاولات لإقناع روما بخليتين موقفتها والقبول بتعميد العملية التي تشدد فرنسا وألمانيا وإسبانيا على استمرارها.

في سياق متصل بخروج بريطانيا المرتقب من الاتحاد الأوروبي، تقرر نقل مقر قيادة عملية «أتلانتا» لمكافحة القرصنة في المحيط الهندي من قاعدة «روثوود» البريطانية إلى قاعدة «روتا» البحرية في مدينة قادش الإسبانية رغم إصرار إيطاليا على نقلها إلى روما، حيث يوجد أحد مراكز القيادة الخمسة التابعة للاتحاد الأوروبي. وتجدر الإشارة إلى أن عملية «أتلانتا» هي من أنجح العمليات الأمنية التي ينفذها الاتحاد الأوروبي في الخارج، إذ ساعدت على الحد من الاعتداءات وعمليات الخطف التي تتعرض لها السفن التجارية على يد المهاجرين غير الشرعيين في مياه المتوسط قبالة السواحل الليبية. ويؤكد المسؤولون الأوروبيون أن التدريب يشمل التوعية حول القوانين

سنوات، حذرت دورها من أنه «إذا لم تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، سنضطر إلى إنهاء هذه العملية مع كل ما يترتب عن ذلك من عواقب». وتفيد مصادر أوروبية بأن فريق موغيريني يعمل منذ فترة على إعداد مشروع بديل عن «صوفياً» يرمي إلى أهداف أكثر تواضعاً ومن غير طائرات تنفيذية. وتقول هذه المصادر إن المشروع البديل لن يعتمد على السفن الحربية ومشاورات المراقبة، بل سيركز على الأنشطة التي حققت أفضل النتائج في عملية «صوفياً»، وأبرزها تدريب خفر السواحل

مفترضاً أن تنتهي مع نهاية السنة الماضية، ثم تقرر تمديدتها ثلاثة أشهر على أمل التوصل إلى اتفاق مع إيطاليا، لكن إصرار وزير الداخلية ماثيو ساليفيني، وهو الرجل القوي في الحكومة الإيطالية، حال دون هذا الاتفاق رغم أن تدفق المهاجرين على السواحل الإيطالية قد تراجع بنسبة 90% منذ عام 2016. المندوبة الأوروبية السامية للعلاقات الخارجية فيديريكا موغيريني، التي كانت وراء هذا المشروع الذي أراحت له أن يكون أحد المعالم الرئيسية للسياسة العسكرية المشتركة التي يعمل الاتحاد على وضعها منذ

للتقديم المساعدة اللازمة لهم. ويقول قائد «عملية صوفياً»، التي تتخذ من روما مقراً لها، إنه منذ إغلاق الموانئ الإيطالية اتخذت القيادة العسكرية للعملية قراراً بتوجيه السفن الحربية الأوروبية إلى مناطق بعيدة عن تلك التي يمكن أن تعترضهم فيها السفن المحملة بالمهاجرين غير الشرعيين، مما يحول دون ملاحقة المنظمات الإجرامية ويشكل هدراً للوقت والموارد.

ويذكر أن المرحلة الأولى من ولاية هذه العملية التي رصد لها الاتحاد الأوروبي موارد ضخمة في إطار سياسته لتنظيم ظاهرة الهجرة، كان

## أقرة تستعيد 107 من أعضاء حركة غولن

## المعارضة التركية تصعد ضغوطها على «حزب إردوغان»

بسجن مئات السياسيين الكراد بسبب علاقات مزعومة بحزب العمال الكردستاني، الذي تعده الحكومة التركية «منظمة إرهابية». وقالت الوكالة إن إردوغان، كما فعل في الانتخابات الماضية، يستغل المشاعر الوطنية اللاذرك بتحديرات حول تهديد تحلعات الأكراد الانفصالية لوحدة تركيا. على صعيد آخر، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إن عدد عناصر حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، التي تنسب إليها السلطات تدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، الذين تم جلبهم إلى البلاد بموجب طلبات تقدمت بها أنقرة إلى الدول الأخرى بلغ 107 عناصر. وأضاف غل، في تصريحات أمس (الأربعاء)، أن تركيا تقدمت بطلبات إلى 91 دولة من أجل إعادة 504 من عناصر غولن، وحتى الآن تمت إعادة 107 منهم، مشيراً إلى أن أنقرة قدمت 7 طلبات لوشنطن لإعادة غولن المقيم في أميركا منذ عام 1999.

تأييداً في عواصم أوروبية كثيرة وجهت انتقادات واسعة إلى تركيا وممارسات السلطات ضد الأكراد. ويشكل الأكراد نحو 20% من سكان تركيا البالغ عددهم نحو 82 مليون نسمة، وتعيش منطقة جنوب شرقي البلاد، ذات الأغلبية الكردية، وسط صراع مستمر منذ 3 عقود بين الدولة وسلحي حزب العمال الكردستاني (المحظور) الذي يطالب بحكم ذاتي في المنطقة، أودى بحياة أكثر من 40 ألف شخص.

ويتهم إردوغان حزب الشعوب الديمقراطي المعارض بأن لديه روابط بحزب العمال الكردستاني، المصنف منظمة إرهابية في تركيا، بينما ينفي الحزب أن تكون له صلات بالجماعة المسلحة المحظورة. في السياق ذاته، قالت وكالة «بلومبرغ» الأميركية إن إردوغان يواجه استفتاءً من نوع ما على إدارته للبلاد بعد أقل من عام على فوزه بولاية رئاسية ثانية الصيف الماضي في ظل صلاحيات واسعة استحدثها النظام الرئاسي. وأضافت أنه «مع التراجع

في ظل حكم (العدالة والتنمية) الذي يهيمن على السلطة منذ نحو 17 عاماً»، على حد قوله. ولفت إلى أن «المشكلة الكبرى لا تكمن فقط في إصرار إردوغان على البقاء في السلطة، لكن في عزه المتواصل عن حل أزمت البطالة والفقر وتهاوي الليرة التركية». من جانبها، ناشدت ليلي جوفان، النائبة البرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي بالبرلمان، المعتقلين المجرمين عن الطعام في السجون تضامناً مع أوغلان، بالصمود والحفاظ على حياتهم الشخصية وعدم الانحسار. وخلال الأسبوع الماضي، انتشر 4 معتقلين أكراد داخل السجون، احتجاجاً على السياسات التي للحزب أن تكون له صلات المفروضة على أوغلان في محبسه في جزيرة إيمرالي. وكشف تقرير حقوقي، نُشر في 9 مارس (آذار) الجاري، عن أن 320 معتقلاً ومداناً داخل 60 سجناً تركيا دخلوا سيرا على الأقدام من خلال «سيرحل عن السلطة من خلال الانتخابات». وانقذ تلمي الأوضاع المتردية وسياسات حملة المضربين عن الطعام

10 سنوات حيث كان يعمل محامياً، حيث نفى هذا الاتهام وطالب بعرض الأدلة وتقديمها إلى المحكمة إن كانت صادقة. وسبق أن هدد الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي يقود بنفسه حملة حزبه، في إحدى المقابلات التلفزيونية، بإواش قاتلاً: «في حال يمثل المعارضة التركية لخوض الانتخابات المحلية المقبلة لرئاسة بلدية العاصمة أنقرة، نؤكد أنه سيفوز بفارق كبير على منافسه محمد أورسكي، المنتهي لحزب العدالة والتنمية مرشح «تحالف الشعب»، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال ياواش، في تصريحات خلال مشاركته في تجمع انتخابي بالعاصمة أنقرة، أمس: «سنفوز بفارق 10 نقاط كاملة، وكل استطلاعات الرأي تؤكد ذلك... الحزب الحاكم عندما رأى الفارق يتسع (جُن جنونه) وبدأ يمارس (سياسة قذرة) كعادته في إلقاء التهم جرافاً والافتراءات دون سند أو دليل». جاء ذلك رداً من ياواش على اتهامه من قبل الحزب الحاكم بالتلاعب في المستندات الرسمية قبل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صعدت المعارضة التركية من ضغوطها على حزب العدالة والتنمية الحاكم، قبل أيام من الانتخابات المحلية التي تشهدها تركيا يوم الأحد المقبل. ووجد منصور ياواش مرشح «تحالف الأمة» الذي يمثل المعارضة التركية لخوض الانتخابات المحلية المقبلة لرئاسة بلدية العاصمة أنقرة، تأكيداً أنه سيفوز بفارق كبير على منافسه محمد أورسكي، المنتهي لحزب العدالة والتنمية مرشح «تحالف الشعب»، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال ياواش، في تصريحات خلال مشاركته في تجمع انتخابي بالعاصمة أنقرة، أمس: «سنفوز بفارق 10 نقاط كاملة، وكل استطلاعات الرأي تؤكد ذلك... الحزب الحاكم عندما رأى الفارق يتسع (جُن جنونه) وبدأ يمارس (سياسة قذرة) كعادته في إلقاء التهم جرافاً والافتراءات دون سند أو دليل». جاء ذلك رداً من ياواش على اتهامه من قبل الحزب الحاكم بالتلاعب في المستندات الرسمية قبل

## مينغ هونغوي متهم بانتهاكات «خطيرة» تشمل تلقي رشى

## بكين تفصل رئيس الإنتربول السابق من عضوية الحزب الشيوعي



رئيس الإنتربول السابق مينغ هونغوي الذي أثار اختفاؤه من مقر منظمة الشرطة الدولية أواخر سبتمبر خلال رحلة ليكن ضجة عالمية (رويترز)

عقوبات داخلية على مينغ فيما كتبت زوجته غرابيس مينغ الأسبوع الماضي إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتطلب منه طرح الموضوع مع نظيره الصيني أثناء زيارته لفرنسا هذا الأسبوع. وفي هذه الرسالة، تسال مينغ التي لا تزال تعيش في فرنسا، وقدمت شكوى في فبراير (شباط) عن محاولة اختطاف غامضة، عن محاولة اختطاف وكيف يعيش. وكتبت «أطلب أن يتمكن مينغ من لقاء محاميه وأن يتمكنوا من مساعدته».

ويذكر أن مينغ هونغوي كان يعمل في مقر المنظمة الدولية للشرطة الجنائية في ليون بفرنسا، وجرى الإبلاغ عن اختفائه في 29 سبتمبر الماضي عندما غادر إلى ليون بفرنسا، حيث كان مقر إقامته، عائداً إلى بلاده. وقد وردت معلومات محدودة حول قضيته منذ ذلك الحين، ولكن وزارة الأمن العام في بكين قالت إنه يخضع

بكين: «الشرق الأوسط»

فصل الحزب الشيوعي الصيني رئيس الإنتربول السابق مينغ هونغوي، الذي أثار اختفاؤه من مقر منظمة الشرطة الدولية أواخر سبتمبر (أيلول) خلال رحلة ليكن قادماً من فرنسا، ضجة عالمية، ومنع من تولي أي منصب عام، كما ذكرت اللجنة التأديبية المركزية للحزب في ختام تحقيقها. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن جهاز الرقابة التأديبية في الحزب الشيوعي الصيني الحاكم المشرف على الانضباط بالحزب أصدر بياناً أمس الأربعاء قال فيه إنه جرى عزل مينغ، الذي كان يترأس الإنتربول واستقال في أكتوبر (تشرين الأول) من منصبه الحكومي كنائب وزير الأمن العام، على خلفية ارتكابه «انتهاكات خطيرة» تشمل تلقي رشى وإساءة استخدام السلطة. ويأتي الإعلان عن فرض

تصفه الصين بأنه «إصلاحات ديمقراطية»، في التبت. وأضاف: «الدالاي لاما الذي يهاجم حقوق الإنسان لدينا لديه دوافع خفية. إنه يسحق حقوق الإنسان ولا يملك أي حق أو مؤهلات وغير جدير بالحديث عن حقوق الإنسان». وقال: «أما بالنسبة لبعض البلدان التي تنتقد حقوق الإنسان لدينا، فيما أنهم لا يفهمون أو يؤمنون بشائعات، وخرافات تروجها زمرة الدالاي المسحورة به»، وأصبحت قضية الحقوق البحرية والحفاظ على ثقافتهم. ويقول المنتقدون، ومنهم الولايات المتحدة، إن الصين تحكك بقبضة حديدية وتمارس انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. وقال نائب حاكم التبت نوريو دوندروب إن المجتمع التبت كان «يعيش في عصور الظلام والقسوة» قبل حكم الحزب الشيوعي. وكان يتحدث في بكين بمناسبة مرور 60 عاماً على إطلاق ما

صيني كبير أمس الأربعاء إن من ينتقدون بكين بشأن حقوق الإنسان في التبت «مسحورون» بالدالاي لاما، وذلك قبل أيام من الذكرى الستين لفرار الزعيم الروحي للتبت إلى منغاف في الهند. وتقول الصين إنها «حررت» التبت «سلمياً» في عام 1950 وتبدل منذ ذلك الحين جهوداً لنقل المنطقة النائية إلى العصر الحديث حيث ألغت الممارسات الإقطاعية، وتؤكد أنها كفلت لليبوتيين الحق في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية والحفاظ على ثقافتهم. ويقول المنتقدون، إن الصين تتحكم بقبضة حديدية وتمارس انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. وقال نائب حاكم التبت نوريو دوندروب إن المجتمع التبت كان «يعيش في عصور الظلام والقسوة» قبل حكم الحزب الشيوعي. وكان يتحدث في بكين بمناسبة مرور 60 عاماً على إطلاق ما

مسؤول، تُستخدم لإقصاء المعارضين الداخليين لسياسة تشي. وعادة ما تحيل لجنة ومن جانب آخر قال مسؤول

ويُشبهه في أن هذه الحملة التي تحظى بشعبية لدى الرأي العام، وعاقبت أكثر من 1,5 مليون

التفتيش للحزب تحقيقاتها إلى المحكمة. ومن جانب آخر قال مسؤول

## نشر منظومة «إس 300» قرب كراكاس

## واشنطن تطالب موسكو بإنهاء دورها في فنزويلا

موسكو، راند جبر  
واشنطن، هبة القديسي

ترمب لدى لقائه زوجة زعيم المعارضة الفنزويلية في البيت الأبيض أمس (إب.أ)

ترماضت هذه التصريحات مع بروز معطيات سريتها وسائل إعلام روسية عن مصادر عسكرية، تفيد بأن خبراء عسكريين روس بدأوا بتشغيل منظومة دفاع صاروخية روسية الصنع من طراز «إس 300» قرب منشآت حيوية فنزويلية لحمايتها من تصعيد أميركي محتمل. وأكد رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الروسي، قسطنطين كوستاشيف، أن بلاده ستواجه «أي قوانين أميركية تسعى إلى تخليص تعاوننا مع كاراكاس»، وتعهده بمواصلة التعاون مع فنزويلا في المجالات المختلفة، مقللاً عن أهمية تبني «قانون مكافحة نفوذ روسيا في فنزويلا» وقالت إنها «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا التطور».

ورأت أوساط روسية أن القانون الأميركي المحتمل، لو تبنته روسيا قانوناً لمكافحة النفوذ الأميركي، «قال إن كثيرين لا يعلنون اعتراضهم على القانون الأميركي الجديد كانوا سيثيرون ضجة كبرى لو قامت موسكو بخطوة مماثلة»، وأضاف البرلماني الروسي: «لن تؤثر أي مشروعات قوانين أميركية على تطور علاقاتنا

ترماضت هذه التصريحات خلال لقاء ترمب ونائبه بغايبانا روزاليس، زوجة زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غويدو، الذي أعلن نفسه في 23 يناير (كانون الثاني) رئيساً بالوكالة، في المكتب البيضاوي. وأشار ترمب إلى أن فنزويلا لديها ثروات وإمكانات عظيمة، لكن شعبيتها تعاني من الجوع والحصار. وقال: «الدينا تقارير تتحدث عن الوضع المروع هناك، فنزويلا كانت إحدى أغنى الدول، وأصبحت الآن أحد أفقر الدول». وتعهده ترمب بدعم فنزويلا وزعيم المعارضة خوان غويدو، وفي رده على سؤال حول الضغوط الروسية، قال ترمب: «نحن نمارس ضغوطاً، والنظام يعاني من عدم توافر الأموال أو النفط أو الكهرباء، وبإستثناء الضغط العسكري لا يوجد أي شيء آخر».

في المقابل، صدقت موسكو من لهجتها حيال الوضع في فنزويلا رداً على قانون «مواجهة النفوذ الروسي» الذي اقتره مجلس النواب الأميركي، أول من أمس، وشدد مسؤولون روس على عزم الكرملين مواصلة التعاون العسكري مع كاراكاس وتعزيز مجالات حماية المصالح الروسية في المنطقة.

## ماي تعرض الاستقالة مقابل تمرير اتفاقها لـ «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط، عرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، تقديم استقالته مقابل مصادقة مجلس العموم على اتفاقها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وفي اجتماع مع نواب محافظين صوت بعضهم ضد اتفاقها لـ «بريكست» مرتين، أكدت ماي أنها ستستخفي من منصبها قبل انتهاء فترتها، حتى تنتج الفرصة لشخص آخر للإشراف على المرحلة المقبلة من المفاوضات، التي ستبحت خلالها بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي شكل العلاقات التجارية المستقبلية.

وفي وقت يبدو أن عدداً أكبر من النواب المحافظين غيروا مواقفهم وأعلنوا استعدادهم للتصويت لصالح خطة ماي، لا يزال أمامها تحديان أساسيان؛ إقناع الحزب الوحدوي الأيرلندي الشمالي بدعمها ورئيس مجلس العموم جون بيركو، الذي رفض السماح للحكومة بإعادة طرح الخطة نفسها التي رفضها النواب بغالبية كبيرة مرتين للتصويت. وجاءت تصريحات ماي قبل دقائق من تصويت النواب البريطانيين على ثمانية بدائل لاتفاق بريكست الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي، ما يهدد بتحديد آلية الخروج بشكل جزري. ومن السيناريوهات البديلة المطروحة الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، والبقاء ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي، والتخلي عن بريكست.

وعملت التصويت «الاستدلالية» هذه ليست ملزمة قانوناً للحكومة، وسبق أن أعلنت ماي أنها ستعارض خيار النواب إذا تناقض مع التزامات حزبها، وهي في حالة جاهزية للخروج من السوق الموحدة ومن الاتحاد الجمركي الأوروبي. وتشدت ماي خلال الحصة الأسبوعية للأسئلة الموجهة إليها في البرلمان على «أن الهدف الذي يجب أن نضعه نصب أعيننا جميعاً هو إتمام بريكست بشكل جيد (...). وطريقة ضمان بريكست هي التصويت على اتفاق الانسحاب الموقع مع بروكسل، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن البدائل التي طرحت كذلك تنظيم استفتاء حول اتفاق الطلاق الذي سيتم

تدنيه. ولم يختر رئيس المجلس مقترح إجراء استفتاء جديد على بريكست الذي كان رفضه النواب في منتصف مارس (آذار). ويصوت النواب مجدداً الاثنين لتحديد خيارهم.

ويسعى النواب إلى التوافق على بديل لاتفاق الانسحاب الذي توصلت إليه ماي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 مع بروكسل ورفضوه مرتين حتى الآن في يناير (كانون الثاني) ومنتصف مارس، في حين ما زالت رئيسة الوزراء المحافظة تصر على محاولة تمريره من جديد.

وقال النائب المحافظ أوليفر لوتون، الذي عمل من أجل سيطرة البرلمان على أجندة بريكست لهيئة الإذاعة البريطانية، إنه «من غير المرجح ضمان غالبية في عمليات التصويت (أمس) لأي من هذه السيناريوهات، لكن أمل في أن يكون لدينا حلول الاثنين، أغلبية لصالح مقترح أو عدة مقترحات»، وفي مؤشر على ضعف موقفها، لم تفرض ماي تعليمات تصويت على نواب الأغلبية. وهدد كثير من أعضاء حكومتها بالاستقالة إن سعت لذلك.

وقال جيرمي كوربن زعيم حزب العمال أهم قوى المعارضة، إن «رئيسة الوزراء لا يمكنها تحقيق بريكست لأنها عاجزة عن بناء توافق أو صياغة حلول الاثنين، أغلبية لصالح مقترح أو عدة مقترحات»، وفي مؤشر على ضعف موقفها، لم تفرض ماي تعليمات تصويت على نواب الأغلبية. وهدد كثير من أعضاء حكومتها بالاستقالة إن سعت لذلك.

وقال جيرمي كوربن زعيم حزب العمال أهم قوى المعارضة، إن «رئيسة الوزراء لا يمكنها تحقيق بريكست لأنها عاجزة عن بناء توافق أو صياغة حلول الاثنين، أغلبية لصالح مقترح أو عدة مقترحات»، وفي مؤشر على ضعف موقفها، لم تفرض ماي تعليمات تصويت على نواب الأغلبية. وهدد كثير من أعضاء حكومتها بالاستقالة إن سعت لذلك.

120 يوماً من اعتماد مشروع القانون، سيتعين على وزير الخارجية الأميركي تقديم تقرير إلى الكونغرس حول التعاون الأمني بين موسكو وكاراكاس، وعن «التهدد المحتمل لهذا التعاون على الولايات المتحدة ودول نصف الكرة الغربي».

وفي غضون شهر أيضاً بعد بدء نفاذ القانون، يلزم مشروع القانون وزير الخارجية بتوفير «استراتيجية لمحاربة التعاون الروسي - الفنزويلي».

وفي غضون 3 أشهر، من الضروري تقييم التهديد المحتمل الناتج عن شراء الشركات الروسية للبيعية التحتية لشركة الطاقة «سيتغو»، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، والتي تملكها فنزويلا، وتم الاستيلاء عليها بحكم الأمر الواقع من قبل المعارضة الفنزويلية.

كذلك، يتم فرض حظر على دخول الأفراد، الذين يعتبر وزير الخارجية الأميركي أنهم يقومون بالنشاط عن روسيا بدعم قوات الأمن الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة، وسحب التأشيرات الحالية منهم. وكان الغضب الأميركي تزايد بقوة عندما تم الإعلان أن الشحنة

ترماضت هذه التصريحات خلال لقاء ترمب ونائبه بغايبانا روزاليس، زوجة زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غويدو، الذي أعلن نفسه في 23 يناير (كانون الثاني) رئيساً بالوكالة، في المكتب البيضاوي. وأشار ترمب إلى أن فنزويلا لديها ثروات وإمكانات عظيمة، لكن شعبيتها تعاني من الجوع والحصار. وقال: «الدينا تقارير تتحدث عن الوضع المروع هناك، فنزويلا كانت إحدى أغنى الدول، وأصبحت الآن أحد أفقر الدول». وتعهده ترمب بدعم فنزويلا وزعيم المعارضة خوان غويدو، وفي رده على سؤال حول الضغوط الروسية، قال ترمب: «نحن نمارس ضغوطاً، والنظام يعاني من عدم توافر الأموال أو النفط أو الكهرباء، وبإستثناء الضغط العسكري لا يوجد أي شيء آخر».

في المقابل، صدقت موسكو من لهجتها حيال الوضع في فنزويلا رداً على قانون «مواجهة النفوذ الروسي» الذي اقتره مجلس النواب الأميركي، أول من أمس، وشدد مسؤولون روس على عزم الكرملين مواصلة التعاون العسكري مع كاراكاس وتعزيز مجالات حماية المصالح الروسية في المنطقة.

## الهند أعلنت نفسها «قوة عظمى» إلى جانب أميركا وروسيا والصين

## احتدام المنافسة على «عسكرة الفضاء»

المعلومات الاستخباراتية وسعي الدول الكبرى إلى الحصول على موطئ قدم في الفضاء، رفضت الولايات المتحدة في عام 2014 اقتراحاً روسياً - صينياً للتوقيع على معاهدة لحظر الأسلحة في الفضاء، قائلة إنه يتضمن «عيوباً أساسية» في غياب آليات التحقق من الأسلحة.

من جانب آخر، اجتمع خبراء حكوميين من 25 دولة قبل أسبوعين في مكتب الأمم المتحدة جنيف، لمناقشة مباحثات حول كيفية منع تحول الفضاء الخارجي إلى ساحة معركة. وقال رئيس المباحثات، غيلبيرم باتريوتا، وللصحافيين قبل بدء جلسة المباحثات إن «الفضاء أصبح أكثر أهمية بصورة متزايدة للهيمنة العسكرية بشكل عام»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف الدبلوماسي البرازيلي أن معظم العمليات العسكرية التي تجري على الأرض تعتمد على الأقمار الاصطناعية الخاصة بالاتصالات، وأن الدول قلقة بشكل متزايد من إمكانية تدمير مثل هذه الأقمار في الفضاء. وتم إطلاق مبادرة مباحثات الأمم المتحدة قبل أن يعلن ترمب عن خطته لتأسيس قوة فضائية كقوة عسكرية جديد لضمان «الهيمنة الأميركية في الفضاء». وهدف اجتماع جنيف، الذي ضم أيضاً إيران وباكستان والهند، لتخفيف حدة المنافسة عبر وضع عدة بنود يمكن تضمينها في معاهدة للأمم المتحدة في المستقبل.

وقال مسؤول أميركي في مباحثات جنيف، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «سلامة وأمن بيئة الفضاء الخارجي مهددة»، لكنه رأى في الوقت ذاته أن التدابير «على أساس تطوعي وغير ملزمة قانوناً» ستكون أكثر فعالية من اتفاقية ملزمة. وتفضل دول الاتحاد الأوروبي بما فيها ألمانيا منتهجا لينا لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء، مثل إجراءات الشفافية وبناء الثقة.

وقال بيتر بيرويرث، مبعوث برلين للاتحاد الأوروبي إلى جنيف لوكالة الأنباء الألمانية، «القواعد المكنة التي يمكن أن تعزز الثقة وتقلل من التعلق وتمنع نشوب النزاعات».

القوات الفضائية العمل على إنشاء أنظمة رصد أرضية من الجيل الجديد (حديثة) متخصصة لمراقبة الأجواء»، مشيرة إلى أن نشر التقنيات الحديثة يهدف لتفنيذ مهام مختلفة للكشف والتعرف على الأجسام الفضائية. وأشارت وزارة الدفاع إلى أنها نشرت أول مجمع ليزر بصري يقوم بتنفيذ مهامه بنجاح لمراقبة الأجواء في إقليم الطاي الروسي.

إلى ذلك، أكد رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس الاتحاد الروسي، فيكتور بونداريف، أن بلاده «ستزج بقوة حال نشرت أميركا سلاحاً نووياً في الفضاء».

وقال بونداريف، وهو القائد السابق للقوات الجوية الفضائية الروسية، إن بلاده «لن تكون قلقة في حال التزمت الولايات المتحدة بالاطر القانونية خلال تشكيل قواتها العسكرية الفضائية، لكن شكوكا كبيرة تساورنا بهذا الشأن». وأوضح بونداريف: «إن احتمال إقدام الأميركيين على انتهاكات واضحة في هذا الشأن ستعرض الأمن والاستقرار الدوليين للخطر مرجح جداً، نظراً لتصرفاتهم في المجالات الأخرى».

ولفت إلى أن «روسيا تستخدم الفضاء ليس من أجل نشر أسلحة ضاربة فيه، وإنما بهدف تنفيذ العمليات الاستطلاعية ولأغراض مماثلة لخرى، فيما تسعى الولايات المتحدة لانتشار أسلحة فضائية على نطاق واسع». وأضاف بونداريف: «إن استخدام الفضاء الخارجي في المستقبل القريب باتت واقعية جداً». وجاء في تعليق أصدرته الوزارة حول «استعراض السياسة الأميركية وكسر التحيز بشأنه»:

«إننا نعتبر ذلك تأكيداً آخر على جانب قرار إنشاء قوات فضائية عسكرية، وتمويل تطوير أنظمة دفاع صاروخية في الفضاء، وهذا يعبر عن واقعية خطط واشنطن لاستخدام الفضاء الخارجي في المستقبل القريب لأغراض العمليات القتالية بهدف ضمان الهيمنة الأميركية على الفضاء». وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الشهر الماضي، أنه سيتم نشر أكثر من 10 أنظمة ليزر بصرية وراديو جديدة للكشف والتعرف على الأجسام الفضائية في روسيا بحلول عام 2020. وأفادت الوزارة بأنه «جزء من برنامج تحسين وتطوير أنظمة الرصد الفضائية الروسية، تواصل

تكنولوجيا (...). تحت قيادة موحدة، ونكر إعلان لوزارة الدفاع، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تخطط لإنفاق ملياراً إلى دولار لإنشاء قوة الفضاء، وسيتم خلالها نقل ما يقرب من 15000 من الأفراد المتصلين بالفضاء من الأدوار الحالية في المؤسسات والوظائف الأخرى إلى هذه الوكالة الجديدة.

ويسرى اللفتنانت جنرال جيمس ديكسون الذي يشرف على قيادة الفضاء والدفاع الصاروخي أنه «في هذه البيئة الاستراتيجية المليئة بالمنافسة الشديدة... يعمل (أعداؤنا) كل يوم لتطوير قدرات الدفاع الجوي على إنشاء هذه القوة، ووفقاً لوثائق وزارة الدفاع، ستتحقق «قوة الفضاء» شكل قيادة عسكرية ضمن سلاح الجو. وبعد موافقة الكونغرس، ستصبح قوة منفصلة قائمة بذاتها مع رئيس أركان خاص بها ووكيل وزارة للفضاء، لكن دائماً في صلب القوات الجوية، مثل مشاة البحرية (المارينز) الذين يعملون تحت جناح القوات البحرية. كما سيتمتع جنرال الموظفين العسكريين والمدنيين الذي يعملون في المجال الفضائي في «البيتاغون» (أقمار صناعية، صواريخ، أسلحة،



مواطنون هنود يتابعون خطاب مودي في جامو أمس (إب.أ)

الجديدة ليست ضد أحد. هذا لضمان الأمن والفضاء عن الهند التي تشهد نمواً سريعاً».

بينما قالت وزارة الخارجية الهندية إن الهند «ليس لديها نية للدخول في سباق تسلح في الفضاء الخارجي»، وأضافت: «لقد أكدنا دائماً أن الفضاء يجب أن يُستخدم فقط للأغراض السلمية. في الوقت نفسه، تلتزم الحكومة للبلاد وهي متفائلة للتهديدات التي تطرحها التقنيات الناشئة».

إلا أن مراقبين اعتبروا إن الاختبار لن يضر مرور الكرام بالنسبة للصين والولايات المتحدة، وهما أكبر منافسي الهند في المنطقة المسلحة، ويمكن تفسيره على أنه عرض لقدرة تكنولوجية عسكرية المتقدمة. واعتبر أنكتب بدمار من «اتحاد العلماء الأميركيين» في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الأمم لا يتعلق بإسقاط أقمار اصطناعية بغر ما يتعلق بإثبات كفاءة عالية على الإصابة والقتل) في الفضاء، وهي الكفاءات الأساسية المطلوبة لتحسين القدرات في مجموعة من المجالات، بما في ذلك التصدي للصواريخ الباليستية ذات القدرة النووية».

وأضاف باندا: «هكذا سنقرأ هذه الرسالة في إسلام آباد». ولم يتأخر رد فعل باكستان، إذ أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أنه «على كل أمة أن تتجنب الخطوات التي قد تقضي على عسكرة الفضاء».

يُشار إلى أن التجربة الهندية تأتي بعد أسابيع فقط من توقيع ترمب أمراً تنفيذياً يفضّل التنظيم والقدرات المطلوبة من «قوة الفضاء»؛ مؤكداً أن «إدارته جعلت قضية أمن قومي». وأضاف الرئيس: «خصومتنا موجودون في الفضاء، سواء أعجبنا ذلك أم لا. هم يقومون بذلك، ونحن أيضاً. وسيكون ذلك قسماً كبيراً من الأنشطة الدفاعية وحتى الهجومية لبلادنا، لكن فلننقذ لطفاء ولننحدث عن الدفاع عن بلادنا».

وتهدف قوة الفضاء على سبيل المثال إلى حماية الأقمار الصناعية الأميركية من أي اعتداء صادي (عبر الاصطدام بجسم آخر، أو بواسطة صاروخ)، ومن أي محاولة قرصنة أو تنويع





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الفكر الديني لا يفسر قرار ترمب بخصوص الجولان

نوح فيلدمان \*

في مفاوضات. جدير بالذكر أنه في أعقاب نقل السفارة، لم يفرّ الفلسطينيون بضعفهم ولم يتفاوضوا. في الواقع، تصرف تماماً، ذلك أنهم قطعوا جميع الاتصالات مع إدارة ترمب. أمام اكتشاف ضعفهم، لم يجد الفلسطينيون في أيديهم سوى بطاقة واحدة للعب بها: رفض الدخول في لعبة التفاوض من الأساس، وعلى ما يبدو، أخفقت بالفعل استراتيجية دفعهم نحو التفاوض من خلال عزلهم.

وإذا كان الإعلان الصادر عن ترمب لم يخدم الولايات المتحدة، فإنه كانت له تكاليفه، ذلك أن الاعتراف بضم أراضٍ تعرضت للغزو يتعارض مع السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة الرسمية للسفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. في الواقع، تبدو مسألة تجاهل الجولان أسهل على القنصلية العربية من تجاهل قضية القدس التي تتسم بأهمية رمزية وعاطفية هائلة.

ومع ذلك، ورغم أن الإعلان الخاص بالجولان من المفترض أنه يرمي إلى إرسال رسالة إلى الفلسطينيين، فإنه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن الفلسطينيين سوف يستجيبون بالدخول

في الإعلان الخاص بالجولان. هناك أيضاً بعض الاحتمال أن يخسر نتنياهو، أو أن يفوز ثم يضطر إلى الاستقالة إذا أدين باتهامات الفساد الموجهة ضده وتعرض للسجن. حال حدوث ذلك، سيضطر ترمب حينها إلى التعامل مع غانتز أو سياسي آخر اتخذ ترمب خطوات لضمان زمنيته في الانتخابات. وبذلك يتضح أن دفع نتنياهو نحو الفوز بغانتز، أو أقل استعداداً للتعاون مع إدارة ترمب، على العكس، من المؤكد أن

هناك أسباب واقعية بعيدة عن الدين وراء السياسة التي ينتهجها ترمب تجاه إسرائيل. ما الذي تكسبه الولايات المتحدة من وراء إعلان ترمب، الخميس الماضي، رغبته في أن تتعامل الولايات المتحدة مع إسرائيل لمرتفعات الجولان باعتبارها حقيقة قائمة، وليس أمرًا ينبغي تسويته في إطار مفاوضات سلام في المنطقة؟ أرجو أن تلاحظوا أن السؤال المحوري هنا ليس ما إذا كان اعتراف ترمب بضم إسرائيل الفعلي للجولان في مصلحة إسرائيل.

بالنسبة إلى الأميركيين، ينبغي أن يدور التساؤل الأول حول ما إذا كانت هذه السياسة جيدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. اعتقد أنه ثمة سببين منطقيين ربما يكونان قد دعا ترمب لإصدار هذا البيان لأن بخصوص أن الجولان أصبحت جزءاً دائماً من إسرائيل. أولهما: أن ترمب يحاول

إعادة انتخابه في الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة. من حيث المبدأ، أحياناً يكون في مصلحة الولايات المتحدة فوز سياسي بعينه في الانتخابات في بلد أجنبي. ومع هذا، فإنه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن أقرب منافسي نتنياهو، الجنرال المتقاعد المنتمي لتيار الوسط بيني غانتز، سيكون أقل موالية للولايات المتحدة من نتنياهو، أو أقل استعداداً للتعاون مع إدارة ترمب.

أما السبب الآخر المحتمل وراء الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

فإن الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

فإن الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

فإن الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

فإن الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

فإن الإعلان الصادر عن ترمب لا يخدم الولايات المتحدة ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي

إصدار ترمب ذلك البيان، فيتمثل في أن إدارة ترمب لا تزال تحاول البعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها أنه إذا لم تجلسوا على طاولة المفاوضات، فإنه سيتم ضمناً لليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية ذات كثافة سكانية عالية. إذا كان هذا هدف ترمب،

مارك وايتهاوس \*

## قلق بشأن الاقتصاد

هل ستدخل الولايات المتحدة الأميركية في حالة ركود في وقت ما خلال العام المقبل؟ تباينت آراء خبراء الاقتصاد بشكل متزايد بشأن ما سيحدث، وربما يكون هذا في حد ذاته نذير شؤم. تجري وكالة «بلومبرغ» كل شهر استطلاعات رأي واستبيانات مع عشرات الاقتصاديين من مصارف وشركات بحثية، وجامعات بشأن مستقبل الولايات المتحدة الأميركية، ومنذ يوم الجمعة توقع الكثيرون منهم نمو الاقتصاد الأميركي بنحو 2.2 في المائة خلال الأثنا عشر شهراً القادمة بالتناسب مع وضع معدل التضخم في الاعتبار. مع ذلك كان هناك تباين كبير، خصوصاً على الجانب السلبي، حيث تباينت بين نمو متوقع قدره 3,2 في المائة، وانكماش قدره 0,8 في المائة. إليكم كيف يبدو هذا الأمر.

ربما يكون التباين أمراً مهماً، ففي عام 2007 عندما كنت أجري استطلاع رأي مماثلاً في صحيفة «وول ستريت جورنال»، لاحظت أنه رغم عدم نجاح خبراء الاقتصاد في توقع حالات الركود، تباينت آراؤهم بدرجة كبيرة قبل حدوث الركود بفترة قصيرة، وكان هذا قبل كساد 1990 و 2001. وما حدث في نهاية المطاف قبل أزمة 2008، لا يعد ذلك مؤشراً نموذجياً، وربما يحدث دون أن ينذر بأي شيء، لكنه جدير بالملاحظة والمراقبة.

فما الذي يحدث الآن حقاً؟ لفهم الأمر قمت بجمع البيانات الخاصة باستبيانات «بلومبرغ» منذ نهاية كل ربع معرفة إلى أي مدى اختلفت آراء وتوقعات الخبراء، وقمت بتحديد حساب الانحراف المعياري، الذي يعد مقياساً لمقدار الانحراف عن المتوسط، لتوقعات النمو في مدى الأثنا عشر شهراً المقبلة. وقد استقر منذ يوم الجمعة عند 0,76 نقطة مئوية، وهي النسبة الأكبر منذ عام 2012 حين كانت أوروبا لا تزال غارقة في أزمة الديون. لئلا يفقد البيانات الفترة السابقة لآخر حالة ركود.

مستوى الاختلاف والتباين منطقي، ففي ظل وجود عوامل متغيرة مثل سياسة دونالد ترمب فيما يتعلق بالتجارة، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوقعات النمو في الصين، وديون الشركات التي تتضمن مخاطرة، ومنحنى العائد العكسي، من الصعب التكهّن بما سيحدث، قد يكون ما يثير شعور الاقتصاديين بعدم اليقين هو ما يدفع الاقتصاد نحو الانحدار والتدهور.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## هل سيخسر الأكراد القرن الجديد كما خسروا الذي قبله؟

صالح القلاب

عدد «أكرادها» قد تجاوز ثلاثين مليوناً. قد حالت دون انضمام أكراد سوريا إلى مساعي حل الأزمة السورية، إن في جنيف وإن في سوتشي وأيضاً إن في «استانة»، تحاشياً لنيلهم أي حقوق ديمقراطية في بلدهم سوريا، خوفاً من أن تنتقل العدوى بالنسبة إلى الأكراد إليها وبخاصة أنها لا تزال تعاني من بروز حزب العمال الكردستاني - التركي (P K) الذي تعتبر حركة جب طيب إردوغان أن «حزب العمال الكردستاني» في سوريا» بقيادة صالح مسلم يشكل امتداداً له.

وهنا فإن الواضح أن رجب طيب إردوغان قد استطاع استقطاب أكراد تركيا بمعظمهم من خلال توجهه الإسلامي، وأنه تمكن من استيعاب هؤلاء في تنظيم «الإخوان المسلمين» وفي توجهاته الإسلامية مما يعني أن حق تقرير المصير بالنسبة إلى هؤلاء الأكراد لا يزال بعيد المنال، ويخسر الكرد كلهم هذا القرن كما خسروا القرن السابق، وهكذا وفي النهاية فإن مما يزيد على مصائب هذا الشعب الطيب صيبة جديدة ألا وهي صلت صليبية جديدة ألا وهي صلت إلى دراسة عنوانها «هل الأكراد يمينيون قدماء؟»، وهنا يقيناً يجب ترك اليمينيين لهمومهم الشائكة الكثيرة وترك الكرد ليحرقوا في الصوان ليحصلوا ولو على القليل من حقوقهم المشروعة.

المنشودة، لكن كل محاولاتهم هذه قد باءت بالفشل لأن دول الأكراد وكانت تابعة عملياً لتقاوم وترفض حق تقرير المصير لـ«أكرادها» ولاكراد غيرها، والمعروف أن تركيا كانت ولا تزال الأكثر تشدداً في هذا المجال وإلى حد أنها بقيت وإلى فترة لاحقة قريبة ترفض الاعتراف بوجود كُرد عندها وعلى اعتبار أن هؤلاء هم أتراك الجبال؛ وهنا وللإصاف فإن العراق وحده الذي كان قد اعترف ومكبراً بشأن عندهم شعباً كردياً عراقياً إن في الشمال العراقي وإن في بغداد نفسها، لكن ومع ذلك فإنه لا يزال هناك رفض لحق تقرير المصير للأكراد العراقيين، وهكذا فإن البديل المعترف به الآن هو الحكم الذاتي الذي يلامس مواصفات الدولة المستقلة، وعليه ومع أن هذه المنطقة، بعد كل هذه التمرّقات التي شهدتها والتي لا تزال تشهد، باتت بحاجة بالنسبة إلى بعض دولها لإعادة صياغة جديدة غير صياغة «سايس - بيكو» التي حرمت الأكراد مما حصل عليه غيرهم، أتراكاً وعرباً وإيرانيين وأذربيين كل هذه التحولات التي تشهدنا هذه المنطقة، التساؤل: «الأكراد إلى أين... وما مصيرهم؟» إن تركيا، التي هي المعنى الأول بهذه المسألة نظراً إلى أن

بعد الثورة الخمينية مباشرة، تم قمعها بقسوة دموية مرعبة، حيث تم إعدام بعض الثوار الأكراد في كرمشاه على أعدة الكهرياء. ثم وغير محاولة «مهباد» هذه ومحاولات عبد الرحمن قاسملي في سنندج وكرمشاه، فقد كانت هناك محاولات أخرى متواضعة وعابرة في هذا المجال، سابقة ولاحقة، من بينها تلك التي تمت في عام 1923 في عهد لينين في بداية

## تركيا لا تعترف بهم وتعدّهم أتراك الجبال وإيران تحاول استيعابهم في ثورتها «الإسلامية»

صعود الدولة السوفياتية والتي انتهت في عام 1929 وكانت قد أعطيت اسم جمهورية كردستان الحمراء وكانت تابعة عملياً لحكومة أذربيجان الشيوعية، هذا بالإضافة إلى المحاولة التي كانت قد جرت مؤخراً، أي في عام 1992، بقيادة وكيل مصطفىايف في ناغورنو قراباغ التي ضمتها أرمينيا إليها فكانت هذه نهاية لتلك المحاولة الفاشلة التي لم تتبعها أي محاولة أخرى منذ ذلك الحين حتى الآن. إنه لا شك في أن الأكراد، العراق وأكراد إيران تحديداً، بقوا يحاولون إقامة دولتهم الوطنية المستقلة كخطوة لإقامة الدولة الكردية القومية

قامت بدورها بضغط شديد على الدولة السوفياتية وحلها على رفع يدها عن هذه الدولة. وكانت النتيجة أن إيران الشاهنشاهية بعد أن أسقطت هذه الجمهورية، جمهورية مهباد، قد بادرت في عام 1947 إلى إعدام قاضي محمد، في حين أن القائد الفعلي لهذه الدولة القصيرة العمر الملا مصطفى البارزاني، قد لجأ مع بعض ضباطه إلى الاتحاد السوفياتي وبقي هناك لفترة طويلة، حيث

## تركيا لا تعترف بهم وتعدّهم أتراك الجبال وإيران تحاول استيعابهم في ثورتها «الإسلامية»

عاد بعد ذلك إلى كردستان العراقية ليبدأ ثورة مسلحة استمرت لسنوات طويلة وانتهت بلعبة «تامرية» بين الشاه محمد رضا بهلوي والرئيس العراقي صدام حسين وبوساطة دولية عربية أفريقية؛ ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن الزعرة الاستقلالية لدى أكراد إيران قد تواصلت في بدورها وعلى غرار ما بقي يجري في كردستان العراق عام 1967 ثورة كردية بقيادة الزعيم الكردي الإيراني عبد الرحمن قاسملي الذي تم اغتياله لاحقاً في عام 1989 في فيينا بعد قيادته تمرداً جديداً في سنندج في كردستان الإيرانية في عام

إطار الإمبراطورية العثمانية كما «ضاع» غيرهم، ومنهم عرب بلاد الشام وبلاد الرافدين تحديداً، ولكنهم بعد غروب شمس العثمانيين كنتيجة للحرب العالمية الأولى تحولوا إلى فُرَق حسابات بين الدول الناشئة ومن بينها تركيا، التي أصبح عددهم فيها بعد نحو قرن بأكمله يزيد على ثلاثين مليوناً، والعراق وسوريا، وذلك في حين أنه كان لإيران الشاهنشاهية حصتها من هذا التقاسم بعدد يقل إنه بعد كل هذه الفترة الطويلة قد وصل إلى خمسة ملايين والبيض يقو لا بل إنه بالإضافة إلى «اللور» و«الفيلين» و«البلوش» قد تجاوز عشرة ملايين؛ والمعروف أن النزعة الاستقلالية لدى قاضي محمد، من أكراد إيران، ولدى الملا مصطفى البارزاني، من أكراد شمال شرقي العراق، قد أدت في 22 يناير (كانون الثاني) عام 1946 إلى إنشاء «جمهورية جوزيف ستالين» الذي كان يسعى لتوسيع نفوذ الدولة السوفياتية بإقامة كيانات قومية تابعة لموسكو وموالية له وللحزب الشيوعي، لكن هذه الدولة الكردية لم تكن إلا أحد عشر شهراً وكانت نهايتها المساوية قد تمت بضغط شاه إيران رضا بهلوي وبمساعدة أميركا التي

لأن القرن الماضي، القرن العشرين، قد حرم الأكراد من أن يكون لهم كياناتهم المستقلة وتكون لهم دولة «قطرية» أو «قومية»، مثلهم مثل كل شعوب هذه المنطقة التي كانت منضوية في إطار الخلافة العثمانية، فقد ساد اعتقاد بأن هذه الألفية الثالثة ستخسف هذا الشعب أو هذه الأمة، وأن هذا الاقتتال الذي بقي محتدماً في سوريا والعراق وأيضاً إن ليس داخل تركيا فعلى أطرافها، سوف يسفر عن اختراع هذا الشعب لبعض حقوقه وأكثر من مجرد «الحكم الذاتي» الذي يتغنى به أصحاب «سوريا الديمقراطية» بعد تحرير «الباغوز» في شرق الفرات من تنظيم «داعش» الإرهابي.

## تركيا لا تعترف بهم وتعدّهم أتراك الجبال وإيران تحاول استيعابهم في ثورتها «الإسلامية»

أقرب إلى الصحة، إلى أن عدد الأكراد، أو الكرد، في تركيا يتجاوز ثلاثين مليوناً، وأن عددهم في العراق يصل إلى أربعة ملايين أو يتجاوزها بقليل، بينما عددهم في إيران يصل إلى هذا الرقم ألف الذكر نفسه، هذا باستثناء «اللور» و«الفيلين» الشعبية، وذلك في حين أن عددهم في سوريا يصل إلى المليونين وربما أكثر قليلاً، وأن لهم وجوداً في الأردن وفي بعض دول الخليج العربي وأيضاً في أذربيجان وأرمينيا وروسيا وفي بعض الدول الأوروبية الشرقية والغربية. كان الأكراد قد «ضاعوا» في

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## منتدى وإعلام ونجاح!



حسين شبكشي

مهنة الإعلامي أو الصحافي في العالم العربي تمر بتحديات كبيرة ومحورية. هذه المهنة التي كانت مدخلاً لأصحابها «لأكل العيش» أو «أكل العيش بحلاوة» أو «أكل العيش بالكافيار»، كل حسب ظروفه، نالها ما نالها بسبب ظروف ومتغيرات كبيرة طالت المنطقة العربية تحديداً وصناعة الإعلام عموماً.

تعرض عدد ليس بالقليل من الإعلاميين للتحجيج والتشكيك في مواقفهم، بل تم تكفير وزندقة كثيرين منهم وتحميلهم ذنوب وأوزار جميع اللعل المجتمعية والاقتصادية والسياسية وغير ذلك، حتى بات الإعلامي الصادق أشبه بالمسك قلماً من جمرات النار هذه الأيام، ولذلك كم هو مناسب ومهم الحدث السنوي الناجح الذي تقيمه دبي بعنوان «منتدى الإعلام العربي» الذي يتخطيه الاستثنائي بمنح جربة نقة وحزمة من الأمل والضوء الساطع وسط الإحباط المخيم على القطر المهني.

فرصة للتواصل لا مثيل لها للإعلام العربي على صعيد الشرق الأوسط: مجموعة من أهم الأسماء العاملة في المجال ومواضيع للنقاش مختارة بحرفية راقية ومهنية لا يمكن إنكارها. جميع ذلك: الغرض منه الترقى بالمهنة والعاملين فيها بعد أن «تأثرت» بالتجاهلات الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية، فحولت بعض الساحات الإعلامية إلى ساحات قتال ومعارك وحروب.

لا يزال الإعلام أخطر الأسلحة وأشدّها تأثيراً، والأمنّة كثيرة جداً على أهمية ذلك واعتباره جزءاً محورياً من ترسانة القوى الناعمة والمؤثرة والفعالة. جل الإعلام العربي يبدو في حالة «ميوعة» وفقدان للبوصلة، والسبب الرئيسي في ذلك هو أنه في حيرة من يوجه خطابها الإعلامي؛ هل هو موجه للعرب أنفسهم في داخل أوطانهم أم أن الخطاب موجه لـ«الأخر» المتلقي؟ وعدم الإجابة القطعية عن هذا السؤال يتسبب في ارتباك المهتمين للمتلقى وبالتالي حصول الإزواجية. الخطاب الإعلامي مقدم على تغيير، ليس فقط في الوسائل والمحتصات التي يبث من خلالها، ولكن حتى في المفردات والعبارات التي تستخدم، والتي تحولت إلى خطاب ينتمي إلى حقبة المسلسلات التاريخية بمبالاتها وديباجاتها المملة والنمطية. الاهتمام بالتعرف على تحديات التقنية وعدم الإخلال بالتعرف على عقلية المتلقي الجديدة، والعودة إلى الموضوعية الكاملة بقدر الإمكان، والاستثمار في تحسين المحتوى والمضمون في أفضل الأشكال، كل هذه الأمور أثبتت جدواها في إنقاذ أكبر المؤسسات الإعلامية حول العالم في مواجهة «تسونامي» التغييرات الحادة التي كادت تقضي عليها.

نموذج الأعمال الذي بنيت عليه المنظومة الإعلامية في المؤسسات الصحافية في العالم العربي انقرض بلا رجعة، ولم يعد بالإمكان أن تبقى تلك المؤسسات مرابياً للمجاملات وتوظيف المحاسيب والإنصاف بلا حدود، ولكن عليها أن تكون لبنة ورشيقة واقتصادية. منتدى الإعلام العربي في دبي يوفر مناخاً صحياً في أيام معدودات لالتقاط الأنفاس والتتمعن في حال مهنة بحاجة لأن تتغير قبل أن تخف. ونجاح المنتدى وليست غريبة على قائمة نجاحات الشيخ محمد بن راشد.

## معركة تعريف «الإسلاموفوبيا»



عشمان ميرغني

حزب المحافظين تبني التعريف الجديد رغم المناشآت، موضحاً في بيان أنه «من بين أولئك الذين يعارضون التعريف، هناك العديد من المتعصبين، وأولئك الذين يسعون عمداً لتشويه التعريف، وأولئك الذين يرغبون في وضع معيار للتعريف لم يتم وضعه للأقليات الأخرى، وكذلك أولئك الذين لديهم مخاوف من أن يُستخدم التعريف لمنع حرية الرأي والتعبير.

كذلك انتقدت مجموعة «أمل... لا كراهية» البريطانية موقف حزب المحافظين، واتهمته بعدم اتخاذ سياسات واضحة وإجراءات حازمة لاجتثاث الإسلاموفوبيا وسط قواعده. وخاطبت المجموعة قيادة الحزب، مشيرة إلى وقائع وحوادث محددة وشكاوى من تصرفات أو تصريحات عناصر في الحزب. كما أشارت إلى أن الأمر طاول أحياناً قيادات في الحزب مذكرة بالضجة التي أحدثتها بوريس جونسون وزير الخارجية السابق الطامع في رئاسة الحزب عندما كتب مقالاً هاجم فيه المنقبات ووصف مظهرهن «بصناديق البريد»، «وسارقي البنوك» الملتصق.

لم تكن تلك الضجة الوحيدة التي أثارها جونسون باستخدامه تعبيرات تسخر من المسلمين أو تلعب على ترويج الصور النمطية عنهم، إذ كتب في مقال آخر مهاجماً سياسات تمييزاً ماي واعتبرها مثل «حزام نأسف» حول خاصرة حزب المحافظين. وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت إليه بأنه يغازل اليمين المتطرف، ويغذي الصور النمطية و«الإسلاموفوبيا»، فإنه رفض الاعتذار.

موقف جونسون ليس معزولاً لأن حزب المحافظين ذاته يرفض الاتهامات والانتقادات الموجهة الظاهرة التي يتنامى خطرهما.

«أتمنى طرد جميع المسلمين من الوظائف العامة»، «أريد التخلص من جميع المساجد في بريطانيا»، «المسلمون ينتمون إلى العصور الحجرية»، «في بريطانيا ثقافات عديدة، لكن واحدة فقط هي التي تسبب المشكلات»، «يجب جمعهم وإعادةهم إلى بلدانهم الأصلية»، «المسلمات يرتدين البرقع لأنهن قبيحات»، «لن أصوت لساجد جاويد (وزير الداخلية البريطاني المسلم) في أي سياق لزعامه حزب المحافظين لأن هذا بمثابة تصويت لكي يقود الإسلام هذه البلاد»، «نحن نرجع للوراء الآن كي نرضي المسلمين».

هذه كانت بعض التعليقات على موقع للتواصل الاجتماعي لمجموعة من أعضاء ومؤيدي حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. مع التعليقات كانت هناك خريطة لجميع المساجد في بريطانيا مع ردود عدائية من بينها «هذه ليست دولة إسلامية»، «نحن نسمح بعملية الاستيلاء»، شخص آخر ضمن المجموعة، التي تضم 20 ألف عضو، شك من أن تيريزا ماي رئيسة الوزراء، متساهلة للغاية مع «الإرهاب الإسلامي»، مكتسباً تصريحاً مماي قالت فيه إن «بريطانيا استفادت كثيراً من الإسلام»، مضيفاً: «قولي ذلك لعائلات أكثر من 100 شخص بريء قتلوا في شوارع المملكة المتحدة في هجمات إرهابية إسلامية».

وسط الضغوط، جسد حزب المحافظين عضوية 40 شخصاً ممن شاركوا في هذه التعليقات للتحقيق معهم بتهمة الإسلاموفوبيا، ثم عاد فالغى تجسيد عضوية 15 منهم واعداهم للحزب في صمت قبل أيام.

بعض قيادات المحافظين، مثل البارونة سيدة وارسلي الرئيسية السابقة للحزب، تقول إن تلك الواقعة وغيرها تكشف تغلغل الإسلاموفوبيا والعنصرية المؤسسية، ضد المسلمين في حزب المحافظين الحاكم، محذرة من أن العداء للإسلام في الحزب يتفاقم بسبب ميله المتزايد نحو

## بماذا نصح ابن جلون ابنته؟!



فهد بن سليمان الشقيران

جيل ما بعد الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) دخل سنته الثامنة عشرة؛ لم يتسمر أسماء الشاشات لحظة الانقطاع التاريخية بالبرجين، لكنه عاصر أحداثاً دموية بشعة، ونيراناً من الإرهاب مستعرة، وإذا كان الجيل الحالي لا يحفل كثيراً بمناجاة الشاشات، بل ويستفسر عن معنى الجريمة، ويتحاشى غالباً مصاحبة الكتاب، فإن شرح الإرهاب لهم يغدو أكثر صعوبة من ذي قبل. لقد تحوّل الإرهاب إلى مجال قائم بذاته، له تاريخه، وأدواته، وتحولاته، ونظرياته، وأفرعه، منذ بوكير انتعاش الإرهاب بتنظيم «ب5» بزعامة سيد قطب، و«القاعدة العسكرية» لصالح سرية، وإلى «جماعة الجهاد»، و«التكفير والهجرة»، و«جبهة الإنقاذ»، وصولاً إلى تنظيم «الحرس الثوري» الإيراني، وبنادق المعاتبة الحفاة في الفيافي والأدغال الذين يحاربون الصخر إن لم يجدوا من يقتلونه، كل ذلك يعتبر تاريخاً للإرهاب لا بد من شرحه للأجيال القادمة لتبصيرهم بالخطر الداهم والجنون المنفلت في هذا العالم.

حين شعرت ابنة الطاهر جلون بالرهبة، لجأت إلى أبيها تسالها عن معنى الإرهاب، أسئلة تعبر عن جيل بأكمله يرى الإرهاب لكنه لا يفهمه، وأُدت عملية «باتانكالا» الإرهابية في باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) أسئلة لدى ابنة جلون، راحت تستفسر: «أحس أنني مسترهبية، أو أنا خائفة، أفكر في أنه كان يمكن أن أكون في باتانكالا أنا وصديقاتي، فينتابني خوف، كائني على وشك الموت، لكنني لا أموت، كما لو أن كتلة ضخمة ثقيلة تنقض علينا ونحن صغار جداً في مواجهتها، ويعلق هذا في حلقي فلا تخرج الكلمات، إحساس بالاختناق وفقدان التوازن، للخوف عدة أوجه، أشعر بثقل، نعم بثقل ضاغط على صدري، ولا أجد تفسيراً لذلك في عملي».

يذهب ابن جلون مع ابنته في رحلة حول الإرهاب ومفاهيمها منذ الأحداث الدموية البشعة في الثورة الفرنسية وحتى الأحداث الأخيرة، يفتح يديه للأجوبة، ويترك الأسئلة تتخال عليه من ابنته التي تعبر عن جيل مصعوق من أحداث يراها لكنه لا يفهمها، ببساطة: لماذا يتقاتل البشر بينهم في هذا العالم، ما الذي يجعل الإنسان يحمل سلاحه لقتل الآخرين، أو يختطف الطائرات ليفجر بها المباني، أو من يفخخ جسمه ليكون قنبلة بين جمع من الأمنيين، أو من يحمل بندقيته لقتل المصلين المسلمين، أو من يفجر بقاداس في كنيسة، أو من يحرق الحسنية بمن فيها، أسئلة مشروعة تحتاج إلى طول نفس في الإجابة عنها، وقد قارب ذلك ابن جلون في حوار جمعه في كتاب بعنوان: «الإرهاب كما نشرحه لأولادنا». لكن تاريخ الأديان الإبراهيمية كله دوناً، ما لا شهد التاريخ نماذج من التعاضف في عصور محيية، وبخاصة في العصر الأندلسي، ولا سيما بين المسلمين واليهود، حتى القرن الخامس عشر حين بدأت محاكم التفتيش، ثم بخرت في معنى الكراهية بين أتباع الأديان ويوصي: «على المسلمين واليهود أن يتفقوا على حوض هذا النضال معاً لأن كره اليهود وكره المسلمين أقتان متشابهاً، وعليهم التخطيط للعمل في العمق، وبالتأكيد ليس هذا بالأمر السهل، فالترية وحدها لا تكفي، بل يتطلب الأمر المطالعة والاهتمام بثقافة الآخرين، والانفتاح على العالم، والتخلي بالفصول وتنمية روح المعرفة والخيال في نفوس الأولاد، ومحادثةهم وإبعادهم عن الصخب الذي يهمل القيم الإنسانية».

ومن ثم يجيب عن لغز حادثة «شارلي إبدو»، وأن لكل حادث دموي أنصاره حتى من بين المسلمين الفرنسيين: «نعم، لقد نقلت الصحافة شهادات عبر فيها بعض المسلمين عن إعجابهم وحتى انبهارهم بقتلة فريق مجلة شارلي، وقد صدر في مواجهة الشعار الشهير (أنا لست شارلي، أنا كوشي وكوليبالي) أسماء القتل، وحتى ماري لوبان الرئيس الفخري للجبهة الوطنية صرحت قائلة: أنا لست شارلي».

ميزة الحوار أن الإجابات اتسمت بالصر، فالمسلم المنسجم مع نسجه في الغرب، والمتشرب للقيم الإنسانية، والمنخرط مع العلمنة لا تهمة كثيراً ما يحدث بين السنة والشيعية، أو خطط استنابات الكراهية بين المذاهب المختلفة في الإسلام، ولا حالة إيمان استنكار المذاهب التاريخية في القرون الأولى وأزمان الصراع على السلطة في الإسلام؛ لذلك يجب الكتاب عن جمع غير من الأسئلة المهمة، ويمكن اقتراحه ليكون ضمن الدرس اللاصفي في الثانويات، باعتباره يضيء على سؤال الإرهاب الذي لم يشهد الجيل الحالي ذرواته النظرية.

ابن جلون أوصى ابنته بأبوية صادقة: «ثابري في طريق المعرفة والشك، تابعي دراستك وابقى منقبطة، وكوني مثلاً صالحاً يتمتع بقيمة الاحترام والتسامح، ولكن عندك فضول معرفة الآخر، الثقافة وحدها هي القادرة على المدى الطويل على القضاء على الأفكار الإرهابية المقتبة من أي طرف كانت، اقراي واسمعي الموسيقى، واذهبي إلى المسرح وسافري وتغلي دوماً بثقافتك على كل الأفكار المسيئة».

وصية تلخص معنى قيمة الإنسان، ومعنى فرادته في هذا العالم.



## ما بعد سقوط «داعش»



حنا صالح

بحجب الخطر الكامن لأنه كبير أيضاً، حتى الآن ما زال أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» طلبياً وأن كانت حركته شبه مفقودة، كما أنه لا أحد من قيادات الصف الأول وقع في أسر «قسد» التي تحتجز نحو 6 آلاف إرهابي، ويضع أن القيادات الرئيسية جرى إخراجها باكراً من مناطق المواجهات، وترجع جهات أمنية أن «داعش» منذ بدأت حرب إخراجها من الموصل أطلق عملية تكيف وعودة إلى أسلوب حرب العصابات، والتحصير لضربات مؤلمة خارج المنطقة كما أكدت وثائق كشفت عن تخطيط لترويج أوروبا والغرب، والمعروف أن الفرع الأوروبي «داعش» هو الأكثر عنفاً ودموية.

يمكن للتدابير أن يلاحد أن «داعش» قد نفذ خلال سنة مثناً العمليات الإرهابية في سوريا والعراق مستخدماً المخفخات والهجمات الانتحارية، وشملت مناطق من نينوى والأنبار وامتداد نهر الفرات إلى درعا ومناطق من حماة وإدلب وتمت كلها في إطار حرب العصابات، وأراد عبرها توجيه الانتصار كبير لكن لا ينبغي أن

خوض هذه الحرب عبر حلفاء محليين فتحمل أهل شرق الفرات العبء الأكبر في هذا الانتصار.

عندما يدور الحديث عن «قسد»، يكون الحديث عن قوات محلية كردية وعربية صنعت الانتصار. وإذا كانت «وحدات حماية الشعب» قد تحولت مع الوقت إلى قوات نخبة، فإن مشاركة القبائل العربية من الحسكة إلى دير الزور كانت فعالة ومميزة، على 21 ألفاً من الجرحى بينهم الألوف إصاباتهم بليغة، وادى الانتصار إلى تحرير 52 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية شرق وشمال الفرات، وتم إنقاذ نحو 5 ملايين سوري، وأسرت «قسد» أكثر من 48 ألف إرهابي من 48 جنسية وتجاوز عدد قتلى التنظيم الإرهابي العشرة آلاف. ومن حق التحالف الدولي ولا سيما الجانب الأميركي الاحتفال بالإنجاز، الذي حجّم كثيراً خطراً شكّل كابوساً للبشرية جمعاء، والاحتفال أيضاً بنجاح استراتيجية أميركية وضعت منذ العام 2014 وتطورت مع الإدارة الأميركية الحالية استندت إلى احتفالات النوروز، فهذه القوات من كرد وعرب، عماها «وحدات حماية الشعب» الكردية، خاضت أطول حرب ضد هذا الإرهاب، بدأت في العام 2014 من مدينة كوباني وانتهت بانتصار الباغوز. خلال ذلك شكل الدعم الكبير المقدم من الولايات المتحدة والتحالف الدولي، عنصراً حاسماً في هذا الانتصار الذي كلف «قسد» أكثر من 11 ألفاً من خيرة مقاتليها، وما يزيد على 21 ألفاً من الجرحى بينهم الألوف إصاباتهم بليغة، وادى الانتصار إلى تحرير 52 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية شرق وشمال الفرات، وتم إنقاذ نحو 5 ملايين سوري، وأسرت «قسد» أكثر من 48 ألف إرهابي من 48 جنسية وتجاوز عدد قتلى التنظيم الإرهابي العشرة آلاف. ومن حق التحالف الدولي ولا سيما الجانب الأميركي الاحتفال بالإنجاز، الذي حجّم كثيراً خطراً شكّل كابوساً للبشرية جمعاء، والاحتفال أيضاً بنجاح استراتيجية أميركية وضعت منذ العام 2014 وتطورت مع الإدارة الأميركية الحالية استندت إلى

رسائل بائه موجود، وأنه انتقل إلى نمط جديد من الإجماع وإن كان أقل زخماً من السابق. وفي هذا السياق يؤكد الجنرال بول لكاميرا الذي يقود المهام الدولية المشتركة ضد «داعش» أنهم اتخذوا في وقت مبكر «قرارات محسوبة للحفاظ على ما تبقى من أفراد وقدراته».

يوم الاحتفال بالنصر أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» عن بدء مرحلة جديدة عسكرية وأمنية في محاربة «داعش» للقضاء على الوجود العسكري السري للتنظيم لأن الخلايا النائمة تشكل خطراً أكيداً على المنطقة والعالم، والأعداد لا تقل عن 20 ألفاً بين سوريا والعراق، ويحتل «داعش» جيلاً صحراويًا كبيراً غرب الفرات، ويبدو في موقع المساندة مع قوات النظام السوري والمليشيات المتطرفة لـ«الحرس الثوري الإيراني» (...). كما ينتشر في صحراء الأنبار، وعلى الأرجح اعتمد هذا التنظيم «خطه ب» التي بموجبها أوكلت القيادة إلى جهازه السري الذي يمتلك إمكانيات التمويل والتسليح وتنسيق العمليات

الإجرامية، ويتردد على نطاق واسع أن هذه الجماعة الإرهابية اعتمدت استراتيجية ثنائية: أولاً الذوبان في المدن والتخفي وسط التجمعات السكانية، وثانيها اعتماد الخلايا العنقودية والنائمة لتوجيه ضربات مقلقة تربك المشهد.

دون أدنى شك الانتصار هو إنهاء للسيطرة المكانية لدولة «الخلافة» وهي كانت جاذبة للإرهابيين من كل جهات الأرض، وبيات الاستقطاب اليوم صعباً جداً، لكن «داعش» الذي استثمر فيه غير طرف ما زال بمعنى ما يندفع للإبصار باستخدامها أصحاب المشاريع، وهذا يجب أن يكون بالسببان: صحيح أن العمل الأمني الآن بالغ الأهمية لكن الأمن في شرق الفرات على وجه الخصوص، وفي كل المناطق الأخرى، يتطلب مصاحبات عميقة وإجراءات حقيقية مجتمعية وسياسية وثقافية وطائفية، تعالج الأسباب التي مكنت «داعش» من النمو والإسبقي الانتصار مؤقتاً بانتظار بروز تشكيل إجرامي أكثر عنفاً وأشد خطراً.



إتمام الإغلاق المالي بنجاح لمشروع "نور للطاقة 1"  
 الأكبر عالمياً للطاقة الشمسية الهجينة بحجم  
 700 ميغاواط (مركزة) 250 ميغاواط (كهروضوئية)  
 تكلفة استثمارية 15.78 مليار درهم إماراتي  
 المرحلة الرابعة من "مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية"  
 www.acwappower.com



الفالج: صفقة تاريخية وضخمة على المستوى العالمي... والكاسب الأكبر هو الاقتصاد الوطني

«أرامكو» تستحوذ على 70% من «سابك» في صفقة بـ6,9 مليار دولار



جانب من توقيع الصفقة القياسية بين «أرامكو» و«سابك» أمس

تلبية احتياجات عملائنا حول العالم من خلال تأمين منافذ للنفط الخام، والتوسع في صناعاتنا التكريرية، وترسيخ تكاملها مع إنتاج البتروكيماويات». وأضاف: «نحن نتطلع إلى الاستحواذات وتكوين الشراكات لتحقيق قيمة طويلة الأجل، والارتقاء بالتقنيات من أجل تحويل النفط الخام إلى منتجات كيميائية. وتمثل «سابك» شريكاً استراتيجياً، ومنصة قوية لدعم استثمارنا المستمرة الرامية لتحقيق النمو المستقبلي في قطاع البتروكيماويات الذي يُعد الأسرع نمواً من حيث الطلب على النفط». وتتماشى الاتفاقية مع استراتيجية «أرامكو» السعوية بعيدة المدى لدفع عجلة النمو عبر تطوير وتعزيز محفظة أعمالها في قطاع التكرير والكيماويات، وذلك من خلال زيادة إجمالي حصتنا من الطاقة التكريرية العالمية عملاً، وخلق القيمة لجمع مساهمينا». وتابع البنين قائلاً: «إن علاقة شركة «سابك» مع «أرامكو» السعوية بدأت منذ نشأتنا في عام 1976، وترسيخ علاقتنا من خلال خطوة استراتيجية كهذه تُسهم في تحفيز التطور، وتحقيق نجاح منقطع النظير في قطاع الكيماويات عالمياً».

على إنشاء منصة أقوى لتعزيز الاستحواذ يُعدّ قفزة نوعية لدفع المتزايد على الطاقة والمنتجات الكيميائية التي يحتاج إليها عملاؤنا في جميع أنحاء العالم». وقال المهندس عبد العزيز القديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والنسويق في «أرامكو» السعودية: «ترتكز استراتيجية «أرامكو» السعودية في قطاع البتروكيماويات، وكجزء من مجموعة شركات «أرامكو» السعودية، سنعمل مع

تحويل شامل، سيؤدي إلى إيجاد شركة طاقة وبتروكيماويات وطنية عملاقة متكاملة تقود قطاع الطاقة العالمي، وتتميز بدرجة أكبر إمكانيات النمو في قطاع الطاقة العالمي، ومتابعا: «إن صفقة تاريخية وضخمة على المستوى العالمي كهذه، لا يكسب فيها أطرافها الثلاثة فحسب (صندوق الاستثمارات العامة، وأرامكو السعودية، وسابك)... وإنما الكاسب الأكبر هو الاقتصاد الوطني». وأعلن بيان مشترك، أصدرته «أرامكو» وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، عن توقيع اتفاقية شراء أسهم ل«استحواذ على حصة أغلبية تبلغ 70% في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، في صفقة خاصة بلغت قيمتها 259,125 مليار ريال سعودي (ما يعادل 69,1 مليار دولار)، وتم تحديد سعر يعادل 123,39 ريال للسهم الواحد. يذكر أن الأسهم المتبقية، والمتداولة في «سابك» والبالغ 30% ليست جزءاً من الصفقة، إذ أعلنت «أرامكو» السعودية عدم نيتها الاستحواذ على هذه

عالمقة الصناعة الصينية يعانون تراجعاً بالغا في الأرباح

تندن: «الشرق الأوسط» التي استمرت أسبوعاً ومن بين أكبر المساهمين في الهبوط الأعلى للأرباح كان قطاع صناعة الصلب الذي هبط بنسبة 42%، في إنتاج المعادن الحديدية بنسبة 34,5%، حيث تراجع أرباح قطاع الصلب بنسبة 27,2%، كما أظهرت أرقام مكتب الإحصاء أن أرباح قطاع الصناعات التحويلية الأوسع تراجعت بنسبة 15,7%. على جانب آخر، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في البلاد بنسبة 0,1% خلال الشهرين الأولين من العام الحالي على أساس سنوي، وفقاً للبيانات الرسمية. وقبل أسبوع، أظهرت نتائج انخفاض نمو ناتج الصناعات التحويلية في الصين إلى أدنى مستوى في 17 عاماً في أول شهرين من العام، بما يشير إلى ضعف يشهده ثاني أكبر اقتصاد في العالم من المرجح أن يؤدي إلى إطلاق المزيد من إجراءات الدعم من جانب بكين. وتكثف الصين مساندة الاقتصاد في الوقت الذي يبدو فيه أن النمو يتجه إلى الانخفاض في 2019 إلى أدنى مستوى في 29 عاماً، لكن إجراءات الدعم تستغرق وقتاً في التطبيق. ويعتقد معظم المحللين أن النشاط ربما لن يستقر بشكل متقن حتى منتصف العام. ووزاد الإنتاج الصناعي 5,3% في يناير وفبراير، بما يقل عن التوقعات، مسجلاً انبعاثاً وتيرة منذ أوائل 2002، وكان من المتوقع أن ينشاط النمو إلى 5,5% مقارنة مع النسبة البالغة 5,7% المسجلة في ديسمبر. وتوسع نمو الاستثمار في الأصول الثابتة، وهو محرك رئيسي للنمو في السابق، إلى 6,1% في أول شهرين من العام الجاري، وهو ما يزيد قليلاً على توقعات المحللين، ويرتفع على نحو هامشي على النسبة البالغة 5,9% المسجلة في 2018. ويبدو أن معظم المكاسب ترجع إلى انتعاش في الاستثمار العقاري، الذي تسارع أعلى مستوى في خمس سنوات عند 11,6% على الرغم من انخفاض مبيعات المنازل.

هيئة الرقابة تؤكد الالتزام بأعلى المعايير الدولية لسلامة والأمن الإمارات في المراحل الأخيرة من إصدار ترخيص محطة «براقة» النووية

زيد بابوظي، وعبر 17 محطة رصد موزعة في مواقع مختلفة في جميع أنحاء الدولة، وذلك من أجل ذلك ناقش مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في اجتماعه خطة الهيئة التشغيلية المقترحة لعام 2020، والتي تضع خريطة مختلف الأنشطة التي تدعم مهمتها في الرقابة على القطاع النووي الإمارات. وأكد أن جهود الهيئة الاتحادية للرقابة النووية تتجلى في قياس مستويات الإشعاع في بيئة البلاد، حيث تخطط هذا العام لإطلاق النسخة الثانية من «تقرير برنامج الرقابة الإشعاعية البيئية»، الذي يُبين جهود الهيئة في حماية السكان والبيئة في الدولة. وقال: «نحرص على مواصلة رصد مستويات النشاط الإشعاعي في بيئة الدولة، وذلك من خلال المخبر البيئي في جامعة

بعد بلوغه أعلى مستوى سنوي في عقد كامل انكماش كبير للعجز التجاري الأميركي في يناير

واشنطن: «الشرق الأوسط» على حساسية سياسية، بنسبة 6,4 في المائة إلى 34,5 مليار دولار في يناير. وبعد التعديل في ضوء التضخم، انخفض عجز تجارة السلع 7,8 مليار دولار إلى 83,8 مليار دولار في يناير. وتراجع العجز التجاري في يناير بفعل زيادة الصادرات إلى 0,9 في المائة إلى 207,3 مليار دولار. وزادت صادرات فول الصويا 0,9 مليار دولار في يناير. وفي يناير، انخفضت الواردات 2,6 في المائة إلى 258,5 مليار دولار، وهو أدنى مستوى منذ يونيو (حزيران) الماضي. وهبطت واردات النفط الخام 1,4 مليار دولار، مما يرجع جزئياً إلى انخفاض الأسعار. وبلغ متوسط أسعار النفط 42,59 دولار للبرميل في يناير، وهي الأدنى منذ ديسمبر 2016. يُذكر أن العجز التجاري في الولايات المتحدة كان قد ارتفع إلى أعلى مستوى في عشر سنوات في 2018، بينما سجل العجز في الميزان التجاري ذي الحساسية السياسية مع الصين مستوى قياسياً مرتفعاً، على الرغم من فرض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً على نطاق واسع من السلع المستوردة في مسعى لتقليص الفجوة. وقالت وزارة التجارة الأميركية، مطلع الشهر الحالي، إن قفزة بنسبة 18,8 في المائة من العجز التجاري في ديسمبر ساهمت في تسجيل عجز إجمالي قدره 621 مليار دولار العام الماضي. وكان عجز 2018 الأعلى منذ عام 2008، وأعقب عجزاً بلغ 552,3 مليار دولار في 2017. وجاء تدهور العجز التجاري الأميركي، العام الماضي، على الرغم من سياسة تجارية حامية ينفذها البيت الأبيض، التي قال ترمب إنها ضرورية لحماية المصنعين الأميركيين مما يقول إنها منافسة أجنبية غير عادلة. ورغم رسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة على منتجات صينية بمئات المليارات من الدولارات، فإن العجز التجاري مع الصين في 2018 ارتفع 11,6 في المائة إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 419,2 مليار دولار.



انخفض العجز التجاري الأميركي أكثر من المتوقع في يناير بدعم من ارتفاع الصادرات (رويترز)

مشروعات المباني ذات الوحدة الواحدة، وهو ما يشير إلى استمرار قلق المشترين، وشركات البناء رغم ارتفاع الأجور وتراجع أسعار الفائدة على قروض التمويل العقاري. وتراجع عدد مشروعات الإسكان الجديدة بنسبة 8,7 في المائة إلى ما يعادل 1,162 مليون وحدة سنوياً خلال فبراير (شباط) الماضي، بعد ارتفاعه بنسبة 11,7 في المائة إلى ما يعادل 1,273 مليون وحدة سنوياً في فبراير (شباط) الماضي. وتراجع عدد تراخيص البناء الصادرة خلال الشهر الماضي بنسبة 1,6 في المائة إلى ما يعادل 1,3 مليون وحدة سنوياً. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن التراجع الذي فاق التوقعات، وغيره من مؤشرات ضعف السوق العقارية الأميركية، يشير إلى استمرار معاناة شركات التطوير العقاري في بناء وحدات سكنية بأسعار محتملة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام والعمالة. كما بدأت المبيعات تتحسن مقارنة بالترجيح المسجل في العام الماضي، على خلفية تراجع أسعار فوائد التمويل العقاري وارتفاع الأجور بوتيرة سريعة.

انخفض العجز التجاري الأميركي أكثر من المتوقع، في يناير (كانون الثاني) الماضي، مع تعزيز الصين مشترياتها من فول الصويا، مما أدى إلى ارتفاع الصادرات بعد انخفاضها على مدى ثلاثة أشهر متتالية. وقالت وزارة التجارة الأميركية، أمس (الأربعاء)، إن العجز التجاري انخفض 14,6 المائة، في أكبر تراجع منذ مارس (آذار) 2018، إلى 51,1 مليار دولار. في الوقت الذي تسبب فيه ضعف الطلب المحلي وانخفاض أسعار النفط أيضاً في كبح فاتورة الواردات. وجرى تعديل بيانات ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بخفض طفيف لتظهر اتساع العجز التجاري إلى 59,9 مليار دولار بدلاً من 59,8 مليار دولار في التقديرات السابقة. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» أرقامهم توقعوا انكماش العجز التجاري إلى 57 مليار دولار، في يناير الماضي. وهبط العجز التجاري الأميركي مع الصين، الذي يتخطى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,32	9,64	1508	3,02
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	22,91	12,76	1994	3,99
يورو €		4,22	4,10	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	19,50	10,86	1697	3,40

النفط  
(برنت)

امس 67,92  
السابق 67,97

## الذهب

امس 1314,30  
السابق 1314,30

## بتكوين

امس 4005,18  
السابق 3889,69

## مخاوف الركود تنعكس سلباً على العوائد الأميركية... وارتفاع الطلب على الملاذات

## الحذر يخيم على الأسواق العالمية مع عزوف المستثمرين عن التداول

لندن، الشرق الأوسط

فتحت الأسهم الأميركية مستقرة، أمس (الأربعاء)، مع عزوف المستثمرين عن التداول في ظل المخاوف المتطلقة بالنمو العالمي وانعكاس ممتد لمنحنى العائد الأميركي المقلوب... فيما زاد الإقبال على الملاذات الآمنة وعلى رأسها الذهب.

وصعد المؤشر «داو جونز الصناعي» 18,61 نقطة بما يعادل 0,07% ليصل إلى 25676,34 نقطة، وفتح «ستاندر أند بورز 500» مرتفعاً 1,26 نقطة أو 0,04% ليُسجل 2819,72 نقطة، وتقدم المؤشر «ناسداك المجمع» 10,52 نقطة أو 0,14% إلى 7702,05 نقطة.

كما ارتفعت الأسهم الأوروبية قليلاً بعد أن مُنيت بخسائر على مدى خمسة أيام متتالية، إلا أن أنباء عن إبرام صفقات في قطاع صناعة السيارات في المنطقة ساهمت في انحسار تأخير مخاوف بشأن النمو العالمي وحالة عدم اليقين إزاء انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وصعد المؤشر «ستوكس 600» بنسبة 0,1% بدعم من صعود أسهم قطاع السيارات أكثر من 1%، بينما ظهر قدر من الإتهام على أسهم المرافق والغذاء والمشروبات والرعاية الصحية، بعد موجة صعود سجلتها في الأيام القليلة الماضية. وتوقع مؤشر «فاينانشيال



خيمَ التعامل الحذر على أغلب الأسواق العالمية أمس (رويترز)

تايمز 100» البريطاني على نظرائه قبل اقتراع مرتقب للبرلمان البريطاني في الساعة 19:00 بتوقيت غرينتش، على مجموعة من الخيارات لإنهاء حالة الجمود التي تعترض الانفصال الأوروبي. بينما أغلق المؤشر «نيكي» الياباني منخفضاً، تحت ضغط من بدء تداول أسهم دون الحق في التوزيعات، لكن النزول كان محدوداً بفعل انحسار التوتر

بشأن مؤشرات على تدهور محتمل في الاقتصاد الأميركي. وانقضى الحق في التوزيع النقدي لأرباح شركات تنتهي سنتها المالية في مارس (آذار)، أمس، بعدما لم يعد المستثمرون مؤهلين للحصول على أحدث توزيعات الشركات. ويُقدّر متعاملون في السوق أن أثر تعديل الأسعار سيحسححو نحو 180 نقطة من المؤشر «نيكي» القياسي. وتراجع «نيكي» 0,2% بما يعادل 49,66 نقطة ليغلق عند 21378,73 نقطة.

وشهدت السوق اليابانية تقلبات هذا الأسبوع، لتتخفف 3% يوم الإثنين وترتفع يوم الثلاثاء، وتضررت معنويات المستثمرين بفعل المخاوف من احتمال ركود الاقتصاد الأميركي بعد انعكاس منحنى عائد أنون الخزانة الأميركية لأجل ثلاثة

القياسي. وتراجع «نيكي» 0,2% بما يعادل 49,66 نقطة ليغلق عند 21378,73 نقطة. وشهدت السوق اليابانية تقلبات هذا الأسبوع، لتتخفف 3% يوم الإثنين وترتفع يوم الثلاثاء، وتضررت معنويات المستثمرين بفعل المخاوف من احتمال ركود الاقتصاد الأميركي بعد انعكاس منحنى عائد أنون الخزانة الأميركية لأجل ثلاثة

## ارتفعت في مارس لأعلى مستوياتها في سبعة أشهر

## ثقة المستهلكين الفرنسيين تتعافى من تداعيات «السترات الصفراء»

باريس، الشرق الأوسط

ارتفعت مستويات ثقة المستهلكين في فرنسا خلال مارس (آذار)، إلى أعلى مستوياتها في سبعة أشهر، مع مؤشرات على بدء تعافى ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو من مظاهرات «السترات الصفراء». وقال المعهد القومي

للإحصاءات والدراسات الاقتصادية بفرنسا أمس إن قياساته لثقة المستهلكين ارتفعت إلى 96 نقطة من 95 نقطة في فبراير (شباط)، وهو ما يتفق مع توقعات 16 اقتصادياً استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم قبل الإعلان عن هذه النتائج. وتُعد قراءة مؤشر ثقة المستهلكين في مارس الأعلى منذ بلوغ المؤشر 97 نقطة في

أغسطس (آب) الماضي، وقال المعهد إن الأسر الفرنسية عثرت على ثقة أكبر بالنظر إلى أوضاعهم المالية، وكانوا أكثر ثقة فيما يتعلق بقدراتهم على الإنفاق. وأظهرت بيانات قبل أيام أن الاقتصاد الفرنسي استمر على وتيرة من النمو في الربع الرابع من العام الماضي، على الرغم من سلسلة المظاهرات التي اندلعت احتجاجاً على تكاليف

المعيشية، التي أثرت سلباً على أنشطة الأعمال وثقة المستهلكين. ونما الاقتصاد الفرنسي 0,3% في المائة في الربع الرابع، مع تعويض الصادرات القوية إثر ضعف الإنفاق المحلي. وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير، الشهر الماضي، إن احتجاجات «السترات الصفراء» المناهضة للحكومة كُبدت اقتصاد بلاده 0,2 نقطة

## هوى لأقل مستوياته على الإطلاق وسط موجة تراجع للعملة النظيرة

## البيزو الأرجنتيني يفاقم قلق الأسواق الناشئة

بوينس آيرس، الشرق الأوسط

بنسبة 0,2 في المائة. وأدى التراجع الكبير إلى سريان موجة جديدة من المخاوف في الأسواق الناشئة، تضاف إلى الضغوط الأكبر التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي من تراجع للنمو، وتأثيرات الحرب التجارية، وعموم عملية «بريكست» البريطانية؛ خاصة أن تهاوي العملة الأرجنتينية يأتي متزامناً مع هبوط كبير لليرة التركية، وتباطؤ مقلق للنمو الصيني.

وجاء انخفاض البيزو على خلفية قلق من ارتفاع الضغوط التضخمية في البلاد وعدم اليقين السياسي مع الاقتراب من انتخابات الرئاسة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتقول وكالة «رويترز» إن الأسواق كانت مطمئنة لوصول ماوريكيو ماكري المنتمي ليمين الوسط لمنصب الرئاسة في الأرجنتين في عام 2015. مع

تعداته بان سياساته الاقتصادية ستجذب تدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر بعد ثمانية سنوات من السياسات الإنفاقية الشعبوية للرئيسة كريستينا فرنانديز. ولا تزال فرنانديز تتمتع بشعبية بين الملايين من المصوتين الأرجنتينيين المنتمين للفئة منخفضة الدخل، وهو ما سيمثل تحدياً أمام ماكري في انتخابات أكتوبر، خاصة أن شعبية الأخير تأثرت سلباً بانعكاس الاقتصاد وارتفاع تكاليف الخدمات العامة بعد تخفيض ماكري لإدعم الكهرياء والمياه وغاز التدفئة.

وقال كارلوس دو سوسا، الاقتصادي في «أكسفورد إيكونوميكس»، لـ«رويترز»، إن الأسواق تشعر بالتوتر مع نشر استطلاعات رأي تعكس نتائج سلبية عن شعبية ماكري، وهو ما يؤثر بدوره على العملة المحلية،

ولكن الخبير أضاف أن هناك رؤية متفائلة بشأن البيزو خلال الأشهر الستة القادمة مع الثقة في أن البنك المركزي بالبلاد سيوفر حماية كافية لتجنب أزمة جديدة في سوق الصرف، حتى في ظل بيئة سياسية غير يقينية. وأجبرت أزمة انهيار البيزو العام الماضي الرئيس ماكري على التفاوض على قرض من صندوق النقد، والذي بلغت قيمته لاحقاً 56,3 مليار دولار، ويلزم الاتفاق الحكومة الأرجنتينية بتخفيض عجزها المالي، وبعد تقليص الدعم جزءاً من الجهود في هذا الصدد.

وقبل نحو أسبوع، أشار تقرير لـ«فوربس» إلى أنه رغم كل الإجراءات التي اتخذها الأرجنتينيون في العمل يجب تحديته بسرعة، لإنقاذ اقتصادها، فإن المؤشرات لا تظهر تحسناً يذكر، مما قد يشير إلى أن برنامج الحكومة مع صندوق النقد الدولي لا يأتي

سول، الشرق الأوسط

أظهر تقرير صادر عن البنك المركزي الكوري الجنوبي أمس استعداد أكثر من 40 في المائة من الشركات لتوسيع مشاركتها في السوق العالمية، وذلك خلال الربع الرابع من 2018، مقابل عجز بلغ 9,367 مليار دولار في نفس

في الوقت نفسه بلغت نسبة الشركات التي تعتزم خفض استثماراتها خلال العام الحالي 27,4 في المائة مقابل 25,4 في المائة في مسح العام الماضي، وقال تعزم تغيير خططها الاستثمارية خلال العام الحالي، وأشارت وكالة يونهايب الكورية الجنوبية للأبناء إلى أن 43,5 في المائة من الشركات الصناعية الكبرى تعتزم زيادة استثماراتها خلال العام الحالي، وبيدو اقتصاد كوريا الجنوبية على عتمة تباطؤ اقتصادي بالغ، خاصة في ظل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكرت ما نسبتها 60 في المائة من شركات بناء السفن أنها تعتزم

زيادة استثماراتها بقوة خلال العام الحالي، وجاء قطاعا خفض والالات في المركز الثاني من حيث نسبة الشركات التي تعتزم زيادة استثماراتها. ومن بين الشركات التي لديها خطط توسع، فإن 26,9 في المائة منها ستوسع مشاريعها بنسبة 10 في المائة خلال العام الحالي في حين تعتزم 46,2 في المائة من الشركات توسيع مشاريعها بنسبة 5 في المائة. ويبدو اقتصاد كوريا الجنوبية على عتمة تباطؤ اقتصادي بالغ، خاصة في ظل الانخفاض الحاد في الصادرات للشهر الثالث على التوالي، في

سابقة أولى من نوعها منذ شهر يوليو (تموز) عام 2016. وانخفضت صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 5,9 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي مقارنة بالعام السابق، حيث جاءت في المركز 26% من أصل 32 دولة عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من حيث سرعة نمو الصادرات. ووفقاً لما نقلته وكالة يونهايب الكورية الجنوبية للأبناء، فإنه من المتوقع أن يتباطأ نمو صادرات كوريا الجنوبية إلى 2,9 في المائة هذا العام، بعد ارتفاعها العام الماضي بنسبة 3,9 في المائة.

## «المركزي الأوروبي»: لا تنقصنا الأدوات لتحقيق أهدافنا

فرانكفورت، الشرق الأوسط

بحددها البنك في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عند أدنى مستوى لها، وهو الصفر. وفي الوقت ذاته توفر البنوك الاستثمارية التابعة للبنك مجدداً قروضاً طويلة الأجل بشروط مناسبة جداً، وهو ما يساعد القطاع المالي.

وتابع دراغي بأن التقارب نحو هدف التضخم (بالقرب من 2 في المائة) قد تأخر أكثر من خروجه عن مساره. ويرى البنك المركزي أن التضخم في منطقة اليورو سيبقي دون المستهدف (عند نحو 1,6 في المائة) حتى عام 2021.

وأكد دراغي أن البنك المركزي «حذر من المخاطر المستقبلية، ومستعد للرد عليها إذا تدهورت التوقعات على المدى المتوسط، بشكل كبير»، وأضاف أنه «في هذه الحالة، سيعتمد البنك المركزي الأوروبي جميع إجراءات السياسة النقدية الضرورية والمناسبة مع تحقيق أهدافنا».

والتدابير التي يمكن أن تتخذها في إطار إجراءات السياسة النقدية الضرورية والمناسبة مع تحقيق أهدافنا».

والتدابير التي يمكن أن تتخذها في إطار إجراءات السياسة النقدية الضرورية والمناسبة مع تحقيق أهدافنا».

والتدابير التي يمكن أن تتخذها في إطار إجراءات السياسة النقدية الضرورية والمناسبة مع تحقيق أهدافنا».



أسفر تراجع البيزو الأرجنتيني البالغ عن ارتفاع منسوب القلق بالأسواق الناشئة (رويترز)

الفترة من العام السابق. وتشير «رويترز» إلى أن ضعف البيزو جاء متأثراً أيضاً بمشكلات في أسواق البلدان النامية، في ظل تذبذب الليرة التركية خلال الأيام الأخيرة على وجه الخصوص.

بنسبة 1,2 في المائة، لتخسر جزءاً من محاسب ارتفاع قيمتها بنحو 8,2 في المائة خلال اليومين السابقين، عندما قامت البنوك المحلية بدفع العملة.

## شركات صناعية كورية مستعدة لزيادة استثماراتها

## أوروبا تتطلع لخطة طويلة الأجل لتعزيز السوق الموحدة

بروكسل، عبد الله مصطفى

كيفية مواجهة التحديات التي تواجهها الصناعة الأوروبية نظراً لأهميتها بالنسبة للملايين الوظائف في أوروبا، وقال توسك: «دعونا المفاوضة الأوروبية إلى تقديم رؤية للمستقبل الصناعي للاتحاد الأوروبي، بما في ذلك التدابير العملي».

وأضاف توسك أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى مواصلة اقتصاده الرقمي بشكل خاص على البيانات والنقاء الاصطناعي، وفي هذا السياق، دعم القادة إلى اتباع نهج منسق بشأن أمن شبكات الجيل الخامس، وقد وضعت المفوضية الأوروبية مؤخرًا

توصية في هذا المجال. وحول العلاقات مع الصين، قال توسك إنه بصرف النظر عن تنظيم القمة المشتركة المقررة الشهر القادم، فهناك أيضاً اجتماعات ومؤتمرات قمة أخرى مع الزعماء الصينيين، ولهذا كان من المهم أن يتفق قادة الاتحاد الأوروبي على نهج أوروبي منسق، ولقد توصلا بالفعل إلى موقف إيجابي يوفر تعاوناً طموحاً في القضايا الثنائية والعالمية، بما في ذلك التجارة.

وقال توسك في بيان وزعه المجلس الأوروبي في بروكسل، عقب بيان رئيس مجلس الاتحاد في ستراسبورغ، إن كلا منا له

مصلحة اقتصادية رئيسية في الحفاظ على التدفقات التجارية الكبيرة والتي هي ممكنة بفضل نظام التداول القائم على القواعد، ومع ذلك لكي يستمر هذا النظام في العمل يجب تحديته بسرعة، وأشار توسك إلى أن الاتحاد الأوروبي تطبق إصلاح جاد لمنظمة التجارة العالمية من شأنه أن يعطي الدعم الصناعي، وقال إنه «كأولوية نريد إقناع الصين بمعالجة هذا الأمر وأما مقتنع بأنه يجب علينا ألا نستسلم، وفيما يتعلق بالقضايا الثنائية نود أن ننهي من المحادثات حول اتفاقية الاستثمار في العام المقبل».

## «رينو» تستهدف الاستحواذ على «فيات» كرايسلر» بعد الاندماج مع «نيسان»

في خمسة مصانع بالولايات المتحدة بهدف إنتاج موديلات جديدة من سيارات تحمل اسم علامتها التجارية «جيب»، فضلا عن التوسع في إنتاج شاحنات متوسطة للتحافس مع «جنرال موتورز» و«فورد موتورز». كما كشفت عن عزمها إنتاج 6500 وظيفة في مدينة ميتشغان، وذلك على الرغم من خطة أعلنتها منافستها «جنرال موتورز» في نوفمبر الماضي بخفض قوتها العاملة في أميركا الشمالية بنسبة 15 في المائة.

ووجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب الشكر للشركة الإيطالية الأميركية بعد إعلانها، قائلا على «تويتر» إن «فيات كرايسلر» ستضيف 6500 وظيفة جديدة في ميتشغان، مشيرا إلى أن ذلك سيضعف من القوة العاملة كجزء من الاستثمارات المقدره بـ4,5 مليار دولار. وتابع: «شكراً فيات كرايسلر... سيعودون مجدداً للولايات المتحدة حيث تتوفر الأعمال».

وفي مطلع الشهر الحالي، قالت الشركة إن مبيعاتها خلال الشهر الماضي تراجعت 162,03 ألف سيارة، مقارنة بنحو 165,9 ألف سيارة في نفس الفترة من عام 2018، ونخفضت عمليات التسليم بنسبة 2,3 في المائة في فبراير، وهو ما يتجاوز متوسط تقديرات المحللين بانخفاض قدره 0,3 في المائة.

وأضافت المصادر أن غصن أجرى محادثات حول اندماج «رينو» مع «فيات كرايسلر» قبل عامين أو ثلاثة أعوام، لكن هذه الجهود تعطلت بسبب معارضة الحكومة الفرنسية للمقترح. ومن شأن مجموعة تضم كلاً من رينو ونيسان وميتسوبيشي وفيات كرايسلر أن تكون كتلة غايبة في القوة في سوق السيارات، ما يمكنها من تحدي كيانات أخرى كبرى على غرار مجموعة فولكسفاغن الألمانية، و«بي إس إيه» الفرنسية، وتويوتا اليابانية، و«جنرال موتورز وفورد الأمريكيتين».

وتبلغ القيمة السوقية لرينو، التي تمتلك 43 في المائة من نيسان، 17,3 مليار يورو (19,5 مليار دولار). وتبلغ القيمة السوقية لنيسان، التي تمتلك بورها 15 في المائة من رينو، نحو 35 مليار دولار. في حين تبلغ قيمة شركة فيات كرايسلر 20,4 مليار يورو.

وأشارت «فاينانشيال تايمز» إلى أن «فيات كرايسلر» تبحث عن شراكة أو اندماج، وأن رئيس مجلس إدارتها جون إلكان التقى عددا من المنافسين لبحث إمكانية عقد صفقة، ومن بينهم مجموعة «بي إس إيه» الفرنسية مالكة «بيجو» و«سيترين».

وفي فبراير (شباط) الماضي، أعلنت «فيات كرايسلر» أنها ستستثمر 4,5 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات تتطلع إلى استئثار محادثات الاندماج مع حليفها اليابانية «نيسان» في غضون 12 شهراً، ومن ثم السعي وراء الاستحواذ على شركات أخرى، من بينها «فيات كرايسلر».

وبالأمس ارتفعت أسهم رينو بمقدار 3,3 في المائة في باريس، في حين قفزت أسهم فيات 3,8 في المائة في ميلانو. وكانت أسهم «فيات كرايسلر» قد تضررت منذ أسبوعين بعد إعلان الشركة أنها ستستدعي أكثر من 800 ألف سيارة لا تفي بمعايير الانبعاثات في أميركا. ويأتي ذلك في إطار استراتيجية جديدة تتبناها رينو بعد إلقاء القبض على الرئيس التنفيذي السابق لها ورئيس مجلس إدارة «نيسان»، كارلوس غصن، من قبل السلطات اليابانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واتهامه بارتكاب ممارسات مالية غير قانونية أنكرها جميعاً.

ومع إنشاء مجلس جديد للتحالف بين «رينو» و«نيسان» و«ميتسوبيشي»، برئاسة جان دومينيك سيمارد، رئيس مجلس إدارة الشركة الفرنسية، ارتفعت الثقة للمضي قدماً في خطط الاندماج، وفقاً للمصادر.



جانب من اجتماع اللجنة الوطنية للاستثمار في الرباط

الجيدة وملاءمة الترسنة القانونية الوطنية مع المعايير الدولية.

وعلى مستوى آخر، أكد العثماني على أن الحكومة تسهر على التطبيق الفعلي لورش اللاتمرکز الإداري، مع اعتماد ونشر الميثاق الخاص به، تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس. وأكد في هذا الإطار، على ضرورة التعجيل باعتماد مشروع ميثاق الاستثمار، ومشروع تعديل القانون المنظم للشراكة بين القطاعين العام والخاص اللذين ينتظر منهما أن يشكلا رافعة أساسية لتطوير مناخ الأعمال بالملكية المغربية وتعزيز القدرة التنافسية للمقاولات المغربية.

تحديث الترسنة القانونية المرتبطة بممارسة الأعمال، وتحسين صورة المغرب كوجهة مفضلة للمستثمرين، كما تدرج في إطار الجهود المبذولة من أجل تحسين ترتيب المغرب في التقرير السنوي للبنك الدولي حول ممارسة الأعمال (دوينغ بيننس)، بهدف تمكين المغرب من ولوج دائرة الاقتصادات الخمسين الأوائل عالمياً في هذا التقرير في أفق سنة 2021.

وذكر العثماني في هذا الإطار، أنه جرى أخيراً إعداد مشروع قانون رقم 21,18 والذي يتعلق بالضمانات بشركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالإسهام والشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المحاصصة، وذلك بهدف تعزيز حماية صغار المستثمرين (الأقلية) وترسيخ مبدأ الشفافية والحوكمة

المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأبرز العثماني أن الاجتماع ياتي في سياق حرص الحكومة على مواصلة تطبيق جملة من الإصلاحات الهيكلة الرامية إلى تحفيز ودعم الاستثمار وتعزيز ثقة المستثمرين الخواص في مناخ الأعمال بالمغرب، مشيراً على الخصوص إلى صدور القانون رقم 47,18 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار والبنيات التحتية، مما يؤكد استمرار الثقة الكبيرة التي يحظى بها المغرب لدى المستثمرين الوطنيين والأجانب، وكذا أهمية المكتسبات التي حققتها على مختلف المستويات السياسية

صاقت اللجنة الوطنية للاستثمارات بالمغرب، خلال اجتماعها أمس بالرباط تحت رئاسة سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، على دعم 28 مشروعاً خاصاً بمليار درهم (2,4 مليار دولار).

وتتولى هذه اللجنة دراسة المشاريع التي تتجاوز قيمتها الاستثمارية 200 مليون درهم (21 مليون دولار)، والمصادقة على الدعم الحكومي لهذه المشاريع إما بشكل مباشر أو عن طريق «صندوق الحسن الثاني للتنمية»، كما تصادق اللجنة على تفويت (خصخصة) العقار العمومي للمشاريع الاستثمارية الخاصة.

وقال العثماني في تصريح صحفي على هامش انعقاد لجنة الاستثمارات، إن المشاريع المعروضة على اللجنة خلال هذا الاجتماع تتميز بالغنى والتنوع وتهم عدة قطاعات حيوية كالصناعة، والسياحة والترفيه، والصحة والنقل والبنيات التحتية، مما يؤكد استمرار الثقة الكبيرة التي يحظى بها المغرب لدى المستثمرين الوطنيين والأجانب، وكذا أهمية المكتسبات التي حققتها على مختلف المستويات السياسية

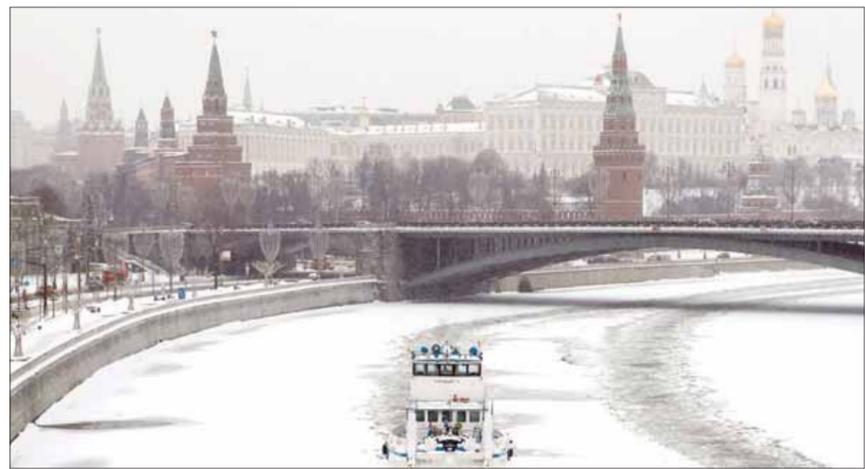
## نجحت في طرح «سندات اليورو» ولم تستبعد إمكانية الاقتراض الخارجي مجدداً هذا العام (المالية) الروسية: معدل النمو العام الماضي الأعلى خلال 10 سنوات

النامية، بما في ذلك روسيا. من جانب آخر، أشار مراقبون إلى أن وزارة المالية الروسية قامت بدفعة واحدة باقتراض كامل المبلغ الذي حددته الميزانية لعام 2019، بقيمة 3 مليارات دولار، وأرأوا في ذلك محاولة لإنقاذ سندات الدين العام الروسي من عقوبات أميركية مرتقبة، يترجح أنها ستطال الإصدارات الجديدة من تلك السندات.

وأياً كانت الأسباب التي دفعها ل طرح سندات اليورو في هذا التوقيت، فإن وزارة المالية نجحت في استغلال الظرف الحالي المناسب، للاقتراض من السوق الخارجية. وقال أندريه سولوفيف، من بنك «في تي بي كابيتال»، الذي أدار مع «غان بروم بنك» طرح تلك السندات، إن 55 في المائة منها ذهبت لمستثمرين بريطانيين، و21 في المائة لمستثمرين أميركيين، بينما اشترى مستثمرون روس 11 في المائة منها، واشترى مستثمرون أوروبيون 8 في المائة، فضلاً عن 4 في المائة ذهبت لصالح مستثمرين من دول في آسيا ودول أخرى، وأخيراً نسبة واحد في المائة اشترتها مستثمرون من سويسرا.

في شأن آخر متصل بالميزانية وتوفير مصادر لدعم الإنفاق الحكومي، لم تستبعد وزارة المالية الروسية إمكانية دخولها مرة ثانية خلال العام الحالي سوق الاقتراض الخارجي. وقال قسطنطين فيشوكوفسكي مدير دائرة الدين العام في وزارة المالية، في تصريحات أمس: «لم يبق أحد برنامج الاقتراض، وهو كبير. لذلك، وبغية تنويع المصدر، وفي ظل ظروف مناسبة، بالطبع يمكن أن نعود إلى سوق الاقتراض الخارجي مجدداً عام 2019». وكانت روسيا نجحت في طرح سندات يورو في 21 مارس (آذار) الحالي، بقيمة 3 مليارات دولار أميركي، بفائدة 5,1 في المائة سنوياً، ومستحقة للسداد عام 2035، فضلاً عن سندات بقيمة 750 مليون يورو، مستحقة للسداد عام 2025، بفائدة 2,375 سنوياً.

وجاء طرح تلك السندات، بقيمة هي الأكبر منذ عام 2013، بعد يوم واحد من اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، وإعلانه أن سعر الفائدة لن يرتفع خلال عام 2019؛ الأمر الذي ساهم في زيادة طلب المستثمرين على أصول الدول



نجحت روسيا في طرح كبير لسندات «اليورو بوندز» قبل عقوبات أميركية مرتقبة (رويترز)

ودخول روسيا قائمة الاقتصادات الخمسة الأولى عالمياً. إلا إن ما يجري عكس ذلك، وأشار كوبرين في وقت سابق إلى أن حصة واحدا من جملة شروط رئيسية لإنجاز الأهداف التي حددها الرئيس الروسي بتحقيق معدل نمو بنسبة 3 في المائة سنوياً، من ممتلكات الدولة.

وتجاوزت عائدات بيع حصة من ممتلكات الدولة (شركات القطاع العام) 13 مليار روبل (نحو 216 مليون دولار)، وفي عام 2020 يخطط لبيع ممتلكات بنحو 11 مليار روبل (نحو 183 مليون دولار)، بينما لا تشمل خطة الميزانية لعام 2021 بيع حصة

للسنوات الثلاث المقبلة لا يزيد حجمها على 24 مليار روبل (نحو 400 مليون دولار)، ورأى أن «هذا يعني أن الخصخصة، وتقليص حصة الدولة في الاقتصاد توقفت مؤقتاً، وهذا يضعف باعتقادي المحرك الداخلي للاقتصاد».

من جانبه، حذر اليكسي كودرين، رئيس غرفة الحساب الروسية، من أن يؤدي التوقف المؤقت لعملية تقليص حصة الدولة في الاقتصاد، إلى إضعاف «المحرك الداخلي» للنمو. وأشار إلى أن خطة خصخصة شركات القطاع العام وفق الميزانية

## الحكومة تخفض احتياجات التمويل الخارجي بواقع 10,8 مليار دولار أسهم تركيا تهوي 5% وسط ضغوط على الليرة

الخاص بنسبة 0,3 في المائة إلى 87,6 مليار دولار خلال الفترة ذاتها.

وبلغ حجم الصادرات التركية العام الماضي 168,2 مليار دولار، بينما تراجع النمو الاقتصادي إلى 2,6 في المائة، وانكمش الاقتصاد بنسبة 3 في المائة ليدخل مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات. على صعيد آخر، سجلت المبادلات التجارية بين تركيا والمغرب أعلى نمو لها في العقد الأخيرين، ونمت صادرات المغرب بنسبة 30 في المائة منذ اعتماد اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين التي دخلت حيز التنفيذ في مارس (آذار) عام 2000.

وبحسب البنك، ارتفع الدين قصير الأجل للقطاع العام، الذي يتألف بشكل رئيسي من البنوك العامة، بنسبة 8,7 في المائة عن نهاية عام 2018 (شهر ديسمبر)، ليصل إلى 24,4 مليار دولار في يناير. وانخفض الدين الخارجي قصير الأجل للقطاع

ويعالج إجمالي الدين قصير الأجل (الذي يستحق السداد خلال 12 شهراً) في ديسمبر نحو 116,3 مليار دولار.

وأشار البنك المركزي إلى أن ما يقرب من نصف الدين الخارجي قصيرة الأجل للبلاد بالدولار (48,9 في المائة)، ونسبة 29,6 في المائة باليورو، و16,1 في المائة بالليرة التركية، و5,4 في المائة بعملات أخرى، موضحاً أنه في هذه الفترة ارتفع إجمالي الدين الخارجي قصير الأجل للبنوك بنسبة 1,4 في المائة ليصل إلى 57,7 مليار دولار. وزاد حجم الدين الخارجي قصير الأجل للقطاعات الأخرى بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 54,4 مليار دولار.

ووجهت وزارة الخارجية رسالة ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا والمغرب 4 أضعاف منذ دخول اتفاقية التجارة الحرة بينهما حيز التنفيذ. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2017 نحو 2,7 مليار دولار، مقابل 722 مليون دولار في عام 2007.

خلال اجتماع استشاري أمس، أن الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة صعبة، مبيحة أن الاقتصاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لبلادها تراجع نموه من 2 إلى 1,6 في المائة. وأكدت أن هدف الحكومة التركية في 2019 هو زيادة نسبة الصادرات مقارنة بالواردات، وأنهم يسعون بهذا الاتجاه. وأشارت إلى أنه حدث انخفاض بمقدار 10,8 مليار دولار في عجز التجارة الخارجية، أي أن احتياجات التمويل الخارجي لتركيا خلال يناير وفبراير (شباط) 2019 بالقيمة نفسها.

وقالت الوزيرة التركية: «هذا يعني أننا نخفض الحاجة للدين الخارجي، ونسهم في نمو البلد».



فقدت البورصة التركية أمس نحو 5% مع تدافع الأجانب للبيع (رويترز)

بجانب إن الحكومة نجحت في خفض احتياجات التمويل الخارجي في أول شهرين من العام الحالي بواقع 10,8 مليار دولار.

وهبوط أكبر في سعر صرف العملة المحلية، على الرغم من تلميحات اطلاقها البنك المركزي التركي الاثني. ومن جهة أخرى، قالت وزيرة التجارة التركية وهصار

منذ إغلاق تعاملات يوم 17 إسطنبول، أغلق مؤشر الثلاثة على خسارة نحو 1,96 في المائة، أو 97,378 نقطة، نزولاً من إغلاق الاثني، البالغ 99,325 ألف نقطة، ويعد هذا هو المعدل الأدنى للمؤشر

أفقره: سعيد عبد الرازق

هبط مؤشر الأسهم الرئيسي في تركيا خمسة في المائة، إلى أدنى مستوياته منذ منتصف يناير (كانون الثاني) أمس الأربعاء، وسارعت قبل بنى الكونغرس حزمة عقوبات جديدة، إلى طرح إصدار جديد من سندات الدين العام (يورو بوند) باليورو والدولار، ولا

وارتفعت عوائد سندات الخزينة القياسية لأجل عشر سنوات إلى أكثر من 18 في المائة، في حين هوى مؤشر قطاع البنوك التركي سبعة في المائة. وقالت مصادر لـ«رويترز» إن بنوك تركيا بدأت تحجب السيولة بالليرة في سوق المبادلة بلندن، وستواصل ذلك حتى الانتخابات المحلية المقررة يوم الأحد على الأقل، مما دفع بمعدل مقايضة الليرة الليلية الماضية إلى الألف في المائة في لندن.

وقال محلل لسوق الأسهم بشركة وساطة: «بدأ

تستهدف تحقيق فائض أولي 2%

الحكومة المصرية توافق على موازنة 2020  
بنمو أعلى ودين عام أقل

ما يمثل نحو 12 في المائة من المتحصلات الخارجية الجارية للبلاد، وهو ما يتماشى مع متوسط الالتزامات المثيلة في البلاد الواقعة تحت تصنيف B. وشهدت مصر ارتفاعاً قوياً في الدين الخارجي خلال السنوات الأخيرة، من 48 مليار دولار في 2015 إلى 92.6 مليار دولار في 2018، لتصل نسبته إلى الناتج المحلي إلى 37 في المائة، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

وتتطلع البلاد لتحفيز الاستثمار الأجنبي لجذب تدفقات مالية خارجية، وفي هذا السياق تم توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وبلغاريا أمس بالأحرف الأولى في مجال الاستثمار والمشروعات والمشتريات الدولية.

ونصت المذكرة الأولى على وضع إطار عملي لتعزيز التعاون الثنائي في مجال الاستثمار وتبادل الفرص الاستثمارية، وتشجيع رجال الأعمال من البلدين على إقامة مشروعات مشتركة.

بينما نصت مذكرة التفاهم الثانية على أن يزود الجانبان بعضهما بعضاً بالمعلومات المتعلقة بالتجارة وفرص الاستثمار والتعاون الاقتصادي، وأن يشجع ويدعم كافة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدين، اتساقاً مع رؤية وإدراك الجانبين لأهمية دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في زيادة فرص العمل وتعزيز التنمية الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

وأضافت السعيد: إن الخطة تستهدف زيادة الاستثمارات الكلية إلى نحو 1,17 تريليون جنيه (67,8 مليار دولار)، في السنة المالية 2019-2020. وتابعت: إن ذلك يأتي إلى جانب العمل على توسيع الطاقة الاستيعابية لسوق العمل، بتوفير 800 - 900 ألف فرصة عمل سنوياً، بما سيسهم في تراجع معدل البطالة إلى نحو 9,1 في المائة.

وأبرمت مصر مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 اتفاقاً قرض بـ 12 مليار دولار، اشتمل على برنامج للإصلاح الاقتصادي كانت السيطرة على العجز المالي أحد أبرز بنوده.

وقال معيط قبل أيام: إن «الوضع المالي الحالي للاقتصاد المصري يعد أفضل من السابق بشهادة المؤسسات الدولية ومجتمع المستثمرين والمؤشرات المالية للدولة، حيث نجحنا في زيادة حجم الفائض الأولي بالموازنة العامة إلى 21 مليار جنيه، وارتفعت الإيرادات الضريبية مما نتج عنه عدم طلب أي اعتمادات إضافية للموازنة العامة للعام المالي الحالي».

وأعلنت مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني هذا الشهر عن رفع تصنيف مصر إلى «BB+ مع نظرة مستقبلية مستقرة» مقابل التصنيف السابق B، لكن المؤسسة نوهت إلى أن استمرار الأداء الصحي للتحويل الخارجي لمصر سيعتمد على مرونة العملة المحلية.

وتوقعت «فيتش» أن تبلغ خدمة الدين الخارجي لمصر نحو 10 مليارات دولار في المتوسط خلال 2019 - 2020،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية، أمس، إنها وافقت على مشروع موازنة السنة المالية 2019 - 2020. ونقل بيان صادر عن مجلس الوزراء قول وزير المالية محمد معيط: إن الموازنة تستهدف خفض الدين العام إلى 89 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتحقيق فائض أولي بنحو اثنين في المائة من الناتج المحلي، وخفض العجز الكلي إلى نحو 7,2 في المائة.

وتبدأ السنة المالية المصرية في أول يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران)، وبحسب تقرير وزارة المالية عن شهر فبراير (شباط) بلغ إجمالي دين أجهزة الموازنة العامة، المحلي والخارجي، في يونيو 2018 ما يساوي 97,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف وزير المالية: إن الحكومة تستهدف على مدار السنوات الثلاث المقبلة خفض التدرج لمعدل الدين العام إلى 80 في المائة من الناتج بنهاية يونيو 2022، وتحقيق فائض أولي سنوي مستدام في حدود اثنين في المائة حتى 2020.

وأشارت وزيرة التخطيط وهالة السعيد، في البيان، إلى أن خطة التنمية المستدامة للسنة المالية 2019 - 2020 تستهدف الوصول بمعدل النمو الاقتصادي إلى 6 في المائة في ذلك العام.

وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي المصري 5,4 في المائة في النصف الأول من 2018 - 2019، من 5,2 في المائة في الفترة ذاتها من السنة السابقة.

«ساما» تعلن التوسع في افتتاح فروع للبنوك الأجنبية  
اندماجات مرتقبة في سوق التأمين السعودية لتعزيز المساهمة بالناتج المحلي

جانب من ندوة التأمين السعودي التي عقدت في الرياض أمس (تصوير: أحمد فتحي)

بـ 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) عند بدء تطبيق الأنظمة الرقابية. ونوه بأن ذلك مؤشر معدل نمو جيد، بالإضافة إلى أن عدد العاملين ارتفع من 5 آلاف موظف ليصبح الآن أكثر من 11 ألف موظف، وبنسبة توظيف عالية جداً.

من ناحيته، أكد عبد الله التويجري مدير عام الرقابة على التأمين في «ساما»، أن أسباب انخفاض معدل الإضرار بين السعوديين ترجع إلى عدم وجود محفزات للإضرار.

وأضاف لدى مشاركته في ندوة التأمين السعودي الخامسة تحت عنوان «دور التأمين في الإضرار» أيضاً تدني مستوى الوعي بالهيمته، إلا أن «رؤية 2030» تبنت مبادرات عدة، من خلال إطلاق برنامج تطوير القطاع المالي.

وأوضح أن الركيزة الثالثة لبرنامج تطوير القطاع المالي، هي تمكين التخطيط المالي، تستهدف دعم وتحفيز الطلب على منتجات الإضرار، ودعم الابتكار، وتحسين منظومة الإضرار، والتثقيف المالي.

ولفت الخليفي إلى أن «ساما» تعمل مع شركات التأمين لمكافحة الاحتيال، لتعزيز التنسيق مع الجهات القانونية حتى تخفف عمليات الاحتيال لأنه يقلل تنافسية القطاع ويقلل الثقة فيه ويضعف الربحية وينعكس في شكل أسعار أعلى للعملاء، على حد تعبيره، متطلعاً لزيادة نشاط التأمين حتى يصبح أحد الأنشطة المعززة للاقتصاد السعودي.

وفي وقت تقرب «ساما» فيه من إطلاق مبادرة مركز الصلح بين العميل وشركات التأمين، استقبلت «ساما» نحو 30 ألف شكوى في عام 2018، حيث نوه الخليفي بأن المركز يخدم العملاء ويهدف لأن يقدم العميل إلكترونياً بشكوى على شركة من شركات في حالة خلافات بشأن تأمين المركبات فقط، التي تبلغ 50 ألف ريال (13,3 ألف دولار) فأقل.

واستعرض الخليفي خلال الندوة، مراحل تطور ونمو قطاع التأمين، مبيناً أن المؤسسة تعمل على تعزيز الثقة في القطاع الذي وصل حجمه إلى نحو 36 مليار ريال (9,6 مليار دولار)، مقارنة

قطاع التأمين داخل السعودية، تعد حالياً مقارنة بالدول الأخرى، أقل من المأمول، حيث تمثل تقريبا 1,5 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بينما المستويات العالمية أعلى، متطلعا لطرح المزيد من المنتجات، التي تعمق سوق التأمين وتخدم الاقتصاد السعودي.

وعن آخر المستجدات بشأن الاندماجات في شركات التأمين قال الخليفي: «تقدمت 4 شركات على أساس اندماجين، أحدهما في مرحلة متقدمة»، مشددا على «أهمية الاندماج، وأهمية تقوية مراكزها المالية، حيث ستصبح جزءاً من التنظيمات المقبلة للمؤسسة، لغرض رؤوس أموال أعلى».

وفيما يتعلق بواقع التحديات وحالات الاحتيال في قطاع التأمين بالسعودية، قال الخليفي: «عمليات الاحتيال في القطاع موجودة في كل دول العالم، وفي السعودية أيضاً؛ نظراً لأن نشاط التأمين الصحي وتأمين المركبات حالياً يشكلان نسبة 85 في المائة، حيث إن أغلب عمليات الاحتيال تقع في هذين النشاطين».

لتحسين القطاع فيما يتعلق بالتأمين الشامل في المركبات المؤجرة مالياً، لأنها تحتوي على مبحث حول حقوق العملاء، مشدداً على أهمية أن يكون لدى العميل الخيار ليؤمن مع شركة تأمين أو يؤمن مع شركات التاجر التمولي.

وحث الخليفي على جذب رؤوس الأموال لتأسيس شركة عملاقة لتأمين قطاع الطيران والقطاع البحري السعوديين، حتى لا يحتاج ليوؤمن خارج البلاد، حاثاً الشركات على رفع رؤوس أموالها، حتى تستطيع التأمين على مثل هذه المخاطر الكبيرة، وتلافى خروج رؤوس الأموال للخارج.

وتابع الخليفي: «نتطلع لنمو القطاع، بشكل يواكب نمو الاقتصاد السعودي، وأن يرتقي إلى مستوى الطموح وفق رؤية 2030، حيث حثنا شركات التأمين على المزيد من تقوية مراكزها المالية، والمزيد من الاندماجات، وزيادة عمق سوق التأمين، في الاقتصاد السعودي». ووفق الخليفي، فإن مساهمة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت الدكتورة أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، عن تلقي المؤسسة طلبات للاندماج من شركات تأمين محلية، واستقبال طلب شركة أخرى عربية للدخول للسوق السعودية.

وكشفت الخليفي أيضاً عن تقدم بنوك أجنبية لافتتاح فروع لها داخل السعودية، مشيراً إلى أن المؤسسة أصدرت حالياً ترخيصاً لأحد البنوك البريطانية، في حين أن هناك بنوكاً أجنبية أخرى، على وشك أن يصدر له ترخيصه قريباً بعد الموافقة النهائية.

وقال الخليفي في تصريحات صحافية، على هامش فعاليات ندوة التأمين السعودي في دورتها الخامسة أمس بالرياض، إن العمل جارٍ عبر برنامج تطوير القطاع المالي، لتعزيز قطاع التأمين عبر زيادة، منتجات التأمين، مشيراً إلى أن منتجات الحماية والإضرار ما زالت ضعيفة.

وأوضح محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، أن هناك حاجة ماسة، للعمل على تعزيز التوعية بأهمية الإضرار والحماية، مشيراً إلى أن حماية الممتلكات تعتبر من المنتجات التي ليست موجودة في السعودية، مشدداً على أهمية تشجيعها بجانب المنتجات الأخرى.

وشدد الخليفي، على نظام مراقبة قطاع التأمين التعاوني، منوهاً أن «ساما» تعمل على تطويره لخدمة القطاع والعملاء ليواكب النمو الاقتصادي المأمول، تحت مظلة تطوير القطاع المالي حالياً، مشدداً على الاندماج لتقوية الشركات، حتى تصبح قادرة على تلبية متطلبات الاقتصاد السعودي. ولفتح إلى أن هناك عدداً من اللوائح تعمل عليها حالياً

**GACA**  
الهيئة العامة للطيران المدني  
General Authority of Civil Aviation

ksagaca gaca.gov.sa



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

يقام مؤتمر الطيران المدني الدولي

1 - 2 أبريل 2019 م | الرياض - فندق الريتز كارلتون

الشريك البلاتيبي

الشريك الرسمي

العربية  
al arabiaالسعودية  
SAUDIAسكاي برايم  
SKY PRIMEأرامكو السعودية  
saudi aramcoSAVC  
الطيران المدني القطرية  
Civil Aviation Holding

الشريك التجاري

الشريك الدولي

الشريك التنفيذي

شريك النقل

الناقل الجوي

TUMI

SGS

CATERING

CARGO

BOEING

SANS

flynas

الشريك الرقمي

الشريك الإعلامي

نصار

Rayz

العربية

الجوية

التنسيق الأوسط

## «ريسون بلو الكويت» الخيار الأمثل لزوار دول الخليج العربي على الشاطئ



المأكولات البحرية وشرائح اللحم. ويعد المطعم تجربة فريدة لتناول العشاء على متن مركب شراعي عربي تقليدي مصنوع من أخضر خشب الساج المزخرف بأشكال أوراق الشجر الذهبية؛ لتضيء عليه طابع الفخامة في الإبحار. كما يمكن للضيوف الاستمتاع بتذوق القهوة المهددة ببراعة في «ديوانية الكابتن»، المستوحاة من تراث أسرة بحرية مشهورة، هي أسرة حسين معرفي صاحب فكرة ومفند مطعم «اليوم»، الذي يشير اسمه إلى أكبر فئة من فئات المراكب الشراعية.

في فندق «ريسون بلو الكويت»، أن الفندق يضم 190 غرفة وجناحاً، وفق ثلاثة أنماط تصميم فريدة، ألا وهي نمط «نيويورك مانتون»، الذي يتميز بتصاميم «أب تاون» رفيعة المستوى، وثانياً أسلوب «أند ريلكس»، الشهير بلمساته الدافئة والوانه الهادئة، وأخيراً أسلوب «فانتاشوري كول»، المستوحى من بساطة التصاميم الاسكندنافية. وأكد جبران، أن ضيوفنا يمكنهم التمتع بأفضل المطاعم في الفندق، ومنها مطعم «اليوم»، الذي يقدم أشهى المشويات على الفحم، مثل

يعد «ريسون بلو الكويت» الخيار الأمثل لزوار دول الخليج العربي على الشاطئ، ويقدم الكثير من الخدمات والمزايا التي تعد الأولى من نوعها في الكويت، كما يتميز «ريسون بلو الكويت» بقرية من مطار الكويت الدولي وأرض المعارض الدولية، وأيضاً يعد واجهة متميزة للعائلات الراغبين في التسوق؛ وذلك لقربه من «أرابيلا مول» و«أوليمبيا مول»، والأسواق الشعبية المزدهمة في مركز المدينة. وأوضح جبران إبراهيم، مدير إدارة المبيعات والتسويق

## «شركة دور للضيافة» تطلق خدمات فندق ماريوت وشقق ماريوت التنفيذية في الحي الدبلوماسي



الإنجازات حيث بعد هذا الفندق ثالث فنادق ماريوت مع شركة دور للضيافة. بدوره، أشار المدير التنفيذي لـ «ماريوت الدولية» في الشرق الأوسط وأفريقيا السيد الكيس كيرياكدي إلى أهمية تاصيل الشركة مع «دور» وتعزيزها بشكل مستمر، قائلاً: «رؤيتنا المستقبلية والمشاركة مع دور للضيافة تمتد من خلال تنفيذ مشاريع استثنائية معاً، كما أن هذه الشراكة تمثل حجر الأساس للتوسع في خططنا الاستراتيجية، خصوصاً أننا نرى نمواً كبيراً في قطاع سياحة الأعمال في المملكة».

رجال الأعمال. وقال رئيس مجلس إدارة «دور للضيافة»: «لقد أدركنا الحاجة إلى فندق ومجمع شقق تنفيذية في الحي الدبلوماسي لتقديم خيارات إقامة مميزة مدعومة بخدمات ومرافق راقية من فئة الخمس نجوم. كما يعد أول فندق في المملكة حاصل على شهادة الريادة الذهبية في تصميم الطاقة والبيئة». وأضاف أن هذا الافتتاح يمثل خطوة من خطوات الشراكة الناجحة في مسيرة شركة دور للضيافة مع شركة ماريوت الدولية والتي تمتد لأربعة عقود، شهدنا خلالها الكثير من

دشن الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض افتتاح مشروع فندق ماريوت وشقق ماريوت التنفيذية في الحي الدبلوماسي بالرياض، والذي يمثل أبرز مشاريع قطاع الضيافة بالمملكة وأكثرها تطوراً. ونُظّم حفل التدشين بحضور رئيس مجلس إدارة «دور للضيافة» المهندس عبد الله العيسى، والمدير التنفيذي لـ «ماريوت الدولية» في الشرق الأوسط وأفريقيا الكيس كيرياكدي، إلى جانب عدد من كبار الشخصيات من ممثلي السفارات والجهات الحكومية

## القنصل العام الأميركي وعمار ناغي يدشان «ريم» الأميركية بالسعودية

محمد ناغي المتحدة عن إطلاق وكالتها لمنتجات مكيفات الهواء «ريم» الأميركية، وقد دشن انطلاقاً المنتج كل من القنصل العام الأميركي راين كليها، وعمار بن يوسف ناغي رئيس شركة يوسف محمد ناغي المتحدة، إضافة إلى تدشين مركز لتدريب السعوديين في العمل بمجال المبيعات والصيانة. وكان عمار ناغي قد التقى كلمة مؤكداً بها على أن إعلان البدء في إطلاق المكيفات الأميركية (ريم) يأتي استكمالاً لدعم تجارة التجزئة كأحد بنود الرؤية 2030»، التي تهدف إلى تطوير تجارة التجزئة لتحريك العجلة الاقتصادية، مما يعكس

بالفائدة القصوى على الناتج المحلي، وأنه يتطلع لاحقاً لنقل هذه التقنية إلى السعودية بالشراكة المستدامة مع «ريم» الأميركية لتكون إحدى ثمرات نجاح برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجيستية. والقى القنصل العام الأميركي راين كليها كلمة بهذه المناسبة، مؤكداً على الحجم الكبير والمتنامي للتبادل التجاري والاقتصادي والصناعي بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية، وأن انطلاق شركة «ريم» في السعودية عبر وكيلها، شركة يوسف محمد ناغي المتحدة، يأتي ضمن الخطوات المتلاحقة في تفعيل دور الشراكة التجارية العميقة بين البلدين.



## «فندق أصيلة» يحصد جائزة المنجزين السعوديين لعام 2019

شهادة تقدير ودرع التفوق. وتكمن أهمية جائزة المنجزين السعوديين لعام 2019 عن فئة قطاع الضيافة في كونها دليلاً على تميز «فندق أصيلة» فيما يقدمه من أصالة الضيافة العربية الفخرة وعلى أعلى المعايير العالمية، موقراً بيئة خصبة لاستقطاب الشباب والفتيات السعوديين المميزين في قطاع الضيافة، وصل مهاراتهم وإعطائهم الفرصة للتميز، إضافة إلى الدور المهم الذي يقدمه الفندق الواقع في قلب مدينة جدة لمعطي ضيوفه تجربة إقامة متكاملة، إضافة لإتاحة الفرصة لاستكشاف معالم جدة التاريخية والثقافية مما يساهم في جعل المملكة العربية السعودية وجهة للسياحة على خريطة العالم.



الرائدة من مختلف القطاعات وفي مجالات مختلفة، وسلم مازن بترجي وحسن دحلان الفائزين

جائزة المنجزين السعوديين لعام 2019 عن فئة قطاع الضيافة، ليضيف هذه الجائزة إلى قائمة إنجازات الفندق التي تلقت النظر إلى تميزه من حيث ما يقدمه من تجربة وخدمات متكاملة، إضافة إلى تطوير وتمكين الكوادر الوطنية الشابة مما ينعكس على تطوير قطاع الضيافة، وتمكين الشباب والفتيات السعوديين ليجرؤوا في هذا المجال، مما يتوافق مع «رؤية 2030» نحو تنمية اقتصادية وتطوير اجتماعي، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للضيوف والمواطنين. وجاء التكريم ضمن احتفالية غرفة جدة بمناسبة مرور 75 عاماً على إنشائها بحضور

## «أوج العقارية» تدرش «مشروع ربوة» أكبر مشروع سكني في الرياض

منظومة نجاح المشروع في موقفه الحالي والمستقبلي، والشركات والقطاعات الخاصة التي ستكون عاملاً رئيسياً في نجاح العملية التطويرية على أرض الواقع. وقال العقاري إن «مشروع ربوة» يُعتبر نموذجاً فريداً للمشروعات الكبرى في الرياض وعلى مستوى المملكة، ويتميز بموقعه الاستراتيجي في قلب العاصمة الرياض، ويتضمن مجموعة من الاستخدامات المتنوعة تشمل الاستخدامات التجارية بمختلف أنواعها وأحجامها، والاستخدامات المكتبية والمشروعات الترفيهية والرياضية والاجتماعية، والاستخدام السكني، الذي سيكون الجزء الأكبر من المشروع.



اهتمامه ودعمه اللامحدود لجميع المشروعات العقارية التي تهدف إلى خدمة الوطن والمواطن في المملكة. كما عبر عن شكره وتقديره لمسؤولي إدارات القطاعات الحكومية كجزء رئيسي من

دشنت شركة «أوج العقارية»، مشروع ربوة، العقاري بالعاصمة الرياض، بحضور وزير الإسكان ماجد بن عبد الله. ويُعد هذا المشروع أحد أهم وأكبر المشروعات العقارية للاستثمار في المراكز التجارية، والمجمعات السكنية ذات التخطيط المنموذجي المتميز، جاء ذلك في حفل أقامته الشركة، بحضور عدد من المسؤولين بإدارتها القطاعات الحكومية، ومجموعة من الشركات الخاصة الرائدة في المجال العقاري، وممثلي الصحافة والإعلام. ويؤكد «مشروع ربوة» حرص شركة «أوج العقارية» الدائم على تقديم مشروعات نوعية، والقيامها بمعايير الاستدامة والتطوير

## «منصات» العقارية مسوق حصري لمجمع «فورتوري مول» في الرياض

كشفت شركة منصات العقارية عن إطلاق تسويق أحد المعالم الجديدة في مدينة الرياض، وهو عبارة عن مول بتصميم مستوحى من عصر النهضة الأوروبية تحت اسم «فورتوري مول»، ويتكون من عدد 22 معرضاً بمختلف المساحات ودورين مكاتب تطل على بحيرة صناعية داخلية بجلسات رائعة تعطي مرتادي المجمع روحاً ونكهة من العمارة الأوروبية القديمة، كما يتوفر قيو تحت كامل المجمع مواقف للسيارات لتعطي سهولة لدخول وخروج الجمهور بكل يسر وسهولة. وقال خالد المبيض، الرئيس

التقني لشركة منصات العقارية، المسوق حصرياً للمجمع، إن المشروع يقع على تقاطع طريق الأمير محمد بن سلمان مع طريق عثمان بن عفان بجوار محطة المترو الرئيسية التي تخدم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأحياء محطة عدة. هذا، وأكد المبيض، أن المجمع تم الانتهاء من إنشائه، وتم إطلاق تيار كهربائي فيه، كما أن عدداً من المعارض بدأت بالفعل في استقبال الجمهور، ومن المتوقع الانتهاء من التجار خلال الأسابيع القليلة المقبلة، التي تركز من خلالها على عمل مزيج تجاري لأنشطة مختلفة تجعل من المجمع

نقطة جذب لطلبة الجامعة والأحياء المحيطة. يذكر أن شركة منصات العقارية تعد من أهم المنصات الإلكترونية في البحث وتسويق العروض التجارية، والمجمعات السكنية ذات التخطيط المنموذجي المتميز، سواء بالتاجر أو البيع بكل يسر وسهولة، وتسمح أيضاً بعرض الطلبات العقارية وإتاحتها بشكل عام لجميع زوار المنصة العقارية عبر موقعها الإلكتروني، وتقدم أيضاً خدمة توثيق العروض العقارية لإعطائها مصداقية أكبر للمتعرفين، وخدمة التقييم العقاري، ومتابعة سير أعمال التقييم بشكل إلكتروني.

## «إمباير سينما» توقع عقد أول صالات عرض سينمائية في جازان

جديدة، وبأسلوب ترفيهي يناسب جميع الفئات والأعمار. وتعتبر شركة «إمباير سينما» الشركة المشغلة والمطورة لصالات العرض السينمائي، من أعرق الشركات المتخصصة في هذا المجال، على المستوى العربي والعالمي، التي مضى على تأسيسها أكثر من مائة عام، بمسيرة حافلة مستمرة من الإنجازات، خلال خبرتها الطويلة التي جعلتها في عداد الشركات الرائدة في مجال إنشاء وتطوير

أعلنت «إمباير سينما»، بعد حصولها على الرخصة الثالثة لإنشاء وتطوير صالات سينما في مواقع متعددة في السعودية خلال السنوات الثلاث المقبلة، عن توقيع عقد صالات سينما في مدينة جازان، في أول مجمع لدور السينما في المنطقة، وذلك بتطوير 10 صالات عرض سينمائية بأحدث التقنيات العالمية الحديثة، وخدمات متميزة، لتوفير تجربة فريدة في مشاهدة أقوى الأفلام والعروض، مع تعة طعام بانواع

جديدة، وبأسلوب ترفيهي يناسب جميع الفئات والأعمار. وتعتبر شركة «إمباير سينما» الشركة المشغلة والمطورة لصالات العرض السينمائي، من أعرق الشركات المتخصصة في هذا المجال، على المستوى العربي والعالمي، التي مضى على تأسيسها أكثر من مائة عام، بمسيرة حافلة مستمرة من الإنجازات، خلال خبرتها الطويلة التي جعلتها في عداد الشركات الرائدة في مجال إنشاء وتطوير

## «لولو» تطلق مهرجان كرنفال للمأكولات 2019



«لولو هايبر ماركت» في السعودية، إلى جانب خصومات كبيرة على المنتجات المميزة، يتضمن المهرجان: محاولات غينيس للأرقام القياسية للعملاء، و1500 عربة مجانية كل ساعة، وعروض طهي حية، وأخذ عينات مجانية، ومسابقات متنوعة، وعروضاً هائلة من أصناف الأطعمة في جميع أنحاء العالم. وقال المدير الإقليمي لـ «لولو هايبر ماركت بالسعودية»، شاهين محمد، «لولو هايبر» مرة أخرى إلى وجهة طهي. لقد جمعنا هذا العام مجموعة من المنتجات المختارة جيداً تلي متطلبات نمط الحياة لقاعدة عملائنا. يحتفل هذا المهرجان أيضاً بالأرواح المبتكرة لمواهبنا في الطهي بدعم من كبار الهواة في البلاد».

تستعد «لولو هايبر ماركت»، أكبر سلسلة متاجر في المنطقة، للكشف عن مهرجانها السنوي للمأكولات، وهو مهرجان للأغذية يستمر أسبوعين يسلط الضوء على مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية وأطباق الطعام من جميع أنحاء العالم، سيكون الحدث الأكثر تفاعلاً لهذا العام، حيث يحتوي على عروض خاصة وإقامة سلسلة مثيرة من الأنشطة داخل المتجر ومسابقات الطهي في الفترة من 24 مارس (آذار) إلى 6 أبريل (نيسان) 2019. ويفتح المهرجان في فرع «لولو هايبر ماركت المربع» في الرياض، وسيقدم للمتسوقين ليس فقط تجربة تسوق، بل يمنحهم أيضاً فرصة ممتعة للمشاركة في مسابقة الطهي والفوز بجوائز مذهلة عبر

فرضت شخصيتها السويدية في قلب باريس

## «أكني استوديون» ومفهوم الحدائثة التفكيكية

باريس، الشرق الأوسط

يُفككها ويُغيرها. وجاءت النتيجة غير متوقعة، فهو لم يُخرب التقاليد والمتعارف عليه بقدر ما أضفى عليه ديناميكية وحركة. تشعر بأن الكثير من القطع الأيقونية تعرض لعملية تفكيك، وبأنك دخلت زمنا جديدا لا علاقة له بالماضي. قد يكون مفعما بالنضج الذي تطلبه الصبايا والشابات لكنه لا يسرق منهن جمالهن أو صباهن. فرغم أنها تخلف انطبعا بالنضج إلا أنها تبقى ابنة عصرها. مدرسة السدار قد تُذكرنا بـ«ميرزون مارتن مارجيلا» لكن الفرق بينهما أن هذه الأخيرة تميل إلى التجريب والاختبار، بينما «أكني استوديون»، حتى في «محاولاتها التخريبية» حسب وصف جوني جوهانسون لها، تبقى دائما مكتملة الأناقة والأناقة. فحتى التابورات المفصلة باكتاف مستديرة والبنطلونات عالية الخصر تتميز بالنعومة. وإذا كان الماخذ على السدار سابقا أنها كانت ضعيفة في مجال الإكسسوارات، التي تحقق الأرباح لبيوت الأزياء ومن تم تُسند جوانبها الأخرى مثل الأزياء الجاهزة، فإنها تداركت الأمر بتدليل مجموعة من الأحذية وحقائب اليد المبتكرة، التي مال بعضها إلى البوهيمية وكأنها تريد أن تحقق طموح صبية لدخول مرحلة الشباب قبل الأوان.



من تشكيلة الدار لخريف وشتاء 2019



تصاميم رجالية مفعمة بالديناميكية

عندما تُذكر بيوت الأزياء العالمية في منطقتنا، فإن سوي القليل من عشاق الموضة والعارفين سمعوا عن «أكني استوديون» رغم أنها من البيوت التي تؤثر على الموضة العالمية ورسخت مكانتها بين الكبار منذ فترة. سويدية اخترقت عالم الموضة العالمية في عام 1996 وفرضت أسلوبا خاصا بها له مكانته واحترامه، وهو ما فشلت فيه ماركات أوروبية أخرى من الدنمارك وغيرها. في حال «أكني استوديون» فربما يعود سبب عدم شهرتها أنها كانت في السابق تعتمد على فريق إبداعي متعدد المواهب في مجالات فنية تتباين بين الجرافيك وصناعة الأفلام والديجيتال. لم تعتمد على مصمم واحد يكون هو الواجهة ويلعب دور البطل. لكن الأمر اختلف في السنوات الأخيرة بعد أن استقلت كدار أزياء لها قائد «للملم» الأفكار ويمنحها تماسكا. هذا القائد هو جوني جوهانسون، أحد مؤسسيها، الذي يقدم عروضاً شيقة خلال أسبوع باريس، بحيث تُضفي عليه نكهة أوروبية مختلفة ومنعشة. في إحدى مقابلاته، قال إنه يشعر بأنه غريب في عالم الموضة. تفسيره لهذا القول بأن الدار من استوكهولم، وهي عاصمة غير مشهورة بالموضة مقارنة بغيرها من العواصم العالمية مثل نيويورك وباريس وميلانو. وأضاف: «ليس هذا فحسب، فانا من شمال السويد، وهذا يعني أنني خارج نطاق حتى استوكهولم».

لكن من تابع عرضه الأخير في باريس لا يشك في أن تصريحه لا يخرج عن نطاق التواضع. ففي كل موسم يؤكد أنه يملك مفاتيح أبواب أسواق جديدة ومهمة لأن من يحررها شباب متعطش لمعاقة الموضة ودخول مضمارها. أسلوب السدار لمس ويرا حساسا في نفوس هؤلاء، وجدوا فيها التميز الذي كانوا يبحثون عنه، واعتبروها بمثابة نسمة هواء منعشة وسط الأشكال والتصاميم المتشابهة التي تُفرق المحلات. ما أثبتته جوهانسون قدرته العجيبة على جعل عناصر من محيطه، قد تبدو غريبة أو فلسفية، مصدر إلهام. بمجرد ما أن ينتهي من التعامل معها حتى تأخذ بُعدا جديدا، بحيث تخلق جدلا فكريا لدى متابعيها. في تشكيلته الرجالية الأخيرة مثلا قال بأنه استقى فكرتها من الفلاحة، وهو ما يمكن القول بأنه أمر نادر، إن لم نقل غير مسبوق، في عالم الموضة. ترجمته أنه أخذ الأحذية المطاطية التي تغطي نصف الساق وصاغها بجلود طبيعية لرجل لا علاقة لها بالفلاحة.

كما أضف إلى السلسلة العملية جيوبا أخذت شكل كيس مسن



أشكال مبتكرة في تشكيلة الأخيرة



خصور عالية واكتاف مستديرة لخريف وشتاء 2019



الساتان. كل هذا إضافة إلى العديد من المعاطف الواقية من المطر. لولا شرحه واعترافه بمصدر إلهامه، لما شك أحد في أن لها علاقة بالطبقة البروليتارية. كانت تضع بتصاميم مبتكرة تغلب عليها لمسات بوهيمية تجلت في الأهداب المتدلّية من خزرات وفي الرسومات التي طبعت الكثير من القطع. كانت أيضا تنقسم بحداثة فيما يتعلق بالأقمشة والتقنيات. كانت هناك مثلا قمصان على شكل سترات والعكس، إلى جانب بنطلونات من الجلد بخصور عالية وجيوب كبيرة خفف من عمليتها بجعلها شائعة في بعض الأحيان، إلى جانب أخرى جيوب عالية عند الخصر، يمكن أن تبقى مفتوحة فيما لو أراد صاحبها، أو تتيبخت إذا استدعت الحاجة. بالنسبة للقطع المفصلة على الجسم، فاستعمل فيها قماش الجيرسيه حتى يكسر رسميتها، كذلك الأمر بالنسبة لمجموعة أنيقة من المعاطف استعمل فيها المخمل باللون ساطع مثل الأخضر الفستقي، وكأنه يريد أن يُذكرنا باننا بصد متابعيه تشكيلته مُوجهة إلى رجل شاب لا يقبل التصاميم العادية، لأنه بكل بساطة أصيب بالتخمة منها ويريد التغيير. لكن «أكني

لندن، الشرق الأوسط» كانت حاضرة بقوة في عروض كبار المصممين، والكلام هنا ليس عن الحقائق بمفهومها الرجالي التقليدي، بل حقائب اليد التي يمكن للمرأة أن تسرقها من الرجل بسهولة من دون أن يشك في أمرها أحد لربيع وصيف 2019. طرحت «ديور» و«لويس فويتون» مثلا نسخا من حقائبهما النسائية، لكن تحت غطاء رجالي، بحيث لم تُجر عليها أي تغييرات تُذكر باستثناء أحجامها السخية التي لن تبدو نشازا على ذراع امرأة. أما باقي التفاصيل مثل الألسان والخامات والرسومات، فواحدة السؤال الوحيد الذي سيبتادر إلى الذهن عند رؤيتها ما إذا كان الرجل الكلاسيكي سيقبل عليها أم لا. وهذا ما سنتأكد منه في الموسم المقبل عندما تُطرح في الأسواق.

## حقيبة اليد الرجالية تتكلم لغة ناعمة



حقيبة من المفترض أن تكون رجالية من «لويس فويتون»



من مقترحات دار «فالتينو» للرجل



من اقتراحات «غو تشي»

البعض قد يراها عملية تخدمه وتلبي حاجته، والبعض الآخر قد يراها وسيلة لإضافة بعض التجدد الجريء على مظهره. لكنها في كل الحالات أمل بيوت الأزياء في زيادة مبيعاتهم بالنظر إلى أن هذا الإكسسوار يحقق أعلى المبيعات، وأصبح منذ تسعينيات القرن الماضي الدجاجة التي تبيض ذهباً لهم، على الأقل فيما يخص قطاع الأزياء النسائية. في الفترة الأخيرة شهدت مبيعاته تراجعاً بعد أن بدأت المرأة الواعية تميل إلى قطع مستدامة، وفي الوقت ذاته مصنوعة بحرفية عالية. وهذا يعني قطعاً راقية وفريدة من نوعها لا تنتهي صلاحيتها، أو يتأثر جمالها بعد موسم واحد أو موسمين. في حالة الرجل، فإن اللافت في الأمر أن حتى الشركات التي كانت إلى عهد قريب

تخاطبه بلغة كلاسيكية، باتت تتوجه إليه بعد أن أدركت أنه، لا سيما فئة الشباب، أصبح محركاً كبيراً للموضة، مثل دار «زيغنا» التي طرحت حقائب بأهداب، كذلك «برادا» و«فالتينو». أرقام المبيعات وحدها كفيلة بأن تكشف إن كانت هذه التصاميم هي مطلب الرجل، أم أنها مجرد موجة استقطابه بأي شكل.



من عرض «لويس فويتون»

من عروض  
الازياءالسعادة عنوان تشكيلة كريستينا فيديلسكايا  
لخريف وشتاء 2019

لندن، «الشرق الأوسط»

«عند ابتكار أي تشكيلة، أحرص دائماً على تصميم أزياء مُريحة يسهل على المرأة ارتداؤها في مختلف المناسبات. في البداية، تكون مجرّد صور تداعب خيالي، لكنني عندما أرسمها وتتجسد أمامي، ثم أرى العارضات يتخيلن بها على المنصة بكل ثقة، أشعر بسعادة عارمة». هذا ما قالته المصممة كريستينا فيديلسكايا بعد عرضها الأخير في باريس. كريستينا التي تعيش في دبي منذ سنوات تؤكد دائماً أنها تتوجّه لامرأة عصرية لا ترتبط بزمن أو مكان، فكما قد تلهمها المرأة العربية، يمكن أن تلهمها امرأة من أفريقيا أو آسيا.

هذا الموسم استمدت فكرة تشكيلتها من نيويورك «وتحديداً من شارع (وول ستريت) في التسعينات قبل الثورة التكنولوجية»، حسب قولها، الأمر الذي يفسر تصاميم تستحضر صورة الممثلة ديمي مور، في فيلم «Moral Thoughts». في دورها تقمصت ديمي مور شخصية امرأة تتحلّى بالقوة، بحيث تعبر عن مواقفها بثقة من خلال أزياء قد يراها البعض مسروقة من خزائنة الرجل، إلا أنها تعبر عن حقبة بدأت فيها المرأة دخول مجال عمل لم تكن متاحة لها من قبل «وهذا ما جعلها تفرّض نفسها في مجالها المهني، وترسم مصيرها لتتواصل مع العالم بإرادة صلبة وإصرار مطلق»، حسبما قالت المصممة.

وبالفعل تخلف المجموعة، التي أطلقت عليها عنوان «السعادة»، انطباعاتاً قوية

## كيف تحصلين على إطلالة كاتي هولز؟



القميص الذي اعتمدته كاتي هولز من دوروتي شوماخر، بـ 368 دولاراً

القاهرة، إيمان مبروك

أطلقت علينا الممثلة الأميركية كاتي هولز مؤخراً بمظهر لافت، عندما كانت في طريقها لحضور حفل افتتاح متجر «نيمان ماركوس» الجديد في نيويورك. كان كل شيء في إطلالتها يوحي بقدوم الربيع مع لمسة عملية قوية تجلت في قميص باللون الأزرق الفاتح من علامة «دوروتي شوماخر»، ويقدر بـ 368 دولاراً أميركياً، أكسبته ديناميكية بطي الأكمال إلى المرفقين.

نسقت القميص مع تنورة جلد لامعة، باللون البني الداكن المستوحى من الشيكولاتة الباردة، وأزادان تصميم التنورة بشق أمامي. وتتوافر التنورة لدى العلامة التركية زينب أركاي Zeynep Arçay بسعر 1,950 دولار أميركي.

أما حقيبة «الكلاش» التي أكملت بها هذه الإطلالة فكانت من دار «غوتشي». التركيبة اللونية التي اختارتها هولز تجعل من الإطلالة اختياراً مناسباً لأي امرأة تجمع بين الأنوثة والعملية في هذا الفصل. والجميل فيها أنه من السهل محاكاة كل التفاصيل من محال أخرى بأسعار في متناول اليد؛ لأنها كلها كلاسيكية تقريباً.

متجر Asos الإلكتروني يوفر تنورة مشابهة من الجلد اللامع، باللون الجملي مع تصميم ملفوف وشق مائل ينتهي ببرباط وحلقة معدنية. ورغم غزارة تفاصيل هذه القطعة، فإن سعرها 42 دولاراً.

ولأن القميص الذي اختارته هولز من الكلاسيكيات، فإنه يتوافر بنسخ مشابهة

في كل المحال تقريباً من «غاب» إلى «توب شوب» و«زارا» قطعة أساسية يمكن أن تكون متوافرة في خزائنة كثير من النساء، ويوفره موقع التسوق الإلكتروني «يغولف» بتصميم قريب من القطعة التي قدمتها علامة «دوروتي شوماخر». بسعر يصل إلى 111 دولاراً.

صندل مناسب لفصل الربيع من محلات «زارا» بـ 89 جنيهًا أسترلينياً



قدمت المصممة اقتراحات كثيرة يمكن للمرأة أن تختار منها ما يناسبها

عندما قدمت تشكيلة يغلب عليها أسلوب «الغرانج» منذ بضع سنوات وبعدها تشكيلة قالت إنها استقيتها من «أرت بوفيري»، أي من الطبقات البروليتارية. ما يحسب لها أنها حتى في عمليتها لا تنسى أن تضيف تلك اللمسات المترفة التي تخص بها أزياء النهار على وجه الخصوص؛ فهي ترد دائماً بان المرأة التي تتوجه لها أم مثلها في عمليتها.

أما درجات الألوان، فاخترتها بين الأسود والأحمر والأصفر والبني والوردي، تماشياً مع الموجة السائدة لخريف وشتاء 2019.

الجميل في كريستينا فيديلسكايا أنها لم تزعم منذ بدايتها أنها ستقوم بثورة في مجال الموضة. فكل طموحها أن تترجم رغبات امرأة معاصرة، بتقديم أزياء تجمع الابتكار والأناقة بالعملية، وهذا ما نجحت فيه حتى الآن، حتى



كل ما فيها ينبض بالانطلاق والراحة

بأنها موجهة لامرأة قادرة على أن تتحكم في مصيرها بتفاؤل وإيجابية، وأيضاً بصرامة إذا كانت الاكتاف والأشكال الهندسية هي المقياس. المهم في كل هذا أنها امرأة لا تريد أي تعقيدات في حياتها ولا في خزائنتها. أمر ترجمته كريستينا فيديلسكايا من خلال كثير من التصاميم التي رغم هندستها تتمتع بانسيابية مريحة تتماشى مع إيقاع حياتها السريع، لكن من دون أن تتنازل عن الأناقة.

في هذا الصدد، تشير المصممة إلى أنها أولت أهمية كبيرة لأقمشة مترفة وعملية في الوقت ذاته، مثل الصوف وقماش «الفيكسكوز» المضلع، لما يتميزان به من ملمس ناعم ومرونة تساعد على تطويعها. كما طرحت عدة قطع منفصلة

رغم قوة خطوطها فهي لا تتنازل عن الأناقة والأنوثة

## دينا الشيخ... مصرية تطوع الصدف في حقائب تحضن أسرار كل الأزمنة

في بيتنا  
مصمم

القاهرة، إيمان مبروك

الصدف، فن التصميم لم يكن بعيداً عن دينا الشيخ، فهي تخرجت عام 2005 من الجامعة الأميركية بعد دراسة التصميم، وصقلت دراستها بالسفر إلى ميلانو، والالتحاق بمعهد «بورجو» الإيطالي للتصميم والموضة. تقول: «مارست تصميم الأزياء وتنسيقها لسنوات، فأنا أعشق الموضة المعاصرة وجنونها، وفي الوقت ذاته بأسرني التراث المصري، لذلك بحثت عن خط يلقي فيه هذا التراث مع الاتجاهات العصرية».

ومن الموضة إلى تصميم غرام الصدف، ألهمها وميض بفكرة تصميم حقائب ترمز بين نفحات الطبيعة وبين حرفة الأيدي الماهرة. التقت «التشرق الأوسط» بالمصممة المصرية دينا الشيخ، مؤسسة علامة «صدفة» لترويجي حكاياتها مع

الصدف، فن التصميم لم يكن بعيداً عن دينا الشيخ، فهي تخرجت عام 2005 من الجامعة الأميركية بعد دراسة التصميم، وصقلت دراستها بالسفر إلى ميلانو، والالتحاق بمعهد «بورجو» الإيطالي للتصميم والموضة. تقول: «مارست تصميم الأزياء وتنسيقها لسنوات، فأنا أعشق الموضة المعاصرة وجنونها، وفي الوقت ذاته بأسرني التراث المصري، لذلك بحثت عن خط يلقي فيه هذا التراث مع الاتجاهات العصرية».

وتقول عن الصدف: «يزداد وهج الصدف كلما تعرض للضوء والألوان. شعرت بأنه قطعة حُلّي أهدتها الطبيعة للمرأة». في ربيع 2016، أطلقت دينا علامة «صدفة» رسمياً. تقول عن البدايات: «كل خطوة كانت صدفة، من دراسة التصميم والحلي، ثم حب التصوير، وشغفي بالتراث والحضارة المصرية، ولعلي بالموضة والخطوط العصرية، وصولاً إلى وهج الصدف. كل هذه العناصر تضافت لتخرج علامة (صدفة) إلى النور».



ثلاث حقائب من «صدفة»

التصميم بشكل مُسبق. في المقابل أركز على الصدف، أكثره، ومن شكله أبداً عملية الإبداع، فيما يُشبه لعبة متعة تنتهي دائماً بخروج قطعة لا تعترف بزمن؛ بحيث يمكن توريثها لأجيال قادمة، من دون أن يسرق الزمن شيئاً من ميوها». أكثر ما تحرص عليه، أن تأتي كل قطعة بشكل يناسب كل زمان ومكان، إضافة إلى تركيزها على مفهوم «صنع في مصر». «فمنذ إطلاق (صدفة)، أسعى أنا وفريقي إلى أن نقدم منتجاً مصرية، لا سيما بعد قرار تحرير سعر الصرف منذ أكثر من عامين تقريباً، وهو ما أسفر عن تراجع الجنيه مقابل الدولار، وانعكس على ارتفاع أسعار الخامات المستوردة. كان لا بد أن نختار هذا المفهوم حتى نستمر، لذلك فكل الخامات والمواد مصنوعة بالكامل في مصر بدايةً؛ بداية من العلية الداخلية المصنوعة من الخشب عالي الجودة، وصولاً إلى الملحقات الخارجية، مثل السلسلة المعدنية».

استوحيت أول مجموعة طرحتها من التراث الإسلامي. زينتها بشعارات ونجوم من العمارة الإسلامية. أما المجموعة الثانية فتقول دينا الشيخ إنها تعكس نشأتها في كوت ديفوار. فقد استوحيتها من الأزياء الأفريقية بالوانها الساطعة. لم تخل بالطبع من الحامض النووي المصري.

سنوات قليلة مرت على انطلاق علامة «صدفة»، إلا أن نجمها برغ بين النجمات والمشاهير. تقول دينا الشيخ: «منذ إنطلاقها وحقائب (صدفة) تنال إعجاب نجومات، مثل ليلى علوي، وهند صبري، ويسرا، وأمينة خليل، وبسمة، وريهام عبد الغفور، وعلا رشدي؛ لكن ظهور حرم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السيدة انتصار السيسي، بواحدة من حقائب (صدفة) خلال مؤتمر الشباب العام الماضي، كان بمثابة رسالة مبجلة بدعم حقيقي لشباب المصممين المصريين».

العملية بالنسبة لدينا الشيخ تبدأ بجمع الصدف على اختلاف أنواعه، لتبدأ في تحويله إلى خامة يمكن أن تدخل في تصميم الحقائب. أما عن التصاميم التي تأخذ شكل صناديق فهي إرث من التراث المصري، توارث صنعها الحرفيون أباً عن جد. ورغم أن صناعة صندوق الجواهرات من الصدف والأرابيسك تراجعت، فإنه لا يزال في مصر من يحفظ أسرار صنعها. مع هؤلاء تعاونت لإعادة تقديم هذا الإرث بأسلوب عصري.

ولا تخفي الشيخ أن علامة «صدفة» تقوم بخطوات تجريبية؛ خصوصاً أن «تصميم حقيبة من الصدف بالنسبة لي يختلف عن الطريقة التقليدية. فأنا مثلاً لا أحدد عُنان إلى الوردي».

أما عن الحرفية والتقنيات التي استخدمتها، فتشرح بان «الصدف أنواع بحسب البحر الذي يعيش فيه؛ حيث هناك عوامل بيئية تشكل لونه وجودته، ومنها تيار البحر، ودرجة الملوحة، ودرجة الحرارة. ففي البحر الأحمر على سبيل المثال

ستكون من هنا؛ لكن من ناحية أخرى كان لديها انجذاب فطري للبحر، وترى في قاعه كنوزاً لم تُكتشف بعد.

وتقول عن الصدف: «يزداد وهج الصدف كلما تعرض للضوء والألوان. شعرت بأنه قطعة حُلّي أهدتها الطبيعة للمرأة». في ربيع 2016، أطلقت دينا علامة «صدفة» رسمياً. تقول عن البدايات: «كل خطوة كانت صدفة، من دراسة التصميم والحلي، ثم حب التصوير، وشغفي بالتراث والحضارة المصرية، ولعلي بالموضة والخطوط العصرية، وصولاً إلى وهج الصدف. كل هذه العناصر تضافت لتخرج علامة (صدفة) إلى النور».



تصريحات الرئيسين تشعل مواجهة الجمعة... وزوران: «الديربي» لن يحدد البطل

## تذكرة «الديربي» تعانق حاجر الخمسة آلاف ريال... والمنظمون يستعدون بـ600 عنصر

16 هدفاً طوال 24 جولة الماضية من الدوري.

ويعاني الهلال من الغيابات التي داهمتها في الفترة الأخيرة وحرمتها من أبرز العناصر الأساسية، حيث سيتغيب عن هذا «الديربي» سلمان الفرج وعبد الله عطيف لاعباً محور الارتكاز، ومن المرجح أن يلحق محمد البريك الظهير الأيمن بهذا الغائبي، إلا أن الأخبار التي تصل من داخل البيت الهلالي تؤكد أن مشاركته تبدو كبيرة بعد استجابته السريعة للجلسات الاستشفائية، بينما يدخل النصارويون بكامل عدتهم وعقدهم متى ما كان البرازيلي مايبكون الصخرة الدفاعية بجاهزيته التامة لخوض المعترك الأهم في مسيرة فريقه هذا الموسم.

وعلى الصعيد الفني، حاول الكرواتي زوران مدرب الهلال تحسيس لاعبيه من الضغوط الكبيرة التي يواجهونها قبل موقعة النصر، بعد تعادلهم في مواجهتهن على التوالي مع الوحدة بهدف ملته، وأمام أحد متذيل الترتيب بنتيجة سلبية، وهو ما قلص الفارق النقطي مع النصر من 6 نقاط إلى 4، ويذكر في المؤتمر الصحافي أن «موقعة الجمعة» لن تحدد بطل الدوري، إذ ينتظر الفريقان 5 جولات أخرى لا تقل أهمية عن مواجهة «الديربي»، فيما التزم البرتغالي روي فينتوريا الصمت، وانعزل مع لاعبي فرقه عن الإعلام، واكتفى بمراقبة الهلال من على كرسى المدرجات في مواجهة أحد الأخيرة، بعدما رصدته كاميرا التلفزيون بدون ملاحظاته مع مساعديه.



مبيعات تذاكر ديربي الهلال والنصر انتهت خلال ساعات من طرحها (تصوير: إقبال حسين)

كما أن الفريقين يُعتبران من أكثر الأندية إحراراً للأهداف التي تُعتبر متعة كرة القدم وما تبحث عنه الجماهير، ويحتل الهلال صدارة أكثر الأندية الدفاعية النصاروية الذي انتدب لها في مواجهة أحد الأخيرة، وسالم الدوسري ومحمد كحو، ومحمد الشلهوب لاعب الخبرة، وفي النصر، سلطان الغنم الظهير الأيمن وصاحب الأدوار الهجومية، وعبد الرحمن العبيد ويحيى الشهري وعبد الله دخري.

ميدان الهلال، بالإضافة إلى عودة البيروفي كاريلو إلى جاهزيته التامة، ومن المرجح أن يكون إحدى الركائز الأساسية الهلالية، ولم يحضر البرازيلي مايبكون الصخرة الدفاعية النصاروية الذي انتدب لها في فترة الانتقالات الشتوية سواء مباراة واحدة لسرقة الأضواء بعد إعطاء الكبير الذي قدمه، والثقل الفني والواضح في خطوط الفريق الأصفر الخلفية.

كما يمتلك الفريقان أسماء محلية لها قيمتها الفنية العالية على المستوى المحلي، ويعتدلون البرازيليين جوليانو وبتروس في خط المنتصف، ويعتبر الأول صانع الإفرح النصاروية لما يمثله صدارة الهادفين، بينما استعاد النصر النيجيري أحمد موسى بوقت كافٍ بعد مشاركته مع منتخب بلاده في أيام، وجهزوا المغربي نور الدين أمرايط ليكون إحدى الأوراق الأساسية في هذه المواجهة، وهو ما ينطبق تماماً على الهلاليين الذين ساقوا عقارب الساعة لإعداد البرازيلي إدواردو بشكل مثالي بعد تعرضه لإصابة في فترة سابقة.

ويتمتع النصارويون بالخصم الأول من طرحتها عبر منافذ البيع، لحساسية هذه الموقعة المصرية، حيث يتصدر الهلال الترتيب بفارق نقطتين عن النصر وصيفة، واكتنفت منافذ البيع المحددة من إدارة النصر صاحبة الأرض بالجماهير، وخصص النصارويون 30 في المائة من التذاكر للجماهير الهلال، و70 في المائة للجماهير فريقهم، كما هو معمول به في مواجهات الذهاب، وطرحت الدفعة الثانية من التذاكر مساء اليوم (الخميس)، وسيواصل طرحها في منافذ

وإنتشر في الأوساط الرياضية السعودية توجه عدد كبير من الجماهير الهلالية بشراء التذاكر المخصصة للجماهير النصر، بعد نقاد جميع التذاكر المخصص للجماهير الزرقاء، وهو ما يهدد بنشوب أزمة بين أنصار النادي، إلا أن الجهة المنظمة للمباراة توعدت بحرامان كل منسج يتجه لغير المدرج المخصص لفريقه بإبعاده عن المدرجات، وسخر القائمون على التنظيم 600 موظف لتسهيل دخول وخروج الجماهير من الأماكن المخصصة لهم.

البيع حتى مساء غد.

وتابع تذاكر المنصة الذهبية بخمسة آلاف ريال، والفضية بالفي ريال، والدرجتان الموحدة للعائلات والأفراد 40 ريالاً، وهو الحد الأعلى الذي فرضته الهيئة الرياضية على الأندية مطلع هذا الموسم، وخصص الجزء الجنوبي للجماهير الهلالية بداية من المقاعد الواقعة خلف المرمى وصولاً إلى المنصة. على أن يكون المكان المخصص للعائلات من جماهير الهلال في يمين المنصة ومنتصف أبواب الملعب قبل بداية اللقاء بخمس ساعات.

وعلاوة على حساسية هذه المواجهة المرتقبة بين قطبي الكرة السعودية، فإن القيمة الفنية للاعبين الأجانب من أبرز العوامل وخصوصاً النصارويين 30 في المائة من التذاكر للجماهير الهلال، و70 في المائة للجماهير فريقهم، كما هو معمول به في مواجهات الذهاب، وطرحت الدفعة الثانية من التذاكر مساء اليوم (الخميس)، وسيواصل طرحها في منافذ

إثارة للرأي العام وذلك خلال حوار تلفزيوني. كما غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال بمبلغ 110 ألف ريال بسبب نشره لتغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وذلك تعليقاً على حوار رئيس نادي النصر، الذي يشكل إساءة لسعود آل سعود بصفته بطلاً للثقافة والأخلاق الرياضية.

الرياض، طارق الرشيد

تسبب تصريحات الرئيسين تشعل مواجهة الجمعة... وزوران: «الديربي» لن يحدد البطل

تسبب تصريحات الرئيسين تشعل مواجهة الجمعة... وزوران: «الديربي» لن يحدد البطل

تسبب تصريحات الرئيسين تشعل مواجهة الجمعة... وزوران: «الديربي» لن يحدد البطل

### بسبب تصريحات وتغريدات مسيئة

## الانضباط تغرم رؤساء 3 أندية 820 ألف ريال

وفقاً لقرار المكتب التنفيذي المعلن رسمياً والذي اعتمد فيه تعيين خليل جلال رئيساً للجنة الحكام. وشدد اتحاد كرة القدم في بيانه الصحافي على أنه يتخذ جميع قراراته وفقاً لللائحة المرعية في السعودية، وخاصة فيما يتعلق ببعود العمل واللوائح الرياضية المعمول بها وبما يراه مجلس إدارته محققاً لمصلحة اللعبة.

كما أوضح اتحاد كرة القدم أنه اتفق معه وعدم رغبة الاتحاد في تجديد عقده في فبراير الماضي، من جانب آخر، رفضت لجنة

رأيه الذي حمل إثارة للرأي العام بما يخرج عن الأخلاق الرياضية، والذي يعتبر كذلك مخالفاً لللائحة الانضباط. وألزمت لجنة الانضباط والأخلاق نادي الهلال بدفع مبلغ 80 ألف ريال بسبب قيام جماهيره برمي عدد 10 أدوات تجاه حارس مرمى فريق أحد عبد الله العويشير أثناء خروجه من أرض الملعب باتجاه المرمى المؤدى إلى غرفة الملابس.

من جهة أخرى، أصدر اتحاد كرة القدم السعودي بياناً صحافياً كذب فيه جميع الأحاديث التي ذكرها رئيس نادي النصر سعود

إثارة للرأي العام وذلك خلال حوار تلفزيوني. كما غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال بمبلغ 110 ألف ريال بسبب نشره لتغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وذلك تعليقاً على حوار رئيس نادي النصر، الذي يشكل إساءة لسعود آل سعود بصفته بطلاً للثقافة والأخلاق الرياضية.

وشملت العقوبات كذلك رئيس نادي الشباب خالد البلطان بمبلغ 110 ألف ريال وذلك بسبب تعليقه على حوار رئيس نادي النصر

### مشاركة السومة «غير مؤكدة» رغم تعافيه

## عبد الفتاح على دكة بدلاء الأهلي أمام الرائد



عبد الفتاح عسييري (الشرق الأوسط)

الإصابة التي لحقت به في كاحل القدم خلال مواجهة الهلال في ذهاب نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال ومشاركته بصورة طبيعية في الحصين التدريبية الأخيرتين. وينتظر أن يوجد عبد الفتاح عسييري العائد من الإصابة في قائمة فريق الأهلي مساء اليوم أمام الرائد سواء في القائمة الأساسية أو قائمة البدلاء رغبة من الجهاز الفني في تجهيزه وإعادةه لأجواء المباريات الرسمية التدريبية للمشاركة مع منتخبات بلاده ضمن أيام الخلف.

وما زالت الصورة غير واضحة حول مشاركة اللاعب عمر السومة رغم تعافيه من

### تدريبات سرية للفريقين استعداداً للعبة العاصفة

## زوران يجهز مفاجأة لفيتوريا... وأمرابط يتلقى الضوء الأخضر



جانب من تدريبات النصر قبل ديربي العاصمة (الشرق الأوسط)

بها لقاء الديربي يوم غد الجمعة أمام الهلال في الجولة 25 ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقالت مصادر مطلعة إن المدرب أخرج تدريباً قراية الساعين، وذلك من أجل انتظار الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للفريق في وقت لا يمكن للفريق أن يشارك في المرمى بعد أن أكدت الفحوصات جاهزيته للمشاركة في لقاء الغد.

ويعمل مدرب النصر كثيراً في الجانبين الهجومي والدفاعي على الثنائي أمرايط والنيجيري أحمد موسى في كبح جماح ظهيري الجنب في الهلال محمد البريك وياسر الشهري الذين يشكلان جبهة هجومية قوية للفريق الهلالي.

كما أكدت مصادر أن المدافع

الرياض، فارس السبيعي وعبد الله الهلالي

على مكانته الرياضية ومكانته في قلوب العاشقين. خدمة ودعم هذا الكيان شرف نفتخر به». وكانت إدارة الاتحاد أعلنت أول من أمس تجديد عقد اللاعب عبد العزيز العرياني لمدة 3 مواسم، ويعد العرياني من أبناء النادي حيث تدرج في الفئات السنية قبل تمثيله الفريق الأول في موسم 2016-2017 قاطعاً كل المحاولات لعدد من الأندية. للظفر بخدمات اللاعب صاحب الـ23 عاماً بعد دخوله الفترة الحرة.

جديد مع مجموعة طبية لرعاية النادي، تضمن العقد الشراكة باكاديمية كرة القدم للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى رعاية الفريق الأول لكرة القدم إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي، على أن يضع شعار المجموعة تحت أرقام قصص اللاعبين في المباريات الرسمية المشاركة مع منتخبات بلاده ضمن أيام الخلف.

روديغيز وصل إلى جدة، بينما وصل المحترفان المغربيان من بلادها بطائرة خاصة ونفذتها إدارة النادي مع انتهاء مشاركتها مع منتخب بلادها، في الوقت الذي ينتظر فيه أن يكون المهاجم الصربي الكسندر بريجوفيتش وصل إلى الرياض في وقت لاحق أمس للالتحاق ببعثة الفريق بالمجموعة.

من جهة أخرى، وقعت إدارة نادي الاتحاد رسمياً عقد شراكة

متساوياً مع الباطن الذي يحتل المركز الرابع عشر بذات النقاط، وذلك بعد أن خاض الاتحاد 24 مباراة، حقق الفوز خلالها في 7 وخسر 12 مباراة.

وكان سيرها استهمل مهمته مع الاتحاد، بعد عودته لتولي زمام الأمور الفنية للفريق، بالتعاقد مع الأهلي في الجولة الثانية والعشرين للدوري، بينما حقق فوزاً عريضاً على الريان القطري في افتتاح دور

الجماعية، بتقدمهم زياد المولد الذي التحق بالمران قبل الأخير للفريق في جدة، وذلك بعد أن افتقد الفريق 9 لاعبين دوليين، خلال فترة التوقف بسبب أيام الغياف.

وخياراته العناصر الأساسية للمباراة التي يتطلع بها مواصلة نعمة الانتصارات وتحقيق الفوز على مستضيفه الفيصلي، للابتعاد خطوة بخطوة نحو المركز اللاحق في منتصف سلم الترتيب، تجنباً لأي خطورة تهدد الفريق بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

## الاتحاد ينهي تحضيراته لموقعة الفيصلي

جدة: إبراهيم القرشي

أنهى الاتحاد تحضيراته لمباراة الفيصلي في الجولة الخامسة والعشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تركز المران على الجوانب الفنية.

وحرص التشيلي سبييرا مدرب الاتحاد على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها المواجهة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه

التعاون في مواجهة نارية أمام الوحدة ضمن الجولة الـ 25 من الدوري

## الأهلي ينشد «المقدمة» من شباك الرائد... وقمة «شراوية» بين الاتفاق والقادسية

واسعة بعدما قاد الاتحاد مطلع الموسم الحالي في عدد من المباريات، بالإضافة إلى قربه من البيت القادسي، ولاشك أن باصريح سيحدث الكثير من التغييرات على مستوى الخريطة الأساسية إلى جانب النهج الفني الذي سيعتمد عليه في مواجهة هذا المساء للخروج من نفق الخسائر، والابتعاد عن خطر الهبوط الذي بات قريباً منهم لوجودهم في المركز الـ 11 بـ 24 نقطة، وفشل الوطني باصريح في مهمته الأولى أمام الفيصل في الجولة الماضية وخسر في مواجهة بنتيجة ثقيلة.

وفي الجمعة، حشد الفيحاء صاحب المركز ما قبل الأخير بـ 19 نقطة كافة أسلحته للتغلب على أقرب منافسيه الباطن الذي يمتلك 22 نقطة في المركز الـ 14. وأعد الجزائري نور الدين بن زكري فريفة لهذه المواجهة التي تعتبر بمثابة الـ 6 نقاط لكافة الفريقين للهروب من خطر الهبوط، وتختتم مواجهات هذا المساء بقاء الحزم بضيفه الفتح، ويبحث أصحاب الأرض عن تضاميد جراحهم بعد خسارتهم المتتالية والتي تجرد معهما رصيدهم النقطة عند 24 نقطة في المركز الـ 12. بينما يدخل

الفريق الذي حقق نتيجة إيجابية بتعادله مع التعاون وحافظ على مرزته السابع بـ 33 نقطة، ويطمح الضيوف باستغلال النقص الكبير في صفوف أصحاب الأرض بإيقاف ماسود بالبطاقات الملونة، وعدم جاهزية محمد الصيغري لهذه المواجهة

ويدرك الضيوف قوة صاحب الأرض والجمهور، وهو ما سيدفعهم لتأمين خطوطهم الخلفية بإغلاق كافة المنافذ الخلفية والاكتمال بالكرات الطويلة المرسله لأحمد عبده وأوتيريو على الأطراف، للحد من خطورة الفريق المنافس، واستغلال المساحات الواسعة التي سيحدها لاعبو فريفة في صفوف التعاون الخلفية.

وفي «دربي» الشرقية كسر الاتفاقيون حاجز الخسائر في الجولة الماضية بتعادلهم مع الشباب وبلغوا النقطة 29 في المركز التاسع، ونجح الإسباني سيرخو بيرناس المدير الفني لأصحاب الأرض بتحقيق نقطة ثمينة رغم الغيابات الواسعة، وسيستعيد أصحاب الأرض خدمات براين اليمان لاعب محور الارتكاز وحسن السيد الظهير الأيسر هذا المساء بعد إيقافهما في المباراة الأخيرة بسبب الإيقاف بالبطاقة الحمراء التي تحصلا عليها في مواجهة النصر، ولن يقتنع الاتفاقيون بغير تجبير النقاط الثلاث في خزينةهم النقطة والتي ستكون كافية لتأمين مركزهم في المناطق الدافئة في منتصف الترتيب.

وعلى الجانب المقابل كانت فترة التوقف الأخيرة، بمثابة الفرصة الجيدة للقدساويين لترتيب صفوف فريقهم بعد إعفاء البلغاري إيفايو بيثيفا المدرب السابق، واستعانة الضيوف بالوطني بندر باصريح بقيادة فريقهم فيما تبقى من منافسات الموسم، ويمتلك باصريح خبرة



من مواجهة سابقة بين الأهلي والرائد (رابطة دوري المحترفين)

لبطولة الدوري، وستكون مواجهة هذا المساء الإطلاقة الأولى للأرجنتيني مع فريقه الجديد الذي يحتل المركز السادس بـ 36 نقطة، وابتعد عن المنافسة على مراكز المقدمة، وهي التي أطاحت بالمصري أحمد حسام المدير الفني للفريق الأولي للأرجنتيني خوان براون صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب السعودية، وهو من قاد الهلال في الموسم الماضي

على النهج الهجومي مستنداً على الرباعي هيلدون وتليدون وجهاد الحسين وتوامبا، ولن يرضى البرتغالي بغير العلامة الكاملة لمراحمه الشباب على المركز الثالث المؤهل بشكل

مباشر لدوري أبطال آسيا في النسخة القادمة. وعلى الجهة الأخرى، يطمح الضيوف إيقاف ظاهير النقاط وتعويض خسارتهم الأخيرة من النصر برباعية نظيفة،

على النهج الهجومي مستنداً على الرباعي هيلدون وتليدون وجهاد الحسين وتوامبا، ولن يرضى البرتغالي بغير العلامة الكاملة لمراحمه الشباب على المركز الثالث المؤهل بشكل

الأمامية والاحتفاظ بأمل المنافسة على أحد البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا، مستنداً على قوته الهجومية المتمثلة بوجود مهند عسيري وديغاني ومن خلفهم عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤثر.

وفي الجانب المقابل، يسعى الرائد لتأمين موقفه في الدوري والخروج بنتيجة إيجابية تضمن له الابتعاد عن فرق المؤخرة، ويحتل الضيوف المركز العاشر بـ 28 نقطة، بعدما حقق انتصاراً ثميناً في الجولة الماضية على الباطن، ولن يجازف البلجيكي بيسنك هاسي للدخول لهذه المواجهة بطريقة هجومية، ويغلق كافة المنافذ الدفاعية أمام المد الهجومي الأهملاوي، بالاعتماد على المصري محمد عطوة وعبد الله الشامخ وحجي المسلم وحسن الشويش، وخلفهم عن الدين دوخه حارس المرمى المتألق.

وفي بريدة، يأمل التعاون صاحب الأرض والجمهور بالمحافظة على مركزه الرابع بـ 43 نقطة بعد تعثره بالتعادل في الجولة الأخيرة مع الفتح بهدف ثلثه، قبل أن يحقق الفريق القصبي سلسلة من الانتصارات المتتالية، وسيفقد التعاونيون أهم الكائز التي يعتمد عليها البرتغالي بيدرو الممتثلة بإيقاف البورندي أميسي لتراكم البطاقات الصفراء، ومن المرجح أن يعوض غيابه ريان الموسى في منطقة محور الارتكاز، وينتجح مدرب التعاون بأسلوبه الفني الاعتماد

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الأهلي للحاق بركب أندية المقدمة على حساب ضيفه الرائد في افتتاح الجولة الـ 25 من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فيما يواجه التعاون ضيفه الوحدة، ويحتدم الصراع في «دربي» الشرقية بين الاتفاق وجاره القادسية، ويدخل الفتح ضيفاً ثقيلاً على الحزم، كما يبحث الفيحاء وضيفه الباطن عن الهروب من قاع الترتيب.

وتختتم منافسات الجولة مساء الجمعة، بثلاث مواجهات، حيث يأمل النصر انتزاع الصدارة من غريمه التقليدي الهلال في «الدربي» العاصمي، ويدخل الاتحاد بكامل قوته ضيفاً ثقيلاً على الفيصل، ويبحث أحد عن طوق النجاة من أمام ضيفه الشباب الطامح بمواصلة حفاظه على المركز الثالث.

ويدخل الأهلي مواجهة هذا المساء وعينه على العلامة الكاملة لمواصلة طريقه نحو مناطق المقدمة، سلم الترتيب بـ 40 ولم يحقق الأهلي سوى انتصار وحيد على القادسية في الدوري المحلي بعد تولى الأورغواياني فوساتي زمام الإدارة الفنية، وكانت فترة التوقف الأخيرة مثالية للاهلي لالتقاط الأنفاس وعودة اللاعبين الدوليين المشاركين مع المنتخب الوطني لصفوف الفريق وتعافي اللاعبين المصابين، وسيدفع الأورغواياني بكامل قوته في مواجهة هذا المساء لمواصلة التقدم للمناطق

## 150 فريقاً تتنافس على نصف مليون ريال في أول مسابقة للذكاء الصناعي

المتقدمة في الذكاء الصناعي» (ذكاء) وبدعم ورعاية من «وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات»، بالإضافة إلى رعاية «الهيئة العامة للرياضة» و«رابطة الدوري السعودي للمحترفين»، و«أكستشر»، إيماناً منهم بخلق مناخ تقني يواكب العصر الحالي بوجود نخبة من المختصين والمهتمين في تقنية الذكاء الصناعي.

واعتمدت هذه الطريقة خلال السنوات الأخيرة في تحليل البيانات الكبيرة، بينما استخدم الذكاء الصناعي العام الماضي في فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018 التي أقيمت في روسيا، قبل أسابيع قليلة من بدءه وتم استخدام قدرات الحاسوب والتعلم الآلي للتنبؤ بنتائج المباريات، واستخدمت المعلومات المتوفرة عن الفرق والإحصائيات السابقة لمحاكاة البطولة بأكملها وتم إعادة العملية 100 ألف مرة.

النهائي، وستستخدم الفرق المشاركة في الهاكاثون البيانات الخاصة بفرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان ولأعبئهم ونتائج المباريات لتوقع نتائج مباريات الجولات المتبقية من الدوري، وبعد انتهاء كل جولة سيتم الإعلان عن نتائج التوقعات والفرق المشاركة التي حققت أعلى نسب في الدقيقة، وسيتم الإعلان عن الفرق الفائزة بالمنافسة في يوم مباراة تنويج الفائز بالدوري لهذا العام، علماً بأن الجوائز تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليون ريال سعودي.

المتعلقة بنتائج الفرق وأداء اللاعبين وغيرها من البيانات التي يتم جمعها في مباريات كرة القدم، ويستطيع محللو البيانات استخدام تلك البيانات لبناء وتطوير نماذج تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي لتوقع نتائج مباريات كرة القدم، مثل فوز أحد الفريقين أو تعادلهما، مع الأخذ في الاعتبار أن دقة نماذج الذكاء الصناعي تتفاوت لعدة أسباب؛ من أهمها صعوبة تمثيل عوامل غير متوقعة قد تحدث نتيجة المباراة، مثل الحظ والإصابات والأخطاء التحكيمية والعوامل النفسية وخلافها.

جدة، عائشة جعفري يتنافس 150 فريقاً من المبرمجين ومحلي البيانات غدا الجمعة، على تطوير أفضل نماذج الذكاء الصناعي، معتمدين بذلك على البيانات المتوفرة عن الفرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ولأعبئهم ونتائج المباريات لتوقع مخرجات مباريات الدوري السعودي المتبقية، وذلك في أول «دوري ذكاء» يقام على مستوى المملكة. وتحتقن تقنيات الذكاء الصناعي (AI) وتعلم الآلة القدرة على تحليل البيانات الضخمة



حسين السيد (الشرق الأوسط)

يلتون لا يريد سوى الفوز في المباراة

## الاتفاق ينتعش بـ «السيد» قبل الديربي

الدمام، علي القطان

من المتوقع ومنح فرصة الحديث المباشر والنقاش مع المدرب حول كثير من الأمور الفنية، في خطوة هدفت إلى تهدئة حدة الاحتقان لدى الجمهور بسبب سوء النتائج.

ويعد عودة السيد سيكون الاتفاق مكتمل الصوف، عدا الحارس رايس مبلوحي بشكل إجباري نتيجة الإصابة في أصبع الإبهام، التي أجري على أثرها عملية جراحية في فرنسا. في المقابل، أعلن قائد القادسية البرازيلي إيلتون عزمهم على الفوز في مباراة اليوم، مشيراً إلى أنهم يسعون للفوز ولا شيء غيره من أجل تحسن مركز الفريق في جدول الترتيب.

ويعزز القرار ثقة الاتفاقيين قبل ديربي الشرقية، خصوصاً أن السيد يعد من أبرز اللاعبين في القائمة الأساسية ويمثل ثقلاً في الظهير والوسط الأيسر. ويسعى الاتفاق لاستعادة جملة الانتصارات التي غاب عنها سبع جولات متوالية مما حول مساره من منافس على مركز متقدم إلى مهدد بالدخول إلى دائرة الهروب من خطر الهبوط.

وعلى صعيد التحفيز النفسي قرر عدد من اللاعبين القدماي طي صفحة خلافاتهم مع الإدارة وحضور مباراة اليوم من خلال المدرجات بعد أن اعتذر كثير منهم عن الحضور للتدريبات الأخيرة التي تمت الدعوة إليها، كحال الجمهور الذي حضر بشكل أقل بكثير

حامل اللقب يؤكد جاهزيته للمنافسات التي ستحتضنها الدمام

## سباق جائزة السعودية الكبرى للزوارق ينطلق اليوم

الخبر، «الشرق الأوسط»



زوارق المشاركين توافدت على كورنيش الدمام تأهباً لجائزة السعودية الكبرى (الشرق الأوسط)

عبد العزيز باعشن، مدير الفعاليات في الهيئة العامة للرياضة: «تسعى الهيئة العامة للرياضة إلى إيجاد برامج رياضية مبتكرة لتوسيع قاعدة الممارسين من جميع فئات المجتمع، وحث الشباب السعودي على التعرف والمشاركة في هذا النوع من الرياضات البحرية، وهذا يؤكد الجهود التي تقوم بها الهيئة في استقطاب رياضات عالمية تهم الشباب، وتعزز حضور السعودية في الساحة الرياضية الدولية». وأضاف: «تمتلك مدينة الدمام أهمية خاصة على الخليج العربي نظراً لشواطئها الرائعة، واحتضانها مجموعة من الفنادق الفخمة والمنتجعات الراقية، ما مكّنها من استضافة هذا الحدث العالمي المميز، ودعو الجميع إلى حضور هذه الفعالية والاستمتاع بالسباق».

من جهته، صرح رافاييل كيولي رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية: «أنا مسرور باستضافة السعودية إحدى جولات الجائزة الكبرى ضمن بطولة «فورمولا 1» للزوارق السريعة العالمية المرموقة في موسم 2019، التي يروج لها السيد نيكولو دي سان جيرمانو. فلاول جوثانان جونز مرتين.

ومن المقرر أن يتسابق بطل العالم توريانتي باللوحة رقم «1» المميّزة باسم فريق أوبولي، خلال جولات التصفيات المؤهلة للسباق الرئيسي، ويصر المتسابقون المشاركون في البطولة بعدة مراحل خلال التصفيات المؤهلة، ويتم تحديد قطب الانطلاق وخط البداية من خلال جولة تصفيات مؤهلة من ثلاثة مستويات هي Q1 وQ2 وQ3، وتتم جولة التصفيات قبل كل مسابقة على الجائزة الكبرى، فيما تسجل أجهزة توقيت حديثة أداء كل زورق لتحديد التصنيف النهائي ووضعية البداية.

وتعد بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة «فورمولا 1» التي ينطلقها «الاتحاد الدولي للزوارق السريعة» واحدة من سلسلة دولية رئيسية من الجولات الساحلية لسباقات الزوارق الآلية السريعة ذات المقعد الواحد، وواحدة من أكبر البطولات البحرية إثارة وأكثرها تشويقاً على مستوى العالم. ويمتد سباق الجائزة الكبرى لعام 2019 على مدى 45 دقيقة، تتنافس خلاله 9 فرق على لقب واحدة من أقوى وأشهر البطولات البحرية على الإطلاق في العالم. وتعليقاً على هذا الحدث، قال

ينطلق اليوم، في الدمام، سباق جائزة السعودية الكبرى للزوارق السريعة «فورمولا 1»، بينما أكد حامل اللقب الأميركي شون توريانتي جاهزيته للسباق. وعبر توريانتي الذي منح بطولة للزوارق السريعة «فورمولا 1»، عن حماسه الشديد لبدء الدفاع عن لقبه من حلبة جديدة ومدينة جديدة، مشيراً إلى أنه على استعداد للدفاع عن لقبه على مضمار الوجهة البحرية الجديدة لمدينة الدمام.

وفيما وصلت مدينة الدمام زوارق المتسابقين العشرين، الذين يمثلون 9 فرق مشاركة، في الجولة الافتتاحية من بطولة العالم للزوارق السريعة «فورمولا 1»، قال توريانتي، في تصريح خاص: «أنا على يقين أن مدينة الدمام ستكون مكاناً رائعاً لبدء موسم جديد مليء بالإثارة، ولدي ثقة كبيرة بالفوز في هذا السباق الافتتاحي لبطولة العالم»، داعياً عشاق السرعة والإثارة لحضور المواجهة الأكثر تنافسية وفعالية من الجائزة الكبرى السبت المقبل 30 مارس (آذار) 2019.

تعادل مثير بين سويسرا والدنمارك... والبوسنة تفرط في فوز على اليونان بتصفيات الأمم الأوروبية

## ثنائية موراتا تمنح إسبانيا الفوز على مالطا... وإيطاليا تستعرض بسداسية أمام ليشتنشتاين

الأخير للبدليل ليوناردو بافوليتي في الدقيقة 76 في مباراة أكلها الضيوف بعشرة لاعبين طيلة الشوط الثاني بعد طرد دانيال كاوفمان لتسببه بركلة الجزاء الثانية في نهاية الشوط الأول. وفي المجموعة ذاتها، فرط منتخب البوسنة بفوزه الثاني بعد أن تقدم على اليونان بهدفين سجلهما في ربع الساعة الأول عبر إيدن فيسكا في الدقيقة 10 و15. قبل أن تتأخر بطرد الأخير في الدقيقة 65 بعد دقيقة فقط ركلة جزاء نفذها قسطنطينوس فورونيس في الدقيقة 64، ما فتح الباب أمام أبطال 2004 لإدراك التعادل في الدقيقة 85 عبر ديميتريس كولوفوس. ووعزت فنلندا هزيمتها في الجولة الأولى بالفوز على ضيفتها أرمينيا بهدفين فيريدريك يانسن في الدقيقة 14 وييري سويري في الدقيقة 78.

وفي المجموعة الرابعة، فرط المنتخب السويسري بفرصة تأكيد المستوى الذي خوله التأهل إلى المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية على حساب بلجيكا بالفوز عليها 5 - 2 في الجولة الأخيرة، وذلك بعد أن تقدم على ضيفه الدنماركي بثلاثة أهداف لريمو فرولر في الدقيقة 19 وغرانتيت تشاكا في الدقيقة 66 وبريل إيمبولو في الدقيقة 76، قبل أن ينهار في الدقائق الأخيرة ويهزم فوزه الثاني على التوالي بتلقه ثلاثة أهداف عبر ماتياس بورغسن في الدقيقة 84 وكريستيان غيتكيار في الدقيقة 88 وهنريك دالسنغارد في الدقيقة 90 واستفادت جمهورية أيرلندا من هذا التعادل لتتصدر المجموعة بعد أن حققت فوزها الثاني على التوالي على حساب جورجيا بهدف لكونور هوربهان في الدقيقة 36.



نجم يوفنتوس الشاب كين يحرز هدف إيطاليا الخامس (إبأ)

أشعر أني في الـ36 من عمري»، وأقر كوالياريللا أن «منفذتي ركلات الجزاء هما جورجيجينو (ليوناردو) بونوتشي سمحا لي بتنفيذهما، وأريد أن أتوجه لهما بالشكر على هذه البادرة. كان من المهم جدا أن نبدا بشكل جيد. نحن إيطاليا، ويجب أن نواصل مشوارنا على هذا المنوال». كما كان نجم يوفنتوس الشاب كين على الموعد الثلاثاء أيضا بتسجيله الهدف الخامس لبلاده في الدقيقة 69. فيما كان الهدفان الأولان لستيفانو سيني في الدقيقة 17 وماركو فيراتي في الدقيقة 32، والسادس

من حيث طبيعته، وهو دخول فايو كوالياريللا التاريخ كأكبر هداف في تاريخ أبطال العالم أربع مرات بتسجيله ثمانية من ركلتي جزاء في الدقيقتين 35 و45. وأصبح مهاجم سمبوريا الحالي ويوفنتوس السابق يعمر 36 عاما و54 يوما، أكبر هداف في تاريخ المنتخب الإيطالي، متفوقا على كريستيان بانوتشي الذي كان يبلغ 35 عامًا و62 يوما حين سجل ضد رومانيا (1 - 1) في 13 يونيو 2008. وقال كوالياريللا: «سعيد بهذه الأسيمة المذهلة التي توجتها بهدفين. أريد أن أشكر زملائي الذين ساندوني على الدوام... لا

المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، بفارق الأهداف عن مالطا. وفي المجموعة العاشرة، أكد المنتخب الإيطالي بدايته الجيدة في التصفيات من خلال استعراضه على حساب ضيفه المتواضع منتخب ليشتنشتاين بالفوز عليه 6 - 3، مسجلا 6 أو أكثر للمرة الأولى في مباراة رسمية منذ تغلبه على مالطا 6 - 1 في مارس (آذار) 1993 بقيادة أريغو ساكي، كما فاز بفارق 6 أو أكثر للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 1962 ضد تركيا (6 - 0 صفر) بقيادة إدموندو فابري. وكان المنتخب



هنريك دالسنغارد يحتفل بهدف تعادل الدنمارك أمام سويسرا (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر المنتخب الإسباني والإيطالي أن مشوار إعادة البناء على المسار الصحيح، وذلك بعد أن حقق كل منهما فوزه الثاني على التوالي في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2020. وبعد خيبة خروج إسبانيا من الدور الثاني لمونديال روسيا 2018 على يد البلد المضيف وفشل إيطاليا في التأهل إلى النهائيات وما ترتب عن ذلك من تعديلات على الجهاز الفني باستعانة الأولى بولويس إنريكي والثانية بروبرتو مانشيني، بدأ العملاقان مرحلة إعادة البناء بشكل إيجابي من خلال فوزين في مستهل مشوار التصفيات. وتغلّبت إسبانيا خارج ملعبها على مالطا 2 - 0 صفر في المجموعة السادسة بعد أن فازت على النرويج 2 - 1 في مباراتها الأولى، فيما استعرضت إيطاليا في بارما باكتساحها ضيفتها ليشتنشتاين 6 - 0 صفر في المجموعة العاشرة، بعد أن فازت في الجولة الأولى على فنلندا 2 - 0 صفر. وخاض المنتخب الإسباني، حامل اللقب القاري 3 مرات، مباراته ضد مضيفه المالطي الذي حقق في الجولة الأولى على حساب جزر فارو (2 - 1) فوزه الأول في مباراة تنافسية منذ يونيو (حزيران) 2013، في غياب مديره أنريكي «الأسباب عائلية» كما كان أعلن الاتحاد الإسباني في وقت سابق، وحل المدرب المساعد روبرت مورينو بدلا منه. لكن ذلك لم يؤثر على الفريق الذي خاض اللقاء بتعديلات عدة على تشكيلة المباراة الأولى ضد النرويج، وكان بطل مهاجم أتلتيكو

مدريد الفارو موراتا الذي سجل الهدفين، وضغط المنتخب الإسباني منذ البداية لافتتاح التسجيل وحصل على مبتغاه

## مدرب مالطا يؤكد أن المنتخب الإسباني هو الأفضل في العالم

مدرية، «الشرق الأوسط»

أشاد المدير الفني لمنتخب مالطا الأول لكرة القدم، رايموند فاروجيا، بالمنتخب الإسباني، مؤكدا أن الأخير هو الفريق الأفضل في العالم، وذلك بعد هزيمة فريقه صفر - 2 في المباراة التي جمعت بين البلدين مساء الثلاثاء ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أوروبا 2020.

وقال فاروجيا: «لقد لعبنا ضد أحد أفضل الفرق في العالم، بل الأفضل، المباراة كانت مليئة بالصعوبات، لقد اضطررنا للدفاع طوال وقت طويل، وكان الاستحواذ بنسبة 80 في المائة (للمنتخب الإسباني) و20 في المائة (للمنتخب مالطا)»، وأشار إلى أن المهاجم الفارو

موراتا هو من سجل هدفي المنتخب الإسباني «الماتادور» في اللقاء، وأثنى فاروجيا أيضا على قوة دفاع المنتخب الإسباني، معربا عن أمنيته بالتوقيع لمدرّب «الماتادور»، لويس إنريكي. واختتم قائلا: «أتمنى أن تسير الأمور على ما يرام مع ومع عائلته، أحترمه كثيرا». الفارو موراتا: كرة القدم تغيرت والفوز على الفرق الدفاعية ليس سهلا من جانبه، اعترف موراتا بالصعوبة التي واجهها فريقه للفوز على مالطا. وقال موراتا: «أشكر المدرب كثيرا، هو يعرف هذا، أنا سعيد بوجودي هنا، كما هي العادة دائما، والأهم أن نتأهل في أقرب وقت ممكن إلى كأس أمم أوروبا، كان من المهم تحقيق الفوز

## تألق عناصر الخبرة والشباب يقود المنتخب الإيطالي لاستعادة عافيتها

روما، «الشرق الأوسط»

كان التألق هو العامل المشترك بين النجم الشاب موييس كين والمخضرم فايو كوالياريللا الذي يبلغ من العمر نحو ضعف عمر كين، ليحقق المنتخب الإيطالي بداية قوية في مشواره بالتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020). وحقق المنتخب الإيطالي انتصارا كبيرا على ضيفه منتخب ليشتنشتاين 6 - 0 صفر في الجولة الثانية من مباريات المجموعة العاشرة بالتصفيات، بعد أن شهدت الجولة الأولى فوز المنتخب الإيطالي على نظيره الفنلندي 2 - 0 صفر يوم السبت، ليتفرد عن جدارة بصدارة المجموعة.

وخطف كوالياريللا (36 عاما)، مهاجم فريق سامبدوريا، الأضواء وسجل هدفين للمنتخب الإيطالي من ضربتي جزاء، ليصبح أكبر لاعب سنًا يسجل للمنتخب الإيطالي. كذلك كان كوالياريللا قد تألق في مباراة السبت أمام فنلندا، لكن حارس الرمي الفنلندي تصدى لكرة خطيرة منه كما تصدى القائم لكرة أخرى، وذلك لدى عودة كوالياريللا إلى المنتخب بعد غياب دام نحو تسعة أعوام. وقال كوالياريللا: «أود شكر زملائي بالمنتخب على دعمهم المتواصل. الجماهير دعمتني، وكان هذا أمرا رائعا. لم أشعر بانتي في السادسة والثلاثين من عمري. وإنما أشعر بحال رائع وبهذوء». وكان روبرتو مانشيني المدير الفني



كوالياريللا (إبأ)

الهدف الخامس ليكون الهدف الثاني في ثالث مباراة دولية له. ومع ذلك، لا شك في أن تعزيز الجانب الهجومي وإيجاد الحلول، هو أمر يشغل بال مانشيني، خاصة أن الفريق سجل هدفين فقط خلال الشوط الثاني من المباراة، رغم النقص العددي في صفوف ليشتنشتاين إثر طرد المدافع دانييل كوفمان.

## بارتي طيح كفيثوفا من بطولة ميامي وتحررها من انتزاع صدارة التصنيف العالمي روبرتو باوتيستا يفجر مفاجأة مدوية ويهزم ديوكوفيتش

ميامي، «الشرق الأوسط»

وظهر باوتيستا كأحد أبطال بطولة ميامي بشكل مختلف بعد معاودة اللعب وقلب الأمور في صالحه لينتهي المباراة في ساعتين و29 دقيقة. وقال باوتيستا: «لعبت بقتالية عالية وحاولت تحاشي الأخطاء لا سيما عند القيام بأرسالي». وبعد إرجاء مباراة السويسري ووجيه فيدر الرابع مع الروسي إيغور ميدفيديف بسبب الأمطار، كان خروج ديوكوفيتش العنوان الأبرز خلال أسبوعيات البطولة الكبرى والثلاثاء، وقد تطرق إليها حامل لقب البطولة الكبرى الثلاث الأخيرة قائلا في المؤتمر الصحفي: «إنه لاعب صلب، لكني لم أكن لأخسر هذه المباراة. لقد أهدرت الكثير من الفرص».

وأوضح (اعتقد أنني لعبت بشكل جيد اليوم وخلال هذه الدورة، لكن عندما تتخطى في شوطين أو ثلاثة، فهذا ما يحصل». ويلتقي باوتيستا أعوت في دور الثمانية الأمريكي جون إيسنر السابع الذي واصل حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على البريطاني

كايل إدموند 7 - 6 (7 - 5) و6 - 6 (7 - 3) في غضون ساعة و41 دقيقة. وفي المباريات الأخرى عند الرجال، استمرت مغامرة الكندي الشاب فيليكس أوجيه - الياسيم الصاعد من التصفيات، وذلك ببلوغ ابن الـ18 عاما دور الثمانية للمرة الأولى في دورات الألف نقطة للماسترز بعد فوزه على الجورجي نيكولوز باسيلاتشغيلي 6 - 7 (7 - 4) و6 - 4.

ويعد ساعات على حكم صادر عن المحكمة بالسجن 8 أعوام بحق المعتدي عليها بسكين في منزلها عام 2016. ودعت التشيكية بتر كفيثوفا المصنفة ثالثة دورة ميامي من دور الثمانية بخسارتها أمام الأسترالية أنثلي بارتلي الثانية عشرة (7 - 6) و6 و3 و2، ورغم خيبة الخروج من دور الثمانية وتفريطها بفرصة تصدر ترتيب المحترفات لو فازت باللقب، أعربت بطلة ويمبلدون مرتين ووصيفة أستراليا المفتوحة لهذا الموسم عن سعادتها



الأسترالية أنثلي بارتلي (إبأ)

مهلة أسبوعين لاستئناف الحكم. وكانت كفيثوفا (29 عاما) أصيبت بجروح بالغة

وكان زوندرا الذي طالب ببراءته منذ بداية المحاكمة وكان يواجه عقوبة سجنية لمدة

بقرار سجن المعتدي، رايموند زوندرا (33 عاما) «بتهمة الاعتداء واقتحام المنزل».

في أصابع وأعصاب يدها اليسرى لدى تصديدها للصل اقتحم منزلها في بروستوف (شرق) في ديسمبر (كانون الأول) 2016، مدعيا أنه عامل صيانة، ما اضطرها للخضوع لجراحة دامت أربع ساعات. وغابت كفيثوفا، بطلة ويمبلدون 2011 و2014، خمسة أشهر عن الملاعب بسبب حادثة الاعتداء التي شكّلت خطرا كبيرا على يدها اليسرى. أوقف الرجل واحتجز في مايو (أيار) الماضي وتعرفت عليه كفيثوفا المصنفة ثانية عالميا راهنا، قبل سفرها إلى باريس لخوض بطولة رولان غاروس. وكشفت كفيثوفا الثلاثاء بعد تلقيها هزيمتها الأولى أمام بارتلي بعد أربعة انتصارات متتالية ضدها، أنها «علمت بالامر هذا الصباح (الثلاثاء) أنا سعيدة بهذه الأخبار وسعيدة لانتهاء الأمر». وتلتقي بارتلي في نصف النهائي الإسفونتي أنيت كونتافيت التي أقصت بدورها النيابوية هسيه سو - واي بالفوز عليها 3 - 6 و6 و2 - 7.

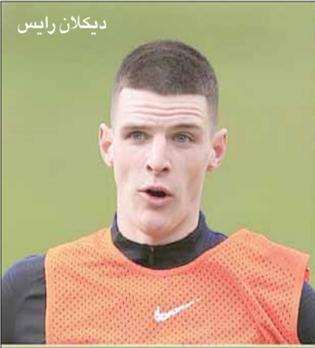
قرار اللاعب المشاركة مع منتخب ما لا يعني عدم الانتماء والولاء للمنتخب الآخر

## اللاعبون مزدوجو الجنسية... خسارة لبلادهم مكسب لإنجلترا

الهدف الذي تلعب من أجله كرة القدم الدولية في الأساس، وهناك شيان يجب التأكيد عليهما في هذا الأمر: أولاً، هناك حاجة لإدراك أن العالم قد تغير، وأن ما يبدو أنه خيار بسيط لرجل في منتصف العمر لديه جنسية واحدة، قد لا يكون هو الحال بالنسبة لمراهق يحرص على تكريم كل من عائلته وبلده. وهناك حاجة إلى قبول أن هذا الموضوع يتسم بالتعقيد الشديد، وأنه لا يوجد شخص يجب تحميله الخطأ، وأن ما يحدث لا يعد مؤشراً على ضعف الانتماء والولاء.

وثانياً، لقد حان الوقت لقبول فكرة أن كرة القدم الدولية هي اختصار للنظام وليس للجنسية، وأن هذه المنافسة الرياضية ليس الهدف منها مثلاً أن تثبت أن الشعب التشيكي أفضل بطبيعته من الشعب الإنجليزي أو العكس؛ لكنها منافسة رياضية من أجل المتعة والإثارة في المقام الأول. إن الأمر يتعلق بالتخطيط والتصميم وتحقيق أفضل النتائج، وعندما ننظر إلى الأمور من هذا المنطلق، فسوف ندرک أن راييس قد اتخذ القرار الصحيح، وأنه مهما كانت حججنا، فإنه نتاج للنظام الإنجليزي بسبب نشأته في إنجلترا.

وقد تغطي فكرة العلاقات العاطفية على الجنسية الرياضية في أماكن أخرى، كما هو الحال مع زاهّا. لكن من دون قبول مبدأ أن الرياضة تدور حول «الرعاية وليس الطبيعة»، فإننا نخطو خطوة إلى الوراء، إلى الأيام التي تم فيها استبعاد جاك ليزلي، لاعب بليموث أرجيل، من صفوف المنتخب الإنجليزي، عندما أدرك الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أنه يملك بشرة غير بيضاء. وعندما تعرض جون بارنز لصافرات الاستهجان في ملعب «ويمبلي»، وعندما كان من المقبول الهجوم على زاهّا عبر الإنترنت مجرد اختياره للعب للبلد الذي ولد فيه. لكن الأمر الذي يبدو مؤكداً هو أن هناك تغيرات عميقة تجري على قدم وساق الآن، وأن أولئك الذين يشعرون بأن قرار اللاعب باللعب للمنتخب ما يعني عدم الولاء للمنتخب الآخر، هم مخطلون تماماً.



ديكلان رايس



كالوم هودسون اودوي



جيمس تاركوفسكي



ديلي ألي

تحديد «هويته الرياضية» هو لاعب محاذ ولا يحترم العلم فيجب الإشارة بوجهة نظر أشورث، التي ترى أن الزمن قد تغير، وأن السبب وراء حدوث هذه الظاهرة يعود في الأساس إلى قضية اجتماعية. ففي العقد الأول من هذا القرن، جاء نحو 70 في المائة من إجمالي الزيادة السكانية في المملكة المتحدة من الهجرة المولودة في الخارج، مع دخول كثير من هؤلاء الأشخاص إلى التكوين الديموغرافي الذي يُنتج عادة لاعبي كرة القدم. ويتم تمثيل أماكن مثل جنوب لندن بشكل غير متناسب في هذا الأمر، ويعزى ذلك جزئياً إلى الارتفاع الكبير في عدد الشباب المهاجرين، وبالتالي، باتت فرق الفئات العمرية المختلفة التي تلعب في بطولات تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمثل انعكاساً لهذا الأمر، وتنتشر بشكل كبير بالجيل الجماعي للهجرة.

وتجذب الإشارة هنا إلى نقطة مهمة، وهي أن الفكرة التي كانت تقوم على أي لاعب يتقدم في الحالي في عالم كرة القدم، أما في العالم الحقيقي، فيجب الإشارة بوجهة نظر أشورث، التي ترى أن الزمن قد تغير، وأن السبب وراء حدوث هذه الظاهرة يعود في الأساس إلى قضية اجتماعية. ففي العقد الأول من هذا القرن، جاء نحو 70 في المائة من إجمالي الزيادة السكانية في المملكة المتحدة من الهجرة المولودة في الخارج، مع دخول كثير من هؤلاء الأشخاص إلى التكوين الديموغرافي الذي يُنتج عادة لاعبي كرة القدم. ويتم تمثيل أماكن مثل جنوب لندن بشكل غير متناسب في هذا الأمر، ويعزى ذلك جزئياً إلى الارتفاع الكبير في عدد الشباب المهاجرين، وبالتالي، باتت فرق الفئات العمرية المختلفة التي تلعب في بطولات تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمثل انعكاساً لهذا الأمر، وتنتشر بشكل كبير بالجيل الجماعي للهجرة.

يجب الإشارة إليها في هذا الصدد. فخلال السنوات القليلة المقبلة، قد يواجه 75 في المائة من لاعبي المجموعة العمرية الحالية في المسابقات التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قراراً مماثلاً للقرار الذي اتخذته راييس وزاهّا. ولا

### من بين 16 لاعباً شاركوا مع المنتخب الإنجليزي منذ المباراة الودية أمام ألمانيا في عام 2017 كان هناك 10 لاعبين مزدوجي الجنسية

يوجد شك في أن كثيرين في الخارج سوف يتبنون وجهة نظر نيفيل نفسها، وهي أنه مهما كانت الروابط العاطفية التي قد يشعر بها مراهق من ذوي الجنسيات المزدوجة، فإنه يجب عليه ألا يغير قراره خلال السنوات العشر القادمة، ولا سيتم تصويره على أنه شخص شرير يغير من قناعاته باتت تمثل جزءاً من الخطاب والإحصائيات المذهلة التي



تراينت ألكسندر أرنولد

وقد أشار ساوثغيت إلى أن أكثر من نصف لاعبي المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً هم من مزدوجي الجنسية، وقد تحدث اللاعب الإنجليزي السابق دان أشورث عن الأمر نفسه قائلاً: «من بين 75 لاعباً تحت 15 عاماً يخضعون للمتابعة من

وقد أشار ساوثغيت إلى أن أكثر من نصف لاعبي المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً هم من مزدوجي الجنسية، وقد تحدث اللاعب الإنجليزي السابق دان أشورث عن الأمر نفسه قائلاً: «من بين 75 لاعباً تحت 15 عاماً يخضعون للمتابعة من

تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر» العام الماضي، يقول فيها: «يجب أن تعرف أين يكمن ولاؤك». ويبدو أنه كان متفاجئاً بحقيقة أن يشعر اللاعب ذو الأصول العرقية المختلطة ببعض الشك والحيرة فيما يتعلق بالمنتخب الذي سيلعب معه. لكن بعد ذلك، انتشرت هذه اللمحة في الحديث عن «الولاء» الرياضي، وكان هناك اعتقاد سائد بأنه

إذا لم يكن لدى اللاعب حالة من «اليقين التام» بشأن المنتخب الذي سيمثله، فإن هذا يعني أنه لاعب ضعيف

وقد أشار ساوثغيت إلى أن أكثر من نصف لاعبي المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً هم من مزدوجي الجنسية، وقد تحدث اللاعب الإنجليزي السابق دان أشورث عن الأمر نفسه قائلاً: «من بين 75 لاعباً تحت 15 عاماً يخضعون للمتابعة من

وقد أشار ساوثغيت إلى أن أكثر من نصف لاعبي المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً هم من مزدوجي الجنسية، وقد تحدث اللاعب الإنجليزي السابق دان أشورث عن الأمر نفسه قائلاً: «من بين 75 لاعباً تحت 15 عاماً يخضعون للمتابعة من

لندن، بارني روثاي  
ما القاسم المشترك بين كل من ديكلان رايس، وكالوم هودسون اودوي، وديلي ألي، وجيمس تاركوفسكي، وترينت ألكسندر أرنولد؟ تكمن الإجابة في أن كل لاعب من هؤلاء اللاعبين كان بإمكانه أن يلعب مع دولة أخرى غير إنجلترا في نهاية هذا الأسبوع. وفي كل هذه الحالات تقريباً، كانت إنجلترا هي الخيار الواقعي الوحيد المطروح على الطاولة أمام هؤلاء اللاعبين، على الرغم من أن المذيع الإنجليزي النيجيري الأصل جون فاشانو، قد قام بمحاولة فاشلة وصاخبة لإقناع ديلي ألي باللعب في صفوف منتخب نيجيريا، عندما كان اللاعب الشاب يلعب مع نادي ميلتون كينز دونز. وفي هذه الحالات، كان المكسب الذي حصل عليه المنتخب الإنجليزي بضمه هؤلاء اللاعبين يعني الخسارة، بدرجة متفاوتة، لبلدان، مثل: جمهورية أيرلندا، وغانا، ونيجيريا، وبولندا، والولايات المتحدة الأمريكية. وكان راييس قد

لعب بقميص منتخب أيرلندا في مباريات دولية ودية قبل أن ينضم لطاقمة المنتخب الإنجليزي لمواجهة جمهورية التشيك والجبل الأسود. ورغم أن والد راييس أيرلندي ويعتقد منتخب بلاده، فإن نجله قد نشأ في مقاطعة ساري البريطانية، ويمكن القول بأنه قد «صنع» في الدوري الإنجليزي الممتاز، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يمكن الاعتماد عليه بقوة عند الحديث عن أهمية المنتخب الإنجليزي في ضم هذا اللاعب. وكان غاري نيفيل قد نشر

لعب بقميص منتخب أيرلندا في مباريات دولية ودية قبل أن ينضم لطاقمة المنتخب الإنجليزي لمواجهة جمهورية التشيك والجبل الأسود. ورغم أن والد راييس أيرلندي ويعتقد منتخب بلاده، فإن نجله قد نشأ في مقاطعة ساري البريطانية، ويمكن القول بأنه قد «صنع» في الدوري الإنجليزي الممتاز، إن جاز التعبير، وهو الأمر الذي يمكن الاعتماد عليه بقوة عند الحديث عن أهمية المنتخب الإنجليزي في ضم هذا اللاعب. وكان غاري نيفيل قد نشر

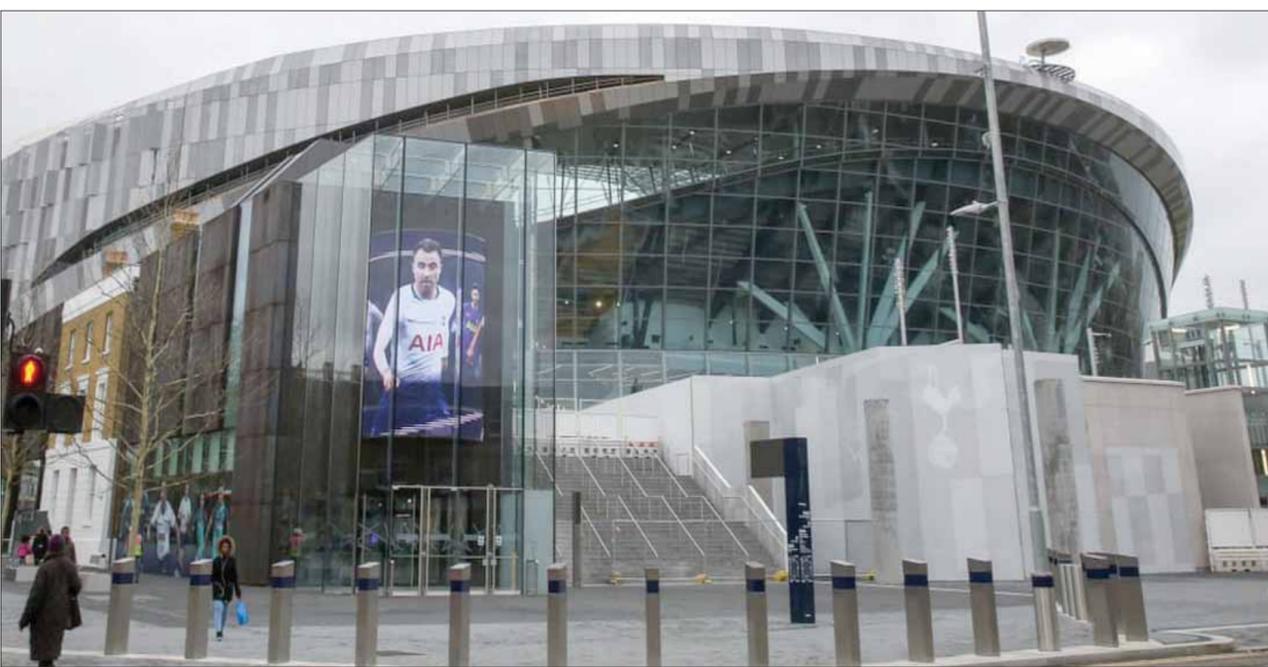
إعادة تسمية محطة «ايت هارت لين» إلى «توتنهام هوتسبير» تعد ضربة قوية للجماهير المخلصه ولتاريخ المكان

## تغيير أسماء الأماكن التاريخية يُظهر أن كرة القدم أصابها الجشع

مباريات كرة القدم أشعر بأن هناك رجلاً عجوزاً بداخلي، فالأمر أكبر بكثير من مجرد تغيير الاسم، لأنه يبلور ويجسد ما نحن عليه كمجتمع.

إن هذا الولوج بتغيير الأسماء في عالم كرة القدم يعد أحدث دليل على الكيفية التي تحولت بها هذه الرياضة الجميلة، خلال القرن الحادي والعشرين، إلى صناعة ترفه عالمية تهيم عليها الهيئات والمؤسسات التجارية. وكما يقول سيمون كوبر، مؤلف مشارك في كتاب عن كأس العالم، فإن «القصة الحقيقية للدوري الإنجليزي الممتاز تتمحور بالكامل حول الأموال».

وعلى مدار الأعوام السبعة والعشرين الماضية، تم استبعاد العديد من المشجعين من كرة القدم، نظراً لأنه منذ التسعينيات من القرن الماضي قد ارتفعت قيمة تذاكر حضور المباريات بنسبة 600 في المائة، وهو الأمر الذي جعل الحضور المنتظم للمباريات بمثابة شيء لا يمكن تحمله من قبل طبقة معينة في المجتمع. وقد كان هذا التحول في التركيبة الديموغرافية لجمهور كرة القدم متوقعا من خلال التقرير الذي أصدره الاتحاد الإنجليزي لكرة



ملعب توتنهام الجديد الذي يتم افتتاحه الشهر المقبل

القدم عام 1991 والذي أشار فيه إلى كيفية تحرك قطاع الترفيه في مجتمع استهلاكي «الذي يناسب المستهلك الشري من الطبقة الوسطى».

لكن هذه التغييرات تشهد يعارضون محو اسم «ايت هارت لين» والإبقاء به في مزيله التاريخ، وتفيد تقارير بأن اللاعب الجديد لنادي توتنهام هوتسبير والذي سيستع 62 ألف متفرج وسيتم افتتاحه أخيراً الشهر المقبل بمباراة الفريق أمام كريستال بالاس، سيتم إعادة تسميته ليحمل اسم «ملعب نايفي».

ويؤكد رئيس نادي توتنهام هوتسبير، دانييل ليفي، على

أنه لم يتم الاتفاق على مثل هذه التغييرات، لكن يبدو أن قراراً آخر مثيراً للجدل قد اتخذ مؤخراً وجعل هذه اللحظة أقرب للحدوث من أي وقت آخر. فبالنسبة للفي وزملائه المسؤولين في توتنهام هوتسبير، فقد نجحوا في الضغط على عمدة لندن، صادق خان، وهيئة النقل في لندن لإعادة تسمية محطة «ايت هارت لين» للسكك الحديدية لتصبح محطة «توتنهام هوتسبير».

وتوتنهام هوتسبير».

وتوتنهام هوتسبير».

لندن، أنتوني كلاهان  
إذا كنت من عشاق كرة القدم فستدرك على الفور أن اسم الكيان يعني كل شيء بالنسبة لك. ودائماً ما كانت الأموال هي المحرك الأساسي لهذه الرياضة، لكن الهوس بتغيير أسماء الأماكن بداية من عام 1992 عندما انطلق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد قد نقل الجانب التجاري في هذه الرياضة إلى مستوى جديد تماماً، للدرجة التي جعلت الأمر يمتد إلى الأماكن العامة أيضاً.

وهناك العديد من الأسباب التي تجعل الجمهور يرتبط بالفريق الذي يشجعه، ومن بين هذه الأسباب بالتأكيد التاريخ والتقاليد والمجتمع الذي يوجد به هذا النادي. وقد يكون من المألوف أن يتم تصوير أولئك الذين يعارضون إعادة تسمية أنديةهم على أنهم مثل «الديناصورات» التي انقرضت ولم يعد لها وجود في العصر الحديث، لكن في عصر أصبحت فيه الأحياء المحلية تعاني من التمزق والتفكك، أصبح التشبث بالاسم الأصلي لفرقة أو ملعب أو حتى محطة السكك الحديدية المحلية واحدة من الدلالات القليلة المتبقية على الروح التي يحمي بها المجتمع.

وهذا هو السبب الذي يجعل حتى سكان شمال لندن الذين يشجعون نادي توتنهام هوتسبير يعارضون محو اسم «ايت هارت لين» والإبقاء به في مزيله التاريخ، وتفيد تقارير بأن اللاعب الجديد لنادي توتنهام هوتسبير والذي سيستع 62 ألف متفرج وسيتم افتتاحه أخيراً الشهر المقبل بمباراة الفريق أمام كريستال بالاس، سيتم إعادة تسميته ليحمل اسم «ملعب نايفي».

تعارض هذا التغيير!

# يوميات الشرق

بدر بن فرحان، الجميع شركاء في رحلتنا الطموحة نحو قطاع ثقافي متطور

## السعودية تطلق استراتيجيتها الوطنية للثقافة برؤية ثلاثية

الرياض: عبد الهادي حبيتر

### وزارة الثقافة Ministry of Culture



وزير الثقافة السعودي خلال كلمته في حفل اطلاق الاستراتيجية الوطنية للثقافة (الشرق الأوسط)

وتابع: «تفخر بلادنا بمثقفينا ومبدعيها الذين وصلوا بأعمالهم إلى منصات إقليمية ودولية معتبرة، وفازوا بجوائز مهمة، رغم الصعوبات التي واجهوها ووقفت أمام استغلال كثير من إمكانياتهم الإبداعية، كما حدث كثير من إكتشاف هضمتنا الثقافية بشكل كامل، لهذا نقدم رؤيتنا وتوجهات الوزارة من أجل بناء بيئة تساهم في نمو هذا الإبداع وإثرائه ونريد من خلالها توفير منصات جديدة للمبدعين لإبراز مواهبهم لجماهير محلية ودولية».

الأمير بدر بن عبد الله شدد على أن الوزارة تسعد بالجميع «شركاء في رحلتنا الطموحة نحو قطاع ثقافي متطور يجد فيه المبدع فرصته لكامل الإبداع، ويعثر فيه المواطن والمقيم على إنتاج ثقافي يمتعه ويجذبه ويكون جناحا للتواصل الدولي الفعال بين المبدع السعودي مع كل الجنسيات». وكان مجلس الوزراء السعودي، وافق أول من أمس على الاستراتيجية الوطنية للثقافة، بعد الاطلاع على رغبة وزير الثقافة، وبعد الاطلاع على تصويته المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وتحدد الرؤية الجديدة للوزارة أهداف رئيسية، هي تعزيز حضور الثقافة في المجتمع، لتصبح نمط حياة، وتطوير المواقع الثقافية، واستثمارها كمحرك للنمو الاقتصادي الوطني،

وتعمل الوزارة على تحديد أولويات التمويل، وتنظيم القطاع الثقافي، وتكوين شركات محلية ودولية جديدة. معلنة عن أول حزمة من المبادرات، وهي مجمع التراث الطبيعي، الفنون الأدائية، الشعر، الفنون البصرية. على أن تكون الوزارة المرجع والمحرك لكل هذه القطاعات

## انطلاق مهرجان «البحر الأحمر الدولي السينمائي» في 2020

العربية الجديدة، إضافة إلى الأنماط السينمائية الجديدة في السينما العالمية. ويتخذ المهرجان من رعاية الحركة السينمائية المحلية الصاعدة هدفا رئيسيا، وإعادة تأسيسها بعد عقود من التوقف، عبر رفع الإنتاج السنوي من الأفلام السعودية، وحفز سوق التوزيع والعروض المحلية. ويهدف المهرجان إلى توفير قاعدة صلبة وحيوية للصناعة السينمائية تعزز من حيوية المجتمع ومن

تنوع الاقتصاد وفق أهداف «رؤية السعودية 2030» ويلتحق بالمهرجان «معمل البحر الأحمر للأفلام»، وهو حاضرة مشاريع الأفلام المحلية تعمل طيلة العام. وفق برامج إقامة وإعاشة للمخرجين والمنتجين، على تاهيل مشاريعهم السينمائية الحديثة من خلال رعايتها في كل مراحل التطوير والتمويل والإنتاج والتوزيع وفق أرفع المعايير العالمية المعتمدة. وتعد مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» مبادرة

الملك سلمان العالمي للغة العربية، صندوق نمو الثقافة، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، برنامج الابتعاث، بينالي الدرعية، الفرقة الوطنية للمسرح، الفرقة الوطنية للموسيقى، مركز موحد للخدمات والتراخيص الثقافية، بيوت الثقافة، أكاديميات الفنون، مبادرة الكتاب للجميع، الجوائز الثقافية، مجلات الآداب والفنون، المتاحف المتخصصة، الأرشيف الوطني للأفلام، برنامج التفرغ الثقافي، برنامج ترجمة المهرجانات الثقافية، برنامج ثقافة الطفل، توثيق التراث الشفهي وغير المادي، معرض الفن المعاصر السنوي، تطوير المكتبات العامة، أسابيع الأزياء، إلى جانب مهرجان الطهي الوطني، الفن في المساكن العامة، تأشيرة الفنان، مدينة الثقافة السعودية. وتسعى وزارة الثقافة إلى أن يسهم القطاع الثقافي بما يساوي 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بحلول عام 2030.

كما دشنت وزارة الثقافة شعارها الجديدة المستوحى من خريطة «الذي إن إيه»، ويحتوي على 13 خطا تمثل عدد مناطق المملكة وشمولية الاهتمام الوزارة وتطوير الثقافة في جميع مناطق السعودية.

وتخللت الحفل ملحمة غنائية، من تأليف الأمير بدر بن عبد المحسن، غنتها نخبة من الفنانين السعوديين، بعنوان «ملحمة مملكة الحب والسلام»، مثلت التراث الغنائي السعودي بجميع أشكاله ومرآح تطوره. وعكفت وزارة الثقافة على الوصول إلى أفضل نظام لتطوير قطاع الثقافة، بما يحقق أهدافها، ضمن برامج «رؤية المملكة 2030». ويجعل من الثقافة أسلوب حياة ورافدا مهما في الاقتصاد الوطني. يذكر أن وزير الثقافة التقى خلال الفترة الماضية عددا كبيرا من المثقفين السعوديين، وذلك من أجل الاستماع إلى آرائهم ومعرفة العقبات التي تحول دون تحقيق طموحاتهم، بالإضافة إلى تنظيم الوزارة عددا من ورش العمل مع المختصين المحليين والإقليميين، ودراسة الواقع المحلي والاستفادة من التجارب السابقة والحالية، وتوظيفها أثناء العمل على إعداد رؤية وتوجهات وزارة الثقافة.

وكان الأمير بدر قد وصف هذه الاستراتيجية المتخطرة بأنها تهدف إلى تعزيز المشهد الثقافي السعودي بما يتسق مع «رؤية السعودية 2030»، كما وصف العام الحالي (2019) بأنه عام الثقافة. وبين في وقت سابق أن الوزارة تعمل على تحقيق طموحات القيادة، مشيدا بما شهده القطاع الثقافي من اهتمام من خادم الحرمين الشريفين، وتوجيه ومتابعة من ولي العهد. وتسعى وزارة الثقافة إلى تعزيز الهوية والحفاظ عليها، ويعتبر إنشائها جزءا من الإصلاح، سيؤدي إلى نهوض الثقافة، ويكون قوة وحضور المملكة عربيا ودوليا.

أطلق الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أمس، الاستراتيجية الوطنية للثقافة، التي ترتكز على إعطاء صوت جديد للثقافة السعودية وتعزيز هويتها وحفظ إرثها الحضاري وتطوير القطاع الثقافي، بشكل يساهم المبدع على صناعة منتج ثقافي يليق بقيمة ومكانة السعودية، وذلك في حفل أقيم بمركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض، بحضور وزراء ثقافة عرب ومسؤولين ومثقفين ودبلوماسيين، ووسائل إعلام محلية ودولية.

وأكد الأمير بدر، في كلمته خلال الحفل، أن الوزارة تعلن رؤيتها وتوجهاتها الرئيسية، بعد أن عملت عليها طيلة الأشهر الماضية، منذ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بإنشاء الوزارة في 2 يوليو (تموز) الماضي.

وأضاف: «لقد نصت المادة 22 من النظام الأساسي للحكم بأن ترعى الدولة العلوم والآداب والثقافة، وتعنى بتشجيع البحث العلمي، وتصون التراث الإسلامي والعربي، وتسهم في الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية، وجاءت (رؤية 2030) التي رسم ملامحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتؤكد على أهمية الثقافة ودورها المحوري في تحقيق الرؤية الطموحة».

ولفت وزير الثقافة إلى أن «رؤية الوزارة تنطلق اليوم بعد أن حظيت بدعم وتوجيه ولي العهد، وهو إعطاء صوت جديد للثقافة السعودية وتعزيز هويتها وحفظ إرثها الحضاري وتطوير القطاع الثقافي بالشكل الذي يساهم المبدع على صناعة منتج ثقافي يليق بقيمة ومكانة المملكة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، انطلاق مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي»، الذي ستقام نسخته الأولى في عام 2020، في جدة التاريخية على ساحل البحر الأحمر. وسيركز مهرجان البحر الأحمر السينمائي على استضافة المواهب السعودية الصاعدة، والأعمال

## خطابات ولوحات ترصد تأثير سنوات قضاها في لندن على فنه وفكره

### أكثر من خمسين لوحة لـ «العبقري التعس» في معرض «فان غوخ وبريطانيا»



عدد من تلاميذ المدارس ينظرون للوحة «المرأة التي تهز المهد» لفان غوخ في معرض عنه بمتحف تيت بريتان بلندن (إب.أ)

الف زائر ولكن لوحات فان غوخ وضعت في إطار نقدي معتمد على سوء فهم لحياة الفنان ومرضه العقلي وهو ما حدد الطريقة التي رأى فيها الجمهور أعماله.

ولكن جمهور الفنانين راوا في فان غوخ العبقريّة الفنية واستخدامه الثوري للألوان، وقام عدد كبير منهم بتبني طريقته في الرسم بالفرشاة والطريقة التي الزوايا التي استخدمها لخلق لوحات خاصة بهم، تذكر إحدى المطابقات التعريفية أن الفنان هارلد غيلمان كان يعلق لوحة شخصية (بورتريه) لفان غوخ في الاستديو الخاص به وأنه كان يرفع فرشاته بالتحية لفان غوخ قبل أن يبدأ في الرسم.

ربما من القاعات التي تخبئ أمل الزائر هي القاعة التي تناولت تأثير تلك اللوحات العبقريّة التي رسم فيها فان غوخ زهور دوار الشمس بطريقة مختلفة تماما، بث فيها العفوان والحركة والتمرد والغرور وأيضا الذبول الجليل. على الحائط طبعت جملة للنقاد روجر فراي كتبها في عام 1910 «لقد أساء الفن الأوروبي الحديث تصوير الزهور، أغرقها في العاطفية حتى رأى فان غوخ روح الغرور في زهرة دوار الشمس». هنا نرى لوحات لفنانين بريطانيين راوا اللوحة في ناشونال غاليري بعد أن اقتنأها متحف تيت بريتان. أعادت اللقائات الصفراء الرشيقة التي أبدعها فان غوخ موجه من رسم الأضواء وضع المعرض مجموعة منها لخلق حوار بصري فني ما بين الأستاذ وتلاميذه. ولكن لم تستفد تلك اللوحات من المقارنة للأسف.

#### يظل فان غوخ النجم الأوجد

رغم مساحة المعرض وكثافة الأعمال المعروضة فيه وعلى الرغم أيضا من محاولة المستشرق اتباع تسلسل معين للوحات، يجب القول إن لوحات العبقري الهولندي كانت تسيطر تماما على الأحاسيس والإهتمام، وبدا في بعض القاعات أن كونه، مثل رائعة «ليلة مشعة بالنجوم» (1888) ولوحة «المستشفى في سان ريمي» (1889) الذي قضى فيه أعوامه الأخيرة ولوحة «أشجار الزيتون» (1890)، تكفي وحدها ليجلس أمامها أفراد الجمهور، بينما يقف الآخرون للدقائق طويلة ليغمضوا في أصوات الإبداع الملون وخطوات ريشة الفنان التي ميزته عن غيره ويستغل تفرد له مكانا خاصا في تاريخ الفن العالمي.



«المستشفى في سان ريمي» (1889)



«فناء السجن» اللوحة الوحيدة التي رسمها فان غوخ عن لندن



«ليلة مشعة بالنجوم» (1888)

فان غوخ ويترك للزائر فرصة لرؤيتها عبر عيون ذلك الفنان المدع ويقدر إن كانت أثرت في الفنان الهولندي بشكل من الأشكال

#### عودة فان غوخ للندن

هنا غرفة تحتل حوائطها ملصقات دعائية لمعرض «مانيه وما بعد الانطباعيين» الذي قدم لوحات فان غوخ للجمهور البريطاني وأقيم بعد وفاة الفنان بعشرين عاما في ديسمبر (كانون الأول) 1910. المعرض صدم الجمهور بالأصاليب الفنية الجديدة المستخدمة ولكنه أيضا جذب 25

وشعوره بالحزن والإحباط، عبر عن كل ذلك وأصفا الحياة بأنها «رحلة صعبة»، ورسم أسكتشات على جوانب خطاباته تمثل أشخاصا على طريق ممتد، ووجد تأكيدا وإلهاما للفكرة عبر لوحات لجورج بوفتون في «رويال أكاديمي» وأيضا في لوحات أخرى، منها واحدة للفنان الهولندي هوبما راها في «ناشيونال غاليري» بلندن تصور طريقا ممتدا بين الأشجار، نجد اللوحة هنا وأيضا رسومات تماثلها بقلم فان غوخ خطها في دفتر لرسوماته ولوحة له ربما استوحاها أيضا من لوحة هوبما تصور امرأة ترتدي ملابس الحداد وهي تمشي في طريق محفوف

داخل السجن بلندن، كما أضاف فان غوخ عاملا شخصيا في اللوحة بإضافة شخصه وبتعليقه في خطاب أخيه ثيو يصف فيه حياته في المستشفى «بخفتني السجن والأب بيرون (طبيب) لم يعر ذلك أدنى اهتمام». يرى معدو المعرض أن الفنان لم يعرق في اليأس كلية واستدلوا على ذلك بوجود رسم صغير أعلى اللوحة لفرانستين لونهما الأصفر المميز.

#### المنظر في طريق الحياة

في خطابه لعائلته يرسم فان غوخ صورة لحياته في لندن

لندن، عبير مشخض

ما الجديد الذي يمكن أن يكتب أو يقال عن فان غوخ؟ فالفنان الهولندي سحر أعين العالم ولا يزال، بأعماله المفردة بحق وبقصة حياته التي تناولتها السينما والكتب. ولكن يظل دائما هناك جانب جديد يمكن أن نطل منه على عالم هذا العبقري المضطرب، وهذا الأسبوع سمح متحف «تيت بريتان» لجمهوره بمعاينة جوانب منسية تمثلت في ثلاث سنوات قضاها فان غوخ في بريطانيا.

المعرض المكون بـ«فان غوخ وبريطانيا» يعرض نحو خمسين لوحة للفنان الأشهر، رأينا معظمها من قبل ولكن الجديد هنا هو أنها مرتبة حسب ارتباطها بتلك الفترة الممتدة من 1873 إلى 1876 التي قضاها الشاب العشريني فان غوخ في لندن وعمل فيها في محل تاجر لوحات يحيى كوفنت غاردن. نرى في بداية الجولة جملة مطبوعة على الحائط كتبها الفنان في إحدى رسائله «كم أحب لندن» وتعود لعام 1875 ومن هنا نغوص في تسلسل قصة فان غوخ مع لندن وأدبها وفنانيها.

يقلل بعض النقاد من تأثير أدب وفن بريطانيا على فان غوخ ولكن المعرض يثبت عكس ذلك، مستعينا بجهد هائل في العودة لأرشيف خطابات الفنان وبعض مقتنياته من الكتب والرسومات التي أبتاعها أثناء إقامته في لندن. المعرض ينقسم جزأين، الأول يبحث في الفترة القصيرة التي عاشها فناننا في لندن ودورها في رحلته الفنية. أما الجزء الثاني فيعرض تأثير فان غوخ على الفنانين البريطانيين حتى الخمسينيات من القرن الماضي. الجميل في العرض هو أنه يحمل خطوط حكاية فان غوخ في لندن

ويطورها ويمدها بنبات عبر قاعات المعرض التسع ليغزل في الرسومات صورة متكاملة من الفنان والتأثير يفن أحد أشهر فناني العالم وصفه النقاد البريطانيون بأنه «العبقري التعس».

#### حياة في لندن

في القاعة الأولى للمعرض نتعرف فان غوخ الشاب العشريني الذي قدم للعمل في شركة وسيط فني بوسط لندن ثم بعد فصله منها حاول التدريس ثم العمل بالكتابة بعد ذلك لفترة قصيرة، ثم قراره النهائي بالسفر. نبدا مع خزائنه رجائية تضم مجموعة من الكتب طبعت في نهاية القرن التاسع عشر وتضم بينها روايات لتشارلز ديكنز وجورج أورويل

#### السجن والمستشفى

نرى هنا أيضا اللوحة الوحيدة التي رسمها فان غوخ عن لندن «فناء السجن»، التي رسمها بناء على رسم جرافيك للفنان غوستاف دوريه نراه هنا أيضا

وشكسبير، نعرف أن فان غوخ اقتنى نسخا منها، وبالفعل خلال الجولة نقرأ جملا من خطابات الفنان يذكر فيها عدد من الكتاب البريطانيين الذين تأثر بهم بل هو أيضا ضمن كتابا لتشارلز ديكنز في لوحته «أرليسيان» التي صور فيها صديقته صاحبة مقهى بمدينة أزل بفرنسا، حيث أقام في آخر حياته. قال عن الروايات في العصر الفيكتوري إنها تعبر عن «حقيقة أكثر واقعية من الواقع». وعن ديكنز قال: «هدفي في الحياة أن اصنع أعمالا من الواقع كما يصنع ديكنز». قرأ روايات ديكنز عن الكريسماس كثيرا، مرة كل عام كما نعرف من المعرض، كما اكتشف رواية «كوخ العم توم» في العشرينيات من عمره، وقال لشقيقته ويل: «قرأت «كوخ العم توم» للكاتب بيتشر ستو» كثيرا، باهتمام شديد، ربما لأنها مكتوبة بقلم امرأة... وكذلك (قرأت) باهتمام شديد كتب الكريسماس لتشارلز ديكنز».

#### أكثر واقعية من الواقع

إلى جانب الروايات التي صورت المجتمع في العهد الفيكتوري بلندن ورسمت صوراً قائمة للفقر والظلم الاجتماعي وحياتة الفقراء، حرص فان غوخ أثناء إقامته القصيرة بلندن على زيارة المعارض والمتاحف والأطباع على رسومات غرافيكية بالأبيض والأسود للفنان غوستاف دوريه صورت مشاهد من الحياة الاجتماعية في لندن، قال في خطاب لأخيه ثيو عام 1883: «كثيرا ما شعرت بالاكتماب في إنجلترا ولكن رسومات (الأبيض والأسود) الجميل في العرض هو أنه يحمل خطوط حكاية فان غوخ في لندن

ويطورها ويمدها بنبات عبر قاعات المعرض التسع ليغزل في الرسومات صورة متكاملة من الفنان والتأثير يفن أحد أشهر فناني العالم وصفه النقاد البريطانيون بأنه «العبقري التعس».

#### حياة في لندن

في القاعة الأولى للمعرض نتعرف فان غوخ الشاب العشريني الذي قدم للعمل في شركة وسيط فني بوسط لندن ثم بعد فصله منها حاول التدريس ثم العمل بالكتابة بعد ذلك لفترة قصيرة، ثم قراره النهائي بالسفر. نبدا مع خزائنه رجائية تضم مجموعة من الكتب طبعت في نهاية القرن التاسع عشر وتضم بينها روايات لتشارلز ديكنز وجورج أورويل

#### السجن والمستشفى

نرى هنا أيضا اللوحة الوحيدة التي رسمها فان غوخ عن لندن «فناء السجن»، التي رسمها بناء على رسم جرافيك للفنان غوستاف دوريه نراه هنا أيضا

## مجلس الشورى يناقش النظام بغرامات تصل إلى أكثر من 1300 دولار السعودية تتجه إلى إقرار غرامات مالية على مخالفين «الذوق العام»



جانب من جلسة مجلس الشورى

مجلس الشورى يناقش النظام بغرامات تصل إلى أكثر من 1300 دولار السعودية تتجه إلى إقرار غرامات مالية على مخالفين «الذوق العام»

مجلس الشورى يناقش النظام بغرامات تصل إلى أكثر من 1300 دولار السعودية تتجه إلى إقرار غرامات مالية على مخالفين «الذوق العام»

مجلس الشورى يناقش النظام بغرامات تصل إلى أكثر من 1300 دولار السعودية تتجه إلى إقرار غرامات مالية على مخالفين «الذوق العام»

مجلس الشورى يناقش النظام بغرامات تصل إلى أكثر من 1300 دولار السعودية تتجه إلى إقرار غرامات مالية على مخالفين «الذوق العام»

الدمام، إيمان الخطاف

وافق مجلس الشورى السعودي، أمس، على لائحة المحافظة على الذوق العام، التي تحظر المخالفات الذوقية كافة في الأماكن العامة، والمرتبطة بالسلوكيات الخادشة، والألفاظ المسيئة والمظهر العام غير اللائق، تناولت موااده المقررة أهمية احترام القيم والعادات والتقاليد في الأماكن العامة، ومنها كذلك الالتزام بالملابس التي لا تسيء للآخرين.

وتوضح الدكتورة مستورة الشمري، عضو مجلس الشورى السعودي، أن هذه اللائحة تأتي استجابة للانفتاح الثقافي والحضاري والتطور الذي تشهده السعودية ضمن «رؤية 2030». وتتابع الشمري حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا الإقرار يسمح باستيعاب كل وسيعمل على ودعم السياحة في البلاد، مضيئة: إن هناك مشاريع متنوعة تأتي لإبراز أهمية ضبط السلوك العام، سواء كان للمواطنين أو الوافدين والسياح الأجانب. وتضيف: «نخشى أن يكون هناك أي مظاهر سلبية تجاه هذا التوسع»، وتفيد الشمري، بأن اللائحة لا تتضمن عقوبات مثل السجن وخلافه، لكنها تحدد بغرامة مالية لا يتجاوز حدها الأعلى 5 آلاف ريال (1333 دولاراً) ولا تقل عن 250 ريالاً (66 دولاراً)، كما توضح أن هذه العقوبة لا تصدرها المحاكم، بل تقرها لجان

## في إطار التوجه الاستراتيجي لتطوير المدينة الهيئة الملكية لإحفاة العلا تعقد أولى ملتقياتها الطلابية للمبتعثين



جانب من الملتقى

وشارك 165 طالباً وطالبة سعودية في سبتمبر (أيلول) 2018 إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، ضمن المرحلة الأولى لبرنامج الهيئة الملكية لمحافظة العلا للابتعاث، ويشاركون حالياً في مجموعة من البرامج الدراسية التي ستتيح لهم الحصول على شهادات الدبلوم والبكالوريوس والمجستير، فضلاً عن الشهادات الفنية، والتي تم تحديد تخصصاتها تماشيًا مع التوجه الاستراتيجي والاحتياجات المستقبلية لمحافظة العلا. وتشمل تخصصات الدراسة التقنيات الزراعية، والتاريخ وعلوم

المتحدة وفرنسا. واطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العلا برنامج الابتعاث، الذي يلعب دوراً رائداً في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030. بهدف تعزيز التنمية المستدامة طويلة المدى في العلا. وانطلاقاً من استراتيجية الهيئة التي تضع أهالي العلا على رأس أولوياتها وتصيب المبادرات والمشروعات التي تلبي متطلباتهم، صممت برنامج الابتعاث لبناء قدرات ومهارات الطلاب والطالبات في العلا، التي تخدم رؤية السعودية وأهدافها الاستراتيجية إلى تنويع الاقتصاد وترسيخ صناعة قوية في قطاعات السياحة والضيافة والترفيه.

## راغدة شلهوب نفت منعها من دخول مصر انتهاء أزمة برنامج «قطعوا الرجالة» بتغيير اسمه لـ «تحيا الستات»

من جانبها قالت راغدة شلهوب، لـ«الشرق الأوسط»، إنها «تحترم قرارات المجلس الأعلى للإعلام»، وهو ما أعلنته قناة النهار العارضة للبرنامج أيضاً، مؤكدة على أن «البرنامج في ثوبه الجديد لم ولن يكون إلا برنامجاً ترفيهياً يعرض حالات واقعية لفئات عابدين من مشاكل حقيقية مع الرجل، لكن هذا لا ولم ينف أن الرجل هو الأب والابن والزوج ولا تستمر الحياة بغيابه».

ونفت راغدة شلهوب ما تم تداوله خلال اليومين الماضيين من منعها من دخول مصر وإيقاف البرنامج بشكل نهائي، وأصدرت بياناً مقتضباً، أكدت فيه على أن «مصر بلدنا الثاني، وتعتبر المصريين جزءاً من أهلها، وأنها لا تقبل أي شيء يثير الشك في قلوب المصريين أو يزعجهم».

وختتمت راغدة شلهوب بيانها قائلة: «لا يهم إذا حمل البرنامج اسم «قطعوا الرجالة»، أو «تحيا الستات»، فالطريق بيننا ما زالت سالكة ومكلمة بالحب والاحترام».

القاهرة: «الشرق الأوسط» انتهت مساء أمس أزمة برنامج «قطعوا الرجالة» الذي تقدمه الإعلامية اللبنانية راغدة شلهوب، على قناتي «النهار» والقاهرة والناس» المصريتين، بالتزامن، بعدما أعلن المجلس الأعلى للإعلام المصري عن إيقافه، وطالب بتغيير اسمه ومضمونه بما يحترم المفاهيم الأسرية ويراعي الأكواد والمعايير المهنية.

وقال الإعلامي عمرو الليثي رئيس شبكة قنوات النهار، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إنه تقرر تغيير اسم البرنامج إلى «تحيا الستات» مع الأخذ في الاعتبار كافة الملاحظات التي أقرها المجلس الأعلى للإعلام تجاه البرنامج، مؤكداً أن البرنامج في ثوبه الجديد سينطلق يوم الجمعة بعد القادم، بعد تطوير شكله ومضمونه في ضوء المعايير الإعلامية، ومواثيق الشرف الإعلامي، مع الإبقاء على مقدمته راغدة شلهوب».

عرضه في رمضان المقبل، إلا أنه استدعي للتحقيق معه أمام القاضي المختص بجرائم مكافحة الجرائم الإلكترونية، مكالمة بلعني مني... وعلى صفحتي الشخصية، عن الكاتب المتصهين سامر رضوان، اتهمه فيه بارتكاب جريمة الخيانة بالسوائل الإلكترونية... بتوجيه اتهامات متصهينة حقيرة للقيادة السورية ولشخص السيد الرئيس بشار الأسد بالتفريط بأرضنا المحتلة في الجولان...». ورضوان الذي برز اسمه في عدة مسلسلات كتبها تناولت الفساد في الأجهزة الأمنية السورية، كمسلسل «الولادة من الخاصرة»، ونالت شهرة سورية واسعة في السنوات العشر الأخيرة، اعتقله النظام السوري لفترة قصيرة بداية الاحتجاجات في عام 2011، كما تعرض للمضايقات، ما دفعه إلى الإقامة المؤقتة في بيروت، وعاد مطلع العام الحالي إلى سوريا بعد حصول مسلسلة «دقيقة صمت» على الموافقة لبدء التصوير، إذ من المتوقع

مسلسل «باب الحارة» في منشوره: «إلى الجهات القضائية السورية المختصة... إلى مكافحة الجرائم الإلكترونية، مكالمة بلعني مني... وعلى صفحتي الشخصية، عن الكاتب المتصهين سامر رضوان، اتهمه فيه بارتكاب جريمة الخيانة بالسوائل الإلكترونية... بتوجيه اتهامات متصهينة حقيرة للقيادة السورية ولشخص السيد الرئيس بشار الأسد بالتفريط بأرضنا المحتلة في الجولان...». ورضوان الذي برز اسمه في عدة مسلسلات كتبها تناولت الفساد في الأجهزة الأمنية السورية، كمسلسل «الولادة من الخاصرة»، ونالت شهرة سورية واسعة في السنوات العشر الأخيرة، اعتقله النظام السوري لفترة قصيرة بداية الاحتجاجات في عام 2011، كما تعرض للمضايقات، ما دفعه إلى الإقامة المؤقتة في بيروت، وعاد مطلع العام الحالي إلى سوريا بعد حصول مسلسلة «دقيقة صمت» على الموافقة لبدء التصوير، إذ من المتوقع

## الديك في لبنان... و«صطيف الأعمى» في دمشق الجولان يفجر أزمة في برنامج ترفيهي على «إم تي في» اللبنانية



بيار رباط مقدم برنامج «مأجوج» أثناء محاولته تهدئة ضيفه علي الديك

بيروت، فيفيان حداد دمشق: «الشرق الأوسط» تفاعات المشادة التي نشبت بين المطرب السوري اللبناني علي الديك والإعلامي اللبناني سلام الزعتري، في قضية الجولان، على حلية برنامج المنوعات «منا وجر» على قناة «إم تي في» اللبنانية، ما زالت تتواصل، في الوقت الذي بدأت فيه مشادات مماثلة في دمشق على صفحات «فيسبوك»، بشأن القضية ذاتها.

فبينما غضب علي الديك من سلام الزعتري لقلوه إن النظام السوري باع الجولان، وشي الممثل السوري مع عبد الحق بالسليمان يست سامر رضوان لدى السلطات السورية، واتهمه بالخيانة، لتلمحه إلى بيع الجولان.

ونشبت المشادة الكلامية بين الديك والزعتري، ليل أول من أمس (الثلاثاء)، حين طرح معد البرنامج بيار رباط سؤالاً على الديك بشأن موقفه من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة

إسرائيل على الجولان، فأجاب الديك بأنه «يسمع ججعة ولا يرى طحنا»، وأن «دمشق لن تهدأ قبل أن تحرر الجولان»، فقاطعة الإعلامي السوري باع الجولان، ما أغضب الديك وهاجم الزعتري، بقوله: «سوريا بالنسبة لي لا تكمل إلا بدولتها، ولا يحكها سوى بشار الأسد»، معلناً الانسحاب منه من ذلك، وقبّل رأسه وسط تصفيق الجمهور، وعندما حاول الزعتري استيعاب الأمر، مطالباً المغني بأن يتحاور معه بدل أن يفرض رأيه بالصراخ، رد عليه الأخير: «أنا لم أتكلم يوماً عن دولتك، وممنوع على أحد أن يحكي عن دولتي». وانتهى الموقف بإعلان سلام الزعتري انسحابه من الحلقة قائلاً للضيف: «في إمكانك أن تبقى قائماً من سيسحب».

وفي حين انتقد البعض تصرّف مقدم البرنامج «بتمير» انسحاب أحد أعضاء فريقه من دون القيام بأي رد فعل لمنعه من ذلك، وحرصه في المقابل على

### سودوكو

	1		4		7	5
		5		6	8	
			3	1		
1			3	8		
					8	3
		5	9			6
	3					
2					7	4
9				1	2	

### الحل السابق

1	2	7	5	3	8	6	4	9
5	8	6	9	4	1	3	7	2
9	3	4	6	7	2	5	1	8
6	5	2	7	9	3	4	8	1
7	4	3	1	8	5	2	9	6
8	9	1	2	6	4	7	3	5
3	6	5	8	1	7	9	2	4
4	1	9	3	2	6	8	5	7
2	7	8	4	5	9	1	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يوضع 9 أرقام، لتشكل مجتمها 9 أرقام أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تساعد الجبهة الباردة المستقرة هناك على هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السعودية وغرب اليمن والإمارات. ويسود الطقس الجاف والشمس شمال السعودية في وجود رياح خفيفة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال العراق في حين يكون الجنوب جافاً ومشمساً مع ظهور بعض السحب المتفرقة. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب سوريا ولبنان وتتحرك السحب الغيوم تحت الشمس الساطعة عبر أجواء فلسطين والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الأمطار عبر شمال ليبيا مع هطول بعض الأمطار الغزيرة المتفرقة على تونس وشمال الجزائر. كما تتحرك السحب والغيوم المتفرقة عبر الأجواء المصرية الشمالية مع الطقس الجاف السائد عبر الأنحاء هناك، وتشرق الشمس الساطعة على أجواء السودان والصحراء الكبرى.

### أمريكا الشمالية

يجلب المنخفض الجوي الخلوغ والرياح عبر إقليم كيبك أغلب فترات النهار ثم على لايرادور في فترات ما بعد الظهيرة والفترة المسائية. وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة في اتجاه الشرق عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو والسهول الوسطى. ويسود الطقس الجاف غرب كندا مع توقعات بهطول الأمطار وانهمار الخلوغ الجبلية عبر غرب الولايات المتحدة.

### أوروبا

تسود الظروف الجوية المعتدلة عبر أجزاء واسعة من أوروبا مع المرتفع الجوي الذي يجلب الطقس الجاف من المملكة المتحدة وشبه جزيرة أيبيريا حتى شمال إيطاليا وأغلب دول البلقان. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على اليونان مع الأمطار الخفيفة التي تهطل على شرق ألمانيا وجنوب بولندا وأوكرانيا.



زاهي حواس

الاستثمار في التراث الحضاري

كانت هناك رؤية شاملة للأمير سلطان بن سلمان، عندما كان رئيساً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ليس فقط من خلال ترميم التراث وإحيائه وبناء المتاحف على مستوى عالمي وتطبيق المتاحف الافتراضية وتشجيع القطاع الخاص لبناء المتاحف النوعية وعودة الآثار المسروقة من الداخل والخارج، إضافة إلى عرض روائع آثار السعودية في معارض أثرية تجذب العالم كله، بل من خلال رؤية أخرى جديدة تقوم على كيفية استثمار الآثار كي تصبح سلعة ذات فائدة ثقافية، وفي الوقت نفسه، تعود بعائد مادي كبير على المملكة العربية السعودية.

ولذلك فقد أقيمت فعالية بعنوان «تراث حي» أثناء الاحتفال باليوم العالمي للتراث الذي يُقام في شهر أبريل (نيسان) من كل عام. وأود أن أوضح أن الاستثمار بدأ بجهود الأمير سلطان بن سلمان للعناية بمواقع الآثار والتراث العمراني وإبرازها من خلال تسجيل كثير من المواقع الأثرية في قائمة التراث العالمي. والمتحف الوطني بالرياض هو صرح معماري يعرض روائع آثار السعودية، بل وتشير الآثار المعروضة إلى أن المملكة العربية السعودية بدأت تخرج كثيراً من أسرار الماضي بعد الاهتمام الأخير بالآثار، ما جعل كل سعودي يفخر بتاريخه وعظمة بلاده. وبدأت حركة سياحية داخلية تزدهر، ولا سيما في زيارة المواقع الأثرية والمتاحف الحكومية والمتاحف الخاصة النوعية.

وهناك تراث غير مادي سعودي تهتم به منظمة اليونسكو، موجود على قوائم التراث العالمي؛ مثل المزمز والخط العسيري والصفارة والقهوة العربية والعرضة الجديدة. وقد أعجبنى وجود مديرية للتراث غير المادي.

وقد سجلوا الخط العسيري خلال 22 شهراً فقط. ومن العجيب أن مدينة الرياض يوجد بها نحو 44 متحفاً خاصاً. وهناك عملية تسويق موجهة بالهيئة للمتاحف الحكومية والخاصة؛ لأنها تعتبر رائدة في مساهمة القطاع الخاص في إنشاء المتاحف النوعية؛ ولذلك يتم عمل برامج تدريب لأن هذه المتاحف تشارك مشاركة فعالة في نشر الوعي الأثري وحفظ التراث للجماهير.

وإذا كانت الهيئة تقوم بإرسال معارض خارجية دون طلب رسوم، عكس ما تقوم به مصر؛ فذلك لأن الهيئة تريد أن تبعث برسالة للعالم كله بأن هناك كنوزاً غير معروفة زارت أميركا وأوروبا تحت اسم متحف الحضارة في مصر. إن هناك ضرورة لتثقيف المواطن السعودي كي يعرف أن آثار بلاده تخوف العالم كله.

وأقول إن استثمار التراث جاء من خلال اهتمام الشعب السعودي ولأول مرة بأن ما قبل الإسلام، ولم أنسى الطابور المكون من مئات المواطنين الذين كرمهم الأمير سلطان بن سلمان؛ لأنه كان لكل واحد منهم دور مهم جداً في إعادة الآثار الموجودة لديه للهيئة. وهذا أهم استثمار للتراث.

إن المملكة العربية السعودية تسير على الطريق الصحيحة، وتعد مثلاً يجب الاقتداء به في كل مكان من علمنا والتراث.

وأنا واثق بأن الرئيس الحالي للهيئة، أحمد عقيل الخطيب، يسير على الطريق والرؤية المستقبلية نفسيهما.

محمد بن راشد: الخطاب المتوازن سلاح في مواجهة الفكر المتصل

«منتدى دبي للإعلام» يدعو إلى إعادة صياغة المؤسسات لمواكبة المستجدات



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال حضوره منتدى الإعلام العربي (وام)

دبي، مساعد الزياتي

دعا المشاركون في منتدى الإعلام العربي إلى ضرورة إعادة صياغة الإعلام العربي، وتطوير المؤسسات الإعلامية العربية المتوافقة مع المستجدات التي تشهدها المنطقة والعالم.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن الإعلام يتحمل مسؤولية أساسية في تعزيز قدرة المنطقة على التعاطي بشكل إيجابي مع التحديات الراهنة.

وأكد تقديره لدور الإعلام الذي لا تلبث أهميته أن تأخذ في الزيادة بارتفاع منحنى التحديات التي تمر بها المنطقة والعالم جراء المتغيرات السياسية والأيدولوجية الكثيرة، وكان غياب الرسالة الإعلامية المتوازنة أثره في إكثافها وتوسيع دائرة تبعاتها السلبية.

ولفت الشيخ محمد بن راشد إلى القدرة الكبيرة التي يمتلكها الإعلام في التأثير، وقال: «الإعلام يملك قوة الكلمة، وحسن توظيفها لإحداث أثر إيجابي يلمسه المجتمع ويعيشه واجب وأمانة، الكلمة الطيبة غرس صالح ينمو ويزدهر وينعم الناس بظلاله،

رسالة الإعلام لا تكتمل إلا بصدى خطابه، ونزاهة غاياته». وتحدث عن دور الإعلام في التصدي للخطاب الكراهية، والفكر المتصل الذي يهدف لتخفيف أضرار خبيثة لا تخدع سوى إلهاء شعوب المنطقة عن المستقبل وإعاقه وصولها إلى مواقع متميزة فيه، وقال: «الخطاب المتوازن والأفكار البناءة والانفتاح الواعي على ثقافات العالم أسلحة الإعلام في مواجهة الفكر المتصل والغالب والتطرف».

ودعا مؤسسات الإعلام العربي للاهتمام بالكار البشري، والأ يكون التركيز منصبا فقط على امتلاك التكنولوجيا المتطورة، التي تبقى دائماً في حاجة إلى العقل الواعي والمؤهل الذي يوجهها ويضعها موضع الاستفادة المثلى.

وانطلق أمس منتدى الإعلام العربي بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبمشاركة 3 آلاف من قيادات الإعلام العربي. وناقشت الجلسة الافتتاحية المختصة بوزراء الإعلام العرب، وشارك فيها علي الرميحي وزير شؤون الإعلام في البحرين، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام بمصر، وأوجه التطوير التي يجب العمل عليها للتحول بالبحر في الإعلام العربي عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وقال الرميحي وزير شؤون الإعلام البحريني، إن تراجع الأداء الإعلامي في المنطقة مرده في الأساس تخوف المسؤولين العربي من بيانات وأخبار. وقالت منى المري، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية للمنتدى، إن منتدى الإعلام العربي الذي انطلق بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من أجل ترسيخ أسس حوار هدفه تعزيز دور الإعلام مستقبل أفضل للمنطقة، عنوانه التقدم والأزدهار. وأضافت أن «وضع تصورات موضوعية لمستقبل الإعلام، يتطلب مراجعة دقيقة لواقعها».

وأكد الإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد رئيس مجلس التحرير في قناة «العربية»، في

السياسية ومنها الدبلوماسية، وأن هناك تقاطعاً كبيراً بين الإعلام والسياسة اللذين يعتبرهما وجهين لعملة واحدة، إلا أنه مع ذلك التناهي قد تختلف الدبلوماسية عن الإعلام في طريقة وأدوات التعبير، مقارنة بالإعلام الذي قد يكون فيه الإعلامي في حل من أي تحفظات أو حسابات تمنعه من التعبير عن رايه في أي وسيلة إعلامية أو حتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولفت إلى أهمية منصات التواصل الاجتماعي في خدمة عالم الدبلوماسية، حيث لم تعد الشؤون الدبلوماسية مجرد مبنى لاستخراج التآشيرات وإعادة التقارير السنوية ورفعها للبلد الأم.

وتحدث عضوان الأحمري، رئيس تحرير «إندبندنت عربية» الصادر عن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، في جلسة بعنوان «صحافة عربية بصورة غربية»، مشيراً إلى أن تجربة الإصدار الجديد هي «طرح صحفي ينقل المهنية الغربية بما يتناسق مع المجتمعات العربية».

ونظمت صحيفة «عرب نيوز» الصادرة عن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، ورشة عمل حول النقاط الصور الشخصية للطلاب والصحافيين الشباب والمصوِّرين خلال المنتدى. وأشرف على ورشة العمل رئيس قسم التصوير في الجريدة زياد العرفج،

مقاومة التطرف والكراهية. فيما تطرق عبد المنعم سعيد الكاتب والمحلل السياسي إلى أن الأزمة تستغل بين الإعلام والسياسة في العالم المعاصر، وبين أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي تسبب في نوعية من الشعبية الشديدة في وسائل الإعلام. من جهته، أكد فابريس فريس، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لوكالة الصحافة الفرنسية، أن دور وكالات الأنباء بوصفها مصدراً أساسياً للمعلومات الموثوقة بات أكثر أهمية في الوقت الحالي في ظل الموجات المتلاحقة للمعلومات



عبد الرحمن الراشد متوسطاً وليد فارس وعبد المنعم سعيد خلال جلسة «الإعلام والسياسة»، التي أدارها الإعلامي المصري عماد الدين أديب

جلسة «الإعلام والسياسة»: تكامل أم تنافس»، أن الخلاف داخل الولايات المتحدة الأمريكية كان ولا يزال قائماً، وانتشر بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن النزاع يدور بين الديمقراطيين والجمهوريين ولا دخل للعرب فيه، مؤكداً أن السعودية دولة كبيرة ولديها معركة حاسمة مع الحوثيين في اليمن.

من جهته، أشار المحلل والمستشار الإعلامي وليد فارس إلى غياب الفهم الدقيق لما يحصل في العالم من قبل الأميركيين، مؤكداً أن الإعلام الخليجي يؤدي دوراً بارزاً ورائداً في مكافحة الإرهاب

كلمات رتقاظفة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر مدن البرازيل
- 2- مدينة فرنسية - مرض صفري
- 3- رسول «مكوكسة» ضد حرب «مكوكسة» - للثني
- 4- سفى - سوق
- 5- ملكية «مكوكسة» - سكان اليابانية
- 6- ميل - حيوان جبلي
- 7- مفرد عبدي - التثنية بالراءى
- 8- قلم - سام - خصب
- 9- من الأطراف «مكوكسة» - جمع سور
- 10- الحد الجزر «مكوكسة» - نعل

الإعراب

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطيرة مغربية مقبية بمصر
- 2- مدينة عراقية - سول
- 3- نعل - «قرب مكوكسة»
- 4- باطل - شهيد

مواقيت الصلاة

البلدية	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:05	06:21	12:27	03:53	06:33	08:03
المدينة المنورة	05:03	06:21	12:28	03:55	06:35	08:05
القدس	04:17	05:39	11:47	03:16	05:55	07:12
الرياض	04:35	05:53	12:00	03:27	06:07	07:37
القاهرة	04:27	05:54	12:02	03:31	06:09	07:27
الخرطوم	05:34	06:51	12:57	04:17	07:02	08:11
الرباط	05:02	06:25	12:34	04:04	06:42	08:02
تونس	04:50	06:17	12:26	03:56	06:35	07:57
الكويت	04:25	05:47	11:55	03:24	06:02	07:32
أبوظبي	05:05	06:22	12:29	03:56	06:36	08:06
المنامة	04:18	05:37	11:44	03:12	05:51	07:21
الدوحة	04:15	05:34	11:41	03:08	05:47	07:17
مسقط	04:48	06:06	12:12	03:39	06:19	07:49
بيروت	04:13	05:36	11:45	03:14	05:53	07:12
صنعاء	04:51	06:04	12:10	03:30	06:15	07:45
عمان	04:11	05:35	11:43	03:12	05:51	07:21
بغداد	04:38	06:01	12:09	03:39	06:17	07:36
اسطنبول	04:28	06:01	12:11	03:40	06:21	07:49
بنقوسيا	04:19	05:45	11:53	03:23	06:02	07:22
أثينا	04:54	06:22	12:32	04:01	06:41	08:05
لندن	03:58	05:54	12:07	03:30	06:21	08:09
باريس	04:57	06:45	12:57	04:23	07:10	08:52
نيس	04:49	06:27	12:38	04:06	06:48	08:20
روما	04:32	06:06	12:17	03:45	06:27	07:56
بروكسل	04:43	06:36	12:49	04:13	07:03	08:49
مريد	05:39	07:11	01:22	04:50	07:31	08:58
جنيف	04:48	06:31	12:42	04:09	06:54	08:30
فيينا	04:02	05:49	12:01	03:27	06:13	07:54
برلين	04:01	06:00	12:13	03:36	06:27	08:18
قرانكفورت	04:21	06:12	12:25	03:49	06:37	08:21
استوكهولم	03:11	05:53	12:16	03:23	06:31	09:02
كوبنهاغن	03:52	06:02	12:12	03:36	06:32	08:33
امستردام	04:35	06:34	12:47	04:10	07:01	08:52
نيويورك	05:36	06:52	01:03	04:32	07:13	08:29
واشنطن	05:51	07:05	01:15	04:44	07:24	08:39
لوس انجليس	05:42	06:51	01:00	04:29	07:08	08:18

عربك

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل في مكتبه بالرياض، سفير تنزانيا لدى المملكة حميد مغازا، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة بشؤون حجاج تنزانيا لهذا العام والترتيبات اللازمة لتسهيل أداء مناسكهم بكل راحة وأمن واستقرار. وأشاد السفير التنزاني بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، والتسهيلات الكبيرة والخدمات الجلبية التي توفرها للحجاج والمعتمرين والزوار أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وطمانينة.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة وزير الشباب الأردني، افتتح مندوباً عن رئيس الوزراء أعمال المؤتمر العربي الثالث للتفكير والإبداع والابتكار الذي ينظمه مركز «ديونو» لتعليم التفكير تحت شعار «نحو جيل مبتكر». وقال الدكتور أبو رمان، في افتتاح المؤتمر، إن مهارات التفكير وتنمية الإبداع تشهد انتشاراً وتوسعاً على مستوى العالم وأهميتها ومساهمتها في بناء شخصية الفرد بشكل موضوعي وبعيداً عن الذاتية.

السفير حسام الديباس، الفخصل العام لدولة فلسطين بالإسكندرية، افتتح الجناح الثقافي للشباب بجمهورية مصر العربية، بحضور السفير حسام الديباس، مدير المكتب الإعلامي في السفارة السعودية بالإسكندرية، حصل على درجة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عن رسالة بعنوان «الدبلوماسية الرقمية في المملكة العربية السعودية - مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية - نموذجاً». تكونت لجنة المناقشة من البروفسور محمد حمد القطاطشة مشرفاً ورئيساً وعضوية كل من البروفسور فيصل الرفوع والدكتور عامر القرالة رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة والبروفسور هاني أخو رشيدة مناقشا خارجياً.

الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت في مكتبها، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، أنور عبد الوهاب، حيث شهد اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون الثقافي المشترك بين البلدين الصديقين. وخلال اللقاء، قالت الشيخة مي إن البحرين والصين تتمتعان بعلاقات تعاون قوية أنتجت على مدى السنوات مشاريع تبادل ثقافي متميزة.

الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة بالإمارات، حضرت برفقة عدد من كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة، حفل الاستقبال بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية بنغلاديش الشعبية. وأكد السفير محمد عمران، سفير بنغلاديش لدى أبوظبي، في كلمة له بهذه المناسبة، على حرص قيادتنا الرشيدة التي تربط بين بلاده ودولة الإمارات وحرص قيادتنا الرشيدة على تعزيزها من مختلف المجالات، مشيداً بالسياسة الحكيمة للقيادة الرشيدة لدولة الإمارات.

ميشال خريستوس دياميسيس، سفير اليونان بالقاهرة، أقيم احتفالية بمناسبة العيد القومي لبلادها. وأكد السفير على العلاقات المتميزة مع مصر والتي وصلت إلى مستوى غير مسبوق بزيارات رفيعة المستوى والتفاعل الثقافي والاجتماعي والاقتصادي على المستوى الثنائي ومتعدد الأطراف، مضيفاً أن «مصر تعتبر أقرب صديق لنا ونشارك نفس الجوار والتحديات والآراء في كثير من قضايا المنطقة».

ميشال دياميسيس

السفير حسام الديباس

السفير حسام الديباس



## مستغل السديري ماما طالبان

ذكر لي أدهم قائلاً: ذهبت إلى لندن في السبعينات الميلادية برفقة أمي، ومعنا أخي الرضيع المريض لمعالجته هناك. كانت والدتي منتقبة، وحاولت طوال الرحلة بالطائرة أن أقتنعها بشتى الوسائل أن تكتفي بالحجاب فقط؛ لكي لا تلتفت الأنظار وتعرض للمضايقات، وترى على الأقل طريقتها في الشوارع وعلى الأرصفة، غير أنها رفضت، وراسها وآلف سيف أنها لن تتخلي عن عباؤها وغطوتها.

وقال: لا أريد أن أظيل عليك؛ فقد تعترت المسكنة بعباءتها وسقطت وشع رأسها، وبدلاً من أن تعالج الرضيع أخذنا نعالجها معه، ولم تخرج من المستشفى إلا بعد شهر، ومن حسن الحظ أنها اقتنعت بعد ذلك، واشترت لها بالظن أسود طويلاً، وكشفت عن وجهها وأصبحت ترى طريقتها وتغيرت نفسها، ولم يعد أحد ينظر لها أو يعلق عليها، وكان ما حصل هو أستر لها - انتهى.

وقرات عن قاض بريطاني رفض السماح لامرأة مسلمة بالإدلاء بشهادتها وهي ترتدي النقاب، وقال: إنه لا يعترض على أن يرتدي أي أحد ما يشاء خارج المحكمة، بشرط أن يكون «لائقاً»، وأضاف أن من المهم للقضاة أن يمكنهم ملاحظة لغة الجسد وتعبيرات الوجه لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان الشاهد يقول الحقيقة، وأنه لهذا السبب فإن تغطية الوجه يعيق العدالة.

وعرفت أن الشرطة الفرنسية قد وزعت منشورات على الساحات الخليجيات؛ للفت انتباههن بأن القانون الفرنسي يمنع ارتداء النقاب في الأماكن العامة.

المشكلة أن هناك رجالاً في بعض البلاد العربية استغلوا هذه النقطة، فارتدوا العباة وانتقوا، ومارسوا كل الجرائم من سرقات وتهريب وشحادة و... و... الخ.

وقبل مدة اقتضض أمر رجل منتقب كان يدخل باستمرار على حمامات النساء في أحد المولات بالقاهرة، وقد كشفتها امرأة وهو يخرج جواله لكي يصورها، وأمسكت به الشرطة وعندما استعرضوا الصور التي في جواله، وجدوا ما لا عين رأت ولا أدن سمعت.

والذي يدعو «للحقيقة» أيضاً، أن هناك يهودياً أمريكياً هاجر إلى إسرائيل ويدعى شلومو هيلفر غرنس قد نشر بين تعاليمه مبدأ النقاب اليهودي، وأطلق على جماعته اسم: «القلب الطاهر».

وقد بلغ إلى الآن عدد النساء المنتسبات إلى جماعته أكثر من 700 امرأة، ينتمين إلى شرائح اجتماعية مختلفة، وكل واحدة منهن تخرج في الشارع وهي متوشحة بالسواد من قمة رأسها إلى إخصص قدميها.

وأصدرت المحكمة في تل أبيب حكماً بالسجن على سيدة تنتمي إلى هذه المجموعة؛ لأنها جلدت بناتها الثلاث جلداً مبرحاً؛ لأنهن لم يقطعنها وينتقبن، واطلقت وسائل الإعلام على تلك الأم: ماما طالبان.



الممثلة الأميركية تايسا فارميجا تحضر العرض الأول لفيلم «ذوايليت زون» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ب)



## سمير عطالله الملك سلمان والإعلام

كتب الأستاذ عساف بوثنين يوم الثلاثاء في الرأي، مقالاً بعنوان «الملك سلمان والإعلام الخارجي»، تحدث فيه عما عرفه من قرب عن المودات التي ربطت خادم الحرمين الشريفين ببعض كبار الصحفيين العرب. وقد عمل الأستاذ لسنوات طويلة إلى جانب الملك في إمارة الرياض، قبل أن يصبح عضواً في مجلس الشورى.

أحب أن أضيف إلى المطالعة القيمة، رأياً من جانب أهل الصحافة، وكيف عرفوا الملك. فقد اشتهر عن القادة السياسيين في العالم العربي أن كلاً منهم قريب إليه صحافياً يعبر عن آرائه وفكره وموقفه من الأحداث الجارية، ولعل أشهر الأمثلة كان عبد الناصر ومحمد حسنين هيكل. لم يجتمع حول أي مسؤول عربي عدد الصحفيين الذين اجتمعوا حول الملك سلمان.

لم يحاول أن يفرض رأيه على أحد، بقدر ما ينقل أفكاره ويعبر عنها بطريقة أخذة. وكان كبارهم يشعرون أنهم ليسوا فقط مقتنعين باستقامة مواقفه، بل شركاء في اتخاذها. ولطالما بان وكأنه يكتب المقال برمته، بأسلوبه وعلى طريقته. وكان رجال مثل غسان تويني وأحمد بهاء الدين ومصطفى أمين، يشعرون بالاعتزاز والثقة وهو يخاطبهم بالاسم الأول، محدثاً عن أدق التفاصيل، مشاركاً بكل ما يعرف، وفائزاً دائماً بطريقة العرض وصق القول.

تعامل الملك مع الصحافة على أنها جزء من متعة القراءة عنده. وكان يُشعر الصحفيين أنه يرافق حياتهم ومهنتهم ومسؤولياتهم أكثر مما يفعلون. وكان يتفهم شطحاتهم ومنافساتهم وخصوصاتهم، وترعى المصالحات فيما بينهم، ضاحكاً من نوافل الأشياء. ولطالما ساعدته ذاكرته الميمية في استعادة التفاصيل ومعرفة البشر وتجاهل نقاط الضعف في الناس.

قال مرة لغسان تويني، ملمحاً إلى بعض ما يصدر في «النهار»: «نحن لا نقراً (النهار) في الرياض، بل في شارع الحمراء ونقرأ ظروفك وظروف لبنان. لكن نحن أيضاً دولة، وللدولة ظروفها، مثلما للجراند ظروفها».

لم تشغله شؤون الدولة عن متعة المعرفة. وكما افاد من طاقاته التنظيمية المشهوددة في الإدارة التي لم تعده عن متعة الفكر والأدب، يحرص على إبقاء فسحة دائمة للصحافة، مرئية أو مكتوبة. فالصحافة العربية لم تعرف هي أيضاً راعياً وصديقاً في مثل مكانته وحرصه. وإذا ما عامل الصحفيين العرب كأصدقاء، فقد عامل الصحفيين السعوديين كابنائه. ويعرف ذلك، أكثر من سواه،م. الرجال الذين عملوا ويعملون إلى جانبه، مثل الأستاذ عساف. فهم أيضاً خبروا عن قرب، ذلك الأسلوب الفائق في إدارة الملك.

## «الصيد المدمر» يطارد «النفايات الفضائية» بالمدارات حول الأرض

تجوب المدارات حول الأرض أكثر من 750 ألف قطعة معدنية بحجم لا يزيد على سنتيمتر واحد، فضلاً عن 166 مليون قطعة بحجم أكبر من مليمتر واحد، تصل سرعتها بالنسبة للأجسام الأخرى حتى 10 كيلومترات لكل ثانية، ما يعني أن ارتطامها بأي قمر صناعي أو محطة فضائية تعمل سيؤدي إلى أضرار جديّة. وقد يسبب خروجها عن العمل.

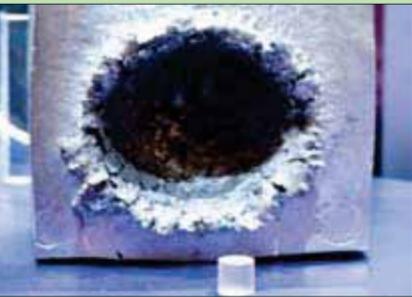
واوضحت باركوفاً أن «النفايات الفضائية» تقعها في المصدرة، تخضع لعملية تقنيت بواسطة مطحنة خاصة، ومن ثم «تدمج مع الأكسجين والهيدروجين، وتتحول إلى وقود يستخدمه القمر الصناعي المدمر في المناورة والتخليق لأصطياد نفايات أخرى ومعالجتها». ويصل وزن القمر «الصيد المدمر» إلى 2,5

الباحثة المهندسة صاحبة الابتكار الجديد، إن القمر الذي يدور الحديث عنه قادر على «التهام» الأقمار الصناعية المتوقفة عن العمل على مدارات، عند ارتفاع من 500 إلى 700 كلم حول الأرض، وهو مزود بـ«مصدرة» عبارة عن شبكة معدنية على شكل قبة وناقوس) فضلاً عن منظومة لمعالجة النفايات.

صناعي يعمل، أو إن أصابت المحطة الفضائية الدولية، وتتحول مع الوقت إلى تهديد لسلامة الرحلات الفضائية بشكل عام. وفي إطار الجهود لمواجهة هذه الظاهرة، أعلنت مؤسسة روسية للانظمة الفضائية عن تصميم قمر صناعي «صيد مدمر»، يعيد تدوير تلك النفايات بعد اصطليادها.

وقالت مارينا باركوفاً، شخّلت أقمار صناعية بأحجام مختلفة، انتهت فترة صلاحيتها، وبقيت أقمار أخرى تحطمت بعد أن قامت بمهامها، وغيرها من قطع معدنية تائهة في الفضاء، طبقة «نفايات فضائية» تدور في مدارات حول الأرض. ويحذر العلماء من أنها قد تسبب كارثة إن ارتطمت بقمر

موسكو، طه عبد الواحد



هذا ما خلفته قطعة بلاستيكية صغيرة كانت تسير بسرعة 7000 متر بالثانية حين ارتطمت بطبقة الحماية المعدنية الخارجية للمحطة الفضائية الدولية

## لصوص يحفرون نفقاً في لندن لسرقة متجر مجوهرات

الشرطة لم تؤكد هذه الأنباء، وقالت الصحفية أيضاً، إن العصابة قد ولجت إلى مقر مخفي يربط متجر المجوهرات بمتجر آخر مجاور له. وربما أمضى اللصوص يومين كاملين في الداخل، بينما كان متجر المجوهرات مغلقاً طيلة عطلة نهاية الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن التحقيقات جارية للوقوف على ملابسات الحادث ولتحديد الظروف المتعلقة به ومعرفة الجناة الحقيقيين. وأضاف قائلاً: «لن ندلي بالمزيد من المعلومات، وفي نحو الساعة الثانية صباحاً، أبلغت الشرطة بالأمر.

وقال المحققون إن هناك كمية من المجوهرات سُرقَت من المتجر ولم يُلق القبض على أحد حتى الآن. وتأسس متجر جورج آتينبور واولاده للمجوهرات في العام 1843، ويصف نفسه بأنه واحد من الآثار الأخيرة المتبقية للعصر الفيكتوري في المملكة المتحدة. ويعرض المتجر عبر موقعه الإلكتروني قطعاً من المجوهرات تبلغ أسعارها عشرات الآلاف من الجنيهات الأسترلينية، بما في ذلك، خاتم من الألماس يبلغ سعره مائة ألف جنيه إسترليني، وسوار من الألماس بقيمة تتجاوز 70 ألف جنيه إسترليني.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية، أن اللصوص قد حفروا نفقاً للدخول إلى المبنى، غير أن جنينه إسترليني.

## غداء وصورة مع أوباما مقابل 5 آلاف يورو



الرئيس السابق باراك أوباما يتحدث في قمة عقدت في أوكلاند بكاليفورنيا (أ.ب)

ألف تذكرة تم طرحها أمام الجمهور العام. وقمة القيادة العالمية هي فعالية بشأن ما الذي تعنيه القيادة الجيدة في عالم اليوم. وسوف يشارك فيها أوباما للتحديث إلى جانب أفضل المؤلفين الأميركيين مبعياً جون سترليكي، والمستثمر الألماني فرانك تيلين، والمدرية في مجال الإدارة زابينه أسجودوم.

ومن الطبيعي أنه جرى عرض مبلغ جيد لأوباما (57 عاماً) مقابل الزيارة. ولكن بحسب المنظم اليكسندر مولر، هذا ليس السبب الوحيد لاختياره الحضور، حيث يقول مولر: «اعتقد أننا استطعنا إقناعه بمفهوم قمة القيادة العالمية». وسوف يتم إجراء حوار مع أوباما في كولونيا لنحو ساعة. ومن المتوقع أن يقضي المساء في المدينة أيضاً.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» منذ أن غادر مكتبه في البيت الأبيض في 2017، لا يبدو أن شعبية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد زادت. وفي ألمانيا، على سبيل المثال، حصل نحو خمسة آلاف شخص على تذكرة لرؤية أوباما في قمة القيادة العالمية في الرابع من أبريل (نيسان) في كولونيا، والأسعار تتراوح من 70 إلى 5 آلاف يورو (80 و5665 دولاراً) لكل تذكرة. وتشمل التذاكر الأعلى سعراً تناول غداء والتقاط صور مع الرئيس السابق. وهناك نحو مائة من هذه «التذاكر الذهبية»، إلا أن بعضها يُمنح لضيوف الشرف، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وإذا ما كان هذا من ضمن اهتماماتك لا تزال هناك تذاكر متبقية لهذه الفعالية، حيث يقول المنظمون إن 15

## ألمانية تتحلل صفة ابنة ملياردير وتسرق 275 ألف دولار

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» بدأت محاكمة امرأة ألمانية 28 عاماً، اتهمت بانتحال صفة ابنة ملياردير وسرقت نحو 275 ألف دولار، من خلال الكثير من الحيل، أمام إحدى المحاكم في نيويورك أمس. ويزعج أن أنا إس، واسمها هو أنا ديلفي، تظاهرت بأنها وريثة ألمانية لتدلف إلى عالم نجوم المجتمع في نيويورك، والحصول على آلاف الدولارات عن طريق الاحتيال على البنوك والشركات والأفراد في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 حتى أغسطس (آب) 2017.

وقال المحامي العام مقاطعة مانهاتن، سايروس فانس في عام 2017 عندما تم توجيه اتهامات للمرأة: «يتراوح السلوك الإجرامي المزعوم لتلك المدعى عليها من تزوير شيكات إلى قروض مسروقة من ستة أرقام، بالإضافة إلى مكائد أسفرت عن رحلة مجانية إلى المغرب، والسفر على متن طائرات خاصة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وطبقاً لائحة الاتهام، حاولت ديلفي الحصول على قرض قيمته 22 مليون دولار لفتح ناد خاص وخداع صديق لدفع نحو 62 ألف دولار، هي قيمة نفقات السفر لرحلة 6 ليالٍ إلى المغرب، من بين جرائم أخرى.

## تحمل الختم الملكي قبل 819 عاماً

## العثور على وثيقة تعود لعهد الملك جون في شمال إنجلترا

ويعرف الملك جون الذي حكم بريطانيا من 1199 إلى 1216 بتوقيع لوثيقة أخرى هي «الماعنا كارتا» في عام 1215. وتعتبر «الماعنا كارتا» إحدى أهم المخطوطات في التاريخ الإنجليزي، وهي عبارة عن وثيقة لحقوق المواطنين، تكبح السلطة التعسفية للملك العصور الوسطى، وتضمن الحق في المحاكمة العادلة من بين حقوق أخرى.

المعروف أن هناك أقل من 12 وثيقة أصلية تعود للعام الأول من حكم الملك جون. وتم إعداد الوثيقة وكتابتها بعناية بالخط المستخدم في العصور الوسطى، ومن المرجح أن يكون قد كتبها خطاط محترف في الإدارة الملكية.

وعثر على الوثيقة بنجامين بول وهو محاضر كبير في جامعة «بريستول». وقال: «إنها مثل

تندن، «الشرق الأوسط» تم العثور على وثيقة أصلية تعود لعهد الملك جون الذي حكم بريطانيا في القرن الثالث عشر، في مقاطعة نورم في شمال إنجلترا، عن طريق الصدفة. وتحمل الوثيقة الختم الملكي وتاريخ 26 مارس (آذار) 1200، أي قبل 819 عاماً بالتحديد. وصدرت الوثيقة في مدينة يورك، وتؤكد نقل ملكية قريتين في دورم. ومن

